

اليمن يطالب بخطة أممية «شاملة» للحل

الرياض: عبد الهادي حبتور

دعا مسؤولون في الحكومة الأممية الجديد لليمن، هانس غرونديبرغ، إلى تبني خطة شاملة لحل الصراع في اليمن. وأكد على محسن الأحمر، نائب الرئيس اليمني، خلال لقائه غرونديبرغ في الرياض أن الحرب التي تخوضها الشرعية، دفاعية وتنتقل من المبنى على المرجعيات الثلاث والتعاطي الإيجابي مع الجهود الأممية ومع مختلف مبادرات السلام، التي كان اخرها المبادرة السعودية. ولفت الأحمر إلى أن الدور الدولي الضام لا يزال يُنظر إليه على أنه دون المستوى المأمول، مبيّناً أن ضحايا الإرهاب الحوثي كانوا وما زالوا يعولون على دور دولي أكثر حزمًا وجدية. من جانبه، أوضح أحمد بن دغر، رئيس مجلس الشورى اليمني، خلال لقائه المبعوث الأممي، أن الشرعية ما زالت ترى أن الوصول إلى حل عادل وشامل، لا يمكن بناؤه خارج إطار المرجعيات الثلاث. وحذر من أن استخدام القوة، واستهداف المدنيين في مارب، ومحاولات التقدم المصاحبة للعنف من قبل الميليشيات الحوثية لن تحقق للحوثيين سوى مكاسب صغيرة ومؤقتة. وعبر بن دغر عن أمله في أن يتبنى المبعوث الأممي خطة شاملة، تركز على القضايا الجوهرية للصراع الدموي في اليمن التي من شأنها أن تحفظ لليمن نظامه الجمهوري، ووحدته وأمنه واستقراره وسيادته، وتعجل بخلاصه من آثار وتداعيات الحرب. (تفاصيل ص 2)

صمت المنصات يربك العالم... وخسائر بالمليارات

فرانسيس هونغ صحفية (وول ستريت جورنال) عن إدراك الشركة لبحوث داخلية في شأن الآثار السلبية لمنتجاتها وقراراتها على الناس. وأظهر موقع «داون ديتكتور»، أن أكثر من 50 ألف شخص أبلغوا عن مشكلات مع «فيسبوك» و«إنستغرام». يذكر أن شبكة التطبيقات التابعة لـ«فيسبوك» يستخدمها أكثر من 2.7 مليار شخص يوميا في المتوسط حول العالم. (تفاصيل ص 11)

كذلك لجأ الحسابان الرسميان لـ«واتساب» و«إنستغرام» إلى «تويتر» لتأكيد الانقطاع. وتراجعت أسهم «فيسبوك» 5,5 في المائة في التعاملات بعد ظهر أمس، متجهة نحو أسوأ أداء يومي لها منذ نحو عام، فيما أفيد بأن الثروة الشخصية لمؤسس «فيسبوك» مارك زوكربيرغ تراجعت بنحو 7 مليارات دولار في ساعات قليلة. وتسر «فيسبوك» بأزمة كبيرة بعدما أبلغت المخبرة أن يؤثر اختراق واحد عليها جميعاً في وقت واحد. وقال الحساب الرسمي لـ «فيسبوك» على «تويتر»: «ندرك أن البعض يواجه عراقيل في الوصول إلى اللجوء إلى موقع «تويتر» واضاف: «نعمل على إعادة التطبيق عن غضبهم. وسارع انشان من أعضاء فريق الأمان في «فيسبوك» إلى استبعاد أن يكون العطل ناجماً عن هجوم إلكتروني. وأوضح أن التكنولوجيا الخاصة بالتطبيقات مختلفة بما يكفي لدرجة أنه من غير المحتمل

صفحة موقع «فيسبوك» أشارت إلى وجود عطل في نظام اسم النطاق. ونظام اسم النطاق هو الذي يسمح للعناوين الإلكترونية بتحويل المستخدمين إلى المواقع التي يرغبون بالدخول إليها. وأدى انقطاع مماثل في شركة الحوسبة السحابية «أكامي تكنولوجيز» إلى إغلاق مواقع عديدة في يوليو (تموز) الماضي، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز». ودفع الإرباك المتأتي من

جدة، خلدون غسان سعيد واشتطن، علي بردى

أربك «صمت» منصات التواصل الاجتماعي العالم أمس (الاثنين) بعدما توقفت فجأة خدمات مواقع شهيرة، مثل «فيسبوك» و«ماسنجر» و«واتساب» و«إنستغرام»، لساعات طويلة، متسببة بخسائر بمليارات الدولارات. ولم يتم التحقق على الفور من سبب المشكلة التي أثرت على الخدمات، غير أن رسالة على

تختلط فيها حسابات الأمن والثروات والتحالفات... والشرق الأوسط تعرض مواقف الأطراف المعنية

أذربيجان «جبهة جديدة» بين إيران وإسرائيل



«تتعامل مع جميع الأطراف من منطلق موقفها في الحرب في قره باغ، الأمر الذي يفسر موقفها الإيجابي من إسرائيل وبماكستان وتركيا، باعتبار أن هذه الدول قدمت دعماً كبيراً لها بالعبارة». وأسفر الاتفاق الروسي - الأذربيجاني - الأرميني لوقف الحرب العام الماضي، عن ترتيبات وضعت موسكو حكماً عسكرياً للتوازن الجديد، الذي شمل فتح ممر في موازاة حدود إيران، بين أذربيجان وإقليم ناخشفان ما يربط أذربيجان بتركيا ويوصل الأخيرة لبحر قزوين. وقالت المصادر إن «إسرائيل قدمت دعماً عسكرياً لباكو، وترديد ثمناً بتعزيز وجودها في أذربيجان، ما يعني أن إسرائيل باتت على حدود إيران». وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في مؤتمر

لندن، «الشرق الأوسط» قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن أذربيجان أصبحت «جبهة جديدة» بين إسرائيل وإيران، وبالبحرية «الجبهات» البرية والبرية الأخرى، في وقت اندلع سباق مناورات، مع حلول الذكرى السنوية الأولى لتحقيق أذربيجان مكاسب ضد أرمينيا في إقليم ناغورنو قره باغ، وتخص الأمن وخطوات الطاقة والتحالفات. واعلنت أنقرة أمس أن قواتها ستبدأ اليوم، مع جيش أذربيجان تدريبات في إقليم ناخشفان التابع لباكو قرب حدود تركيا. وستكون الثالثة بعد المناورات الإيرانية قبل أيام والأذربيجانية - الباكستانية - التركية الشهر الماضي. وحسب المصادر الدبلوماسية، فإن باكو

طهران: المباحثات مع الرياض تتناول قضايا ثنائية وإقليمية

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

غداة إعلان السعودية عن عقدها أربع جولات من المحادثات مع إيران، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، أن المحادثات بين طهران والرياض قائمة على أفضل حال، والجهود مستمرة لبدء علاقات مستدامة وفي أطر يرضى بها الطرفان. وأضاف خطيب زاده أن المحادثات متواصلة في بغداد، ويتم التطرق خلالها إلى مختلف الملفات، مبيّناً أن التركيز الرئيسي

جوليوس وباتابوتيان اكتشفا كيف نشعر بدفء الشمس أو لمسة حبيب «نوبل الطب» لأميركيين أحدهما من أصل لبناني

القاهرة، حازم بدر لندن «الشرق الأوسط»

فاز عالمان أميركيان اكتشفا كيف نشعر بدفء الشمس أو لمسة حبيب

جوليوس وباتابوتيان، وهو من مواليد بيروت ودرس في الجامعة الأميركية قبل أن يهاجر في أوج الحرب الأهلية عام 1986 إلى أميركا، باكتشاف الآلية التي تستشعر بها أجسامنا اللمس ودرجة الحرارة، وتوصلا إلى كيف

تجول أجسادنا الأحاسيس الجسدية إلى رسائل كهربائية في الجهاز العصبي، وهو ما يمكن أن يؤدي مستقبلاً إلى طرق جديدة لعلاج الألم. وقال توماس بيرلمان، الأمين العام لجائزة نوبل، في بيان صحفي أمس: «لقد كان نجاح الباحثين في هذا الاكتشاف أمراً مهما للغاية وعميقاً».

وجاء الاختراق الذي حققه البروفيسور جوليوس، في جامعة كاليفورنيا بمدينة سان دييغو، من التحقيق في الألم الحارق الذي نشعر به عند تناول الفلفل الحار، إذ جرب مصدر حرارة الفلفل الحار، وهو مادة الكابسيسين الكيميائية، واكتشف نوعاً

محدد من المستقبلات (جزء من خلايانا) يستجيب للكابسيسين. وقالت لجنة الجائزة إن عملهما «سمح لنا بفهم كيف يمكن للحرارة والبرودة والقوة الميكانيكية أن تبدأ بالنضات العصبية التي تسمح لنا بإدراك العالم من حولنا والتكيف معه»، مشيرة إلى أنه «يتم استخدام هذه الحالات المرضية، بما في ذلك الالام المزمنة». ويؤكد فوز جوليوس وباتابوتيان سيطرة العلماء الأميركيين على معظم جوائز نوبل في الطب خلال السنوات الـ10 الأخيرة. (تفاصيل يوميات الشرق)

محدثاً على العلاقات الثنائية، وإلى جانبها المباحثات بشأن القضايا الإقليمية وهي متواصلة. وتعليقاً على نيا «زيارة وفد سعودي إلى طهران لإعادة فتح السفارة السعودية لدى إيران»، نفى المتحدث باسم الخارجية السعودي، وكان وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، إعلان أول من أمس عن عقد المملكة 4 جولات من «المحادثات الاستكشافية» مع إيران كان آخرها في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، معرباً عن أمله في أن تضع المحادثات «أساساً لمعالجة المواضيع العالقة بين الطرفين».

محدثاً على العلاقات الثنائية، وإلى جانبها المباحثات بشأن القضايا الإقليمية وهي متواصلة. وتعليقاً على نيا «زيارة وفد سعودي إلى طهران لإعادة فتح السفارة السعودية لدى إيران»، نفى المتحدث باسم الخارجية السعودي، وكان وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، إعلان أول من أمس عن عقد المملكة 4 جولات من «المحادثات الاستكشافية» مع إيران كان آخرها في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، معرباً عن أمله في أن تضع المحادثات «أساساً لمعالجة المواضيع العالقة بين الطرفين».

محدثاً على العلاقات الثنائية، وإلى جانبها المباحثات بشأن القضايا الإقليمية وهي متواصلة. وتعليقاً على نيا «زيارة وفد سعودي إلى طهران لإعادة فتح السفارة السعودية لدى إيران»، نفى المتحدث باسم الخارجية السعودي، وكان وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، إعلان أول من أمس عن عقد المملكة 4 جولات من «المحادثات الاستكشافية» مع إيران كان آخرها في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، معرباً عن أمله في أن تضع المحادثات «أساساً لمعالجة المواضيع العالقة بين الطرفين».

CHARRIOL GENEVE

شاريول جنييف

CELTIC LEGACY watch collection Est. 1983

الحصيني AL-HUSSAINI

لتميز من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم المجاني 800 244 2444

www.alhussaini.com

بمسيرة كبرى وأكثر من 7500 فعالية «موسم الرياض» ينطلق في 20 أكتوبر

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنطلق فعاليات «موسم الرياض» في نسخته الثانية في العشرين من الشهر الحالي بمسيرة كبرى وسيتمضمّن أكثر من 7500 فعالية، حسيماً كشف تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، أمس.

وتحدث آل الشيخ خلال مؤتمر صحفي عن أرقام حول الموسم، وقال إنه يضم 14 منطقة، بينها منطقتان مستمرتان طوال مدة الحدث، هما: «بوليفارد»، و«فيا رياض»، مبيّناً أن الموسم سيقدّم أكثر من 7500 فعالية، و350 عرضاً موسمياً، و100 تجربة تفاعلية، و10 معارض عالمية، إلى جانب عدد من المسرحيات، والحفلات الغنائية. وبشأن أسعار موسم الرياض، أوضح رئيس هيئة الترفيه أن 4 مناطق من 14 منطقة ستكون مجانية للكل، مشيراً إلى تنافسية الأسعار في كل المناطق.

وحول مباراة باريس سان جيرمان

العاهل الأردني: لا يوجد ما يتم إخفاؤه «وثائق باندورا» تلاحق زعماء ومليارديرات

واشنطن، علي بردى عمان، «الشرق الأوسط»

ثار لغط واسع حول العالم، أمس، عقب كشف مجموعة ضخمة من السجلات المالية الخاصة بمئات من زعماء العالم وسياسييه وأصحاب المليارات وغيرهم من النجوم، وحتى بعض ممن تحوم حولهم شبهات. وتناولت هذه السجلات المالية تفاصيل مثيرة عن استخدام نظام «أوفشور» للتعاملات الخارجية بثروات تبلغ تريليونات الدولارات.

وتشمل «وثائق باندورا» التي نشرها الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين، وشارك في كشفها نحو 600 من الصحافيين من 150 وسيلة إعلامية في 117 دولة، معلومات تتعلق بـ14 من زعماء الدول الحاليين، ومنها ادعاءات بامتلاك منازل فاخرة أو عقارات. ومن بين الزعماء الذين وردت أسماؤهم في الوثائق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الذي

«الاستئناف» تنتصر تحقّق انفجار مرفأ بيروت

نائب المنفي التقى محسودين على القذافي

ترهب يمهّد لخوض السباق الرئاسي

الكوريتان تعيدان الخطوط الساخنة بينهما

معرض الرياض يجتني بالظاهر... العراقي الذي أرخ الأدب السعودي (ثقافة)

عبر الاتصال المرئي وحضور وزير الخارجية

سفراء عدد من الدول يقدمون لخادم الحرمين أوراق اعتمادهم



وزير الخارجية السعودي لدى تسلمه أوراق اعتماد سفير قطر الجديد خلال المراسم (واس)



خادم الحرمين الشريفين يتابع عبر الاتصال المرئي مراسم تسليم سفراء الدول الجدد أوراق اعتمادهم (واس)

نيوم، الشرق الأوسط»

أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قدم عدد من سفراء الدول، أمس، أوراق اعتمادهم سفراء معتمدين لدولهم لدى السعودية، وذلك عبر الاتصال المرئي.

ورحب الملك سلمان بالسفراء في بلاده، داعياً إياهم لنقل تحياته لقادة دولهم، راجياً للجمع المزيد من التوفيق والسداد، ولدولهم التقدم والازدهار، وقد أجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة، بحضور الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي.

فيما نقل السفراء تحيات قادة دولهم لخادم الحرمين الشريفين، مؤكداً حرصهم

على تعزيز العلاقات بين بلدانهم والسعودية. والسفراء هم كل من: سفير

الرياض تحتضن ملتقى دولياً «تعزيز الصداقة بين الشعوب»



جانب من فعاليات الملتقى الدولي «تعزيز الصداقة بين الأمم والشعوب» بمشاركة العيسى وشخصيات عالمية (واس)

الرياض، الشرق الأوسط»

شدد الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، على أهمية المرأة في الإسلام، وعلى دورها في المجتمعات الوطنية ومجتمعها الدولي، مبيناً أن «هذا الدور يدركه الجميع بوعيمه الديني والفكري والسياسي والتنموي بشكل عام»، مؤكداً أن «المرأة عانت طويلاً عبر التاريخ الإنساني من خلال صور قديمة للإساءة والتهميش، وحرمانها من كفاءتها ودورها المؤثر، فيما أثبتت هي نجاحها بكفاءة عالية على المستوىات».

جاء ذلك ضمن كلمته أمام الملتقى الدولي الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض، بعنوان: «تعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب»، بمشاركة رئيسة كرواتيا السابقة الناشطة في مجال السلام العالمي كوليندا غرابار كيتاروفيتش؛ صاحبة المبادرة لعقد المؤتمر في الرياض.

ولفت الدكتور العيسى إلى أن «الاختلاف والتنوع قدر لبي محتوم، ولا يمكن أن يكون الناس كلهم على منهج واحد؛ لكن علينا أن نتفهم ذلك ولا يعيق الاختلاف أختونا ومحبينا الإنساني في الأخلاقية لبعض، ولا يعيق كذلك تعاوننا»، ممتناً لمشاركة شخصيات عالمية دينية، وفكرية ودبلوماسية وبرلمانية وأممية في الملتقى، مشيراً إلى أن «مستقبل الأجيال مرتبط بجهود التواصل الإيجابي والحوار الفعال والمشاركة بتضامنه الأخوي الصادق وهدفه النبيل»، وقال: «مواصلة جهود تعزيز الصداقة والتعاون بين الأمم والشعوب ضرورة ملحة لسلام عالمنا ورواق مجتمعنا الوطنية المتنوعة».

من جانبها، ثمنت الرئيسة كيتاروفيتش «التغييرات التي تشهدها المملكة العربية السعودية، على صعيد المرأة ودورها الفاعل في المجتمع، وكذلك مكافأة التعصب والتطرف بشكل عام»، ووصفتها بـ«الإيجابية»، وقالت: «عندما أتيت إلى المملكة قبل يومين، جئت وأنا أحمل القليل من سوء الفهم البني على نقص المعرفة؛ لأن معرفتي كانت تستند إلى ما قرأته في وسائل الإعلام الدولية، لذلك لم أكن على دراية بالتغييرات التي حدثت في السعودية في السنوات الماضية، وأنا هنا أفكر حقاً ما جرى إنجازها»، موضحة أن «التحولات الجيوسياسية والتطورات الأخيرة في العالم، تؤكد مرة أخرى على أهمية مواصلة وتعزيز الحوار المنخر حول وضع المرأة في المجتمع الوطنية والإسهام الدولي».

الرياض، عبد الهادي حبتور

أبلغ مسؤولون في الشرعية اليمنية، المبعوث الأممي الجديد لليمن، انفتاحهم على أي مشاورات سلام قادمة مع الحوثيين، وفقاً للمرجعيات الثلاث، وحثوه على تبني خطة شاملة تركز على القضايا الجوهرية للصراع في اليمن. وأكد على محسن الأحمر، نائب الرئيس اليمني، خلال لقائه هانس غروندبرغ، المبعوث الأممي لليمن، أول من أمس، في الرياض، أن الحرب التي تخوضها الشرعية، بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، دفاعية تنطلق من مبدأ التسامح بخيار السلام المبني على المرجعيات الثلاث والتعاطي الإيجابي مع الجهود الأممية ومع مختلف مبادرات السلام، التي كان آخرها مبادرة الأشقاء في المملكة العربية السعودية. وتطرق الأحمر، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، إلى عدد من الممارسات التي ترتكبها ميليشيات الانقلاب الحوثية التي تكشف

تعمدهم عرقلة كل مساعي السلام ومضاعفة معاناة الشعب اليمني وتعميق أزمته مقدمة التصعيد الحوثي، الاعتداءات المستمرة على المدن الأهلة بالسكان وفي مقدمتها مارب المكتظة بثلاثة ملايين نازح، إلى جانب إطلاق الصواريخ الباليستية والطيران المسيّر على الأحياء السكنية والمباني الحيوية ومنها ميناء المخا ومخازن المساعدات الإغاثية والإعوان المدنية في المملكة العربية السعودية الشقيقة وتهديد الملاحه الدولية».

ولفت نائب الرئيس اليمني إلى أن الدور الدولي الضاغط لا يزال يُنظر إليه على أنه دون المستوى المطلوب، مبيناً أن ضحايا الإرهاب الحوثي كانوا يصلون إلى حل عادل وشامل، وما زالوا يعملون على دور دولي أكثر حرماً وجدية لإيقاف صلف وتعنت الميليشيات التي تتحكم بإيران في قرارها. من جانبه، أوضح الدكتور أحمد بن دغر، رئيس مجلس الشورى اليمني، خلال لقائه

التي تشنها الميليشيات في الأناضول والجزيرة من المحافظة النفطية، فيما تواصل قوات الجيش اليمني ومسلحو القبائل التصدي للهجمات بإسناد من تحالف دعم الشرعية.

وفي أول رد أميركي على القصف الحوثي للحي السكني، قالت القائمة بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن كاتي ويستلي في بيان بثته على موقع السفارة في «تويتر» إنها تدعو «إلى وقف الهجوم المروع» والذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين. وأضافت ويستلي أن الحوثيين «يؤكدون همجيتهم بمثل هذه الهجمات»، وأنه يجب عليهم «التخلي عن هذا العدوان ضد أطفال وامرأة وإضافة إلى 31 جرحياً أصابت العديد منهم جرحاً». وجاء القصف الحوثي على مارب بالتزامن مع الهجمات البرية

الجديدة في بيان لمديرها الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تيد شيمان وقالت إن «الهجمات على المدنيين وبينهم الأطفال تعد خرقاً للقانون الإنساني الدولي». ودعت المنظمة الأممية «أكافة أطراف القتال في مارب وفي كل أنحاء اليمن وأولئك الذين لهم تأثير عليهم العمل على حماية الأطفال». وأشارت إلى أن «هذا أكبر عدد من الأطفال تم الإبلاغ عن مقتلهم أو إصابتهم بجراح في المنطقة خلال شهر من القتال العنيف في المدينة وحولها»، وبحسب البيان، فإنه منذ عودة العنف إلى اليمن في عام 2015 تم التحقق من مقتل وإصابة حوالي 10 آلاف طفل وطفلة. إلى ذلك، استنكرت وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية القصف الحوثي في بيان رسمي ودعت «المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى

مأسى بالمجلس السياسي الأعلى (مجلس حكم الانقلاب)، بقود توجهها داخل قيادة الميليشيات لفرض التجنيد الإجباري لتغطية العجز الكبير في المقاتلين وتعويض الخسائر البشرية الكبيرة في جبهات القتال في محافظة مارب، وأن هذا التوجه يدعمه بقوة مندوب صنعاء حسن إيرلو. وبحسب المصدر، فإن الحوثي، وهو ابن عم زعيم الجماعة، ترأس قبل يومين اجتماعاً لمجلس حكم الانقلاب مع أنه ليس العضو الأقدم فيه ولا الأكبر سناً، وفي العادة فإن ممثل جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء يتولى رئاسة المجلس بالإنابة في حال غياب رئيسه، ورأت المصادر أن هذه الخطوة مهددة لتولي محمد الحوثي رئاسة هذا المجلس بعد أن ظل يديره من الخلف الميليشيات، قبل إزاحته وتشكيل

رحبت بالحوار مع الحوثيين وفقاً للمرجعيات الثلاث

الشرعية اليمنية تدعو المبعوث الأممي إلى تبني خطة شاملة للحل



نائب الرئيس اليمني لدى استقباله المبعوث الأممي لليمن (سبأ)

مفاوضات الكويت، مؤكداً دعم الشرعية لمبادرة السعودية، ودعم جهود الأمم المتحدة، والمبعوث الأممي الهادفة لدعوة الطرفين للجولس إلى طاولة الحوار. وأعرب رئيس مجلس الشورى عن أمله في أن يتبنى المبعوث الأممي خطة شاملة، تركز على القضايا الجوهرية للصراع الدومي في اليمن التي من شأنها أن تحفظ لليمن نظامه الجمهوري، ووحدته وأمنه واستقراره وسيادته، وتعمل بخلصه من آثار وتداعيات الحرب.

في شأن متصل، استقبل الفريق الركن مطلق الأزمع، نائب رئيس هيئة الأركان قائد القوات المشتركة المكلف، أمس، في مقر قيادة القوات المشتركة لتتحالف المبعوث الأممي لليمن، والوفد المرافق له، وجررت مناقشة المستجدات اليمن وموقف المملكة العربية السعودية الثابت في دعم وتسهيل العمليات الإنسانية وتنمية وإعمار اليمن وإرساء السلام الشامل والعدال للشعب اليمني.

طريق السلام محفوفاً بالمخاطر، على حد قوله. وجرّد رئيس مجلس الشورى ترحيب الشرعية بحوار وطني شامل بين ممثلي الشرعية من ناحية، وممثلي الانقلابيين الحوثيين من ناحية أخرى، يستند إلى مخرجات الحوار الوطني، وما انتهت إليه ذات الصلة. وحثر بن دغر من أن استخدام القوة، واستهداف المدنيين في مارب، ومحاولات التقدم المصاحبة للعنف من قبل الميليشيات الحوثية لن تحقق للحوثيين سوى مكاسب صغيرة ومؤقتة، كما أنها تترك تعقيدات جديدة في البحث عن حلول سلمية للأزمة، وتجعل

المبعوث الأممي لليمن، أن الشرعية ما زالت ترى أن الوصول إلى حل عادل وشامل، لا يمكن بناؤه خارج إطار المرجعيات الثلاث المتمثلة بالابتدائية والبعثية والبعثية في المملكة العربية السعودية الشقيقة وتهديد الملاحه الدولية».

ولفت نائب الرئيس اليمني إلى أن الدور الدولي الضاغط لا يزال يُنظر إليه على أنه دون المستوى المطلوب، مبيناً أن ضحايا الإرهاب الحوثي كانوا يصلون إلى حل عادل وشامل، وما زالوا يعملون على دور دولي أكثر حرماً وجدية لإيقاف صلف وتعنت الميليشيات التي تتحكم بإيران في قرارها. من جانبه، أوضح الدكتور أحمد بن دغر، رئيس مجلس الشورى اليمني، خلال لقائه

التي تشنها الميليشيات في الأناضول والجزيرة من المحافظة النفطية، فيما تواصل قوات الجيش اليمني ومسلحو القبائل التصدي للهجمات بإسناد من تحالف دعم الشرعية.

وفي أول رد أميركي على القصف الحوثي للحي السكني، قالت القائمة بأعمال السفير الأميركي لدى اليمن كاتي ويستلي في بيان بثته على موقع السفارة في «تويتر» إنها تدعو «إلى وقف الهجوم المروع» والذي أدى إلى مقتل وإصابة العديد من المدنيين. وأضافت ويستلي أن الحوثيين «يؤكدون همجيتهم بمثل هذه الهجمات»، وأنه يجب عليهم «التخلي عن هذا العدوان ضد أطفال وامرأة وإضافة إلى 31 جرحياً أصابت العديد منهم جرحاً». وجاء القصف الحوثي على مارب بالتزامن مع الهجمات البرية

الجديدة في بيان لمديرها الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تيد شيمان وقالت إن «الهجمات على المدنيين وبينهم الأطفال تعد خرقاً للقانون الإنساني الدولي». ودعت المنظمة الأممية «أكافة أطراف القتال في مارب وفي كل أنحاء اليمن وأولئك الذين لهم تأثير عليهم العمل على حماية الأطفال». وأشارت إلى أن «هذا أكبر عدد من الأطفال تم الإبلاغ عن مقتلهم أو إصابتهم بجراح في المنطقة خلال شهر من القتال العنيف في المدينة وحولها»، وبحسب البيان، فإنه منذ عودة العنف إلى اليمن في عام 2015 تم التحقق من مقتل وإصابة حوالي 10 آلاف طفل وطفلة. إلى ذلك، استنكرت وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية القصف الحوثي في بيان رسمي ودعت «المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى

مأسى بالمجلس السياسي الأعلى (مجلس حكم الانقلاب)، بقود توجهها داخل قيادة الميليشيات لفرض التجنيد الإجباري لتغطية العجز الكبير في المقاتلين وتعويض الخسائر البشرية الكبيرة في جبهات القتال في محافظة مارب، وأن هذا التوجه يدعمه بقوة مندوب صنعاء حسن إيرلو. وبحسب المصدر، فإن الحوثي، وهو ابن عم زعيم الجماعة، ترأس قبل يومين اجتماعاً لمجلس حكم الانقلاب مع أنه ليس العضو الأقدم فيه ولا الأكبر سناً، وفي العادة فإن ممثل جناح حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء يتولى رئاسة المجلس بالإنابة في حال غياب رئيسه، ورأت المصادر أن هذه الخطوة مهددة لتولي محمد الحوثي رئاسة هذا المجلس بعد أن ظل يديره من الخلف الميليشيات، قبل إزاحته وتشكيل

غضب يمني وتنديد أممي وأميركي بالهجمات الحوثية على مارب

ضد الإنسانية»، ووجع موقف الشرعية من القصف الحوثي نفسه للحي السكني في مارب قال رئيسها معين عبد الملك إنها (الحوثية) ومعها الشعب تقف بكل إمكانياتها مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل في المعركة الوطنية المصرية حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي ومشروعه العنصري المدعوم إيرانياً.

وجاءت تصريحات عبد الملك، حسمما ذكرت المصادر الرسمية، خلال الاتصالات هاتفية مع وزير الدفاع الفريق محمد القديسي ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق صغير بن عزيز، حيث استمع إلى تقرير حول الأوضاع الميدانية وسير العمليات العسكرية ضد ميليشيات الحوثي في عدد من الجبهات.

الهجوم ووصفته بـ«الجريمة الإرهابية الشكراء»، وقالت في بيان رسمي إن «هذه المنهجية الوحشية بحق المدنيين العزل، دليل آخر على وحشية الميليشيات الحوثية الإرهابية وانتهائها التي لم تتوقف والتي تشكل تحدياً للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان والأعراف والحرمات الإنسانية والدينية والقبلية».

وحمل البرلمان اليمني في بيانه «مسؤولية دماء الضحايا الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ، المجتمع الدولي وفي المقدمة الولايات المتحدة الأميركية بسبب اتخاذها لقرار رفع الميليشيات الحوثية من لائحة المنظمات الإرهابية ما أدى إلى تشجيعها على استخدام قوتها لاقتراح هذه المنهجية التي لا يمكن اعتبارها إلا جريمة حرب وجريمة

اليمين وكافة الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، إلى تحمل مسؤولياتهم في إيقاف الجرائم الإنسانية بحق المدنيين في مارب»، وأشار البيان إلى ما تركته الميليشيات الحوثية، من حصار على مديرية العبدية منذ 10 أيام، «دون أي تحرك من المبعوث الخاص للأمم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان»، وقال البيان إن «ما يتعرض له المدنيون من عدوان إجرامي وجرائم ترقى إلى جرائم حرب، ترتكبها ميليشيا الحوثي الانقلابية بدعم من إيران». وعلى المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، تحمل مسؤولياتهم ومعاينة الميليشيا الإرهابية، جراء الجرائم الإنسانية التي ترتكبها بحق المدنيين.

من جهتها، أدانت هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني (البرلمان)، وتيرة المعارك في جنوب محافظة مارب وغربها بين القوات الحكومية المسنودة بالقبائل ومقاتلات تحالف دعم الشرعية من جهة، وميليشيات الحوثي من جهة أخرى حيث تتكبد الميليشيات يومياً العشرات من القتلى وأضعافهم من الجرحى في محاولتها المستميتة للسيطرة على المحافظة التي تعد أهم معاقل الشرعية في المناطق المحررة. وأكد اللواء الركن مفرح يحيى، قائد محور بيجان، قائد اللواء 26 مشاة في وقت سابق، إن قوات الجيش تتعامل مع حشود وقطعان الميليشيات الحوثي الإرهابية في سنجين ليمت إلحاق الشناب جميعاً بالجبهات»، وقال إنه: «استغرب وجود 191 ألف طالب في المدارس، إذ كان يفترض أن هؤلاء في الجبهات وليس في المدارس». ونقل الموقع الرسمي للجيش عن يحيى قوله إن مديرية حريب

مساع حوثية لفرض التجنيد الإلزامي لتعويض نقص المقاتلين

محافظة مارب الجاورة، وفي خطبه الأخيرة، طلب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي من أنصاره الدفع بمزيد من المقاتلين باتجاه مارب حيث يرى أن السيطرة عليها ستتمكن من تعزيز الموارد المالية للإتفاق على الجهود الحربي وشراء الولاءات، إضافة إلى الأهمية الاستراتيجية لموقع المحافظة التي تجاور شبة وحضرموت القطيفين.

«أصبحت بمثابة المحركة الجماعية، التي التهمت حشود تلك العصابة الإجرامية المارقة، وأنه «لا تزال جثث الميليشيات بالمئات متناثرة على امتداد خط المواجهة»، وأثنى يحيى على دور طيران تحالف دعم الشرعية وضباطه الجوية المركزة، التي استهدفت تجمعات وتعززت ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران في ذات الجبهة، وأدت إلى تدمير عشرات العربات والآليات القتالية. وقال القائد العسكري إن «عناصر الجيش ورجال المقاومة الشعبية الباسلة، ينتصرون لوطنهم، ومصممون على هزيمة المشروع الإيراني في أطراف مارب». وكانت الميليشيات الحوثية تمكنت أخيراً من التوغل في أربع مديريات جديدة هي بيجان وعين وعسيلان في محافظة شبوة قبل أن تتقدم إلى مديرية حريب في

الرجل القوي في الميليشيات أحمد حامد (ابو محفوظ) الذي يشغل منصب مدير مكتب المشاط، كما رأت أن في ذلك انتصاراً متأخراً للحوثي بعد ثلاث سنوات على مصرع صالح الصمد الذي كان يفوق مجلس الحكم، حيث وجهت الاتهامات لحينها لحمد الحوثي بالسعي لإزاحته.

من جهته، اقترح القيادي الحوثي علي ناصر الشريف، على حساب في «تويتر» إصدار قانون بإداء الخدمة العسكرية بعد الصف التاسع أساسي وأن تكون لمدة سنتين ليمت إلحاق الشناب جميعاً بالجبهات»، وقال إنه: «استغرب وجود 191 ألف طالب في المدارس، إذ كان يفترض أن هؤلاء في الجبهات وليس في المدارس». ونقل الموقع الرسمي للجيش عن يحيى قوله إن مديرية حريب

ذكرت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء أن قراراً بفرض التجنيد الإجباري على كل شخص قادر على حمل السلاح لتغطية العجز الكبير في اعداد مقاتليهم، خصوصاً في ظل الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الجماعة الحوثية في جبهات القتال في محافظة مارب، ومع تصدّر القيادي محمد علي الحوثي المشهد في العاصمة على رأس مجلس حكم الانقلاب بدلاً من مهدي المشاط. وأفادت المصادر لـ«الشرق الأوسط» بأن محمد علي الحوثي الذي كان يرأس ما تسمى «اللجان الثورية» التي تولت قيادة الانقلاب وحكم المناطق التي سيطرت عليها الميليشيات، قبل إزاحته وتشكيل

قال في تجمع انتخابي لتياره: كفى صراعات بيننا

خطاب «تصالحي» للصدر مع خصومه قبيل اقتراع العراقيين

بغداد، الشرق الأوسط



عراقيان على دراجة نارية يمران أمام ملصقات دعائية لمرشحين في الانتخابات ببغداد أمس (أ.ف.ب)

للمرة الثانية، يتراجع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن تصوره لتشكيل الحكومة المقبلة بدعاً من حيازة أعلى المقاعد في البرلمان المقبل. الصدر أعلن الأسبوع الماضي، أنه لا يريد أن يكون رئيس الوزراء القادم «صدرياً قحاً» بسبب خشبيته على آل الصدر من عائلته ومن تياره أن تلوث سمعتهم بأي ملفات فساد. لكنه عاد أمس (الاثنين) إلى الإعلان، سواء في تغريدته له من ثلاث مفردات وهي «الكتلة الصدريّة عراقية»، أو تركيزه مساء أول من أمس (الأحد) لدى مشاركته في حفل انتخابي لكتلته في مدينة النجف بأن «العراق يحتاج إلى سلام وكفى صراعات بيننا»، وهو ما فسره كثيرون بأن الصدر وبعد أن حسم - مثلما يعتقد - المقاعد الأعلى، يسعى إلى مد يده إلى خصومه على صعيد تشكيل الحكومة المقبلة، ولكن بشروطه هو.

وفي حين يهجم الجميع في السباق الانتخابي قبيل أيام قليلة من يوم الصمت الانتخابي، فإن الصدر وحده من يعلن المواقف السياسية التي تسبب في العادة صعداً لهؤلاء الخصوم، وهم غالبية تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، رغم العلاقة الجيدة التي تربط العامري بالصدر على المستوى الشخصي، واقتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي الذي لا تزال علاقته مع الصدر سيئة ولا يوجد أي تواصل بين الاثنين رغم المحاولات التي بذلتها قيادات شيعية داخل العراق وخارجه، لا سيما زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله من أجل حصول تقارب بينهما على أي مستوى تمهيداً لعقد لقاء فئائي، لكنها لم تفلح. الصدر خاطب كتلته مساء الأحد، قائلاً إن «الوطن في

حاجة إلى جهود الخيرين، أمثالكم، الوطن في حاجة إلى جهود الإصلاحيين أمثالكم، فإلى متى يبقى العراق وسط هذا الفساد... أما إن للفساد أن ينجلي، أما إن للإصلاح أن ينتشر، أما إن للسلام أن يكون في ربوع العراق منتشرًا». وفي مسعى منه لإيصال رسائل إلى الآخرين من الكتل والقيادات الشيعية، تسال الصدر «ألا يكفيننا الأهراب، إلا يكفيننا الاحتلال، إلا يكفيننا الجوع والفقر، إلا يكفيننا الخوف، فمتى نعيش بأمن وسلام وأخوة ومحبة، وإلى متى هذه الصراعات، وإلى متى هذه الصراعات الحزبية، وإلى متى هذا التسقيط الذي

بيننا؛ فالعراق يحتاج إلى فكر وقلب وعقل وليس إلى قوة فقط». وتابع «كفانا صراعاً الذي يقوم به الصدريون. من حاجة إلى السلام وإن كانت الكتلة الصدريّة ستكون الأوفر حظاً والأكثر كراسي في قبة البرلمان يجب عليها أن تأخذ زمام الأمور ابتداءً من السلام فالشعب يجب أن يعيش بكرامة وعزة».

الصدريّة عن فرحتهم مما عدوه انتكاسة في جماهيرية الصدر وفي أهم عقل له وهو النجف، حيث شارك شخصياً في حفل انتخابي لأحد مرشحي كتلته. ففي مواقع التواصل الاجتماعي انتشرت مقاطع فيديو تظهر

أن الجمهور الذي حضر هذا التجمع وبمشاركة الصدر لا ينسجم مع حجم التحشيد الذي يقوم به الصدريون. من جهة، فإن الصدريين بثوا مقاطع فيديو تظهر حجم التأييد لهم سواء في النجف أو في محافظات أخرى. إلى ذلك، لم يجد زعيم تحالف الفتح هادي العامري وقيل أيام من الانتخابات سوى رفع شعارات مناهضة للتطبيع مع إسرائيل في أحد المؤتمرات الانتخابية التي حضرها أمس في محافظة صلاح الدين. وقال العامري خلال هذا التجمع، إن «رايات تحرير القدس سننطلق من العراق». وطالب العامري بـ«إخراج دعاة التطبيع مع

بغداد، الشرق الأوسط

انفردت الدائرة الـ12 من بين دوائر محافظة بغداد الـ17 بنيل اهتمام كبير يختلف ليس عن دوائر بغداد، بل ربما عن كل الدوائر الانتخابية الأخرى في العراق. فالقانون الانتخابي الجديد قسم العراق إلى 84 دائرة انتخابية، يتم الفوز فيها طبقاً لأعلى الأصوات للفائز الواحد لا للقائمة التي كان معمولاً بها في الدورات الانتخابية الأربع الماضية. وفي حين أراح هذا القانون هيمنة زعامات الخط الأول الذين كان بعضهم يحوز مئات الآلاف الأصوات؛ مما يتيح لهم توزيعها على المقربين من مرشحي كتلتهم، فإنه أتاح المجال لتبيان مدى اهلية المرشح للفوز بأعلى الأصوات في هذه الدائرة أو تلك من بين عشرات المرشحين. ومع أن هناك مخاوف من سيطرة المال السياسي أو السلاح في بعض المناطق، فإن هناك مخاوف من إمكانية أن يكون للعشيرة الدور الأكبر في إيصال بعض مرشحيها ممن لا يمتلكون مؤهلات بالقياس إلى آخرين كقوة عين ينافسونه في المنطقة نفسها، لكنهم بلا عمق عشاري.

جداً ويتنافس على مقاعدها الخمس نحو 157 مرشحاً.

ويضيف عرب «هناك مرشحون دخلوا حيز الترشيح في هذه الدائرة من ثلاث محافظات أخرى غير محافظة بغداد، وهي الأنبار وبابل والكويت». وأوضح، أن «هذه الدائرة يطلق عليها أم الدوائر وتحوي على أكبر المرشحين لجهة انتماءاتهم السياسية، وكونهم معروفين ككتاب حاليين وسابقين، فضلاً عن أن هذه الدائرة حظيت بأكثر دعاية انتخابية وانفقت فيها أموالاً طائلة بسبب شدة التنافس الذي بلغ أحياناً حد التنافر بين القوى والأحزاب فيها». ويشان الذين رشحوا عن هذه المنطقة من محافظات أخرى، يقول عرب، إن «فرص هؤلاء المرشحين لن تكون سهلة لأن ما يغلب على هذه الدائرة هي المنطقة، وبالتالي فإن من سيكون له الحظ الأوفر هم المرشحون من أبناء هذه المناطق مع أن من حق أي مرشح وفق القانون الجديد أن يرشح على أي

منطقة». ومن بين أبرز المرشحين عن هذه الدائرة، بالإضافة إلى حسين عرب، وهو نائب حالي في البرلمان، محمد الكربولي وهو من محافظة الأنبار وفاز مرتين بالبرلمان العراقي عن تلك المحافظة، والدكتور هيثم الجبوري، رئيس اللجنة المالية في البرلمان العراقي وهو من أهالي محافظة بابل، وحيدر الملا، العضو السابق في البرلمان العراقي، وإن كان ينتمي إلى محافظة البصرة، لكنه يسكن بغداد منذ سنوات طويلة فضلاً عن الشيخ إباد الجبوري وهو من محافظة بغداد.

وفي حين ينتظر حيدر الملا، اليوم، نتيجة الطعن الذي قدمه إلى المحكمة الاتحادية بعد الشكوى التي رفعها ضده محمد الكربولي وآخرين، فإنه يرى في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «الذين رشحوا عن الدائرة الـ12 لكي ينافسوا المرشحين من أهاليها ومن عملوا لصالح الناس هم الذين رفضتهم مناطقهم ومحافظاتهم بعد أن فشلوا فيها وانكشفت أساليب بعضهم الملطوية؛ الأمر الذي جعلهم يجربون حظهم في هذه الدائرة»، مبيئاً أن «كل المؤشرات تدل على أنهم لن يحصلوا على ثقة الناس هنا؛ وهو ما جعلهم يلجأون إلى أساليب التسقيط».

الكيان الصهيوني»، مؤكداً «لا تقبل أحداً منهم، ولا تسمح أن يتحدث أحد عن التطبيع». وجاء خطاب العامري عن التطبيع في «صلاح الدين» بعد نحو يومين من خطاب مماثل في هذه المحافظة لرئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، الذي دافع عن أهالي المحافظات الغربية من التهم التي وجهت إلى بعضهم مؤخراً بعد مؤتمر التطبيع الذي عقد في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، حيث هاجم بقوة أطرافاً اتهمت قادة سنة بقيادة حملة التطبيع والسعي لإقامة إقليم سني في الأنبار، قائلاً «سوف أزين (أخلق) شارب من ينهم أبناء مناظقتنا بالتطبيع».

ينعكس على الفصائل والأحزاب الموالية لطهران

سخط شعبي عراقي متزايد من نفوذ إيران القوي

بغداد، الشرق الأوسط

من إيران الخاضعة لضغط عقوبات اقتصادية أميركية، كما أنه ثاني مستورد للبضائع الإيرانية، حيث تملأ السيارات إيرانية الصنع والزهيدة شوارع بغداد وغالبية المدن العراقية، فيما تنتشر المنتجات الإيرانية في معظم المراكز التجارية.

وبدا الاستياء من النفوذ الإيراني واضحاً خلال الاحتجاجات الشعبية التي هزت البلاد في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 للمطالبة بإصلاحات سياسية ومحاربة الفساد وتحسين الخدمات في البلاد، إذ أعرب خلالها المتظاهرون عن غضبهم حيال طهران، متمهين إياها بأنها مهندسة النظام السياسي في العراق. وتصاعدت حدة الغضب تجاه إيران خصوصاً بعد القمع الدموي لاحتجاجات «تشرين» الذي خلف نحو قرابة 600 قتيل وحوالي 30 ألف جريح، واتهم ناشطون العراقيين بالوقوف وراء تلك الحملة وهو ما تنفيه الفصائل.

ويوضح الباحث ريناد منصور من مركز «تشانام هانس» للدراسات أن «إيران خسرت جزءاً كبيراً من قاعدتها الشعبية في وسط وجنوب (العراق) بعدما كانت تعتقد ولدة طويلة أنها ستحتفظ بقاعدة موالية لها هناك». ويضيف الباحث أن «أحزاباً كثيرة متحالفة مع إيران تواجه صعوبة أكبر في الحفاظ على شعبيتها». نجح العديد من مرشحي الحشد الشعبي من الدخول إلى البرلمان في انتخابات العام 2018 التي شهدت نسبة مقاطعة غير مسبوقة، مدفوعين بالانتصارات التي شارك الحشد في تحقيقها ضد «داعش».

لكن خبراء يشكون بقدرتهم على تحقيق ذلك. في مقابلة تلفزيونية الشهر الماضي أعرب أحمد الأسد، من الشخصيات البارزة في الكتلة البرلمانية التابعة للحشد والمرشح للانتخابات المقبلة عن أهمية العلاقة مع طهران من وجهة نظر الفصائل الموالية لها، قائلاً «إن علاقاتنا مع الجمهورية الإسلامية ليست علاقة ناشئة، هي علاقة استراتيجية». وأضاف «ليست علاقة تبعية ولا علاقة انحياز، هي علاقة استراتيجية مبنية على توازن بين مصلحة العراق ومصصلحة الجمهورية الإسلامية».

وهو ما أبداه محمد محيي، المتحدث باسم «كتائب حزب الله»، أبرز فصائل الحشد الشعبي، قائلاً إن «العلاقة إيجابية لصالح الشعب العراقي وينبغي أن نعتز». وأثار محيي، من جهة ثانية، هدفاً أساسياً آخر على «المستوى الأمني والاستراتيجي هو إخراج القوات الأميركية من العراق واكتمال السيادة وتعزيز القوات الأمنية»، حيث تعدد الولايات المتحدة القوة المناهضة الأخرى الموجودة في العراق وتسعى إلى مقارنة النفوذ الإيراني في البلاد.

وفي بلد تتبدل فيه التحالفات بعد الاستحقاق الانتخابي، تحمل المفاوضات الهادفة إلى تشكيل حكومة أممية تفوق أهمية الانتخابات وتوزيع المقاعد في الحكومة. يخشى ذلك مراقبون ودبلوماسيون وقوع عصف في حال ازادت الفصائل الموالية لإيران مثلاً الضغط لضمان التمثيل الذي تطمح إليه في الحكومة. ويرى المحلل السياسي العراقي علي البدر أن الفصائل الموالية لإيران «تحاول بشكل جاد وحقوقي تثبيت نفسها وعزرن دورها عميقاً في رحم العملية السياسية وفي الحكومات المتعاقبة».

وأوضح أن الفصائل «تعمل بشكل مكثف على الوجود في قطاعات مختلفة كالجوانب الدبلوماسية والثقافية والرياضية»، لتغيير نظرة الشارع العراقي ليها بأنها «لا تستطيع الوجود خارج (إطار) المنظومة الأمنية والعسكرية». لكن في بلد عادة ما يأخذ فيه تبلور التحالفات السياسية داخل البرلمان حيزاً كبيراً بعد الانتخابات، ستكون المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة الملف الأساسي في المرحلة المقبلة. وتعتبر الباحثة في الشأن العراقي في مجموعة الأزمات الدولية لهيب هيجل أن طهران ستبحث عن «رئيس وزراء يمكنه العمل معه ويكون مقبولاً لبرنامجها». وفي هذا الخصوص، يؤكد منصور أن «النقطة المحورية ستكون الصفقات التي تجري خلف الكواليس لتشكيل الحكومة»، مضيفاً أنه «في هذه العملية، لطالما اضطلت طهران تاريخياً بدور كبير. لقد أثبتت إيران أنها اللاعب الخارجي الأكثر نفوذاً عندما يتعلق الأمر بتشكيل حكومة في العراق».

تعد إيران لاعباً استراتيجياً رئيسياً في العراق على جميع المحاور، لكنها تجد نفسها اليوم مرغمّة على التعامل مع اسخط كثيرين مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المبكرة في بلد يشهد انقساماً حاداً، بحسب خبراء.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، يجسد الدور الحساس الذي تلعبه طهران في تحالفاتها مع كيانات سياسية رئيسية ودعمها لقوات الحشد الشعبي التي تضم فصائل موالية لها وباتت جزءاً من القوات الأمنية الحكومية.

ويعتمد العراق بشكل كبير على استيراد الطاقة

الأمّن السوداني يدهام أوكار إرهابيين أجانب للمرة الرابعة خلال أسبوعين

مقتل 4 من تنظيم «داعش» وتوقيف 4 آخرين في الخرطوم

الخرطوم، أحمد يونس

وحسب البيان، طوقت قوات مشتركة من الجيش والمخابرات العامة والشرطة، المنطقة، وأغلقت المنافذ والطرق المؤدية للموقع حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات، فسارعت المجموعة الإرهابية لإطلاق أعيرة نارية كثيفة على القوات مستخدمة أسلحة متنوعة، بينها بنادق «كلاشكوف» ورشاشات، وقذائف «قرونف» و«آر بي جي» وقنابل يدوية.

وإثناء العملية لمقتل ضابط صف في القوات المسلحة، وأصيب ضابط برتبة رائد، وضابط صف من جهاز المخابرات العامة، السوداني، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عملية مدهمة لموقعين بمدينة أم درمان أسفرت عن القبض على 8 عناصر أجنبية، وأهابت المخابرات العامة بالمواطنين للتبليغ عن أي عناصر يشبه في أنماطها لـ«داعش»، ودعمهم لتوخي الحيطة والحذر. وقالت سلطات الأمن

السوداني، في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، إن 5 من رجالها، بينهم ضباط، لقوا مصرعهم في أثناء مدهمة لـ«وكر»، يستعد عد من المتطرفين الأجانب، وجرح آخر، وإنها ألق القبض على 11 من المتطرفين الأجانب، وذكرت في اليوم التالي أنها ألق القبض على 4 من أفراد الخلية الذين فروا في أثناء المدهمة، ونقلت تقارير صحافية أن سلطات الأمن ألق القبض على الرأس المدبر للخلية الإرهابية في مدينة بورتسودان (شرق البلاد).

وفوجئ سكان الصحاح الهادئة بإطلاق كتف للرمصاص من أسلحة خفيفة ومتوسطة بالقرب من مسكن الجماعة الإرهابية التي تمت مهاجمتها قبل أكثر من أسبوع، فيما تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو صورها نشطاء، ظهر فيها تحرك العشرات من السيارات المصفحة إلى مكان الحادث، في وقت استمر فيه إطلاق النار لعدة ساعات في المنطقة المزدحمة بالسكان

والمسوقين والمارة. وذكر مصدر أممي أن حركة المدنيين ومحاولتهم استخلاص ما يحدث أثرت على سرعة حسم المجموعات المنغلقة. وتم تداول مقاطع فيديو يبدو أنها صورة بهواتف ذكية للتحفظات إلقاء القوات الأمنية القبض على عدد من أعضاء الخلية الإرهابية. وإضافة للإرهابيين الـ15 الذين تم إعلان القبض عليهم في وقت لاحق من الأسبوع الماضي، نقلت تقارير صحافية أن يوم أول من أمس شهد إلقاء القبض على 3 من الإرهابيين في صحاحه «الهدى» شرق الخرطوم، وأن أحد أعضاء مدينة أم درمان شهد هو الآخر عملية أمنية للقبض على الإرهابيين لم يكشف النقاب عن تفاصيلها بعد.

وقال شهود عيان من موقع مطاردة مع أفراد من المجموعة الإرهابية في شوارع المنطقة السكنية، وتم تبادل كتيف للرمصاص بين الطرفين، فيما لاذ عدد كبير من السكان بمنازلتهم لتجنب النخاض المتقاطعة. ولوحظ أن هناك أعداداً أخرى من المواطنين تجمعت بالقرب من منطقة تبادل إطلاق النار، ولا يعرف على وجه الدقة ما إن كانت العملية قد شهدت مقتل أو إصابة أي من المدنيين، أو عدد أكبر من رجال الأمن أو الإرهابيين. وأشارت تقارير إلى أن المتطرفين ما يزالون يحتجزون عدداً من المواطنين كدروع بشرية.

وحسب مصدر أممي تحدث للصحافة، فإن قوات مشتركة من الشرطة وجهاز المخابرات العامة والشبكات المسلحة شاركت في العملية المعقدة، واستخدمت خلال العملية عربات مدرعة وقناصة وأسلحة خفيفة. واستضافة السودان لرئيس القاعدة أسامة بن لادن مطلع تسعينات القرن الماضي، فرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات اقتصادية، ودونته ضمن الدول الراجعة للإرهاب، وذلك في أثناء فترة «الجهاد الديني» التي شهدتها البلاد في الفترة الأولى من انقلاب «الجبهة الإسلامية»، بقيادة الراحل حسن الترابي والرئيس المنزول عمر البشير (الجبهة الإسلامية في السودان). في يونيو (حزيران) 1989، التي سمحت لآلاف الإرهابيين بدخول البلاد والإقامة فيها تحت لافقة ما عرف وقتها بـ«المؤتمر الشعبي الإسلامي». وفي أول عملية إرهابية تشهدها البلاد، قتل العشرات من المواطنين بهجوم شبه التكفيري عبد الله الخليفي (اليميني الجنسية) على مسجد أنصار السنة في أم درمان 1993، حيث فتح النيران على المصلين عقب صلاة الجمعة. وفي 1997، استولت مجموعة متشددة على أحد أحياء مدينة ود مدني (وسط)، وقتل رجال الأمن أفراد المجموعة. وفي العام ذاته، استخدم أفراد من «التكفير والهجرة» السلاح الأبيض، وشن هجوم ثالث على مسجد بأحد أحياء المدينة، استخدم فيه السلاح الأبيض. وشنت مجموعة متشددة محسوبة على تنظيم القاعدة. ولقت قوات الأمن السوداني في 2012 القبض على عشرات الشباب المتشددين في محمية «الدندر» الطبيعية بولاية النيل الأزرق (جنوب شرقي الخرطوم)، بعد مواجهات راح ضحيتها أحد رجال الشرطة. وكانت المجموعة بحسب التحقيقات تندرب للهجرة إلى دولة مالي لواجهة

روعت أصوات الرصاص سكان صحاح «جبرا»، جنوب العاصمة السودانية الخرطوم، أمس، عقب تبادل إطلاق نار واسع بين القوات المشتركة وعناصر مسلحة من دولة أجنبية.

وشاهد السكان عدداً كبيراً من رجال الأمن المسلحين، وعدد من السيارات المدرعة وهي تهرع إلى المنطقة، وتتبادل إطلاق النار مع ما تم وصفه بأنه «خلية أجانب إرهابية، متخصصة في إحدى البنايات.

وقال جهاز المخابرات العامة السوداني، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عملية مدهمة لموقعين بمدينة أم درمان أسفرت عن القبض على 8 عناصر أجنبية، وأهابت المخابرات العامة بالمواطنين للتبليغ عن أي عناصر يشبه في أنماطها لـ«داعش»، ودعمهم لتوخي الحيطة والحذر. وقالت سلطات الأمن

السوداني، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عملية مدهمة لموقعين بمدينة أم درمان أسفرت عن القبض على 8 عناصر أجنبية، وأهابت المخابرات العامة بالمواطنين للتبليغ عن أي عناصر يشبه في أنماطها لـ«داعش»، ودعمهم لتوخي الحيطة والحذر. وقالت سلطات الأمن

السوداني، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عملية مدهمة لموقعين بمدينة أم درمان أسفرت عن القبض على 8 عناصر أجنبية، وأهابت المخابرات العامة بالمواطنين للتبليغ عن أي عناصر يشبه في أنماطها لـ«داعش»، ودعمهم لتوخي الحيطة والحذر. وقالت سلطات الأمن

السوداني، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عملية مدهمة لموقعين بمدينة أم درمان أسفرت عن القبض على 8 عناصر أجنبية، وأهابت المخابرات العامة بالمواطنين للتبليغ عن أي عناصر يشبه في أنماطها لـ«داعش»، ودعمهم لتوخي الحيطة والحذر. وقالت سلطات الأمن

السوداني، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عملية مدهمة لموقعين بمدينة أم درمان أسفرت عن القبض على 8 عناصر أجنبية، وأهابت المخابرات العامة بالمواطنين للتبليغ عن أي عناصر يشبه في أنماطها لـ«داعش»، ودعمهم لتوخي الحيطة والحذر. وقالت سلطات الأمن

السوداني، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن القوات المشتركة نفذت عملية مدهمة لموقعين بمدينة أم درمان أسفرت عن القبض على 8 عناصر أجنبية، وأهابت المخابرات العامة بالمواطنين للتبليغ عن أي عناصر يشبه في أنماطها لـ«داعش»، ودعمهم لتوخي الحيطة والحذر. وقالت سلطات الأمن

عبد الله الثاني: الأردن يتعرض لحملة ترديد التخريب وبناء الشكوك



الملك عبد الله الثاني يتحدث عن حملة على الأردن «ترديد التخريب» (أ.ف.ب)

والتنسيق الأمني بخصوصها. واعتبر الديوان الملكي في بيانها أن عدم الإعلان عن العقارات الخاصة بالملك عبد الله الثاني «باتي من باب السرية وليس من باب السرية أو بقصد إخفائها، كما ادعت هذه التقارير؛ إذ إن إجراءات الحفاظ على الخصوصية أمر أساسي لرأس دولة بموقع الملك. وشدد عبد الله الثاني في أول تعليق مباشر منه على حملة التشريبات حول ملكياته العقارية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، على أنه لا يوجد ما يتم إخفاؤه»، مؤكداً أن «الأردن سيبقى أقوى، فهدد ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهدافه».

كما أكد الملك عبد الله الثاني خلال لقائه أمس الإثنين عدداً من شيوخ الليادية الوسطى وجهانها، أن بلاده تخطي بتقدير ودعم كبيرين من الدول الشقيقة والصديقة، ولها دور قوي ومؤثر على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأشار العاهل الأردني إلى «أن محاولات إرباك جبهة الأردن الداخلية لم تتوقف منذ زمن»، قائلاً: «هناك حملة على الأردن، ولا يزال هناك من يريد التخريب وبنيت الشكوك». وكان الديوان الملكي الهاشمي أصدر إنفاخها واستخدمتها موقعة بشكل كامل من قبل الحكومة، ومن قبل الدول والجهات المانحة، فجميع المساعدات التي ترد للمملكة تأتي بشكل مؤسسي ضمن اتفاقيات تعاون خاصة لأعلى درجات الرقابة والحكمة من الدول والمؤسسات المانحة.

وأضاف البيان أن أي ادعاء يربط هذه الملكيات الخاصة بالمال العام أو المساعدات بشكل افتراء لا أساس له من الصحة، ومحاولة مسيئة لتشويه الحقيقة. واعتبر أن هذه «الادعاءات الباطلة تمثل تشهيراً بشخص الملك وسعة المملكة ومكانتها بشكل ممنهج وموجه».

لعام 2016، ويظهر أن «آلة النقود الخارجية تعمل في كل ركن من أركان الكوكب، بما في ذلك كبرى الديمقراطيات في العالم». لكن المواد الجديدة تشمل سجلات من 14 كياناً منفصلاً للخدمات المالية العاملة في بلدان وأقاليم تشمل سويسرا وسنغافورة وقبرص وبيليز وجنر فيرجين البريطانية. وتفصيل الملفات أكثر من 29 ألف حساب خارجي، أي أكثر من ضعف العدد المحدد في «أوراق بنما». وبين أصحاب الحسابات أكثر من 130 شخصاً صنفتهم مجلة «فوربس» في لائحة أصحاب المليارات، وأكثر من 330 موظفاً عاماً في أكثر من 90 دولة ومنطقة، وهو ضعف الرقم الموجود في «وثائق بنما».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المسؤولية السابقة لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» شيرين عبادي، التي عملت كوكيل رئيسي في عشرات قضايا الجرائم المالية، أن «النظام المالي الخارجي مشكلة يجب أن نهم كل شخص يلتزم القانون في كل أنحاء العالم»، مضيفة أن «هذه الأنظمة لا تسمح فقط للمحتالين الضريبيين، بل تمنحهم أيضاً أدوات مختلفة». وتجنب دفع نصيبهم العادل. إنها تقوض نسيج المجتمع الجيد».

وتعود الغالبية العظمى من المستندات إلى ما بين عامي 1996 و2020، علماً بأن بعضها الآخر يعود إلى السبعينيات من القرن الماضي. ونقلت «وثائق بانديورا» عن رسالة إلكترونية من عام 2016 لمسؤولين تنفيذيين في شركة حمامة مرتبطة سياسياً بمدينة بنما، أن هناك «طلبات عديدة من العملاء لتأكيد أمن أنظمة المعلومات لدينا» بعد فضص «أوراق بنما».

والغى والمسؤولون التنفيذيون خططاً لتحويل السجلات الورقية إلى تخزين رقمي، أصلاً في طمأنة العملاء الحذرين. وتكشف وثائق بانديورا عن ثروات مخفية لخصوم الولايات المتحدة وأقلها على حد سواء. لعل أكثر الاكتشافات إثارة للقلق بالنسبة للولايات المتحدة تتعلق حول تواطؤها المتزايد في الاقتصاد الخارجي، إذ تبنت ولايات ساوث داكوتا ونيفادا وغيرها قوانين تتعلق بالسرية المالية تنافس تلك الموجودة في الولايات القضائية الخارجية. وتظهر السجلات أن قادة الحكومات الأجنبية وشركاتها ينقلون ثرواتهم الخاصة إلى صناديق استثمارية مقرها الولايات المتحدة.

«وثائق بانديورا» تلاحق مئات الزعماء وأصحاب المليارات



عقار في حي مايفير الراقي في لندن تزعم وثائق «بانديورا» أنه مرتبط بأسرة رئيس أذربيجان (أ.ب)

كالفورنيا ولندن وحي جورج تاون واشنطن العاصمة. ورد الديوان الملكي الأردني، في بيان، بأن الملك «يمتلك عدداً من الشقق والبيوت في الولايات المتحدة والأمريكية والملكمة المتحدة، وهذا ليس بأمر جديد أو مخفي». وأضاف: «تكلفة هذه المشتريات وجميع التبعات المالية المترتبة عليها تمت تغطيتها على نفقة جلالته الملك الخاصة، ولا يرتبط على موازنة الدولة أو خزينتها أي كلف مالية».

كما نفى الكرملين الذي طالته الاتهامات أيضاً تورطه في مزاعم «بانديورا»، مؤكداً أنها «مزاعم لا أساس لها». كذلك في رئيس وزراء ساحل العاج باتريك اتشي، الذي كان يدير شركة في جزر البهاماس حتى 2006 على الأقل، وفقاً للتحقيقات، أن يكون قام بأي «عمل غير قانوني». وكان رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش، نفى الأحد أن يكون اودع 22 مليون دولار في شركات ومهمة لتمويل شراء فصر بيغو، العقار الكبير الواقع في موجان بجيوب فرنسا. وكتب على «تويتر»: «لم أفل على الإطلاق أي شيء غير قانوني أو خاطئ، لكن هذا لا يمنع من محاولة تشويه سمعتي، والتأثير على الانتخابات البرلمانية التشيكية، المقرر إجراؤها الجمعة والسبت المقبلين».

وتتوسع أسماء الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في المجموعة مثل رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، ونجمة البوب

أيضاً مع شركات «الأوفشور» مرات عديدة. وقال المكتب الإعلامي لدياب لاحقاً، إنه شارك في تأسيس شركة «إي فيوتشر تك» في عام 2015، لكنها لم تقم بأي عمل منذ تأسيسها وإلى حين قدم استقالته منها عام 2019.

وأوردت «أوراق بانديورا» أن رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش، وهو ملياردير نصب نفسه كخصم شعبي للخبة في أوروبا، كان المقرر أن يعاد انتخابه هذا الأسبوع، اشتري عام 2009 قصراً بقيمة 22 مليون دولار قرب مدينة كان الفرنسي. وفي كينيا، صقل الرئيس أوهورو كينياتا شخصيته كعدو حازم للفساد. وهو قال عام 2018 إنه «يجب إعلان أصول كل موظف حكومي». لكن «وثائق بانديورا» تظهر أنه والعديد من أقاربه انشأوا ما لا يقل عن سبعة كيانات في الخارج تمتلك أصولاً

وعقارات تزيد قيمتها على 30 مليون دولار. وتشمل الوثائق رئيس مونتينيغرو ميلو ديوكانوفيتش ورئيس تشيلي سيباستيان بينيرا ورئيس الدومينيكان لويس إينبار، وعائلة رئيس أذربيجان إلهام علييف وشركاه (يزعم أنهم ضالعون في صفقات عقارية تبلغ قيمتها مئات الملايين في بريطانيا). بالإضافة إلى الزوجين السريلانكيين ثيروكومار ناداسان ونيريوماما راجاباكسا. وتورد الوثائق أن الملك عبد الله بن الحسين استخدم عدداً من الشركات لشراء عقارات في

أثار مجموعة ضخمة من السجلات المالية الخاصة بالمئات من زعماء العالم وسياسيه وأصحاب المليارات وغيرهم من النجوم وحتى بعض من تحوم حولهم شبهات، لغطاً واسعاً من الشرق الأوسط إلى الأميركيتين ومن آسيا إلى روسيا وبريطانيا، بعدما كشفت تفاصيل مثيرة عن استخدام نظام «أوفشور» للتعاملات الخارجية بثروات يصل إجمالها إلى تريليونات الدولارات. وهذه التعاملات قانونية لكنها مشيرة للجدل، خصوصاً لجهة أنها تسمح بإخفاء هوية الملاك الحقيقيين للعقارات.

وتشمل «أوراق بانديورا» أو «وثائق بانديورا» التي نشرها الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين، وشارك في كشفها نحو 600 من الصحافيين من 150 وسيلة إعلامية في 117 دولة، معلومات تتعلق بـ14 من زعماء الدول الصالحين، ومنها ادعاءات عن منازل فاخرة أو عقارات يملكها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وعن امرأة روسية حصلت على ثروة كبيرة ومنزل على الواجة البحرية في موناكو بعدما ارتبطت مزعومة بالبريس الروسي فلاديمير بوتين، وملايين الدولارات من العقارات والأصول والأموال المملوكة سراً لزعماء دول مثل الجمهورية التشيكية وكينيا والإكوادور وغيرها. وكشفت وثائق أخرى عن تعاملات لمسؤولين أميركيين وغيرهم من الغربيين الذين كثيراً ما ينددون بالبلدان الأصغر التي يجري استغلال المصرفية الضففاضة من قبل ناهبي الودائع والأصول وغاسلي الأموال القذرة.

وكشفت تقارير مستقاة من الوثائق الجديدة تفاصيل جديدة حول تبرع المانحين الأجانب بالملايين لحزب المحافظين بزعماء رؤساء الوزراء البريطاني بريس جونسون، بالإضافة إلى قصص عن نظام كاثوليكي مبتلى بالفضائح الجنسية، وملايين الدولارات يحتفظ بها في الخارج أعضاء في حكومة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، فضلاً عن المقتنيات السرية لزعماء من أوروبا إلى أميركا اللاتينية. ونسبت مجلة «دير شبيغل» الألمانية إلى الوثائق أن رئيس الوزراء البلجائي نجيب ميقاتي وسلفه حسان دياب تعاملتا

واشنطن، على بردي

أثار مجموعة ضخمة من السجلات المالية الخاصة بالمئات من زعماء العالم وسياسيه وأصحاب المليارات وغيرهم من النجوم وحتى بعض من تحوم حولهم شبهات، لغطاً واسعاً من الشرق الأوسط إلى الأميركيتين ومن آسيا إلى روسيا وبريطانيا، بعدما كشفت تفاصيل مثيرة عن استخدام نظام «أوفشور» للتعاملات الخارجية بثروات يصل إجمالها إلى تريليونات الدولارات. وهذه التعاملات قانونية لكنها مشيرة للجدل، خصوصاً لجهة أنها تسمح بإخفاء هوية الملاك الحقيقيين للعقارات.

وتشمل «أوراق بانديورا» أو «وثائق بانديورا» التي نشرها الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين، وشارك في كشفها نحو 600 من الصحافيين من 150 وسيلة إعلامية في 117 دولة، معلومات تتعلق بـ14 من زعماء الدول الصالحين، ومنها ادعاءات عن منازل فاخرة أو عقارات يملكها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وعن امرأة روسية حصلت على ثروة كبيرة ومنزل على الواجة البحرية في موناكو بعدما ارتبطت مزعومة بالبريس الروسي فلاديمير بوتين، وملايين الدولارات من العقارات والأصول والأموال المملوكة سراً لزعماء دول مثل الجمهورية التشيكية وكينيا والإكوادور وغيرها. وكشفت وثائق أخرى عن تعاملات لمسؤولين أميركيين وغيرهم من الغربيين الذين كثيراً ما ينددون بالبلدان الأصغر التي يجري استغلال المصرفية الضففاضة من قبل ناهبي الودائع والأصول وغاسلي الأموال القذرة.

وكشفت تقارير مستقاة من الوثائق الجديدة تفاصيل جديدة حول تبرع المانحين الأجانب بالملايين لحزب المحافظين بزعماء رؤساء الوزراء البريطاني بريس جونسون، بالإضافة إلى قصص عن نظام كاثوليكي مبتلى بالفضائح الجنسية، وملايين الدولارات يحتفظ بها في الخارج أعضاء في حكومة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، فضلاً عن المقتنيات السرية لزعماء من أوروبا إلى أميركا اللاتينية. ونسبت مجلة «دير شبيغل» الألمانية إلى الوثائق أن رئيس الوزراء البلجائي نجيب ميقاتي وسلفه حسان دياب تعاملتا

وكشفت تقارير مستقاة من الوثائق الجديدة تفاصيل جديدة حول تبرع المانحين الأجانب بالملايين لحزب المحافظين بزعماء رؤساء الوزراء البريطاني بريس جونسون، بالإضافة إلى قصص عن نظام كاثوليكي مبتلى بالفضائح الجنسية، وملايين الدولارات يحتفظ بها في الخارج أعضاء في حكومة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، فضلاً عن المقتنيات السرية لزعماء من أوروبا إلى أميركا اللاتينية. ونسبت مجلة «دير شبيغل» الألمانية إلى الوثائق أن رئيس الوزراء البلجائي نجيب ميقاتي وسلفه حسان دياب تعاملتا

اعتقال مسلح كان يحضّر لاستهداف رجال أعمال في نيقوسيا... وطهران تقول إن «المزاعم... لا أساس لها»

إسرائيل تلوح بردّ بعد اتهامها إيران بالتآمر لشن هجوم في قبرص

لمجموعة ساغي، هيدن أورنشتاين، منذ هذه الرواية وصرح في حديث مع إذاعة «103FM»، في تل أبيب، بأنه «لا إمكان القول بشكل مؤكد إن الحديث يدور عن حدث أمني، وعن محاولة إغتيال إيرانية، وهذا أيضاً ما شخ لنا بنشره. وأرجح أن تطلّعو على هذا الأمر في الأيام القريبة». ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن أورنشتاين قوله إن «الموساد كان سيطر هذا الحدث الأمني، الذي كان سيستهدف رجال أعمال إسرائيليين يعملون في بناية مكاتب في نيقوسيا، وتقع فيها مكاتب ساغي». مضيفاً أن «ساغي نفسه لم يكن موجوداً في البناية» وأضاف أورنشتاين أن «محاولة الإغتيال لم توجه ضد ساغي بشكل محدد، وإنما ضد إسرائيليين يعملون في قبرص».

هو مؤسس شركتي المقامرات في الإنترنت «بلانيتيك» و«سيف تشارج». وله شركاء تجاريون من روسيا يعملون في هذا المجال. ونشأ نزاع بين الجانبين، في السننات الأخرى، في أعقاب اتهام رجال الأعمال الروس لساغي بأنه مدّن لهم بمبالغ مالية كبيرة. وذكرت مصادر مقربة من جهاز إنفاذ القانون في روسيا أن شركاء ساغي الروس «باعوا» ديون ساغي إلى المافيا الروسية. وخلال الأشهر الأخيرة حاول ساغي الذي قضى عقوبة سجن بعد إدابته بمخالفات رشوة واحتيال قبل 25 عاماً، التوصل إلى تسوية مع المافيا الروسية، دون أن ينجح بذلك، ويرجح أن ذلك أدى إلى محاولة تصفيته، بحسب ما تردد في البداية.

إلا أن المستثمر الإعلامي من شمال سوريا إلى أذربيجان مساعدتها في الحرب التي خاضتها ضد أرمينيا في إقليم ناغورني قره باغ والتي انتصر فيها الأذربيون العام الماضي.

ولفت خطيب زاده إلى أن طهران «أبلغت باكو منذ البداية بأنها تعترف بوحدة أراضي جمهورية أذربيجان وسيادتها الوطنية، وساعدنا في الحفاظ عليها». لكنه أضاف: «يجب ألا تسمح باكو باستخدام حدودها مع إيران، ومن الصواب أن تعترف كيف تحافظ على أمنها، وفي إشارة على تقي باكو بواجباتها السيادية»، في إشارة على ما يبدو إلى المراجع عن استخدام الإسرائيليين أراضي أذربيجان للقيام بنشاطات داخل إيران. وتطرق خطيب زاده إلى المناورات التركية الأذربيجانية المشتركة في منطقة نخجوان، فقال: «يجب على الجميع المساعدة لإحلال السلام والاستقرار والهدوء في هذه المنطقة. وللأسف، تم إجراء العديد من المناورات العسكرية في هذه المنطقة دون أي مبرر خلال الأسابيع الماضية».

عديدين ممن يسكنون في الجزيرة. وأكد الناطق أن جهاز «الموساد» (المخابرات الإسرائيلية الخارجية) «وأضاف: «الحقيقة أننا موجودون. نحن نذر الأمور». وأفادت تقارير نشرت صباح الإثنين بأن رجل الأعمال الإسرائيلي ساغي اضطر للهرب من قبرص في أعقاب محاولة تصفيته. وكان الاتجاه السائد في التقارير هو أن ساغي أجرى مناورات عدة بطارفته الخاصة، التي قامت برحلات جوية بين قبرص ووجهات أوروبية عدة، بينها لندن ومدينة بازل السويسرية ونيس الفرنسية. وتذكرت تقارير أخرى أن ساغي «نجا من محاولة لتصفيته،» من جهة: «استنسخ أيدنا على أي شخص يحاول إلحاق الأذى بنا، وسنعمل على منع مثل هذه الحالات». كذلك قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد للصحافيين عندما سئل عن الحادث: «هناك تهديدات أمنية. كما يمكنكم أن تتروا، (شبن بيت)» (المخابرات الداخلية الإسرائيلية)، و«المخابرات

رجال الأعمال الإسرائيليون الذين يعيشون في العاصمة القبرصية نيقوسيا». مؤكداً أنه «جرى اعتقال هذا المواطن، وبحوزته مسدس وكاتم صوت، ومثل هذا المواطن أمام القضاء القبرصي في جلسة مغلقة لأسباب أمنية». وذكرت وسائل إعلام قبرصية أن المشتبه فيه جاء إلى الجزيرة قبل 20 يوماً من اللقاء القفض عليه واستاجر سيارتين واستعمل دراجة كهربائية (سكوتر) للتنقل مراراً إلى الشطر الشمالي من الجزيرة عبر معبر للمشاة. وفي تل أبيب، أفيد بأن ناطقا باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قال إن الهجوم في قبرص لم يكن يستهدف رجل الأعمال الإسرائيلي تيدي ساغي، فحسب: بل كان حادثة إيرانية استهدفت رجال أعمال إسرائيليين

نيقوسيا بعد عبوره مباشرة بسيارة من نقطة تفتيش تربط بين شمال الجزيرة الذي يسيطر عليه القبارصة الأتراك والشطر الجنوبي في الجزيرة المقسمة. وأضافت التقارير إلى أنه كان قد بصوت في السيارة. وروى أشخاص كانوا يعبرون من نقطة التفتيش وفتاداً أن السيارات العابرة تعرضت لعمليات تفتيش مكثفة. وذكر موقع «كاثيميرني» الإخباري القبرصي في وقت سابق، أن رجال أعمال إسرائيليين تعرضوا أخيراً لمحاولات اغتيال في قبرص، وأن السلطات المحلية امتنعت عن الكشف عن القضية لأسباب تتعلق بالامن القومي». وكشف التقرير عن أنه «يشتهه في قيام مواطن روسي من أصل أذربيجاني يبلغ من العمر 38 عاماً، بالتخطيط لاغتيال عدد من

تل أبيب - نيقوسيا: «الشرق الأوسط» ووجه كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بيت، ووزير الأمن في حكومته، بيني غانتس، تهديدات بصبحة لإيران، أمس (الاثنين)، بأن الدولة العبرية ستردّ على محاولة اغتيال رجال أعمال إسرائيليين في قبرص وستحاسب إيران في هذا التهديد بعدما قالت الشرطة القبرصية إنها ألقت القبض على مسلح على علاقة بهذه المحاولة المفترضة ضد الإسرائيليين.

وقال ماتان سيدي، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيت، في بيان: «كانت تلك حادثة إرهابية أدارتها إيران ضد رجال أعمال إسرائيليين يعيشون في قبرص». لكن سفارة

برلين ترفض طلب طهران الإفراج عن أصول مجمدة إيران تترقب استئناف المفاوضات النووية قبل نوفمبر

مع جيراننا؛ بما في ذلك أرمينيا». حسب ما أوردت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحافي أمس، أن زيارة وزير الخارجية الأرميني لطهران كانت «مريحة مسبقاً بهدف توسيع العلاقات الخنائية»، في رفض مبطن لتوسيع التوتّر مع باكو. وقال المتحدث الإيراني إن بلاده «لها علاقات جيدة مع كل من باكو ويريفان، وعلاقتها مع دولة ليست ضد دولة أخرى». بحسب ما أورد تقرير لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيجان، قوله إن أرمينيا تشارك إيران اللقب بشأن الوجود الإسرائيلي في المنطقة، في إشارة إلى الوجود الإسرائيلي المزمع في أذربيجان. وقال أمير عبد الهيجان في مؤتمر صحافي مشترك في طهران مع نظيره الأرميني أرارات ميرزويان: «وجود الصهانية والإرهابيين مصدر قلق جدي بالنسبة لنا، ولن نسمح للندخل الأجنبي بالتأثير على علاقتنا

مع جيراننا؛ بما في ذلك أرمينيا». حسب ما أوردت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحافي أمس، أن زيارة وزير الخارجية الأرميني لطهران كانت «مريحة مسبقاً بهدف توسيع العلاقات الخنائية»، في رفض مبطن لتوسيع التوتّر مع باكو. وقال المتحدث الإيراني إن بلاده «لها علاقات جيدة مع كل من باكو ويريفان، وعلاقتها مع دولة ليست ضد دولة أخرى». بحسب ما أورد تقرير لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا).

وقال وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيجان، قوله إن أرمينيا تشارك إيران اللقب بشأن الوجود الإسرائيلي في المنطقة، في إشارة إلى الوجود الإسرائيلي المزمع في أذربيجان. وقال أمير عبد الهيجان في مؤتمر صحافي مشترك في طهران مع نظيره الأرميني أرارات ميرزويان: «وجود الصهانية والإرهابيين مصدر قلق جدي بالنسبة لنا، ولن نسمح للندخل الأجنبي بالتأثير على علاقتنا

لندن - طهران - باكو: «الشرق الأوسط» أكدت إيران، أمس (الاثنين)، أن علاقاتها «جيدة» مع أذربيجان، رغم بدئها مناورات عسكرية على الحدود المشتركة مع هذه الدولة التي يتهمها الإيرانيون بأنها نقطة انطلاق لنشاط إسرائيلي ضدهم، وهو امر تنفيه باكو. لكن وزارة الخارجية الإيرانية حذرت، في الوقت ذاته، الجانب الأذري من مغبة السماح لـ«أطراف ثالثة»، بالجانب ضد إيران، قائلة إنها تعرف «كيف تحافظ على أمنها».

ونقل أمس عن وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهيجان، قوله إن أرمينيا تشارك إيران اللقب بشأن الوجود الإسرائيلي في المنطقة، في إشارة إلى الوجود الإسرائيلي المزمع في أذربيجان. وقال أمير عبد الهيجان في مؤتمر صحافي مشترك في طهران مع نظيره الأرميني أرارات ميرزويان: «وجود الصهانية والإرهابيين مصدر قلق جدي بالنسبة لنا، ولن نسمح للندخل الأجنبي بالتأثير على علاقتنا

مهمة التسعين يوماً هذه تشير إلى المهلة الفاصلة بين تولى الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه في 20 يناير (كانون الثاني) وبدء المفاوضات حول «النووي» الإيراني في 15 أبريل (نيسان) في فيينا. وقال المتحدث: «لا اظن أننا سنحتاج إلى المهلة نفسها التي احتاجتها حكومة بايدن للمجيء إلى (مفاوضات) فيينا. لا اظن أن (عودة المفاوضات الإيرانية) ستحتاج إلى 90 يوماً بدءاً من تولى رئيسي منصبه».

وفي برلين، قالت وزارة الخارجية الألمانية، أمس، إن برلين سترفض أي مطالب من طهران للولايات المتحدة بالإفراج عن أصول إيرانية مجمدة شرطاً لاستئناف المحادثات النووية. وقال المتحدث باسم الوزارة، بعدما طلب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيجان بالإفراج عن أصول بقيمة 10 مليارات دولار في بادرة على حسن النية: «إذا وضعت إيران شروطاً جديدة لاستئناف المحادثات، فإننا سنرفضها». حسب وكالة «رويترز».

قالت وزارة الخارجية الإيرانية، الإثنين، مع القوى العظمى قبل مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بشأن إحياء الاتفاق النووي. وتوقفت المفاوضات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي الإيراني في يونيو (حزيران) الماضي. وأدلى الناطق باسم الوزارة، سعيد خطيب زاده، بتصريحاته خلال مؤتمر صحافي رداً على سؤال حول ما تعنيه إيران بعبارة «قريباً جداً» التي استخدمها مسؤولون إيرانيون مرات عدة مؤخراً للإفراج عن أصول إيرانية المجمدة، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الناطق إن استئناف المفاوضات لن يتأخر أكثر من 90 يوماً بدءاً من تاريخ تولى الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي منصبه في 3 أغسطس (آب) الماضي، ما يعني قبل مطلع نوفمبر المقبل.

خبير قانوني: الخوف يبقى من قرار مخالف من «محكمة التمييز»

«الاستئناف» ترد طلب كف يد المحقق في انفجار مرفأ بيروت

بيروت: كارولين عاكوم



صور ضحايا انفجار بيروت في وسط المدينة (أ.ب)

اتهمه بـ«التزوير» وزير سابق يقاضي محقق انفجار مرفأ بيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

تقدم وزير الأشغال اللبناني السابق يوسف فنيانوس بإخبار أمام النيابة العامة التمييزية، اتهم فيه المحقق العدلي جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار، بارتكاب جرم «التزوير»، في مستندات متعلقة بملف التحقيق الخاص بهذه القضية. ويرمي هذا الإخبار إلى التشكيك بنزاهة وحجابه بيطار وسلامة إجراءاته من الناحية القانونية. واستند وكيل فنيانوس في إخباره، إلى الكتاب الذي وجهه بيطار إلى النيابة العامة التمييزية يوم الجمعة في 24 سبتمبر (لبول) الماضي، وطلب فيه الإرعاء على المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، محملاً الأخير مسؤولية «حفظ التحقيق الأولي المتعلق بوجود نترات الامونوم في المرفأ قبل وقوع الانفجار بأسابيع، ومن دون أن يبادر إلى اتخاذ قرار بإزالتها».

وأشار المحامي فرنجية إلى أن بيطار «وجه كتاب طلب ملاحقة الخوري، يوم الاثنين 27 في سبتمبر الماضي، أي بعد تلغحه دعوى الرد المقدمة ضدّه من النائب نهاد المشنوق، والتي الرزته تعليق كافة الإجراءات المتعلقة بالملف، في حين أنه (بيطار) وسم المذكورة بتاريخ يوم الجمعة 24 سبتمبر، وهو ما يعد تزويراً بمسندات رسمية». في حين أن مصادر مقربة من القاضي بيطار أكدت له «الشرق الأوسط»، أن «طلب الادعاء على الخوري صدر قبل ثلاثة أيام من تلغ المحقق العدلي دعوى رده، وهذا دون وثائق في محاضر الملف وبما لا يقبل أي التباس».

البيطار عبر رئيس وحدة الأمن والارتباط وفتيق صفا، وهو ما أدى بالنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات الطلب من البيطار «إعداد تقرير حول ما يتم تداوله عن رسالة (تهديد) شفوية وصلته من وفتيق صفا»، وأشارت المعلومات أن «البيطار رد خطباً على طلب عويدات بالتاكيد على فحوى الرسالة التي وصلته ويتم التداول بها».

وكان قد أثار تعليق التحقيق غضب منظمات حقوقية وذوي ضحايا الانفجار الذين تظاهروا، الأربعاء، أمام قصر العدل، واتهموا الطبقة السياسية بتقويض التحقيقات في أسوأ كارثة شهدها لبنان في زمن السلم. وجدد مجلس الأمن الدولي، الاثنين، التأكيد على ضرورة إجراء تحقيق «سريع ومستقل ونزيه وشامل وشفاف» في الانفجار. كذلك أبدت فرنسا أسفها لتعليق التحقيق.

ومنذ وقوع الانفجار، رفضت السلطات اللبنانية تحقيقاً دولياً، فيما تندد منظمات حقوقية بينها «هيومن رايتس ووتش»، و«العفو الدولية» بمحاولة القادة السياسيين عرقلة

بحق شخصيات سياسية وأمنية، بينها رئيس الحكومة السابق حسان دياب والوزراء السابقون علي حسن خليل ونهاد المشنوق وغازي زعيتر (وهم أعضاء في البرلمان الحالي)، إلى جانب الوزير السابق يوسف فنيانوس، والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ومدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليبا، وقائد الجيش السابق جان قهوجي.

وقبل تقديم دعوى يده كادت معلومات قد أشارت إلى تهديدات مباشرة من حزب الله تعرض لها

المرفأ، ورفضت الأمانة العامة لمجلس النواب الشهر الماضي مذكرات تبليغ أرسلها البيطار لاستجواب النواب الثلاثة، انطلاقاً من استناد البرلمان إلى قانون يحصر محاكمة الرؤساء والوزراء في محكمة خاصة يُشكل من قضاة ونواب.

واصطدم البيطار، منذ إصدار ادعاءاته في شهر يوليو (تموز) الفائت، بقوى سياسية رفضت تلك الادعاءات، وفي مقدمها «حزب الله» الذي ذهب إلى اتهام البيطار بالاستنسابية في الادعاءات القضائية التي سطرها

توقيف بحقهم إذا لم يحضروا. وفيما اعترض مالك أن قرار المحكمة الأخير أكد أن القضاء اللبناني كان على قدر الثقة استبعد أن تستسلم السلطة والأفراد السياسيون له بحيث يبقى الخوف الوحيد هو من استصدار قرار من محكمة التمييز الجزائية بكف يد البيطار بناء على الدعوى المقدمة من الوزير السابق يوسف فنيانوس.

وأوضح مالك لـ«الشرق الأوسط» أنه يفترض بالقاضي البيطار، استكمال التحقيق من حيث توقف وتحديد مواعيد لاستجواب النواب كمدعى عليهم وصولاً إلى إصدار مذكرة

الحكومة اللبنانية تبحث تداعيات الأزمة المالية على عمل المرافق العامة

بيروت: «الشرق الأوسط»

المسبوق، عرض دولة رئيس مجلس الوزراء للمشكلات التي تعوق عمل الإدارة على المستويات كافة. وكان الجميع على يقين بأهمية مطالب الموظفين وضرورة إيجاد الحلول المناسبة لها، وبنيتجة البحث طلب دولته من وزير المالية، بصورة عاجلة اقتراح ثلاثة أمور على اللجنة، هي زيادة بدل النقل اليومي وتقديم منحة مالية كمساعدة اجتماعية موقفة إضافة إلى إعداد مشروع قانون لتأمين سلفة لتغطية مصاريف الطارئة التي من شأنها تأمين سير عمل الإدارة.

ورداً على سؤال قالت رياضتي: «إن الزيادة الجديدة لبدل النقل ستتم بموجب اقتراح جديد سيقدمه وزير المالية، بعدما ارتأت الجميع أن الإدارة العامة تعاني تدهوراً غير لم تعد كافية»، واستبعدت «مناقشة الاقتراحات الجديدة في الجلسة المقبلة لجلس الوزراء لضيق الوقت، علماً بأن وزير المال يحتاج إلى عدة أيام لإعداد الدراسات في ضوء الأرقام، وربما طرح المواضيع في الجلسة التي تلي الجلسة المقبلة، مع اقتراح سلفة بالمبالغ المطلوبة حتى آخر السنة لتقديهما إلى مجلس النواب، بما يؤمن سير المرافق العامة في انتظار الحلول الجزئية»، وأشارت إلى «أن المشكلات الأخرى التي تواجه الإدارة ستكون من ضمن السلفة التي سنقترح».

أطلقت الحكومة اللبنانية لجنة معالجة تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام التي عقدت اجتماعها الأول من أمس (الاثنين) برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي طلب من وزير المال اقتراح ثلاثة أمور هي: زيادة بدل النقل اليومي، وتقديم منحة مالية كمساعدة اجتماعية موقفة، إضافة إلى إعداد مشروع قانون لتأمين سلفة لتغطية المصاريف الطارئة التي من شأنها تأمين سير عمل الإدارة.

وقالت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية نجلا رياضي بعد الاجتماع الذي حضره عدد من الوزراء: «الجميع يعلم أن الإدارة العامة تعاني تدهوراً غير مسبق وتراجعا كبيرا في الأداء على كل المستويات التشغيلية والخدماتية والتطويرية، والإرارات باتت في كثير من الأحيان غير قادرة على تقديم الحد الأدنى من الخدمات للمواطنين لأسباب كثيرة تعرفونها، منها على سبيل المثال لا الحصر انقطاع الكهرباء وتوقف أنظمة خدمات المعلوماتية والافتقار إلى الورق وحبر الطباعة وغيرها».

وأضافت «في هذه الأجزاء اعتقدت اللجنة في اجتماعها الأول وتم التوصل إلى أنه في ضوء التطورات الدراماتيكية التي تمر بها البلاد والتضخم غير

وعد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، بالعمل على توفير مقومات الصمود للأسلاك العسكرية والعاملين في القطاع العام، وذلك خلال لقائه مدير عام الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان على رأس وفد من مجلس القيادة.

وأشاد ميقاتي بـ«الدور الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي في السهر على حماية الناس وضون الأمن والدفاع عن المؤسسات، رغم ظروف الاقتصاد الصعبة التي يمر بها عديدها كسائر اللبنانيين»، وقال: «إننا نفتخر بأن قوى الأمن التي تجمع اللبنانيين، من مختلف أطيافهم ومناطقهم، تستمر في العمل بكل تقان وانضباط، متخطية الصعوبات وعدم توافر الإمكانيات المالية واللوجيستية لإتمام مهامها».

وخلال اللقاء، توجه ميقاتي إلى الوفد بالقول: «إن ما تقوم به الحكومة لمعالجة التعقيدات والملفات العديدة المطروحة لا يتكتم إلا بوجود قوى أمنية تسهر على تطبيق القوانين وحماية الناس، من هنا نتطلع إليكم أنتم العين الساهرة ونثق بكم وتقديركم، ونشدد على استمرار التعاون الوثيق وبين الجيش وسائر القوى الأمنية وتفعيله لما فيه مصلحة الوطن وتعزيز الأمن، ومنع كل محاولات العبث بالسلم والأمن وضبط الشبكات التخريبية التي تسعى للتليل مجدداً من لبنان».

غداً الأربعاء، قال النائب في «لللقاء الديمقراطي» هادي أبو الحسن، «ستعطي الحكومة فترة سماح كافية لتطبيق بيانها الوزاري، ولكننا نكتلة وانطلاقاً من مبدأ فصل السلطات لدينا دور في الرقابة والمحاسبة ونسبوع على الأخطاء»، نافياً انتقاد «لللقاء الديمقراطي»، «الحكومة بشكل استباقي وعيبي»، قائلاً: «من المبكر الحكم على نجاحها»، إنما هناك وزراء يقومون بدورهم الكامل».

وأكد على «ضرورة تطبيق الورقة الفرنسية المتعلقة بالإصلاحات، لا سيما في قطاع الكهرباء، خصوصاً أننا سمعنا بعض الإيحاءات حول عدم أهمية الهيئة الناظمة»، مشدداً على «عدم جواز إسقاطها لأنها مؤثر جدي حول نية الحكومة بالإصلاح».

من جهته، دعا المكتب السياسي لحركة «أمل»، «الحكومة إلى شق مسارات حلول مبنية على أساس الحاجات الملحة للمواطنين»، وفتناً إلى أنها «مطلبية

بمنع تفلت سعر صرف الدولار مما يهدد بانفجار اجتماعي إن لم يتم تدارك الأمور». وشدد على «ضرورة إجراء استحقاق الانتخابات النيابية وتأمين كل مستلزماتها التنفيذية واللوجيستية ليتمكن اللبنانيون من ممارسة حقهم الديمقراطي»، داعياً إلى «التزام التحقيق في جريمة انفجار مرفأ بيروت بالأصول الدستورية التي توصل إلى الحقيقة وتحقيق العدالة».



ميقاتي مستقبلاً اللواء عثمان على رأس وفد من قيادة قوى الأمن (الداخلي ونهرا)

في ظل موجة الهجرة التي تعاني منها حالياً نتيجة التداعيات الاقتصادية في القطاعات كافة، والتي تنعكس على نفسية المواطن، خصوصاً على أبناء القرى».

ووعد بالعمل على حل القضايا العالقة في ملف وزارة المهجرين، مشيراً إلى أنه سيتم تحويلها إلى مديرية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية أو غيرها». وفيما يعقد مجلس الوزراء جلسة

بين الوزير عصام شرف الدين ورئيس الجمهورية ميشال عون. وقال شرف الدين بعد اللقاء إن زيارته «كانت للمشورة في مواضيع اقتصادية ومالية وفي موضوع أساسي هو تحويل وزارة المهجرين المتأكلة، إلى وزارة تنمية هي التنمية الريفية، وذلك نظراً إلى أهمية هذه الوزارة التي نحن في أمس الحاجة إليها اليوم، خصوصاً لتحفيز المواطن على البقاء في قريته

وأكد أن «الحكومة في صدد اتخاذ سلسلة من التدابير والإجراءات لتوفير الحد الأدنى من مقومات الصمود للعاملين في القطاع العام، في انتظار أن تفضي الورشة الحكومية إلى وضع الملفات الاقتصادية والمالية والاجتماعية على سكة الحل الناجز».

وكان عمل الحكومة أيضاً، لا سيما ملف وزارة المهجرين، محور بحث

«المالية» اللبنانية تعلن استئناف التفاوض مع «النقد الدولي»

خلال المفاوضات، وتقلت وكالة باسم صندوق النقد الدولي قولها إنه من المتوقع أن يبدأ الصندوق محادثات فنية مع لبنان «في الأيام المقبلة»، مشيرة إلى أنها ستدور حول «سياسات معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان».

لاستئناف التفاوض مع الصندوق، وهو ما شدد عليه رئيس الجمهورية ميشال عون خلال لقائه الأسبوعي الماضي وفداً من الشركة، مشدداً على «ضرورة مراجعة خطة التعافي الاقتصادي التي أعدتها الحكومة السابقة نتيجة التغيير الذي حصل في الأرقام منذ أكثر من سنة حتى اليوم وتوحيد هذه الأرقام، كي يكون موقف لبنان قوياً

مفاوضات مع صندوق النقد بناءً على خطة إنقاذ اقتصادي وضعتها، تضمنت إصلاح قطاعات عدة بينها قطاع الكهرباء المهترئ والقطاع المصرفي وإجراء تدقيق جنائي في حسابات مصرف لبنان، وذلك، بعد تخلفها في مارس (آذار) 2020 عن سداد ديون لبنان الخارجية. وبعد عقد 17 جلسة، علق صندوق النقد التفاوض بانتظار

نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، وزير المالية يوسف الخليل، وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، على أن يضم الوفد وزراء ويستعين بخبراء من أصحاب الاختصاص وفقاً للمواضيع أو الملفات المطروحة في مسار التفاوض».

وكانت الحكومة السابقة برئاسة حسن دياب بدأت

تشكيل الحكومة التي تعهدت في بيانها الوزاري استئناف التفاوض الفوري مع صندوق النقد الدولي للوصول إلى اتفاق على خطة دعم (...) تعتمد برنامجاً إقنانياً قصير ومتوسط الأمد» بهدف إخراج لبنان من أزيمته. وأعلن الأسبوع الماضي عن تشكيل الوفد المفاوضات بالاتفاق بين رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة نجيب ميقاتي، وتضم

الحكومة ملتزمة تماماً بالمشاركة في عملية بناءة وشفافة وعادلة لإعادة هيكلة الديون، كما أنها ترحب باهتمام حملة السندات»، مسجدة التأكيد على التزام الحكومة بحل عادل وشامل لكل الدائنين وتتواصل ببنية طيبة في المناقشات مع كل الجهات المانحة في أقرب فرصة.

وجاء استئناف المفاوضات بعد

بيروت: بولا أسطيح

أعلنت وزارة المال اللبنانية أمس (الاثنين) أنها استأنفت التواصل مع صندوق النقد الدولي بهدف الاتفاق على برنامج مناسبي للتعافي، بعدما كان قد تضمن البيان الوزاري لحكومة نجيب ميقاتي التزامها بهذا الأمر.

وقالت الوزارة في بيان: «تظل

«المستقبل» يستعد للانتخابات بشار «الخروج من جهنم عون وحزب الله»

«نحن سنخوض الانتخابات في كل لبنان وسيكون لنا مرشحوون في كل الدوائر التي كان لنا فيها مرشحوون عام 2018»، ويؤكد سعدان الحريري سيعود قريباً إلى لبنان ليقود شخصياً التحضير للانتخابات إلى جانب فريق عمله، موضحاً أنه «بما يتعلق بالمرشحين فالموضوع محط دراسة ففيمنا ننفهم أن هناك من يطلبنا بالتغيير إلا أننا بالوقت عينه لا يمكن أن نتخلى عن نواب كانوا على مستوى المسؤولية».

النيابي سواء تقرر إجراء الانتخابات في شهر مارس (آذار) المقبل أو في مايو (أيار)، مشيراً إلى إنجان كل «ستكون هناك مقاربة مختلفة للتحالفات في هذه الانتخابات، وسنخوضها بحسب مصلحتنا، وعلى القطعة، ولكن الأكد أن لا تحالف مع «التيار الوطني الحر» بتاتا، وكذلك مع «حزب الله»، أما بالنسبة لـ«القوات» فالأمور رهن التطورات، ومن بعدها لكل حاد حدث».

ويؤكد منسق عام الانتخابات في تيار «المستقبل» فادي سعد جهوية التيار القائمة للاستحقاق

المحطات المفصلة، رغم ما ملمسه من عتب وملاحظات على الأداء من قبله، الأمر الذي سيكون أولوية في العمل معه والتواصل معهم ومعالجة ملاحظاتهم. جمهورنا يدرک جيداً حجم المواجهة التي خاضها الرئيس الحريري مع هذا العهد، وراض عن عدم تسليم الرئيس الحريري لهذا العهد بما يريد في تشكيل الحكومة إبان تكليفه، وسيعبر عن هذا الأمر في صندوق الاقتراع».

وكما معظم الأحزاب والقوى السياسية، لا يبدو «المستقبل» مهتماً كثيراً بتحالفات انتخابية

وعبر من الانتخابات السابقة، وعدم تكرار الأخطاء التي وقع فيها «تيار المستقبل» في التحالفات وفي إدارة العملية الانتخابية، أخذين في الاعتبار متغيرات ما بعد انتخابات 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وخروج الأكثرية الصامته عن صمتها». وتضيف «كل الأمور مرهونة بمواقفيتها، وعنوان الحملة الانتخابية يخضع للدراسة، وأساسها سيكون الخروج من «جهنم» التي وصلنا إليها عهد ميشال عون وحليفه «حزب الله»، أيضاً سيكون أساسها جمهورنا الذي اعتاد أن يكون حاضراً في

دعم «المستقبل» لميقاتي على رأس الحكومة، قائلة: «نحن ندرك حجم المسؤولية الكبيرة والصعوبات التي يواجهها مع عهد ميشال عون والعقلية السياسية، مؤكدة أن كتلة «المستقبل» ستقدم استقالتها من المجلس النيابي، في حال حاولت بعض الأطراف التي تخشى أن تدفع ثمن فشل العهد، العمل على تأجيل الانتخابات».

وتسخر المصادر مما يتم تداوله عن أن الحريري منتم من عدم قدرة ميقاتي على تشكيل الحكومة بعد فشله بهذه المهمة وتحويله على فشل الحكومة الحالية، مؤكدة

صندوق النقد الدولي، والتحضير للانتخابات النيابية المقبلة كي تجري في موعدها المحدد، إذ لا تبدو مطمئنة تماماً لنوايا بعض القوى السياسية، مؤكدة أن كتلة «المستقبل» ستقدم استقالتها من المجلس النيابي، في حال حاولت بعض الأطراف التي تخشى أن تدفع ثمن فشل العهد، العمل على تأجيل الانتخابات».

وتسخر المصادر مما يتم تداوله عن أن الحريري منتم من عدم قدرة ميقاتي على تشكيل الحكومة بعد فشله بهذه المهمة وتحويله على فشل الحكومة الحالية، مؤكدة

جلسة مكاشفة ضمت ممثلي مؤسسات إعلامية بينها التنترقا الأوسط

مدير المخابرات الأردنية: تصور جديد لعودة العلاقة مع سوريا



مدير المخابرات العامة الأردنية اللواء حاتوقاي مع مجموعة من الإعلاميين (الشرق الأوسط)

ومخدرات، وضبط 249 شخصاً متورطاً في تلك العمليات». وفي سياق متصل، تطرق حاتوقاي إلى التحديات التي تفرض تنسيق الجهود على نطاق واسع أمنياً واستخباراتياً. وأعاد مدير المخابرات التأكيد على استمرار محاولات استهداف أمن المملكة من تنظيمات إرهابية في العراق وسوريا، مؤكداً أن الخطر ما يزال قائماً، على الرغم من كل النجاحات، بما في ذلك الجهود الكبيرة لجهاز المخابرات الأردني في مجالات الأمن السيبراني، بعد رصد محاولات لاختراق مواقع أردنية محصنة، ومنع تلك المحاولات من خلال المعالجات السريعة. وقال إن خطر منصات التواصل الاجتماعي ما زال قائماً، من خلال تجنيد الشباب الإرهابيين لصالح تنظيمات إرهابية متطرفة، محذراً من أن التطرف يهدد أمن سورية، مؤكداً أن الجهود الساعثة والسودوية المطاوعة وخطاب الشكيبك على مواقع التواصل الاجتماعي، صفتها أدوات تستخدم ضمن مخططات استهداف الشباب والمجتمعات نحو التطرف والفوضى، على حد تعبيره.

إرهابية عبر الحدود تسعى إلى استهداف أمن المملكة، مع تزايد عمليات تهريب المخدرات والسلاح. وبين المسؤول الأمني الرفيع أن انتشار رقعة الفقر والجوع في مناطق سوريا يستهدف تلك الهجمات، وعلى «بإسهام» فيما وصفه بـ«إذكاء» منزع التطرف لدى أجيال مهمشة»، ويجعلها عرضة للاستقطاب لصالح تنظيمات إرهابية. موضحاً أن أطفالاً نشأوا في ظل حكم تلك الجماعات المتطرفة خلال السنوات الماضية هم بحاجة إلى تغيير معتقداتهم التي تشرّبوها من التربية في صفوف تلك التنظيمات. وبيّن الأرقام الموثقة، تحدث حاتوقاي عن إحباط جهاز المخابرات العامة الأردنية، منذ عام 2019 حتى موعد عقد اللقاء، عملية، مشيراً إلى الجهود الاستخباراتية الأردنية التي أحبطت «52 مخططاً إرهابياً استهدف أمن المملكة، وإلقاء القبض على 103 متورطين في التخطيط لتلك الهجمات». وأكد اللواء حاتوقاي أن المملكة، ضمن الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، ساهمت في «إحباط 68 مخططاً إرهابياً في مناطق متفرقة من أوروبا ودول العالم»، في حين تم «إحباط 95 عملية تهريب عناصر إرهابية عبر المملكة، وتهريب أسلحة

السورية»، في ظل حاجة البلدين لإعادة فتح خطوط التعاون في الملفات المشتركة، وعلى وجه الخصوص الملفين الأمني والاقتصادي.

مخاوف من التهريب

وفي أثناء ذلك، عبّر مدير المخابرات الأردني عن مخاوفه من ارتفاع وتيرة تهريب عناصر

الإرهابية لتلحق ضغط الأزمة أمنياً وانعكاساتها على أمن المملكة. وفي مصارحة مباشرة لواء حاتوقاي، بشأن استمرار غلق الحدود، قال إن تقديراً رسمياً أردنياً سعى إلى تاطير العلاقة الأردنية - السورية «في ظل صعوبة تحمل المملكة لسياسة إغلاق الحدود الشمالية»، مشيراً إلى حتمية التعامل مع «الدولة

والأمني في نظراً لظروف الأزمة السورية» ما تزال تتفاعل، في ظل وجود قلق مائل في مناطق شمال شرقي سوريا، عدا عن وجود بؤر وحواضن لتنظيمات إرهابية ما تزال تسعى إلى استهداف أمن المنطقة»، بحسبه، واستشهد بآزمة مخيم الهول في منطقة الحسكة، الواقعة على مقربة من الحدود السورية - العراقية، وما يحيط بالوضع الإنساني

أراضيه، مشدداً على أن الأزمة السورية «ما تزال تتفاعل، في ظل وجود قلق مائل في مناطق شمال شرقي سوريا، عدا عن وجود بؤر وحواضن لتنظيمات إرهابية ما تزال تسعى إلى استهداف أمن المنطقة»، بحسبه، واستشهد بآزمة مخيم الهول في منطقة الحسكة، الواقعة على مقربة من الحدود السورية - العراقية، وما يحيط بالوضع الإنساني

«مع الأمر الواقع» الذي لا يمكن تجاهله إزاء خريطة التحالفات الإقليمية والدولية المعقدة، على حد وصفه، وهو ما ظهر جلياً في سلسلة قرارات أردنية تم الإعلان عنها مؤخراً، تتعلق بفتح الحدود والتبادل التجاري. الموقف الذي عبّر عنه حاتوقاي، بصفته أرفع مسؤول أمني في البلاد، في الشأن السوري ذهب إلى التأكيد على أن المملكة نأت بنفسها عن التدخل في الشأن السوري طيلة سنوات الأزمة، باستثناء «بعض التدخلات» في الجنوب السوري، عبر تفاهات «روسية - سورية - أردنية»، لانشغال النظام السوري بالمناطق الشمالية والشمالية الشرقية السورية.

وشدّد حاتوقاي هنا على أن الأردن بعيداً عن ذلك لم يكن يشكل أي حاضنة من «حواضن أي عمل ضد سوريا»، وأن استقرار المنطقة الجنوبية الحدودية مع المملكة شمالاً كان «سبيل-الهدف الاستراتيجي الأبرز في هذا الملف. وفي الوقت الذي أكد فيه حاتوقاي أن «جيش النظام السوري» سيطر اليوم على 65 في المائة من أراضيه، تجاوز من جهته التعليق حول طبيعة الأطراف الإقليمية التي تساندته في مهمة استعادة سيطرته على

عنان، محمد خير الرواشدة في جلسة مكاشفة مزدحمة بالمنقاشات وتبادل وجهات النظر، قدم مدير المخابرات العامة الأردنية، اللواء أحمد حسني حاتوقاي، أمام جمع من الصحفيين والكتاب الأردنيين، إضاءات عميقة للمشهد الأمني والسياسي في البلاد، لم تخل عن الانسيابية في الرد على كثير من التساؤلات الملحة عن الشأن الداخلي والخارجي، فيما شكلت عناوين رئيسية محور الجلسة، كعودة العلاقات مع سوريا، ودعم مسيرة الإصلاحات السياسية، وبالضرورة الدور الأمني المركزي المؤسسة في محاربة التطرف والإرهاب إقليمياً ومحلياً.

وعلى مدار أكثر من 4 ساعات من الغوص في مقاربات السياسي والأمني، في جلسة من الأولى من نوعها على مستوى الانفتاح على وسائل الإعلام، حددت مكاشفة حاتوقاي الذي ترأس المؤسسة الأمنية الأولى في البلاد مطلع مايو (أيار) 2019 ملاحظ الفترة المقبلة لسياسات جهاز المخابرات في التعامل مع الملف الأردني. ومن هنا، كشف اللواء حاتوقاي عن تصور جديد لعودة العلاقة مع الجمهورية العربية السورية، في ظل مقاربات سياسية أفضت إلى التعامل

حمل أعضاء حزب «ميرتس» رسالة سلام

عباس يدعو وزراء الحكومة الإسرائيلية لزيارته في رام الله

تل أبيب، الشرق الأوسط



لقاء الرئيس عباس بوفد حزب «ميرتس» في رام الله مساء الأحد (وفا)

محاولة منعه من إلقاء خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية نتياهو يتعهد «قطع أنفاس» حكومة بنيت

تل أبيب، نظير مجلي



شركا الحك في الائتلاف بإسرائيل بائير لبيد ونفتالي بنيت في افتتاح الدورة البرلمانية الشتوية أمس (أ.غ.ب)

الانضمام إلى حكومة التراخي هذه». في السياق، وبعد النشر عن أن القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، بقيادة النائب منصور عباس، تنوي الانسحاب من الحكومة لأنها تشعر بأن التعهدات لم تتحقق، قال عباس: «إننا لم نشكل ائتلافاً حويمياً من أجل لتكته بل نريد أن يعمل التحالف والحكومة». وطالب خلال اجتماع لنواب حزبه، التحالف والحكومة، بالتقيد بالاتفاقيات المتفق عليها مع حزبه، وأضاف «نحن لا نتوسل هنا وهناك، ولكن من أجل تنفيذ التزاماتنا في الحكومة بدوينا». ورأى نتياهو، خلال كلمة أمام نواب كتلته، أن حكومة بنيت - لبيد فاشلة في كل شيء، لذلك فإنها ستسقط في القريب، وقال إنه سيبدأ كل جهد في سبيل إسقاطها واستبدالها بحكومة أكثر حرماً ضد إيران وقطاع غزة حزب الله ضد «كورونا»، وأكد أنه يحارب لقطع أنفاسها وسقطتها في القريب.

ورئيسة المحكمة العليا، إستر حيوث، وذلك بعد عطلة شهريين. وتوقع المراقبون أن تكون الدورة التشريعية ساخنة أكثر من أي دورة، فالحكومة تقوم على تنفيذ خطة منظمة لتعطيم هبة بنيت وضعضة مكانته كرئيس حكومة، وكادوا يمنعون من إلقاء خطابه في افتتاح الدورة البرلمانية الشتوية، أمس الاثنين. وإزاء هذه التصرفات، خرج حليف بنيت، رئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، بدعوة إلى الشركاء في الائتلاف أن يصوتوه ويحافظوا على الحكومة.

وقال لبيد إن الحكومة التي أقاموها هي حكومة تغيير حوية، بدأت تظهر أمام الناس وتقتنعهم بأنها حكومة تغيير حقيقية، ولكنها لم تستقر بعد، وقال للشركاء: «كل واحد منا لديه مسؤولية في الحفاظ على التحالف، وليس خلق نزاعات لا داعي لها. ففي الأيام الأخيرة، كان أعضاء الكنيست والوزراء يصرفون كما لو أن جميع المشاكل وراءنا، وبدأ الجميع في السير في اتجاههم الخاص، وبإطلاق عناوين غير ضرورية، ويتصرفون كما لو أن هذه الحكومة أمر بديهي. ورايت مناسياً أن نلتفت إلى جيش المعارضة وعدائها السابقين، وضرورة عمل كل شيء في سبيل إيقاظها في مقاعها في المعارضة برئاسة نتياهو الأبدي». وكان الكنيست قد التأم بعد ظهر أمس الاثنين، في جلسة احتفالية بحضور رئيس الدولة، يتسحاق هيرتسوغ،

إجراءات أحادية الجانب، ولا مستوطنات جديدة، ولا بؤر استيطانية». وأكد الوزير العربي عيساوي فريج: «نحن هنا لتعزيز حل الدولتين، لنقول إنك شريكنا، وإن المستقبل مهم، لكن يجب علينا أولاً أن نعمل على تحسين الحاضر، ومن أجل ذلك نحتاج إلى تعاون بين الوزارات والحكومات». ومن جانبها، قالت عضو الكنيست ميخال روزين: «القد جئنا إلى هنا علانية، ولم نختبئ، بل على العكس جئنا بفخر. سنفعل كل ما هو ضروري لدفع حل الدولتين قدماً من أجل بناء الأسس العملية للسلام». وشكر أبو مازن الوفد، مؤكداً أنه يرى زيارتهم مهمة للغاية، وشكر بوجه خاص وزير الصحة على مساعده في قضية

إجراءات أحادية الجانب، ولا مستوطنات جديدة، ولا بؤر استيطانية». وأكد الوزير العربي عيساوي فريج: «نحن هنا لتعزيز حل الدولتين، لنقول إنك شريكنا، وإن المستقبل مهم، لكن يجب علينا أولاً أن نعمل على تحسين الحاضر، ومن أجل ذلك نحتاج إلى تعاون بين الوزارات والحكومات». ومن جانبها، قالت عضو الكنيست ميخال روزين: «القد جئنا إلى هنا علانية، ولم نختبئ، بل على العكس جئنا بفخر. سنفعل كل ما هو ضروري لدفع حل الدولتين قدماً من أجل بناء الأسس العملية للسلام». وشكر أبو مازن الوفد، مؤكداً أنه يرى زيارتهم مهمة للغاية، وشكر بوجه خاص وزير الصحة على مساعده في قضية

إجراءات أحادية الجانب، ولا مستوطنات جديدة، ولا بؤر استيطانية». وأكد الوزير العربي عيساوي فريج: «نحن هنا لتعزيز حل الدولتين، لنقول إنك شريكنا، وإن المستقبل مهم، لكن يجب علينا أولاً أن نعمل على تحسين الحاضر، ومن أجل ذلك نحتاج إلى تعاون بين الوزارات والحكومات». ومن جانبها، قالت عضو الكنيست ميخال روزين: «القد جئنا إلى هنا علانية، ولم نختبئ، بل على العكس جئنا بفخر. سنفعل كل ما هو ضروري لدفع حل الدولتين قدماً من أجل بناء الأسس العملية للسلام». وشكر أبو مازن الوفد، مؤكداً أنه يرى زيارتهم مهمة للغاية، وشكر بوجه خاص وزير الصحة على مساعده في قضية

إجراءات أحادية الجانب، ولا مستوطنات جديدة، ولا بؤر استيطانية». وأكد الوزير العربي عيساوي فريج: «نحن هنا لتعزيز حل الدولتين، لنقول إنك شريكنا، وإن المستقبل مهم، لكن يجب علينا أولاً أن نعمل على تحسين الحاضر، ومن أجل ذلك نحتاج إلى تعاون بين الوزارات والحكومات». ومن جانبها، قالت عضو الكنيست ميخال روزين: «القد جئنا إلى هنا علانية، ولم نختبئ، بل على العكس جئنا بفخر. سنفعل كل ما هو ضروري لدفع حل الدولتين قدماً من أجل بناء الأسس العملية للسلام». وشكر أبو مازن الوفد، مؤكداً أنه يرى زيارتهم مهمة للغاية، وشكر بوجه خاص وزير الصحة على مساعده في قضية

إجراءات أحادية الجانب، ولا مستوطنات جديدة، ولا بؤر استيطانية». وأكد الوزير العربي عيساوي فريج: «نحن هنا لتعزيز حل الدولتين، لنقول إنك شريكنا، وإن المستقبل مهم، لكن يجب علينا أولاً أن نعمل على تحسين الحاضر، ومن أجل ذلك نحتاج إلى تعاون بين الوزارات والحكومات». ومن جانبها، قالت عضو الكنيست ميخال روزين: «القد جئنا إلى هنا علانية، ولم نختبئ، بل على العكس جئنا بفخر. سنفعل كل ما هو ضروري لدفع حل الدولتين قدماً من أجل بناء الأسس العملية للسلام». وشكر أبو مازن الوفد، مؤكداً أنه يرى زيارتهم مهمة للغاية، وشكر بوجه خاص وزير الصحة على مساعده في قضية

أسرى «الجلوع» يتوجهون إلى «العليا» لوقف التنكيل بهم

تل أبيب، الشرق الأوسط

حدث في المحاكمات السابقة؛ لأن لائحة الاتهام التي وجهت لهم واحدة. وقد تأخر انعقاد الجلسة بين طواقم الدفاع والمحكمة والنيابة الإسرائيلية حول ظهور الأسرى المعتقلين في شائنة، إلى أن أمرت هيئة المحكمة بإدارة السجن والشاباك، بذلك. وأشار محاكمة، إلى أن تنفيذ أمر المحكمة يعرض الأسرى في شائنة واحدة، وتكليفهم من رؤية بعضهم بعضاً استوجب بعض الوقت، خاصة أن كل أسير يتواجد في عزل مختلف ويتم تفريقهم على سجون بعيدة. وتابع «بالفعل، كانت فرصة لطيفة أن الأسرى شاهدوا بعضهم بعضاً، وكانوا بالأساس يرفعون علامة النصر ويتبادلون التحيات والابتسامات.

عن الطعام، ولكن، مع ذلك، أشار المحامون إلى لخطات فرح ارتسمت خلالها الابتسامه على أديمهم. وحينما انتهت الجلسة منذ أن تمكنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلوع»، تفرقوا، ولأول مرة منذ إعادة اعتقالهم شوهدوا معاً. فعلى الرغم من أنهم لم يلتقوا بالمواجهة وفرض عليهم اللقاء بـ«زوم»، فقد طهروا معاً في صورة واحدة على شاشة التلفزيون وبدوا خلال جلسة المحكمة يتسبسون، وتبادلوا القبل والتحيات بأيديهم التي لم يقلقها التنكيل بالأسفاد. وقال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، خالد محاجة «حين دخلنا إلى قاعة المحكمة، طلبنا عرض الأسرى جميعهم على شاشة واحدة وليس كل أسير على حدة كما

سجون إسرائيلية مختلفة. زكريا زبيدي نقل إلى سجن «إيشل» في بئر السبع، ومحمد عارضة إلى سجن عسقلان ومحمود العارضة ومناضل نفيعات نقلوا إلى عزلين منفردين في سجن «يالون» في الرملة، ويعقوب قادري وابته كمنجي (35 عاماً) في سجن نحة الصحراوي في النقب، وجميعهم يشكون من أعمال تنكيل وتعذيب. ويتم الانتقام منهم بمنعهم من تغيير ملابسهم، وبوضعهم تحت الرقابة وكاميرات التصوير حتى داخل الحمام والمرحاض. وأكد محامو الأسرى، أنهم جميعاً، أوصحوا، خلال لقاءاتهم بهم، أنه في حال استمرت التقييدات الفروضة عليهم ولم تلغها المحكمة، فإنهم سيخوضون إضراباً مفتوحاً

كانت قد ذكرت في بيان نشرته عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، أن قوات أمن روسية نبشت مقبرة اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا، مرة أخرى. ونهت المجموعة إلى أن مصادر إعلامية أميركية، كانت قد كشفت في وقت سابق، أن القوات الروسية نقلت رفات أكثر من عشرة أشخاص من مخيم اليرموك إلى مخبر طبر شرعي في إسرائيل، للناكد من هويتها، ونقلت عن محدث باسم الجيش الإسرائيلي، قوله، إن «الجثث التي لم يتم التعرف عليها من المحتمل أنها تعود لفلسطينيين، وسيتم دفنها في مقبرة ضمن قبور مجولة وفي موقع لن يتم الكشف عنه».

فرقة كوماندوس إسرائيلية بحثت في «دولة معادية» عن رفات أراد

تل أبيب، الشرق الأوسط

المعارضة فإن شيئاً جديداً لم يحصل. وقال النائب عن الليكود، آفي ديختر، الرئيس الأسبق للشاباك (جهاز المخابرات)، إن «بنيت استغل عملية لا يعرف عضلاته ويظهر حكومته قوية، ولكن ما رواه كان تافها من حيث الأهمية الإخبارية. ولا أفهم ما الحكمة من إشراك العالم في قصة ليس لها طعم ولا لون». وقالت «القناة 12» للتلغرافيون الإسرائيلي، مساء أمس، إن الاعتقاد السائد أن معلومات تراكت لدى إسرائيل حول مكان رون أراد وكان يجب فحصه وهذا ما حصل في العملية. لكن النتيجة لم تنطو على جلب معلومات جديدة. يذكر أن «مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سوريا»

رجال ونساء الموساد بشجاعة. وقال إنه صادق عليها من باب الحرص على إعادة من يرسلهم الجيش إلى مهمات وطنية، ولكنه لم يوضح كيف كانت نتائجها، وإن كانت حققت أهدافها في العثور على رفات أراد أو معرفة مصير آخره، وفك رموز اختفائه كل هذه المدمة. وقال إن «هذا كل ما يمكن قوله الآن». وأضاف أنه اجتمع مع ذوي الطيار أراد وأطلعهم على تفاصيل العملية، وأن حكومته «ستواصل العمل لإعادة جميع أبناءنا إلى البيت، أينما كانوا».

وحسب مصادر أمنية في تل أبيب، فإن العملية التي تحدث عنها بنيت لم تفك الرمز ولم تات بالخبر اليقين، ولكنها أشارت إلى احتمال التقدم إلى الأمام في المعلومات عن أراد. وحسب نواب

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، الاثنين، أن فرقة كوماندوس من «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية)، والجيش والمخابرات العامة، نفذت عملية ذات خطورة بالغة، في إحدى الدول المعادية في الشرق الأوسط، الشهر الماضي، بغرض الوصول إلى معلومات جديدة حول مصير مساعد الطيار الإسرائيلي رون أراد، الذي أسقطت طائرته في لبنان، عام 1986، وفقدت آثاره في شهر مايو (أيار) العام 1988. والتقديرات في إسرائيل أنه قتل ونقل إلى سوريا أو إيران. ووصف بنيت هذه العملية بـ«البطولية»، كونها انطوت على مخاطرة كبيرة وتقييدات شديدة ونفذا

لافروف وشكري بحثا الوضع في سوريا والملفات الإقليمية

موسكو ترفض «تسييس المساعدات»... والقاهرة تنتظر «خطوات» من دمشق

موسكو، رائد جبر



وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمصري سامح شكري في موسكو أمس (إب.أ)

أجرى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، جولة محادثات موسعة مع نظيره المصري، سامح شكري، ركزت على العلاقات الثنائية والالتزام الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشغل الملف السوري حيناً بارزاً في المحادثات، وبرز تطابق في وجهات نظر الطرفين حيال أولويات التعامل مع التسوية في سوريا. واستتقت الخارجية الروسية الزيارة بالإشارة إلى أهمية القضايا المطروحة على أجندة موسكو والقاهرة، وشددت على السعي إلى توسيع التعاون الروسي المصري في المجالات المختلفة، وخصوصاً في إطار التعاون لتسوية الملفات العالقة في المنطقة وفتح العلاقات الثنائية.

وبرز خلال المؤتمر الصحفي الختامي للوزيرين أمس، أن الشقي الأول من المحادثات ركز على ملف التعاون الثنائي، وخصوصاً في المشروعات الكبرى التي تربط البلدين وإيرازها إقامة أول محطة كهروبرية صخرية بتقنيات روسية في منطقة الضبعة، وإنشاء منطقتي صناعية روسية قرب قناة السويس.

وفي الملفات السياسية، تناول الوزيران الوضع في ليبيا وملف التسوية في الشرق الأوسط، وبرز تطابق في المواقف حيال سبل التسوية في ليبيا وأهمية مواصلة الحوار تحت رعاية أممية وإجراء الانتخابات المقررة في هذا البلد في موعدها المحدد. كما شد الطرفان على أهمية «خروج كل القوات الأجنبية من ليبيا» في حين أوضح لافروف أن موقف بلاده يقوم على ضرورة أن يكون الانسحاب «الاجتياحي ودرجياً على مراحل». في الملف الفلسطيني شدد الجانبان على ضرورة العودة إلى مسار التسوية على أساس القرارات الدولية وبما يؤدي إلى تطبيق مبدأ «ولتين لشعبين».

وكان ملف «سد النهضة» حاضراً خلال اللقاء، أعرب شكري عن ارتياحه لموقف روسيا حيال

الأزمة. وأشاد بـ«الدعم الذي تلقته مصر من جانب روسيا خلال تناول هذه القضية في مجلس الأمن وبتطالع للتعاون مع موسكو في هذه القضية، والتوصل لحل قانوني ملزم يضمن حقوق كافة الأطراف، بعيداً عن أي سياسات أحادية لا تتوافق مع سياسات القانون الدولي».

لكن التركيز الأوسع كما اتضح خلال المؤتمر الصحفي الختامي انصب على الوضع في سوريا.

وجدد لافروف تأكيد موقف موسكو الرافض لمحاولات تسييس ملف إبطال المساعدات الإنسانية إلى سوريا. ودعا إلى «ضرورة تقديم المساعدات للسوريين لتجاوز تداعيات الأزمة الممتدة منذ عدة سنوات، والعمل على التوصل لتسوية سياسية على أساس قرار مجلس الأمن 2254»، وشدد على رفض النزعات الانفصالية. وزاد أن الأولوية القصوى تتمثل في تقديم المساعدة للسوريين لتجاوز تداعيات الأزمة الطويلة. وأشار لافروف إلى أن التهديد الإرهابي في منطقة إدلب لا يزال مستمراً» وقال إن موسكو

عبرت عن قلقها لأن «المجموعات الإرهابية المتمركزة هناك، تواصل شن هجمات على وحدات الجيش السوري وكذلك على القوات الروسية».

وزاد الوزير الروسي أن بلاده «تؤكد ضرورة إنجاز تطبيق الاتفاقات التي تم التوصل إليها في وقت سابق بين الرئيسين الروسي وفلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، خصوصاً لجهة عزل الإرهابيين وخصوصاً مجموعات هيئة تحرير الشام

مهما حاولت تغيير لباسها».

موضحاً أن «الهدد النهائي هو القضاء على هذه المجموعات».

وسئل لافروف عن الموقف من تصريحات مسؤولين أترك حول أن أنقرة لن تسحب قواتها من سوريا ما دامت هناك قوات لبلدان أخرى، فقال إن بلاده

«تؤكد على أهمية الالتزام الكامل بتنفيذ الاتفاق الروسي التركي. والقرار الدولي 2254 يؤكد على وحدة وسيادة الأراضي السورية ووفقاً لهذا القرار فإن القوات التي دعتهها الحكومة السورية بحق لها الوجود على أراضي سوريا».

وشدد لافروف على أن هذا «لا

السورية من تعقيدات، ومصر حريصة على خروج سوريا من أزمتها وتآلمت كثيراً لما تعرض له الشعب السوري على مدار الـ10 سنوات الماضية، وتعتبر سوريا جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي العربي، وتاريخياً كانت دائماً العلاقات المصرية السورية لها أهمية خاصة».

ولقت الوزير المصري إلى أن هذه كانت «جولة أولى من المحادثات، ونترقب ما تتخذه دمشق في إطار دفع الحل السياسي وتفعيل عمل اللجنة الدستورية ومراعاة الخطوات اللازمة لتخفيف معاناة الشعب السوري»، مضيفاً أن «مصر دعت دائماً للعمل على تكريس تسوية تؤدي إلى الأمن والاستقرار وتقوم على احترام وحدة وسيادة الأراضي السورية وتحترم مبدأ التوافق لإنهاء الصراع».

وكان شكري قال حول هذا الموضوع، قبل وصوله إلى موسكو: «بالتأكيد أن ما عانى منه الشعب السوري خلال العشر سنوات الماضية كان مؤلماً، وهناك تطور مهم، وهو هدوء العارك العسكرية، وأصبحت هناك أهمية لإنجاد طرح من الأزمة السورية لتحقيق صلوات الشعب السوري وإغاثة مما تعرض له على مدى السنوات الماضية من أضرار».

وأكد شكري أن «مصر تسعى دائماً لمعاونة أشقائها ودعم الإرادة الشعبية والتعامل على أرضية من المصالح والمراعاة، وأيضاً دون أي نوع من التامر أو الاستهفاف»، مشيراً إلى أن «مصر لم تتورط بأي شكل من الأشكال في أي من التفاعلات التي حدثت خلال الـ10 سنوات الماضية، ومن هنا تصور

أنه كان هناك تقبل وانفتاح على الاجتماع».

ووصف شكري الحوار بأنه «كان صريحاً وفيه الكثير من الاهتمام بالعلاقات بين الشعبين والحكومتين، وأن تكون مصر فاعلة في معاونة سوريا على الخروج من هذه الأزمة واستعادة موقعها ومكانتها في إطار الأمن القومي العربي».

«مسيرة انتحارية» روسية

تقتل عناصر من «تحرير الشام» في إدلب

إدلب، فراس كرم

من الطيران الانتحاري الروسي منذ نحو العام، في قرى نحلة والبارة ودير سنبل، استهدفت حينها مزارعين يعملون في قطف الزيتون؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين وجرح أكثر من 20 آخرين.

في سياق متصل، قتل عنصر من قوات النظام نقصاً برصاص فصائل المعارضة، بريف اللاذقية، وفي الأثناء شهدت محاور وخطوط التماس بين قوات النظام والمعارضة تبادل بالقصف المدفعي. وقال «المصد السورى لحقوق الإنسان»، إنه قُتل عنصر من قوات النظام نقصاً من قبل فصائل المعارضة المسلحة في منطقة تلة أبو سعد بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، أعقبها اشتباكات متقطعة بين فصائل المعارضة وقوات النظام بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، دون تسجيل إصابات وخسائر بشرية في صفوف الطرفين.

ويضيف، أن فصائل المعارضة قصفت بعدد كبير من قذائف المدفعية الثقيلة والهاون مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام في منطقة أورم الكبرى بريف حلب، وبمناطق سراقب وتل مريخ وكفرين وحزارين، رداً على قصف الأخرى بمنطقة النيرب وكنصفرة والبارة بريف إدلب؛ ما سفر عن إصابة 3 مدنيين بجرح خطيرة جرى علاجهم في المشافي الحدودية مع تركيا لتلقي العلاج. وفي سياق متصل، حذرت المنظمات الطبية والإنسانية العاملة شمال غربي سوريا، من اقتراب انهيار القطاع الصحي في المنطقة بسبب تفشي فيروس كورونا ووصول الجائحة إلى ذروتها، بمعدل 1000 إصابة يومياً، وتوقف إجراء عمليات المسح لغياب المواد المخبرية اللازمة لإجراء التحليل.

وقال الدكتور سالم عبدان، مدير صحة إدلب، إنه أمام ارتفاع أعداد المصابين إلى نحو 1000 إصابة يومياً، والمشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا، أعلنت الجهات الصحية المسؤولة في كوروننا مستجدي، عن توقف إجراء عمليات المسح في المنطقة حتى تاريخ 11 أكتوبر، بعد نفاذ المواد المخبرية اللازمة لإجراء التحليل؛ الأمر الذي يزيد من تقادم أعداد المصابين أكثر من ذلك ويهدد المجتمع في المنطقة بأكملها وارتفاع أعداد الوفيات.

وأضاف، أنه تم تسجيل 694 إصابة جديدة خلال الساعات الماضية في محافظة إدلب، ليصبح إجمالي الإصابات بـ75766، في حين تم تسجيل 13 وفاة جديدة بينها طفل رضيع و4 نساء، متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا. وذلك في وقت تشهد فيه معظم المشافي ومراكز العزل الصحي ازدحاماً بالمصابين، وبخاصة حاداً بالوكسينج، مناشداً الجهات الدولية الإسراع إلى إمداد مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، بالإمكانات والإمدادات الطبية المتعلقة بمعالجة المصابين بفيروس كورونا.

وأضاف، أنه تم تسجيل 694 إصابة جديدة خلال الساعات الماضية في محافظة إدلب، ليصبح إجمالي الإصابات بـ75766، في حين تم تسجيل 13 وفاة جديدة بينها طفل رضيع و4 نساء، متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا. وذلك في وقت تشهد فيه معظم المشافي ومراكز العزل الصحي ازدحاماً بالمصابين، وبخاصة حاداً بالوكسينج، مناشداً الجهات الدولية الإسراع إلى إمداد مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، بالإمكانات والإمدادات الطبية المتعلقة بمعالجة المصابين بفيروس كورونا.

وأضاف، أنه تم تسجيل 694 إصابة جديدة خلال الساعات الماضية في محافظة إدلب، ليصبح إجمالي الإصابات بـ75766، في حين تم تسجيل 13 وفاة جديدة بينها طفل رضيع و4 نساء، متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا. وذلك في وقت تشهد فيه معظم المشافي ومراكز العزل الصحي ازدحاماً بالمصابين، وبخاصة حاداً بالوكسينج، مناشداً الجهات الدولية الإسراع إلى إمداد مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، بالإمكانات والإمدادات الطبية المتعلقة بمعالجة المصابين بفيروس كورونا.

وأضاف، أنه تم تسجيل 694 إصابة جديدة خلال الساعات الماضية في محافظة إدلب، ليصبح إجمالي الإصابات بـ75766، في حين تم تسجيل 13 وفاة جديدة بينها طفل رضيع و4 نساء، متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا. وذلك في وقت تشهد فيه معظم المشافي ومراكز العزل الصحي ازدحاماً بالمصابين، وبخاصة حاداً بالوكسينج، مناشداً الجهات الدولية الإسراع إلى إمداد مناطق المعارضة في شمال غربي سوريا، بالإمكانات والإمدادات الطبية المتعلقة بمعالجة المصابين بفيروس كورونا.

روسيا تشرف على اتفاق مصالحة في جاسم جنوب سوريا

«التسويات» تتدرج شمال درعا... و«اعتصام مازوت» في السويداء

درعا، رياض الزين

دخلت الشرطة العسكرية الروسية مع قوات النظام السوري ولجنة التسويات صباحاً إلى أول مدن وبلدات ريف درعا الشمالي، وبدأت من مدينة جاسم لتطبيق التسوية الجديدة بعد أن أنهت تطبيقها في كامل مناطق ريف درعا الغربي خلال الشهر الفائت، وأنشأت مركزاً للتسوية وأوضاع المطلوبين والراغبين في بناء «المركز النقابي» بمدينة جاسم.

وحسب مصادر محلية من مدينة جاسم، قدمت اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري المسؤولة عن ملف التسويات، إلى وجهاء مدينة جاسم قائمة بـ180 اسماً لأطوبين لإجراء التسوية وتسليم السلاح الذي بحوزته،

وكان من بين الأسماء التي قُدمت أشخاص متوفون، ومنهم يعيشون خارج سوريا، وآخرون متواجدون في الخدمة العسكرية في الجيش السوري. ويأتي هذا تنفيذاً لاتفاق الذي تم بين اللجان المركزية واللجنة الأمنية في مدينة درعا بإشراف الجانب الروسي.

كما طلبت اللجنة الأمنية تسليم 200 قطعة سلاح خفيف ومتوسط متواجدة في المدينة، وبسبب عدم وجود هذه الأعداد من قطع السلاح، اتفقت اللجنة مع وجهاء المدينة على تسليم 100 قطعة سلاح، أو دفع مبالغ مالية مقابل كل قطعة سلاح غير متوفرة، على غرار ما حدث في مدينة نوى قبل أيام، حيث دفع أهالي مدينة نوى مبلغ مالي قدره 100 مليون ليرة سورية، تم جمعه من أبناء المدينة في الداخل والخارج، وتقديمه

بديلاً عن السلاح المطلوب. وشهدت مدينة جاسم قبل قبولها باتفاق التسوية الجديدة إرسال قوات النظام السوري لتعزيزات عسكرية إلى اطرافها خلال الأيام الماضية، مؤلفة من سيارات تحمل عناصر من النظام السوري، والليات عسكرية، ودخلت تعزيزات أخرى إلى داخل مدينة جاسم وركزت عند المشفى الوطني، بالتزامن مع تحضرات عسكرية للنظام السوري في الأطراف الغربية للمدينة، للضغط على الأهالي ووجهاء المدينة بقبول تطبيق اتفاق التسوية الجديدة.

وتُعرف مدينة جاسم بأنها من أبرز المناطق التي شهدت منذ دخول المنطقة في اتفاق التسوية في عام 2018 العديد من العمليات ضد قوات النظام السوري ومناطق تركزها في المدينة، إضافة

وكان من بين الأسماء التي قُدمت أشخاص متوفون، ومنهم يعيشون خارج سوريا، وآخرون متواجدون في الخدمة العسكرية في الجيش السوري. ويأتي هذا تنفيذاً لاتفاق الذي تم بين اللجان المركزية واللجنة الأمنية في مدينة درعا بإشراف الجانب الروسي.

وكان من بين الأسماء التي قُدمت أشخاص متوفون، ومنهم يعيشون خارج سوريا، وآخرون متواجدون في الخدمة العسكرية في الجيش السوري. ويأتي هذا تنفيذاً لاتفاق الذي تم بين اللجان المركزية واللجنة الأمنية في مدينة درعا بإشراف الجانب الروسي.

إلى عمليات قتل و اغتيال استهدفت شخصيات محسوبة على النظام السوري ومعارضين سابقين وأعضاء من لجنة التفاوض المركزية من أبناء المدينة.

وقال مصدر مطلع من مدينة نوى، إن المبلغ الذي دفع جاء باتفاق بين اللجان الفاعلة ولجنة النظام السوري بعد أن طالبت لجنة النظام بعد أول يوم من دخول المدينة الخميس الفائت بتسليم المزيد من السلاح المطلوب من مدينة نوى، ونتيجة لعدم توفر كمية السلاح المطلوبة في المدينة، وإصرار اللجنة الأمنية أيضاً على تسليم المطلوبين التسوية الجديدة تسليم السلاح الذي يملكونه، وبلغ عدد أسماء المطلوبين للتسوية في مدينة نوى ما يقارب 200 شخص، ومنهم أسماء متوفين أيضاً

وغيرين، واتفقت الأطراف كلها على تسليم مبلغ مالي مساو لثمن السلاح المطلوب من المدينة، وتُجنب المدينة عمليات التصعيد العسكرية وانهيار اتفاق التسوية الجديدة في آخر مدن مناطق ريف درعا الغربي.

وأضاف المصدر، أن عملية التسوية لا تختلف عن ما حدث من إجراءات في عام 2018، سواء بالوعود المقدمة للأهالي أو الإجراءات المتخذة بتقديم المطلوب أو أي شخص نفسه للجنة إجراء التسوية في المركز المحدد، ويُطلب منه توقيع شخصية ومعلوماته الشخصية، ويقوع على ورقة تعهد بعدم العودة لأفعال مناهضة للدولة والجيش السوري وحمل السلاح. وعن الوعود التي تحدثت بها لجنة النظام والجانب الروسي، أن هذه التسوية سوف تشطب الملاحقات

في أكل الرغيف. وبينما كان يبرد أرغفة الخبز على منضد بجانب الفرن توفف عند الشاب رجل وهو يقود دراجة هوائية ويبدو عليه الفقر والسقم، وطلب منه بجعل رغيف خبز، ليبادر الشاب دون تردد بتلبية طلبه والقول: «لا حول ولا بدعاً له ووضع الرغيف في صندوق الدراجة».

أحد الشبان، وبعد خروجه من أمام نافذة الفرن المزدحة، وهو يحمل ربتلين أو ثلاثاً، تقدم منه طالب مدرسة في مرحلة «التعليم الأساسي»، وهو يحدق بأرغفة الخبز العذبا المنفخة والبخار يتصاعد منها، وقال له وشهوة تذوق الخبز الساخن تجدد عليه: «يا عمو الله يخليك اعطيني شقفة (قطعة سيدة أرغفة خبز)».

الشباب الذي يبدو من مظهره الخارجي، أنه من متوسطي الحال، لم يتردد أبداً بتلبية طلب المدرسة لشعوره بأنه يشتهي أكل الخبز الساخن، وقال له: «خذ رغيفاً كاملاً، ألف صحة وعافية».

وبمجرد تلبية طلب الطالب، ركض نحو الشاب طفل آخر وطلب منه ذات الطلب، لكن الأول هذه المرة اطل التحديق في مظهر الطفل ومن ثم لبى

الأمنية كافة الموجودة بحق كل من أجرى التسوية ليعود إلى حياته الطبيعية، باستثناء الإيعازات الشخصية، بينما يحصل المنشوق عن الجيش السوري أمر ترك من القصاص العسكري ويبرد بمهمة للاتحاق بقطعه العسكرية بعد 15 يوماً من إنهاء الملاحقات الموجودة بحقه، أما المتخلف عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية لا يتسطيع ذلك، ولكنه مؤجل عن السوق، وهذه الوعود نفسها كانت في اتفاق عام 2018، ولكن الكثير من المطالب الأمنية لم تشطب عن المتقدمين للتسوية لحظاً، بحسب المصدر.

وفي السويداء، قال الناشط ريان معروف، مسؤول تحرير «شبكة السويداء» في أكل الرغيف. وبينما كان يبرد أرغفة الخبز على منضد بجانب الفرن توفف عند الشاب رجل وهو يقود دراجة هوائية ويبدو عليه الفقر والسقم، وطلب منه بجعل رغيف خبز، ليبادر الشاب دون تردد بتلبية طلبه والقول: «لا حول ولا بدعاً له ووضع الرغيف في صندوق الدراجة».

لكن سيدة أربيعينية، رفضت تلبية طلب فتاة بإيعازها رغيف خبز، وقالت بصوت سعهه كل من حولها عند المنضد: «أخذت ربتلين، ووزعت ثلاثة أرغفة للناس، شوفي (اطلبي من) غيري بدي (أردي) طعام الأولاد».

سيدة أخرى عندما طلب منها طفل في الثالثة عشرة ورغيف خبز، نهرت له وقالت له: «عاملها شغلة (مهنة)، كل يوم يشوفك (أراك) لتشدد من هذا رغيف ومن هذا رغيف وتجمعها ومن ثم تنيع الربطة 1500».

وما زالت الأفران في دمشق وعموم مناطق سيطرة الحكومة تشهد حالات ازدهام خانقة، مع استمرار أزمة توفير الطحين التي اشتدت قبل نحو عام، وتخفيض حصة الفرد الواحد اليومية

طلبه، ليبادر الطفل مباشرة إلى البدء في أكل الرغيف. وبينما كان يبرد أرغفة الخبز على منضد بجانب الفرن توفف عند الشاب رجل وهو يقود دراجة هوائية ويبدو عليه الفقر والسقم، وطلب منه بجعل رغيف خبز، ليبادر الشاب دون تردد بتلبية طلبه والقول: «لا حول ولا بدعاً له ووضع الرغيف في صندوق الدراجة».

لكن سيدة أربيعينية، رفضت تلبية طلب فتاة بإيعازها رغيف خبز، وقالت بصوت سعهه كل من حولها عند المنضد: «أخذت ربتلين، ووزعت ثلاثة أرغفة للناس، شوفي (اطلبي من) غيري بدي (أردي) طعام الأولاد».

سيدة أخرى عندما طلب منها طفل في الثالثة عشرة ورغيف خبز، نهرت له وقالت له: «عاملها شغلة (مهنة)، كل يوم يشوفك (أراك) لتشدد من هذا رغيف ومن هذا رغيف وتجمعها ومن ثم تنيع الربطة 1500».

وما زالت الأفران في دمشق وعموم مناطق سيطرة الحكومة تشهد حالات ازدهام خانقة، مع استمرار أزمة توفير الطحين التي اشتدت قبل نحو عام، وتخفيض حصة الفرد الواحد اليومية

محادثات سورية - إماراتية

لتفعيل مجلس رجال الأعمال

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

بحث وزير الاقتصاد السوري محمد سامر الخليل مع نظيره الإماراتي عبد الله طوق أهم المواضيع الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، بينها تفعيل مجلس رجال الأعمال المشترك بين البلدين.

وأفاد بيان رسمي في دمشق، بأن اللقاء تناول «الاتفاق على إعادة تشكيل وتفعيل مجلس رجال الأعمال السوري الإماراتي، وذلك بهدف تشجيع التبادل التجاري والاستثمار والتعاون على الصعيد الاقتصادي بين البلدين». وكان مسؤولون غربيون أشاروا إلى أن «قانون قيسر» الأميركي ينكسر عقبة أمام تطوير العلاقات في القطاعين العام والخاص.

وشدد الخليل خلال اللقاء على هامش أعمال معرض «إكسبو دبي 2020» على أهمية العلاقات السورية - الإماراتية و«قدم عرضاً لأحدث القوانين في سوريا، ولا سيما قانون الاستثمار الذي يؤمن بيئة استثمارية مناسبة

وجاذبة في مرحلة التعافي وإعادة الإعمار ويشجع المستثمرين على إقامة المشاريع في كل المجالات من خلال تقديم تسهيلات وامتيازات كبيرة».

وتابع البيان: «تم التأكيد أيضاً على أهمية تنوع الاقتصاد، الذي يحمي الدول ويحصنها من مخاطر التركيز على قطاع أو قطاعا قليلة بلما يهدد استقرارها الاقتصادي وعلى أهمية المشاريع المتوسطة والصغيرة حيث تشكل النسبة الأكبر من المشاريع العاملة في البلدين وتعد الداعم الأساسي للاقتصاد والحرك الرئيس له كما تم البحث براهية إحياء التعاون الثنائي في جميع القطاعات الاقتصادية».

بدوره، أعرب الوزير طوق عن «استعداد بلاده لتقديم الدعم لسوريا من خلال نقل التجربة الإماراتية الناجحة في قطاع الاقتصاد، وتم التأكيد على أهمية استمرار اللقاءات وتبادل الزيارات الاقتصادية».

وقررت دمشق وعمان فتح معبر جابر - نصب بين سوريا ولبنان الأربعا الماضي أمام تنقل الأشخاص والشاحنات.

أطفال يتجمعون أمام الأفران في العاصمة السورية

«استجداء رغيف»... آخر تجليات الأزمة المعيشية في دمشق

الحرب نحو 600 دولار. وعادت سوريا قبل سنوات الحرب إنتاج 4 ملايين طن من القمح كل موسم، وكانت قادرة على تصدير 1,5 مليون طن سنوياً، لكن انخفاض الإنتاج خلال سنوات الحرب وضع الحكومة تحت ضغوط متزايدة لاستيراد الحبوب.

وتحتاج الحكومة إلى ما يتراوح ما بين مليون و1,5 مليون طن من القمح سنوياً لتوفير الغذاء للمواطن التي تسببت لارتفاع أسعار القمح في سوريا تسبب عليها، على حين تقول أرقام صادرة عن المؤسسة السورية العامة للحبوب الحكومية، إن كمية القمح التي تحتاجها تقارب 400 ألف طن فقط، بينما تحتاج البلاد إلى 600 ألف طن إضافي خلال هذا العام.

وقال برنامج الأغذية العالمي في مارس (آذار) الماضي، إن عدداً قياسياً من السوريين بلغ 12,4 مليون نسمة أي أكثر من 60 في المائة من السكان يعني منعدام الأمن الغذائي والجوع، وهو ضعف الرقم المسجل في 2018. وتعتبر مناطق شمال وشمال شرقي سوريا التي تسببت عليها «الإلارة الغذائية»، خزان البلاتن للحبوب وسنبل

في عام 2010. وباتت أغلبية المواطنين في مناطق سيطرة الحكومة تعيش أوضاعاً معيشية مزرية للغاية بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار، خصوصاً المواد الغذائية، حيث ارتفعت أكثر من 80 مرة، بينما لا يتعدى متوسط الراتب الشهري لموظفي القطاع العام 25 دولاراً، ولموظفي القطاع الخاص 50 دولاراً، بعدما كان راتب الموظف الحكومي قبل سنوات

الحرب نحو 600 دولار. وعادت سوريا قبل سنوات الحرب إنتاج 4 ملايين طن من القمح كل موسم، وكانت قادرة على تصدير 1,5 مليون طن سنوياً، لكن انخفاض الإنتاج خلال سنوات الحرب وضع الحكومة تحت ضغوط متزايدة لاستيراد الحبوب.

وتحتاج الحكومة إلى ما يتراوح ما بين مليون و1,5 مليون طن من القمح سنوياً لتوفير الغذاء للمواطن التي تسببت لارتفاع أسعار القمح في سوريا تسبب عليها، على حين تقول أرقام صادرة عن المؤسسة السورية العامة للحبوب الحكومية، إن كمية القمح التي تحتاجها تقارب 400 ألف طن فقط، بينما تحتاج البلاد إلى 600 ألف طن إضافي خلال هذا العام.

وقال برنامج الأغذية العالمي في مارس (آذار) الماضي، إن عدداً قياسياً من السوريين بلغ 12,4 مليون نسمة أي أكثر من 60 في المائة من السكان يعني منعدام الأمن الغذائي والجوع، وهو ضعف الرقم المسجل في 2018. وتعتبر مناطق شمال وشمال شرقي سوريا التي تسببت عليها «الإلارة الغذائية»، خزان البلاتن للحبوب وسنبل

إيران وأذربيجان... سباق المناورات والتحالفات



تلدن، «الشرق الأوسط»

لعل أوضح تعبير عن مستوى التوتر الحاصل بين طهران وباكو، إعلان أنقرة أمس أن قواتها ستبدأ اليوم مع جيش أذربيجان مناورات عسكرية في إقليم ناخشفان التابع لباكو قرب حدود تركيا.

سيكون هذا الاستعراض العسكري الثالث في هذه المنطقة خلال أقل من شهر. سبقته مناورات نفذها الجيش الإيراني قرب حدود أذربيجان، بعد التدريبات المشتركة التي نفذتها تركيا وباكستان وأذربيجان في باكو الشهر الماضي. ويتضمن سباق المناورات تعبيراً عن التطورات الجيوسياسية في هذا الإقليم بعد الحرب الأخيرة بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم ناغورني قره باخ قبل سنة.

وحسب مصادر دبلوماسية عربية في إحدى عواصم المنطقة، فإن باكو «تشرع بمرارة» من موقف طهران التي قدمت في البداية الدعم السري للجيش الأرميني في القتال، ثم تأخرت كثيراً قبل أن تعلن تأييدها حق باكو في استعادة أراضيها في إقليم ناغورني قره باخ، بعد مظاهرات مؤيدة لباكو

من الأذريين في إيران. وأضافت: «باكو تتعامل مع جميع الأطراف من منطلق موقفها

في الحرب»، الأمر الذي يفسر موقفها الإيجابي من إسرائيل وباكستان وتركيا، بوصف أن هذه

الدول قدمت دعماً كبيراً لأذربيجان في معركتها بالإقليم. وأسفر الاتفاق الروسي -

جنديان إيرانيان خلال مناورات عسكرية قرب حدود أذربيجان في الأول من الشهر الجاري (إبأ)

للتوازن الجديد، الذي شمل فتح ممر في موازاة حدود إيران، بين أذربيجان وإقليم ناخشفان ما

توترات لا يجب أن تتحول إلى مشكلة أكبر

عمر أوتهون *

تتمتع أذربيجان وإيران بعلاقات تاريخية وثقافية عميقة، وتشارك الدولتان في حدود تمتد لمسافة نحو 760 كيلومتراً، ومنذ نيل أذربيجان استقلالها عام 1991، ظلت العلاقات بين باكو وطهران ودية، لكنها كانت صعبة بعض الأحيان. عام 1992، اندلعت حرب أعقبتها احتلال أرمينيا أراضي سيطرت عليها أذربيجان على امتداد ما يقرب من 30 عاماً. ومع ذلك، فإن احتلال أراض تخص دولة مسلمة أخرى لم يثر ضيق إيران، التي بدأ منها على موقفاً أقرب إلى أرمينيا. ولم يلق الموقف الإيراني طوال هذه الفترة، قبولاً طلياً من جانب أذربيجان.

في خريف 2020، عندما اشتعلت أعمال قتال على نطاق واسع، انزوت أذربيجان هزيمة مدلدة بالجانب الأرميني واستعمات الجزء الأكبر من أراضيها. من جهتها، التزمت إيران الصمت، ولم تتخذ موقفاً أكثر وضوحاً سوى قرب نهاية الصراع بإعلانها أن الأراضي المتنازع عليها تخص أذربيجان. وقد دفعت هذه الحرب إلى السطح العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران. يذكر أن انتصار أذربيجان في مواجهة

أرمينيا قوبل باحتفالات كبيرة من جانب أبناء عرقية الأذريين في إيران، والذين خرجوا في مظاهرات في مدن عدة للتعبير عن دعمهم لأذربيجان، بجانب مطالبتهم بخلق الحدود الإيرانية - الأرمينية.

من ناحية أخرى، تتنوع تقديرات أعداد الأذريين داخل إيران ما بين 15 و25 مليون نسمة، من إجمالي عدد سكان يقدر بحوالي 85 مليون نسمة. ويتركزون في معظمهم في أجزاء من شمال غربي البلاد، وتعتبر تبريز وأرومية من المدن الأثرية الكبرى، لدرجة أن البعض يسيرون إلى هذه المنطقة ليس باعتبارها شمال إيران، وإنما جنوب أذربيجان. وبالمنظر إلى هذا السياق، لم ترق للسلطات الإيرانية مسألة صعود المشاعر القومية في صفوف الأذريين.

تجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن إسهام تركيا في الجهود الحربية التي بذلتها أذربيجان،

لعب دوراً كبيراً في انتصار الأخيرة. وزادت الحرب من توثيق العرى الوثيقة بالفعل بين الدولتين التركيتين، واللذين كثيراً ما تجري الإشارة إليهما باعتبارهما «امة واحدة في دولتين». وبالتالي، لم يرق لطهران كثيراً مشهد مسيرات النصر في باكو، بمشاركة وحدات من الجيش التركي بينما وقف زعماء البلدين بجوار بعضهما بعضاً في احتلال أرمينيا أراضي سيطرت عليها أذربيجان على امتداد ما يقرب من 30 عاماً. ومع ذلك، فإن احتلال أراض تخص دولة مسلمة أخرى لم يثر ضيق إيران، التي بدأ منها على موقفاً أقرب إلى أرمينيا. ولم يلق الموقف الإيراني طوال هذه الفترة، قبولاً طلياً من جانب أذربيجان.

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

أنتوان ماراداسوف *

وفقاً لاستطلاع للرأي أجراه مؤخراً مركز أبحاث الرأي العام الروسي التابع للحكومة، فإن واحداً من كل اثنين من الروس يخشى احتمال نشوب حرب نووية المرتبطة باحتمال تصاعد الصراع المحلي مع أوكرانيا، أو الغرب في سوريا، إلى الحرب العالمية الثالثة.

في ضوء حرب كاراباخ في عام 2020، ومع ذلك فقد تم تغطية تفاصيل التدريبات بصورة طفيفة في الصحافة الروسية وحتى الأرمينية. أما الاستفتاءات فهي لتقوات مثل «تيليفرام»، التي تشر الأخبار الكاذبة عن إطلاق النار بين الجيش الإيراني والأذربيجاني وعن الحرب الوشيكة التي يمكن جر موسكو إليها.

في خريف 2020، عندما اشتعلت أعمال قتال على نطاق واسع، انزوت أذربيجان هزيمة مدلدة بالجانب الأرميني واستعمات الجزء الأكبر من أراضيها. من جهتها، التزمت إيران الصمت، ولم تتخذ موقفاً أكثر وضوحاً سوى قرب نهاية الصراع بإعلانها أن الأراضي المتنازع عليها تخص أذربيجان. وقد دفعت هذه الحرب إلى السطح العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران. يذكر أن انتصار أذربيجان في مواجهة

أرمينيا قوبل باحتفالات كبيرة من جانب أبناء عرقية الأذريين في إيران، والذين خرجوا في مظاهرات في مدن عدة للتعبير عن دعمهم لأذربيجان، بجانب مطالبتهم بخلق الحدود الإيرانية - الأرمينية.

من ناحية أخرى، تتنوع تقديرات أعداد الأذريين داخل إيران ما بين 15 و25 مليون نسمة، من إجمالي عدد سكان يقدر بحوالي 85 مليون نسمة. ويتركزون في معظمهم في أجزاء من شمال غربي البلاد، وتعتبر تبريز وأرومية من المدن الأثرية الكبرى، لدرجة أن البعض يسيرون إلى هذه المنطقة ليس باعتبارها شمال إيران، وإنما جنوب أذربيجان. وبالمنظر إلى هذا السياق، لم ترق للسلطات الإيرانية مسألة صعود المشاعر القومية في صفوف الأذريين.

تجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن إسهام تركيا في الجهود الحربية التي بذلتها أذربيجان،

لعب دوراً كبيراً في انتصار الأخيرة. وزادت الحرب من توثيق العرى الوثيقة بالفعل بين الدولتين التركيتين، واللذين كثيراً ما تجري الإشارة إليهما باعتبارهما «امة واحدة في دولتين». وبالتالي، لم يرق لطهران كثيراً مشهد مسيرات النصر في باكو، بمشاركة وحدات من الجيش التركي بينما وقف زعماء البلدين بجوار بعضهما بعضاً في احتلال أرمينيا أراضي سيطرت عليها أذربيجان على امتداد ما يقرب من 30 عاماً. ومع ذلك، فإن احتلال أراض تخص دولة مسلمة أخرى لم يثر ضيق إيران، التي بدأ منها على موقفاً أقرب إلى أرمينيا. ولم يلق الموقف الإيراني طوال هذه الفترة، قبولاً طلياً من جانب أذربيجان.

في خريف 2020، عندما اشتعلت أعمال قتال على نطاق واسع، انزوت أذربيجان هزيمة مدلدة بالجانب الأرميني واستعمات الجزء الأكبر من أراضيها. من جهتها، التزمت إيران الصمت، ولم تتخذ موقفاً أكثر وضوحاً سوى قرب نهاية الصراع بإعلانها أن الأراضي المتنازع عليها تخص أذربيجان. وقد دفعت هذه الحرب إلى السطح العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران. يذكر أن انتصار أذربيجان في مواجهة

أرمينيا قوبل باحتفالات كبيرة من جانب أبناء عرقية الأذريين في إيران، والذين خرجوا في مظاهرات في مدن عدة للتعبير عن دعمهم لأذربيجان، بجانب مطالبتهم بخلق الحدود الإيرانية - الأرمينية.

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

يواصل تركباً إلى بحر قزوين، إضافة إلى مد طريق لاتشين بين بيرفان والأقلية الأرمينية في قره باخ.

وقالت المصادر: «إسرائيل قدمت دعماً عسكرياً نوعياً لباكو، وهي تريد ثمناً لذلك عبر تعزيز وجودها في أذربيجان، مما يعني أن إسرائيل باتت لأول مرة قرب حدود إيران». وأضافت: «المعركة انتقلت من الشرق الأوسط إلى هذه المنطقة. جبهة جديدة».

وفي مقابل تعزيز مواقف تركيا وإسرائيل، تجد إيران نفسها «مهمشة في الترتيبات الإقليمية الجديدة، لذلك أرادت عبر المناورات العسكرية إيصال رسالة عدم رضا عن هذا الوضع وأنها قادرة على الضغط عسكرياً»، حسب المصادر. وقالت: «روسيا التي تضبط الإيقاع بين الأطراف المختلفة، لن تسمح بانزلاق الأمور إلى مواجهة مباشرة شاملة».

«الشرق الأوسط» فتحت اليوم ملف التصعيد الإيراني -الأذربيجاني وأبعاده الجيوسياسية في هذه المنطقة ومنطقة الشرق الأوسط وما وراءها، عبر ثلاث مقالات:

روسيا وصعوبة الحفاظ على دور الوسيط

لطهران على سياسة جاريتها الشمالية. ولكن الوضع الراهن بعد اندلاع التوترات في كاراباخ يحد غير مستقر. والواقع أن منطقة جنوب القوقاز، التي كانت ذات يوم منطقة جيوسياسية معزولة، أصبحت الآن أكثر ارتباطاً بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتؤثر الجهات الفاعلة في الشرق الأوسط بشكل متزايد على ما يحدث في أذربيجان وأرمينيا. وبالتالي، سيكون من الصعب على موسكو الحفاظ على دورها كوسيط معتدل في خضم منطقة الصراع.

والثاني، فإن إيران تشعر بالغضب لأن الأذربيجانيين بدأوا في تولي مهام عبور الشاحنات في طريق في غوريس - كابان، وتم فحص الشاحنات الإيرانية تحت ظلال الشوك في جلب المخدرات إلى ناغورنو كاراباخ. كما أن الإيرانيين غير راضين تماماً عن التعاون العسكري المتزايد بين أنقرة وباكو، ذلك الذي انضمت إليه إسلام آباد، فضلاً عن التعاون التقني العسكري التقليدي بين أذربيجان وإسرائيل. وفي أغسطس (آب) الماضي، تم افتتاح بعثة العودة الكاملة للمنطقة الخاضعة لسيطرة أذربيجان التي تعتبر الإقليم منطقة اقتصادية تابعة لها. إن السيطرة غير الكاملة على باكو في هذه الأراضي تقضي على وهم إمكانية حصول الأرمن في كاراباخ على الاستقلال، وهو ما يُعبر عنه دورياً في مناوشتهم مع الجيش الأذربيجاني. إن أرمينيا وروسيا ملتزمان بالتزامات الحلفاء في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي، كما أن قوات حفظ السلام الروسية مرتبطة لوجيستياً بالقواعد في أرمينيا. ولذلك تنظر موسكو ببرود واضح إلى نزاع سلاح اليد الأرمينية.

وبالتالي، فإن أذربيجان وإيران لديهما بوجه عام قنوات اتصالات في إطار مجموعات التفاوض والإجماعات الرفيعة المستوى. ومع ذلك، فإن ميزان القوى الحالي يمكن أن يدفع إيران إلى دعم الأرمن بشكل أضعف من قبلها، مما يهدد بها. رغم أن احتمال حدوث ذلك منخفض للغاية في واقع الأمر. وعليه، كانت التدريبات الأذربيجانية هي رد الفعل الوحيد

في خريف 2020، عندما اشتعلت أعمال قتال على نطاق واسع، انزوت أذربيجان هزيمة مدلدة بالجانب الأرميني واستعمات الجزء الأكبر من أراضيها. من جهتها، التزمت إيران الصمت، ولم تتخذ موقفاً أكثر وضوحاً سوى قرب نهاية الصراع بإعلانها أن الأراضي المتنازع عليها تخص أذربيجان. وقد دفعت هذه الحرب إلى السطح العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران. يذكر أن انتصار أذربيجان في مواجهة

أرمينيا قوبل باحتفالات كبيرة من جانب أبناء عرقية الأذريين في إيران، والذين خرجوا في مظاهرات في مدن عدة للتعبير عن دعمهم لأذربيجان، بجانب مطالبتهم بخلق الحدود الإيرانية - الأرمينية.

من ناحية أخرى، تتنوع تقديرات أعداد الأذريين داخل إيران ما بين 15 و25 مليون نسمة، من إجمالي عدد سكان يقدر بحوالي 85 مليون نسمة. ويتركزون في معظمهم في أجزاء من شمال غربي البلاد، وتعتبر تبريز وأرومية من المدن الأثرية الكبرى، لدرجة أن البعض يسيرون إلى هذه المنطقة ليس باعتبارها شمال إيران، وإنما جنوب أذربيجان. وبالمنظر إلى هذا السياق، لم ترق للسلطات الإيرانية مسألة صعود المشاعر القومية في صفوف الأذريين.

تجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن إسهام تركيا في الجهود الحربية التي بذلتها أذربيجان،

لعب دوراً كبيراً في انتصار الأخيرة. وزادت الحرب من توثيق العرى الوثيقة بالفعل بين الدولتين التركيتين، واللذين كثيراً ما تجري الإشارة إليهما باعتبارهما «امة واحدة في دولتين». وبالتالي، لم يرق لطهران كثيراً مشهد مسيرات النصر في باكو، بمشاركة وحدات من الجيش التركي بينما وقف زعماء البلدين بجوار بعضهما بعضاً في احتلال أرمينيا أراضي سيطرت عليها أذربيجان على امتداد ما يقرب من 30 عاماً. ومع ذلك، فإن احتلال أراض تخص دولة مسلمة أخرى لم يثر ضيق إيران، التي بدأ منها على موقفاً أقرب إلى أرمينيا. ولم يلق الموقف الإيراني طوال هذه الفترة، قبولاً طلياً من جانب أذربيجان.

في خريف 2020، عندما اشتعلت أعمال قتال على نطاق واسع، انزوت أذربيجان هزيمة مدلدة بالجانب الأرميني واستعمات الجزء الأكبر من أراضيها. من جهتها، التزمت إيران الصمت، ولم تتخذ موقفاً أكثر وضوحاً سوى قرب نهاية الصراع بإعلانها أن الأراضي المتنازع عليها تخص أذربيجان. وقد دفعت هذه الحرب إلى السطح العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران. يذكر أن انتصار أذربيجان في مواجهة

أرمينيا قوبل باحتفالات كبيرة من جانب أبناء عرقية الأذريين في إيران، والذين خرجوا في مظاهرات في مدن عدة للتعبير عن دعمهم لأذربيجان، بجانب مطالبتهم بخلق الحدود الإيرانية - الأرمينية.

من ناحية أخرى، تتنوع تقديرات أعداد الأذريين داخل إيران ما بين 15 و25 مليون نسمة، من إجمالي عدد سكان يقدر بحوالي 85 مليون نسمة. ويتركزون في معظمهم في أجزاء من شمال غربي البلاد، وتعتبر تبريز وأرومية من المدن الأثرية الكبرى، لدرجة أن البعض يسيرون إلى هذه المنطقة ليس باعتبارها شمال إيران، وإنما جنوب أذربيجان. وبالمنظر إلى هذا السياق، لم ترق للسلطات الإيرانية مسألة صعود المشاعر القومية في صفوف الأذريين.

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

في خريف 2020 دفعت الحرب بين أذربيجان وأرمينيا العديد من القضايا التي تثير ضيق إيران إلى السطح

«ترتيبات نهائية» تستبق إعلان الحكومة التونسية الجديدة

تونس، المنجي السعيداني

قبل الإعلان عن التركيبة النهائية للحكومة، في غضون ذلك، تراقب رئاسة الجمهورية التطورات الحاصلة في الشارع التونسي، من خلال وفقات المساندة ووفقات الرفض لقرارات الرئيس، على اعتبار أن الإعلان عن الحكومة الجديدة يمكن أن يطوي صفحة من صفحات الغموض السياسي، الذي رافق التدابير الاستثنائية المعلنة منذ 25 من يوليو (تموز) الماضي.

وفي هذا السياق، كشفت حملة «مواطنون ضد الانقلاب»، التي يقودها جواهر بن مبارك أستاذ القانون الدستوري، عن «عودة الشارع الديمقراطي إلى الاستعداد لبدء محطات نضالية مقبلة، سيعتمد فيها أوسع أشكال التعبئة واقتضاه حتى إسقاط الانقلاب» على حد تعبيره، مشيراً إلى التحضير لمظاهرة رافضة لتوجهات الرئيس سعيد الأحد المقبل وسط العاصمة، و«ضد سلطة الاستثناء الانقلابية».

وبخصوص الحكومة الجديدة، أوضح بعض المراقبين أن عددها لن يتجاوز عشرين وزيراً، بمن في ذلك رئيسة الحكومة المكلفة كما ينتظر أن يحافظ رضا الغرسلوي، المكلف الحالي بتسيير وزارة الداخلية، وعلى مرائب المكلف بتسيير وزارة الصحة، على حقيقتيهما الوزاريتين، ذلك أن الغرسلوي والمرابط تم تعيينهما من رئيس الجمهورية بامر رئاسي. على سعيد آخر، كشف عبد الرحمان الهذيلي، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة)، عن تواصل الهجرات غير النظامية إلى إيطاليا، رغم تشديد الرقابة على السواحل التونسية، مؤكداً أن عدد التونسيين الذين وصلوا سواحل إيطاليا خلال سبتمبر (أيلول) الماضي بلغ 1803 مهاجراً غير شرعي، موضحاً أن عدد الأرقام تفقد الاعتقاد السائد بوجود بعض التفاؤل لتحسن الأوضاع الاجتماعية بعد إعلان التدابير الاستثنائية في تونس.

ومنذ بداية السنة الحالية، وصل إلى السواحل الإيطالية ما لا يقل عن 12835 مهاجراً تونسياً غير شرعي، وذلك من إجمالي 46391 مهاجراً شاركو في رحلات الهجرة غير الشرعية، ويمثل التونسيون نحو 28 في المائة من هذه الوافدين على إيطاليا.

نفث نجلاء بونين، المكلفة بتشكيل الحكومة التونسية الجديدة، ما تم تداوله في مواقع التواصل الاجتماعي من أسماء وقوائم لأعضاء الحكومة المرتقبة، وأكدت أن التشاور بخصوصها «لا يزال قائماً، وسيتم الإعلان عن القائمة الرسمية قريباً».

وينتظر السياسيون والشعب التونسي الإعلان عن تشكيلة الحكومة المقبلة لتحديد موقف ما يحدث في تونس، فيما يتوقع عدد من المراقبين أنها ستحتل مفاجات عديدة، شبيهة بمفاجأة اختيار نجلاء بونين لرئاسة الحكومة، والتي شكل اختيارها، حسب مراقبين، مفاجأة كبرى لدى معظم الطيف السياسي التونسي.

ويعد مرور شهرين دون حكومة، وقرابة أسبوع عن تكليف نجلاء بونين، لم تتضح بعد معايير اختيار تركيبة الحكومة الجديدة وهيكلتها وبرنامجه عملها، لكن أكثر من طرف سياسي توقع قرب ولادة الحكومة الجديدة، مشيرين إلى أنها ستكون حكومة مصغرة، على اعتبار أن مهمتها ستنتهي بانتهاء فترة التدابير الاستثنائية، التي أقرها الرئيس قيس سعيد، وأنها ستعتمد في الغالب على كفاءات قوية تتميز بالناظفة والقدرة على التسيير.

ووفق ما دونته نجلاء بونين على صفحتها الرسمية بمواقع التواصل، فإن نسبة تمثيل المرأة في الحكومة ستتجاوز لأول مرة نسبة 50 في المائة، وستجمع بين الكفاءات النسائية والطاقات الشبابية، فيما يدور نقاش هام داخل الكواليس حول عدد النساء اللواتي سينتظرن حائزات وزارية، وإن كانت رئيسة الحكومة المكلفة ستطبق بالفعل مبدأ التناسف.

وذكرت مصادر على اطلاع بسير مشاورات تشكيل الحكومة أن تركيبتها دخلت مرحلة الترتيبات النهائية، خصوصاً بعد أن كادت نجلاء بونين في تدوينات مختلفة أنها ستعمل قريباً على تشكيل حكومة متجانسة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية ومحاربة الفساد، وهي نفس التوجهات التي أعلن عنها الرئيس سعيد، مشددة على أنه «لا مجال للخضوع لأي إهزاز أو مساومة في الحق، أو محاولة فرض اختيارات للعبور بالبلاد إلى مرحلة السلام والاستقرار».

نائب المنفي يلتقي في القاهرة شخصيات محسوبة على نظام القذافي الأهم المتحدة: أطراف الصراع الليبي ارتكبت انتهاكات قد تشمل جرائم حرب



جانب من اجتماع عبد الله اللافي، نائب المنفي، بمحسوبيين على نظام القذافي في القاهرة (الشرق الأوسط)

لتدشين مشروع إنشاء مصفاة الجنوب، ومصنع إنتاج غاز طهي الطعام داخل حقل الشبارة. كما وقع على قرابين بإعطاء الأذن للمؤسسة بالتعاون المباشر، وتمويل تنفيذ المشروع، وصيانة وتطوير البنية التحتية لخطوط شركة نفطية.

و«تدشين مشروع إنشاء مصفاة نفطية في بلدية أوباري (جنوب)، بتكلفة 600 مليون دولار خلال 3 سنوات. وأكد خلال اجتماع مع مديري الشركات التابعة لمؤسسة النفط والعاملين في حقل الشبارة على أهمية القطاع النفطي بصفته «مورداً أساسياً لاقتصاد البلاد، وسعي الحكومة لتنميته وفق الموارد المتاحة».

ومن جهته، أكد محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، خلال لقائه مساء أول من أمس بوفد من قبيلة المغاربة ببلديتي البريقة والوطنية، وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها، للعبور بالبلاد إلى مرحلة السلام والاستقرار.

السفارة الأميركية في ليبيا، أمس، إنها «تشارك بعثة الأمم المتحدة المخاوف التي أعربت عنها بشأن تعرض المهاجرين واللاجئين في منطقة قرقارش في طرابلس للقتل والاستخدام المفرط للقوة»، معتبرة أن «حقوق الإنسان، وحفظ كرامة جميع الناس، بمن فيهم المهاجرين واللاجئين، يجب أن تظل من أولويات جميع الحكومات»، وطالبت بالتحقيق فيها على الفور.

وفي غضون ذلك، قال عبد الله بلحفيق، الناطق الرسمي باسم مجلس النواب، إنه بدأ أمس، خلال جلسة رسمية منقولة على الهواء مباشرة، بمقره في مدينة طبرق، مناقشة قانون انتخاب مجلس النواب الجديد، فيما تظاهر عدد من ناشطات المجتمع المدني أمام مقر المجلس للمطالبة بزيادة تمثيل المرأة في الانتخابات المقبلة. وبدوره، شارك عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحد» الوطنية، في احتفالية أقيمتها المؤسسة الوطنية للنفط مساء أول أمس، بمقرها في طرابلس،

وأكد الخبراء بعد تحقيق أجروه على الأرض، وفي دول مجاورة، وجود أدلة على حدوث جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في ليبيا منذ عام 2016، طالت خصوصاً المهاجرين والسجناء، وعدوا أن «ثمة أسباباً تدفع إلى الظن بأن جرائم حرب ارتكبت في ليبيا، بينها أعمال عنف ارتكبت في السجون، وفي حق المهاجرين في البلاد، قد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية»، مؤكداً بذلك أحداثاً مشابهة كشفت من قبل.

وأمنعت هذه البعثة المستقلة عن نشر «قائمة بأسماء الأفراد والجماعات الليبية والأجنبية» التي قد تكون مسؤولة عن هذه الانتهاكات والتجاوزات والجرائم المرتكبة في ليبيا منذ 2016، وقالت إن هذه القائمة «ستبقى سرية إلى أن تظهر الحاجة إلى نشرها، أو مشاركتها مع هيئات أخرى يمكنها محاسبة المسؤولين عنها»، وأشار الخبراء إلى أن القضاء الليبي يحقق أيضاً في معظم القضايا التي أثارها البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق

في ليبيا، لكنهم أوضحوا أن «عملية محاسبة مرتكبي انتهاكات أو سوء معاملة تواجه تحديات كبيرة». وشددت البعثة كذلك، في تقريرها، على أن «المدنيين دفعوا ثمناً باهظاً» للعنف الذي مورق ليبيا على مدى السنوات الخمس الماضية، لا سيما بسبب الهجمات على المدارس والمستشفيات، وأكدت أن «الغارات الجوية قتلت عشرات العائلات، وكان لتدمير البنية التحتية الصحية تأثير على الوصول إلى الرعاية الصحية، كما قتل وجرح مديون جراء

العمليات العسكرية في ليبيا منذ 2016»، وسلط الخبراء في التقرير الذي سيقدم بعد غد (الخميس) إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف، وهو أعلى هيئة تابعة للأمم المتحدة في هذا المجال، الضوء على الوضع المأساوي في السجون الليبية، حيث يتعرض المعتقلون في بعض الأحيان للتعذيب يوميا، وتضع عائلاتهم من زيارتهم. وفي سياق قريب، قالت

صحف محلية قالت إن الأزمة بين البلدين قد تطول نظراً لطبيعتها غير السبوقية

سياسيون يكشفون أسباب التوتر الحاد بين الجزائر وفرنسا



تصريحات الرئيس الفرنسي أثارت غضب السلطات والشارع في الجزائر (أ.ب)

جنسيتها، ويعيش على أرضها منذ ما قبل أن يصبح وزيراً، وهو ما أثار غضب وتدمر الجزائريين. وكان ماركرون قد هاجم

حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. ويقع بوشوارب تحت طائلة مذكرة اعتقال دولية، غير أن فرنسا لم تسلمه، كونه يحمل

بوشوارب الذي ادانته القضاء العام الماضي بالسجن 20 سنة، بتهم فساد ذات صلة بسوء التسيير والاختلاسات في فترة

تصريحات مسؤولين جزائريين، وناوي باريس أيضاً، حسب عشرات الناشطين بالتنظيم الانفصالي، منهم بالناظر الديني، من بينهم أئمة الذين يشاركون في مظاهرات بباريس تتظم ضد الحكومة الجزائرية، ويحملون عادة العلم الفرنسي، جيران دارمانان، الانفصالي، وتثير مشاهد هذه المظاهرات حساسية السلطات الجزائرية التي ترى أن فرنسا «تجدي ليونة» تجاه دعاة الانفصال.

ويوجد كذلك أنصار إسلاميون من «رشاد» فوق محل شبيهة إرهاب، وأكد الرئيس ماركرون بعدها أن الإجراء موجه ضد مسؤولين حكوميين، وليس عموم الجزائريين، على سبيل معاقبتهم. وكان هذا القرار أول فصل من التوتر بين العاصمتين. ومن أشهر المطلوبين من طرف الجزائر تسليمها أعضاء في التنظيم الانفصالي «حركة استقلال القبائل»، المعروف اختصاراً بـ«ماك»، و«حركة رشاد» الإسلامية، ما تسبب في استياء بالغ لدى الجزائريين الذين قرروا من جانبهم رفض التعامل بصفة إيجابية مع طلب تقدمت به فرنسا، يتعلق بإصدار تصاريح قنصلية بالمنغليات

الجزائر، بوعلام غمراسة

أفادت مصادر سياسية في الجزائر بأن رفض تسليم السلطات بعض رعاياها الذين صدرت بحقهم قرارات الترحيل بفرنسا لا يفسر وحده فترة التوتر الحاد التي تمر بها العلاقات بين البلدين، بل هناك قضية جوهرية أخرى تسببت في إثارة غضب الممارسين، تتعلق بمنشطاء تنظيميين مصنفيين «إرهابيين» يعيشون في فرنسا.

وأكدت المصادر نفسها التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، بخصوص تداعيات التصريحات الأخيرة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون حول تاريخ الجزائر ورئيسها ونظامها السياسي، أن باريس في الرد على طلب الجزائر تسليمها أعضاء في التنظيم الانفصالي «حركة استقلال القبائل»، المعروف اختصاراً بـ«ماك»، و«حركة رشاد» الإسلامية، ما تسبب في استياء بالغ لدى الجزائريين الذين قرروا من جانبهم رفض التعامل بصفة إيجابية مع طلب تقدمت به فرنسا، يتعلق بإصدار تصاريح قنصلية بالمنغليات

الجزائر وباريس الآن أزمة غير مسبوقة».

ومن جهتها، قدرت صحيفة «ليبيرتي»، الناطقة بالفرنسية، أن تصريحات ماركرون «لا تزال تثير الغضب والسطخ في الجزائر». وتصريحاته (...) أدخلت البلدين في مرحلة توتر من المحتمل أن تطول، في حين عنوانت صحيفة «الوطن»، أن الأزمة ترسخت، وقدرت أن حال العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا «يمكن أن تصبح أكثر تعقيداً في الأيام المقبلة، بالنظر إلى أن تصريحات (ماركرون) تستمر في إثارة ردود فعل».

كذلك أدانت الطبقة السياسية الجزائرية بالإجماع انتقادات ماركرون للسلطات الجزائرية. وعد رئيس حركة مجتمع السلم (حمس)، عبد السزاق مقرّي، التصريحات «بمناياة إعلان حرب على الجزائر، دولة وشعباً»، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي وسع مرحلة حرجة، بعد 24 ساعة من نشر التصريحات المخيرة التي أدلى بها إيمانويل ماركرون الخميس في الإليزيه، حيث تم اتخاذ إجراءات، ويمكن أن تتخذ أخرى قريباً جداً، بين

«النظام السياسي العسكري» بالجزائر خلال لقاء مع 17 شاباً فرنسياً ينحرون من أصول جزائرية الخميس الماضي، وانكر في تصريحات له أن تكون الجزائر أمة قبل أن تحتلها فرنسا عام 1830، كما قال إن الرئيس عبد المجيد تبون «محتج داخل نظام متحجر جداً»، وخص في موضوع التاشيرات، وعلى الأثر، سحبت الجزائر سفيرها لدى فرنسا، وأغلقت مجالها الجوي أمام الطائرات الحربية الفرنسية التي تقوم بمهام تنسيق مع قوة «برخان» العسكرية بمالي، حيث تجري مطاردة عناصر الجماعات الإرهابية منذ عام 2013.

وفي سياق ذلك، قدرت الصحافة الجزائرية، أمس، أن الأزمة بين الجزائر وفرنسا «من المحتمل أن تطول»، مؤكدة على الطبيعة «غير الموسيقية» لهذا الخلل. وجاء في صحيفة «الوساير والجيرو»، الصادرة بالفرنسية: «يبدو أن العلاقات الجزائرية - الفرنسية دخلت مرحلة حرجة، بعد 24 ساعة من نشر التصريحات المخيرة التي أدلى بها إيمانويل ماركرون الخميس في الإليزيه، حيث تم اتخاذ إجراءات، ويمكن أن تتخذ أخرى قريباً جداً، بين

المغرب: انطلاق انتخابات مجلس المستشارين اليوم

ممثلي النقابات، فإن الهيئة الناخبة تتكون من مندوبي الإجراء في مختلف القطاعات سواء في القطاع العمومي أو الخاص، وبذلك فإن النقابات المغربية تتنافس على جذب أصوات هؤلاء المندوبين، أما رجال الأعمال، الذين خصص لهم 8 مقاعد، فإن هيئة ناخبة منتخبة من طرف المقاولات، وتتشكل من 560 ناخباً كبيراً، هي التي ستؤهل انتخاب من يمثلونهم، على أساس ترشيحات في مختلف المناطق المغربية. وينص الدستور المغربي على منح صلاحيات مهمة لمجلس المستشارين، تضاهي صلاحيات مجلس النواب، الذي يتشكل بدوره من 395 مقعداً، ينتخبون بطريقة مباشرة، على الأغلبية الحكومية، تنتخب من مجلس النواب، وليس من مجلس المستشارين، كما أن الحسم النهائي في النصوص التشريعية يكون لمجلس النواب.

ثلاثي الغالبية الحكومية (التجمع الوطني للأحرار) و«الأصالة والمعاصرة»، و«الاستقلال» نتائج اقتراع اليوم. وحسب نتائج الانتخابات التي جرت في 8 من سبتمبر الماضي، فإن حزب التجمع الوطني للأحرار حصل على أكبر عدد من المقاعد في الجماعات المحلية (البلديات)، بما يناهز 110 ألفاً و159 مقعداً، من أصل 32 ألفاً و513 (زيد من 32 في المائة، وبذلك فهو مرشح للهيمنة على مقاعد هذه الفئة، التي تشكل نسبة مهمة من أعضاء المجلس. ونفس الأمر يتعلق بالفرد المهنية، التي هيمن «التجمع الوطني للأحرار» على نتائجها. أما حزب العدالة والتنمية فلم يحصل إلا على 788 مقعداً في الجماعات المحلية، ما يضعف حظوظه في الظفر بمقاعد في المجلس، فيما تراجع في الانتخابات المهنية. وبخصوص طريقة انتخاب

المغربي لسنة 2011، من 120 عضواً يتشكلون من ثلاثة أخماس، يمثلون الجماعات الخرابية (البلديات والجهات)، ويتوزعون بين جهات المملكة «بالتناسب مع عدد سكانها، ومع مراعاة الإنصاف بين الجهات». وتجدر الإشارة إلى أن خمسين (5/2) الأعضاء تنتخبهم في كل جهة هيئات ناخبة، تتشكل من المنتخبين في الغرف المهنية، وفي المنظمات المهنية للمشتغلين الأكثر تمثيلية (رجال الأعمال)، وأعضاء تنتخبهم على الصعيد الوطني هيئة ناخبة مكونة من ممثلي المناجورين (النقابات)، وبذلك فإن أعضاء المجلس يتشكلون من 72 عضواً، يمثلون البلديات والجهات، و20 عضواً يمثلون النقابات، و20 عضواً يمثلون الغرف المهنية، و8 أعضاء يمثلون رجال الأعمال. وتمتد صلاحية المجلس ست سنوات. ويتوقع مراقبون أن يتصدر

الرباط، «الشرق الأوسط» تجري اليوم في المغرب انتخابات غير مباشرة لانتخاب أعضاء مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، وذلك بعد إجراء انتخابات 8 سبتمبر (أيلول) الماضي، التي أقرت أعضاء مجلس النواب (الغرفة الأولى). وتتشارك في الانتخابات هيئات مختلفة من الناخبين الكبار، يمثلون المنتخبين في الجماعات المحلية (البلديات والجهات، والغرفة المهنية والنقابات، ورجال الأعمال. وينتظر أن تفتح مكاتب التصويت اليوم في الساعة الثانية بعد الزوال، وتغلق في الساعة السادسة مساءً، ويرتقب أن تعلن وزارة الداخلية عن النتائج ليلة اليوم. ويتكون مجلس المستشارين، حسب الفصل 63 من الدستور

غوتيريش يوصي بتمديد ولاية «مينورسو» في الصحراء سنة

المغرب وموريتانيا، نفذ المغرب يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 عملية تمكن بواسطتها بشكل نهائي من استعادة حرية تنقل الأشخاص والبضائع في هذا المعبر. وفي هذا السياق، أشار تقرير غوتيريش إلى الطابع السلمي لتدخل القوات المسلحة المغربية، موضحاً أنه «لم يتم إبلاغ (المينورسو) بوقوع أي ضحية في أحداث يوم 13 نوفمبر (تشرين الثاني)»، وهو ما يدحض ادعاءات جهة «البوليساريو». ومن جهة أخرى، نفى الأمين العام للأمم المتحدة جميع مزاعم ما فتئ يدعو إلى ضرورة ضاعفة الجهود لوضع حد سريع نهائي للتحركات الاستفزازية غير المقبولة المزعمة لاستقرار التي تقوم بها الجهة. وفي أعقاب عرقلة «البوليساريو» طيلة أكثر من 3 أسابيع لمعبر الكركرات بين حدود

يسمى بـ«المظاهيرين» وعناصر مسلحة من «البوليساريو» حركة المرور بين المغرب وموريتانيا، ما حال دون دخول مراقبي «مينورسو». وأحاط غوتيريش المجلس علماً بأنه جرى إبلاغ جهة «البوليساريو» من قبل بعثة «مينورسو» بأن وجودها في الكركرات يشكل «خرقاً للاتفاق العسكري رقم 1»، و«حثها على سحب أفرادها العسكريين ومركباتها من المنطقة العازلة»، ويدعم الوجود العسكري لـ«البوليساريو» في الكركرات، السنة الماضية، موقف المغرب الذي ما فتئ يدعو إلى ضرورة ضاعفة الجهود لوضع حد سريع نهائي للتحركات الاستفزازية غير المقبولة المزعمة لاستقرار التي تقوم بها الجهة. وفي أعقاب عرقلة «البوليساريو» طيلة أكثر من 3 أسابيع لمعبر الكركرات بين حدود

بأنه منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول) «مكن عمليات استطلاع لـ«مينورسو»، بواسطة مروحية فوق الكركرات، من ملاحظة وجود 12 عنصراً مسلحاً من جهة «البوليساريو» بزي عسكري في المنطقة العازلة»، ووجود 8 مركبات عسكرية، اثنتان منها مزودتان بأسلحة ثقيلة»، ويتعلق الأمر بعملية انتشار حاولت جهة «البوليساريو» تبريرها بما سمته «حمية متظاهرين مدنيين» كانوا موجودين بدورهم في المنطقة العازلة. ويعد هذا التأكيد على وجود عناصر مسلحة من «البوليساريو»، ضمن مجموعة تعدادها 50 شخصاً، بينهم أطفال ونساء، دليلاً دامغاً على أن هذه المجموعة الانفصالية كانت تستخدم دروعاً بشرية لعرقلة المرور إلى الكركرات. وأكد تقرير الأمين العام أن انتهاكات «البوليساريو» امتدت لثلاثة أسابيع، عرقل خلالها ما

الرباط، «الشرق الأوسط» قدم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى مجلس الأمن نسخة مسيقة من تقريره السنوي حول الصراع المغربية، يغطي من أول سبتمبر (أيلول) 2020 إلى 31 أغسطس 2021. ويقدم هذا التقرير في إطار مناقشة قضية الصحراء المغربية خلال أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، واعتماد قرار بتمديد ولاية «مينورسو» التي أوصى غوتيريش بتمديدها لمدة سنة واحدة. وذكر غوتيريش أن العناصر المسلحة لـ«البوليساريو» كانت موجودة بالفعل في الكركرات في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وهو ما يدحض المحاولات اليائسة لـ«البوليساريو» والجزائر لإخفاء هذه الحقيقة. وفي هذا الإطار، أبلغ غوتيريش المجلس

تركيبة جديدة لعلاج «كوفيد-19»

القاهرة: حازم بدر
التأثير له تأثير إيجابي. ويقول ماجنار بيورس، الأستاذ في قسم الطب السريري والطب الجزيئي: «يهاجم كلا الدواءين عاملاً في خلايانا يسمى (TMPRSS2)، الذي يلعب دوراً مهماً في تكاثر الفيروس».

ويضيف: «لا يتواجد حاجة لجرعات مرتفعة من الدواء المركب، إذ يكفي جرعة منخفضة من الدواءين مجتمعين للحصول على كثير من المزايا السريرية، بما في ذلك عدد أقل من الأضرار الجانبية والنتائج المحسنة للمرضى»، كما يؤكد الكسندر إيانفسكي، زميل أبحاث الدكتوراه التابع لقسم الطب السريري والطب الجزيئي بالجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا. ويضيف: «بعبارة أخرى، يمكن للدواء المركب أن ينقذ الأرواح ويجعل الحياة أسهل للمرضى».

ويقول البروفيسور دينيس كايوف، من قسم الطب السريري والجزيئي بالجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا في تقرير، نشره أول من هذا الموقع الإلكتروني للجامعة: «هذا المزيج يمنع العدوى بشكل فعال، وأجريت التجارب في مزارع الخلايا والهامستر، وهذا مؤشر جيد على أن هذه التركيبة ستعمل جيداً مع البشر». و«نافاموسينات» يستخدم بالفعل كعلاج وحيد ضد «كوفيد-19»، ويخضع لاختبارات مكثفة في اليابان، بينما يستخدم «بيغنتريفيرون» - ألفا - 12» بشكل أساسي لعلاج التهاب الكبد «سي»، ويبدو أن الجمع بين

والمتأثر يستمر في الانخفاض ولا يفعل ما يرياه عدة مرات من قبل، حيث ينخفض ثم يعود مرة أخرى. وعلى الرغم من العلامات الإيجابية قد سجلت الولايات المتحدة أيضاً علامة فارقة قادمة هذا الأسبوع في الوباء، حيث تجاوزت الوفيات 700 ألف وفاة بسبب كوفيد-19 يوم الجمعة، وفقاً لبيانات جمعتها جامعة «جونز هوبكنز». وقال فاووشي «هذا هو الفيروس الأكثر رعباً، معلقاً على العدد الهائل من القتلى. وتساءل: «هل يمكن تجنب بعض هذه الوفيات؟ نعم. بالتأكيد يمكن تجنب معظم الوفيات إذا تم تطعيم الناس».

وسجل عدد الوفيات الأسبوعية جراء وباء «كوفيد-19» في العالم أدنى مستوياته منذ خريف 2020 عند بداية الموجة الثانية من الإصابات، بعد تراجع مستمر منذ نهاية أغسطس (آب)، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، استناداً إلى بيانات صادرة عن السلطات.

وتسبب فيروس كورونا بوفاة ما يقرب من 20 شهراً من الزيادات المفاجئة التي ترتفع ثم تنخفض، ثم تعود مرة أخرى. الطريقة للحفاظ على هذا التقدم ولجعل هذا التحول يستمر في الانخفاض، هو تطعيم الناس. وتابع: «عندما يكون لديك 70 مليون شخص في البلاد مؤهلين للتطعيم ولم يتم تطعيمهم بعد، فهذه منطقة الخطر، لذلك من الممكن أن نتأكد من أن هذا التحول الإيجابي

وفيات «كورونا» العالمية عند أدنى مستوياتها منذ 11 شهراً

«دلنا» يتطلب تحصين 90% من المجتمع



عند مرضى «كورونا» في بلغراد بصربيا أمس (رويترز)

بفيروس كورونا ومتوسط حالات الإصابة الجديدة اليومية بأكثر من 30 في المائة خلال الشهر الماضي، قال فاووشي، إن البلاد تحقق نجاحاً وتقدماً، خصوصاً مع ظهور دواء واحد معالج للفيروس، إلا أنه حذر من أن البلاد «لم تخرج من الغابة بعد»، وذلك خلال مقابلة على قناة إبي بي سي ABC الأمريكية.

وأضاف فاووشي: «نحن بالدخول إلى المستشفيات المرتبطة

أعلنها مؤخراً رائعة حقاً». وكان الخبير الأمريكي قد أكد في مايو (أيار) أنه يمكن منع حدوث زيادة أخرى في عدد الإصابات خلال الخريف إذا تم تطعيم 70 في المائة من السكان بحلول 4 يوليو (تموز). ونظراً لأن الولايات المتحدة الأمريكية تشهد أول انخفاض ملحوظ في مقاييس كوفيد-19 منذ أكثر من ثلاثة أشهر، مع انخفاض حالات الدخول إلى المستشفيات المرتبطة

لكنه قال إن النتائج المستقبلية للدواء تحمل الكثير من الأمل. وفي حالة حصولها على الموافقات اللازمة، ستكون أقراص «مولنوبيرافير»، المصممة لزرع أخطاء في الشفرة الجينية للفيروس أول دواء مضاد للفيروسات يؤخذ عن طريق الفم لعلاج كوفيد-19. وأضاف فاووشي: «إنها صفقة كبيرة أعني أن لديك الآن دواء جزئياً صغيراً يمكن إعطاؤه عن طريق الفم، ونتائج التجربة التي

نيويورك، الشرق الأوسط».

يعتقد العديد من السلطات الطبية في الولايات المتحدة بأن معدل تطعيم السكان يجب أن يتجاوز نسبة 90 في المائة من أجل الوصول إلى المستوى الأمثل من الحماية ضد فيروس كورونا ومنحوراته، خصوصاً «دلنا». وقال مسؤولون لصحيفة «يو إس إيه توداي» إن بروز المخور دلنا زاد من الحاجة الملحة لتطعيم عدد أكبر من المجتمع لتحقيق المناعة اللازمة.

وقال توم مكارثي من دائرة رود أيلاند الصحية: «ما تعلمناه من المتحور دلنا والنظر إلى ما سيأتي بعد دلنا، هو أن تكون نسبة التطعيم أكثر من 90 في المائة لمنح السكان حماية حقيقية». واتفق الدكتور إريك توبول من مجموعة سكريس للأبحاث مع هذا الرأي وفقاً لصحيفة «نيويورك ديلي نيوز». وكان خبراء قد أعلنوا مؤخراً أن دواء في صورة أقراص «مولنوبيرافير» التي طورتها شركة «ميرك» الأمريكية يمثل انفراجة في العلاج من كورونا نظراً لقدرته على خفض احتمالات الوفاة أو الدخول إلى المستشفى، بنسبة 50 في المائة للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالأعراض الحادة لكوفيد-19، وفق وكالة رويترز للأنباء.

من جانبه، قال الدكتور أنتوني فاووشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في أميركا، إن العقار لن يكون «بديلاً مطلقاً عن التطعيم،

تراجع الإقبال على اللقاحات الصينية



لقاح «سينوفاك» الصيني (رويترز)

فعال عند إعطائه كجرعة معززة لمن حصلوا على اللقاح الصيني، وأنه ثبت أن لقاح فايزر يوفّر فاعلية أكبر من أسترازينيكا عند تقديمه كجرعة معززة. ولكن سرعان ما أعرب الكثير من التايوانيين عن تفضيل أقوى للقاحات الغربية - حيث بلغ الأمر تنظيمهم احتجاجات للمطالبة بها - كما بدأت جرعة ثانية من لقاح موديرنا من مستشفى خاص: «أنا لست

في توفير اللقاحات. وقد أوقفت تايلاند طلبات الحصول على لقاح سينوفاك، وبدأت في شراء المزيد من اللقاحات الغربية». ويقول شاووت سيبتسك وهو مدرس من شمال تايلاند يبلغ من العمر 29 عاماً، حصل على جرعة أولى من لقاح سينوفاك وطلب الحصول على جرعة ثانية من لقاح موديرنا من مستشفى خاص: «أنا لست

في توفير اللقاحات. وقد أوقفت تايلاند طلبات الحصول على لقاح سينوفاك، وبدأت في شراء المزيد من اللقاحات الغربية». ويقول شاووت سيبتسك وهو مدرس من شمال تايلاند يبلغ من العمر 29 عاماً، حصل على جرعة أولى من لقاح سينوفاك وطلب الحصول على جرعة ثانية من لقاح موديرنا من مستشفى خاص: «أنا لست

ويبدو أن نتيجة ذلك التفضيل بدأت في الظهور بالفعل في بيانات الجمارك الصينية، حيث تراجعت صادرات اللقاحات بنسبة 21 في المائة خلال شهر أغسطس (آب) الماضي لتصل إلى 1.96 مليار دولار مقارنة بـ 2.48 مليار دولار في يوليو (تموز) الماضي بعد ارتفاعها بصورة مستدامة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2020.

ونقل الصحافيون عن نيكولاس توماس الأستاذ المساعد في جامعة هونغ كونغ، الذي قام بنشر عدة كتب بشأن السياسة الخارجية والصحة العامة، القول: «بصورة عامة حصل المواطنون على ما تمكّنوا من الحصول عليه عندما أصبحت اللقاحات متاحة لأول مرة».

واشنطن، الشرق الأوسط».

خلال الأيام الأولى لحمالات التطعيم ضد فيروس «كورونا»، أنقذت اللقاحات الصينية حياة أعداد لا تحصى من البشر.

وقال الصحافيون «إيان مارلو» و«إندسي فاننوج-نايت» في تقرير نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء إن حملات التطعيم في أنحاء آسيا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط بدأت باستخدام اللقاحات الصينية، في الوقت الذي كانت تقوم فيه الدول الأغنى بتخزين جرعات لقاحي فايزر وموديرنا النادرة التي تعتمد على الحمض النووي الريبوزي المرسل.

ولكن حكومات كثيرة كانت تعتمد في السابق على لقاحات شركتي سينوفاك أو سينوفارم الصينيتين بدأت تتحول الآن إلى لقاحات من الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، وذلك في ظل تصاعد المخاوف بشأن كفاءة اللقاحات الصينية في مواجهة سلالة دلنا من فيروس «كورونا»، وتسهال الدول الغربية الاعتماد على اللقاحات الصينية لإمدادات لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسل.

وأضافت الشركة الصينية أن الكثير من الدول، بما في ذلك تايلاند «قامت بشراء لقاحات من عدة شركات لزيادة عدد اللقاحات المتاحة لتطعيم مواطنيها».

وتشمل قائمة الدول التي صرفت النظر عن اللقاحات الصينية - أو تدعمها بلقاحات غربية معززة - سنغافورة وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

حتى في باكستان التي تعد حليفة مقربة لبكين، والتي استخدمت اللقاحات الصينية لتطعيم 84 في المائة من مواطنيها، يحاول البعض الحصول على اللقاحات الغربية. وقد أعرب محمد كاشف، 41 عاماً، الذي يعمل سائق دراجة بخارية توصيل الطلبات للمنازل عن شعوره بأنه محظوظ لعنونه على جرعة نادرة من لقاح موديرنا في مركز تطعيم مزدهر، حيث اضطر من وصولاً متأخرين للحصول على لقاح سينوفاك.

وقال: «هذا اللقاح أميركي، وبالتأكيد قاموا بإنجازه بعد الكثير من الأبحاث رفيعة المستوى... أشعر بالسعادة لحصولي على لقاح موديرنا، أشعر أنه أكثر أمناً».

النوعية من اللقاحات. ومن المرجح أن يتسارع توجه الابتعاد عن اللقاحات الصينية بعد تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن بالتبرع بـ 1.1 مليار جرعة من لقاحات الحمض النووي الريبوزي، كما تعهدت أوروبا بتقديم مئات الملايين من اللقاحات، وتستعد الهند مجدداً لتصدير لقاحات أسترازينيكا بعد تقليص شحناتها بعد موجة التفشي المميتة

الثانية للفيروس. وقالت شركة سينوفاك الصينية في رد كتابي تلقتها وكالة بلومبرغ إن لقاحها كان فعالاً في منع وصول الحالات المصابة لدرجة دخول المستشفيات ووحدات الرعاية

المركزة وحدوث الوفاة خلال جائحة «كورونا». وقال متحدون إن بعض الدول قامت بتوزيع لقاح سينوفاك لكبار السن، الذين من المرجح بصورة أكبر احتياجهم للنقل للمستشفى بعد إصابتهم بـ فيروس «كورونا»، في حين حصل الشباب على جرعات لقاح مختلفة لاحقاً، «ويجب أن يؤخذ هذا في الاعتبار عند تقييم فاعلية لقاح (كورونا)».

ضد لقاح سينوفاك... فإذا وجد في العالم لقاح واحد وهو سينوفاك، فإنني سوف أحصل عليه، ولكن أماننا الكثير من الخيارات. وأنا أريد الأفضل من بينها». وتقوم الكثير من الحكومات التي كانت تعتمد في السابق على اللقاحات الصينية بطلب لقاحات تعتمد على الحمض النووي الريبوزي أو السعي للحصول على تبرعات من هذه

الطبيب والبابا فرنسيس أكد أن العودة لتعاليم الأديان «سبيل النجاة» من الانقسام

الأزهر والفاتيكان يواصلان جهودهما لترسيخ قيم الحوار

والعلماء من حول العالم، بهدف إرسال نداء مشترك إلى المشاركين في مؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين لتغير المناخ، والمقرر عقده في الفترة من 1 إلى 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة غلاسكو بإسكتلندا، للتعبير عن «مخاوفهم ورغبتهم في تحمل مسؤولية أكبر نحو كوكب الأرض، والتضامن للحد من الآثار السلبية للتغير المناخي على البيئة واستدامة مواردها».

كان الطبيب قد وقع أمس على وثيقة نداء مشترك بين القادة الدينيين المشاركين في قمة «قادة الأديان». وتضمن النداء المشترك الذي أطلقه القادة الدينيون رسالة إلى المشاركين في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الشهر المقبل بـ «ضرورة تقديم حلول ملموسة لإنقاذ كوكب الأرض من أزمة بيئية غير مسبوقه»، والعمل بجد نحو تفعيل سبل التضامن بين الدول النامية والدول الأكثر تقدماً للحد من مخاطر التغير المناخي، وتفعيل القيم الأخلاقية المشتركة في كافة الأديان للتصدي لهذه الأزمة الملحة».



لقاء الطبيب والبابا فرنسيس في الفاتيكان (من المركز الإعلامي للأزهر)

قيم وثيقة (الأخوة الإنسانية) من أجل التعايش بين البشر». واستضاف الفاتيكان، أمس، بالمشاركة مع سفارتي بريطانيا وإيطاليا لدى الفاتيكان أعمال مؤتمر «قمة قادة الأديان من أجل تغير المناخ» بعنوان «الإيمان والعلم» بمشاركة القادة الدينيين

تحمّل المشاق والصعاب، وأن العودة إلى تعاليم الأديان هي السبيل لـ «نجاة» العالم من التشدد والانقسام وطغيان المادة». وحسب الأزهر، فقد أشاد «شيخ الأزهر» ومقر «قمة الفاتيكان» بجهود ومبادرات اللجنة العليا للأخوة الإنسانية» في تفعيل وترسيخ

معاً من حوار بناء وتعاون مشترك وتكاتف وتواخ أثمر وثيقة تاريخية هي وثيقة (الأخوة الإنسانية) التي تم إعلانها من أبوظبي عام 2019 لأهميتها وتأثيرها في تعزيز التعايش بين البشر جميعاً». مضيفين أن «كثرة التحديات تحتاج إلى قوة وعزيمة على

الطبيب، وبابا الفاتيكان فرنسيس، على «مواصلة الحوار». وأضاف أمس أن «العودة إلى تعاليم الأديان هي السبيل لـ (نجاة) العالم من التشدد والانقسام»، جاء ذلك خلال لقاء جمع الطبيب وفرنسيس، أمس، في الفاتيكان، عقب مشاركتهما في قمة «قادة الأديان بشأن تغير المناخ». ووفق بيان للأزهر، أمس، «فقد ناقش شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان القضايا الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تروّق العالم اليوم، والتحديات التي فرضتها التغيرات والأحداث على الساحة العالمية، والدور الحقيقي الذي يقع على عاتق قادة الأديان وعلما

الدين ليساهموا بدور فعال في التقليل من حدة الاحتراب والانقسام التي تعانیه مناطق متفرقة حول العالم، ومجاهاة الأفكار المتطرفة) والمخالفة لما نادته الرسائل السماوية السمحة». وأعرب شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان عن حرصهما الشديد على «مواصلة ما بدأوه

القاهرة، الشرق الأوسط».

اكّد شيخ الأزهر أحمد الطبيب، وبابا الفاتيكان فرنسيس، على «مواصلة الحوار». وأضاف أمس أن «العودة إلى تعاليم الأديان هي السبيل لـ (نجاة) العالم من التشدد والانقسام»، جاء ذلك خلال لقاء جمع الطبيب وفرنسيس، أمس، في الفاتيكان، عقب مشاركتهما في قمة «قادة الأديان بشأن تغير المناخ». ووفق بيان للأزهر، أمس، «فقد ناقش شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان القضايا الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تروّق العالم اليوم، والتحديات التي فرضتها التغيرات والأحداث على الساحة العالمية، والدور الحقيقي الذي يقع على عاتق قادة الأديان وعلما

الدين ليساهموا بدور فعال في التقليل من حدة الاحتراب والانقسام التي تعانیه مناطق متفرقة حول العالم، ومجاهاة الأفكار المتطرفة) والمخالفة لما نادته الرسائل السماوية السمحة». وأعرب شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان عن حرصهما الشديد على «مواصلة ما بدأوه

في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz
معروضة في صالات Como

<p>Como Bastille 246 rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28</p>	<p>Como Wagram 30 rue Rennequin Paris 17ème 01 56 33 50 00</p>	<p>Como 95 6 rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 31 48 38 80</p>	<p>Como 93 24 boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01</p>
<p>Como Bondy 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 42 29 11</p>	<p>Como Bonneuil 8 Avenue des Lys 91280 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11</p>	<p>Como Fontenay 189 Avenue du Maréchal-de-Lattre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09</p>	

www.como.fr

خلل تقني يؤدي إلى وقف خدمات «فيسبوك» و«واتساب» و«إنستغرام»

العالم أصيب بـ«السكّة الرقمية»... وخسائر بمليارات الدولارات



مارك زوكربيرغ تراجعته ثروته بنحو 7 مليارات دولار في ساعات قليلة (رويترز)



توقفت خدمات «فيسبوك» و«واتساب» و«إنستغرام» لأسباب غامضة (إب.أ)

واشنطن، علي بردى
جدة، خلدون غسان سعيد

لتكون النتيجة طبيعية. هذا الأمر يعني إما أن جميع الأجهزة الخادمة المواجهة للمستخدم متوقفة تماماً (وهو أمر نادر جداً)، وإما أن خدمة نظام عنونة المواقع «دي إن إس» الذي يترجم اسم الموقع إلى 12 رقماً تدل موجهات الإنترنت العالمية إلى موقع الجهاز الخادم باستخدام ما يعرف ببروتوكول الإنترنت متوقفة، الأمر الذي قد يبدل على استهداف مقصود لمنصات «فيسبوك» أو أجهزة ترجمة عناوين المواقع، وعندما توقفت خدمات منصات «فيسبوك» المتعددة في السابق، كان السبب هو دمج الشركة الأم لهذه الخدمات في أجهزة خادمة مشتركة لسهولة ربط معلومات المستخدم الواحد بين المنصات المتعددة. وأي عطل يصيب جهازاً خادماً قد يؤثر على جميع الخدمات، ولكن الأمر اللافت للنظر هو أن تعطيل جهاز خادم يؤدي إلى عمل المنصة بشكل محدود، بحيث تظهر رسالة خطأ فني من الشركة أمام المستخدمين، بينما لم تستطع الكمبيوترات والهواتف الجوال الوصول إلى أي صفحة في عطل الأمس، حتى صفحة الخطأ الفني.

إلا أن الفرضية المرجحة هي توقف الأجهزة المترجمة للعناوين، سواء بسبب عطل فني أو استهداف تخريبي مقصود، ذلك أن خدمات «سلاك» كانت قد توقفت يوم الجمعة الماضي.

«ما المبلغ»

في غضون ذلك، دخل «تويتر» على خط هذا العطل ونشر «مرحياً بالجميع حرفياً»، حيث عبرت المنصة عن الخلل بين كمبيوتر المستخدم والجهاز الخادم المستهدف، بحيث تم اختبار قياس النقص مع الأجهزة الخادمة لـ«فيسبوك» و«واتساب» و«إنستغرام»، ولم يتم العثور على أي نبض رقمي على الإطلاق، وتم إجراء اختبار النقص مع «يوتيوب» و«تويتر» و«تيليجرام»، في غضون ذلك، دخل «تويتر» على خط هذا العطل ونشر «مرحياً بالجميع حرفياً»، حيث عبرت المنصة عن الخلل بين كمبيوتر المستخدم والجهاز الخادم المستهدف، بحيث تم اختبار قياس النقص مع الأجهزة الخادمة لـ«فيسبوك» و«واتساب» و«إنستغرام»، ولم يتم العثور على أي نبض رقمي على الإطلاق، وتم إجراء اختبار النقص مع «يوتيوب» و«تويتر» و«تيليجرام»،

وظيفة «بينغ»

واختبرت «الشرق الأوسط» وظيفة «بينغ» مراراً حتى الساعة 9:30 مساءً بتوقيت السعودية، وهي أداة تقوم باستشعار وجود «نبض» بين كمبيوتر المستخدم والجهاز الخادم المستهدف، بحيث تم اختبار قياس النقص مع الأجهزة الخادمة لـ«فيسبوك» و«واتساب» و«إنستغرام»، ولم يتم العثور على أي نبض رقمي على الإطلاق، وتم إجراء اختبار النقص مع «يوتيوب» و«تويتر» و«تيليجرام»،

مقابلة بعنوان «60 دقيقة»، أول من أمس (الأحد)، باعتبارها المرة التي قدمت شكوى مجهولة إلى سلطات تنفيذ القانون الفيدرالية في حالة الشركة في شأن كيفية تضخيم الكراهية والمعلومات الضلّلة، بما يؤدي إلى زيادة الاستقطاب، وأن «إنستغرام» بصورة خاصة يمكن أن يضر بالصحة النفسية للفتيات المراهقات. ورسمت قصص سمسة «ملفات فيسبوك» صورة للشركة التي تركز على مصالحها الخاصة بدلاً من الصالح العام.

وحاولت «فيسبوك» تقليل شأن البحث، وكتبت نائب رئيس الشركة للسياسة والشؤون العامة نيك كليغ مذكرة إلى موظفي «فيسبوك» أن «وسائل التواصل الاجتماعي كان لها تأثير كبير على المجتمع في السنوات الأخيرة، وغالباً ما تكون (فيسبوك) مكاناً يدور فيه الكثير من هذا النقاش».

وأكد موقع «داون ديتيكتور» وجود مئات الآلاف من الشكاوى من جراء انقطاع هذه الخدمات، إلى جانب توقف كثير لخدمات شركات «تي موبايل» و«فرايزن» وإي

العالم عليه وخصائصه - لإدارة الأعمال، والتواصل مع المجتمعات ذات الصلة، وتسجيل الدخول إلى العديد من مواقع الويب الأخرى وحتى طلب الطعام. وعبر بعض المستخدمين عن انزعاجهم من الانقطاع المفاجئ، بينما سخر آخرون من ذلك. وأدى العطل في يونيو (حزيران) الماضي، استمر أقل من ساعة، وألقت شركة توصيل المحتوى المنكوبة بالولم على خطا برمجي أطلقه العميل قام بتغيير الإعداد. وكان التعليق العام الوحيد على «فيسبوك» حتى الآن عبارة عن تغريدة أقرت فيها بأن «بعض الأشخاص يواجهون مشكلة في الوصول إلى فيسبوك»، وأنها كان تعمل على استعادة الوصول. ووفقاً لتغريدة من رئيس «إنستغرام» آدم موسيري حول ما يتعلق بالفشل الداخلي، فإنه يشعر وكأنه «يوم تلجي».

وتمر «فيسبوك» بأزمة كبيرة بعدما أبلغت المخبرة فرانسيس هوغن صحيفة «لوح ستريت جورنال» عن إدراك الشركة «بحوث داخلية في شأن الآثار السلبية لمنتجاتها وقراراتها على الناس. وعلقت الناطقة باسم البيت الأبيض جين ساكي على ذلك بأن «التظيم الذاتي لا يعمل».

الشرقى للولايات المتحدة. ووصف مدير تحليل الإنترنت لدى شركة «كينيك إنكوبوريشن» لمراقبة شبكات الإنترنت، دوغ مادوري، ما حصل بأنه «ملحمة»، مذكراً بأن آخر انقطاع كبير للإنترنت، الذي تسبب في توقف العديد من أفضل مواقع الويب في العالم في يونيو (حزيران) الماضي، استمر أقل من ساعة، وألقت شركة توصيل المحتوى المنكوبة بالولم على خطا برمجي أطلقه العميل قام بتغيير الإعداد. وكان التعليق العام الوحيد على «فيسبوك» حتى الآن عبارة عن تغريدة أقرت فيها بأن «بعض الأشخاص يواجهون مشكلة في الوصول إلى فيسبوك»، وأنها كان تعمل على استعادة الوصول. ووفقاً لتغريدة من رئيس «إنستغرام» آدم موسيري حول ما يتعلق بالفشل الداخلي، فإنه يشعر وكأنه «يوم تلجي».

لكن التأثير كان أسوأ بكثير بالنسبة لعدد كبير من مستخدمي «فيسبوك» البالغ عددهم نحو ثلاثة مليارات مستخدم، حيث أظهر مدى اعتماد

الشرقى للولايات المتحدة. ووصف مدير تحليل الإنترنت لدى شركة «كينيك إنكوبوريشن» لمراقبة شبكات الإنترنت، دوغ مادوري، ما حصل بأنه «ملحمة»، مذكراً بأن آخر انقطاع كبير للإنترنت، الذي تسبب في توقف العديد من أفضل مواقع الويب في العالم في يونيو (حزيران) الماضي، استمر أقل من ساعة، وألقت شركة توصيل المحتوى المنكوبة بالولم على خطا برمجي أطلقه العميل قام بتغيير الإعداد. وكان التعليق العام الوحيد على «فيسبوك» حتى الآن عبارة عن تغريدة أقرت فيها بأن «بعض الأشخاص يواجهون مشكلة في الوصول إلى فيسبوك»، وأنها كان تعمل على استعادة الوصول. ووفقاً لتغريدة من رئيس «إنستغرام» آدم موسيري حول ما يتعلق بالفشل الداخلي، فإنه يشعر وكأنه «يوم تلجي».

لكن التأثير كان أسوأ بكثير بالنسبة لعدد كبير من مستخدمي «فيسبوك» البالغ عددهم نحو ثلاثة مليارات مستخدم، حيث أظهر مدى اعتماد

ملفات ساخنة في انتظار رجل البلاد «القوي»

تنصيب أبي أحمد رئيساً لوزراء إثيوبيا لخمس سنوات جديدة



أبي أحمد يؤدي اليمين الدستورية أمام قضاة المحكمة العليا أمس (رويترز)

قال أبي أحمد في خطاب موجّه للإثيوبيين: «سنعيد استكشاف ديمقراطيتنا ووحدةنا الوطنية ونظامنا القضائي ونظامنا الاقتصادي والعلاقاتنا الخارجية وشؤوننا الداخلية من جديد، لتجنب تكرار خطأ الأمس؛ لأن نوع اختيار الأمس يأتي مرة أخرى»، وأكد «نحن بحاجة إلى التفكير لوقت أفضل وبلد أفضل»، وحذر مما سماها «المجموعة الخرية» دون أن يفصح عنها، والتي اتهمها بأنها «تدمر ثقافتنا وإيماننا وحضارتنا وقيمنا في التعايش»، وأضاف مخاطباً شعبه: «دعونا ننهي جسراً فوق الحجرة التي أقيمت علينا، دعونا نبني بها مدرسة، نبني بها منشأة صحية، دعونا نقوم بتحديث دقاعاتنا، ندرب مزارعينا، ونسهل تقديم خدماتنا».

ووعده في نهاية خطابه بتحقيق ما سماه «نهضة إثيوبيا»، إلا أن تحديات كبيرة تلوح في الأفق، أمام البلد الحبيس في القرن الأفريقي، والذي تحيط به صراعات ساخنة.

إقليم التيغراي، وتدايعات جائحة (كوفيد - 19)، والملف الاجتماعي والسلم الأهلي، هذا عدل ملف سد النهضة المعقد، والذي يدخله في صراع مع مصر والسودان حول مياه نهر النيل. ولكن أبي أحمد يحظى بصلاحيات واسعة جداً، إذ إن الدستور يجعله رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، كما يحق له ترشيح أعضاء مجلس الوزراء لمجلس النواب للشعب والمصادقة عليهم. كما يتولى مراقبة ومتابعة تنفيذ القوانين والسياسات والتوجيهات والقرارات التي يتخذها مجلس النواب، فضلاً عن دوره الطبيعي في قيادة وتنسيق وتمثيل أعمال مجلس الوزراء، بجانب إشرافه على السياسة الخارجية للبلاد، وله الحق في تعيين المفوضين ورئيس المحكمة العليا ونائبه والمراجع العام، ورفعها لمجلس نواب الشعب (البرلمان) للمصادقة عليها. وخلال احتفال قومية «الأورمو» بعيد الشكر، الذي يتزامن مع مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول)،

وتراجعت أسهم «فيسبوك» 5,5 في المائة في التعاملات بعد ظهر أمس (الاثنين)، متجهة نحو أسوأ أداء يومي لها منذ نحو عام. وهذا يعني أن الشركة

الديمقراطية التي أطلقها منذ تولى السلطة سنة 2018، وتصدر الحزب 46 حزباً سياسياً، ما بينها 17 حزباً قومياً و29 حزباً إقليمياً و18 حزباً تتنافس في العاصمة أديس أبابا، فيما بلغ عدد المرشحين 9505 بينهم 148 مستقلاً في عدد الدوائر التي بلغت 637 دائرة انتخابية. واستفاد أبي أحمد من رصيده في السنوات الخمس الماضية، حيث تولى رئاسة الوزراء عام 2018 على وقع أزمة سياسية واقتصادية خانقة تعيشها إثيوبيا، ونجح في تحقيق بعض الإصلاحات بدأها بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، ومهد الطريق لعودة قادة المعارضة من المنفى.

كما يعد من أبرز انتصاراته السياسية خلال مأموريته الأولى، تطبيع العلاقة مع الجارة إريتريا، لينهي بذلك قطيعة امتدت لنحو عقدين من الزمن، بسبب الخلافات الحدودية التي نشبت بين البلدين نهاية القرن الماضي، كما نجح في التحالف مع الصومال، وهو تحالف ثلاثي لدول القرن الأفريقي

الديمقراطية التي أطلقها منذ تولى السلطة سنة 2018، وتصدر الحزب 46 حزباً سياسياً، ما بينها 17 حزباً قومياً و29 حزباً إقليمياً و18 حزباً تتنافس في العاصمة أديس أبابا، فيما بلغ عدد المرشحين 9505 بينهم 148 مستقلاً في عدد الدوائر التي بلغت 637 دائرة انتخابية. واستفاد أبي أحمد من رصيده في السنوات الخمس الماضية، حيث تولى رئاسة الوزراء عام 2018 على وقع أزمة سياسية واقتصادية خانقة تعيشها إثيوبيا، ونجح في تحقيق بعض الإصلاحات بدأها بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، ومهد الطريق لعودة قادة المعارضة من المنفى.

الديمقراطية التي أطلقها منذ تولى السلطة سنة 2018، وتصدر الحزب 46 حزباً سياسياً، ما بينها 17 حزباً قومياً و29 حزباً إقليمياً و18 حزباً تتنافس في العاصمة أديس أبابا، فيما بلغ عدد المرشحين 9505 بينهم 148 مستقلاً في عدد الدوائر التي بلغت 637 دائرة انتخابية. واستفاد أبي أحمد من رصيده في السنوات الخمس الماضية، حيث تولى رئاسة الوزراء عام 2018 على وقع أزمة سياسية واقتصادية خانقة تعيشها إثيوبيا، ونجح في تحقيق بعض الإصلاحات بدأها بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، ومهد الطريق لعودة قادة المعارضة من المنفى.

نواكشوط، الشيخ محمد

أدى رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، أمس (الاثنين)، اليمين الدستورية رئيساً لوزراء إثيوبيا لولاية ثانية، بعد فوزه بالانتخابات التي جرت في شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث صادق مجلس نواب الشعب على تعيينه رئيساً للوزراء، لولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات، تتخطى فيها ملفات ساخنة.

وأدى أبي أحمد اليمين الدستورية أمام قضاة المحكمة العليا ميرزا أشيناغي ورئيس مجلس النواب ونائبه، وقور تنصيبه أعلن أحمد أنه يتعهد «بقولي المسؤولية التي ألقاها الشعب على عاتقه بمسؤولية ومع إيمان بالدستور»، فيما حضر حفل التنصيب عدة رؤساء أقاليمية. وحقق حزب «الازدهار» الذي يقوده أبي أحمد، فوزاً ساحقاً في الانتخابات التشريعية، حين حصل على 421 مقعداً من أصل 436، وهو ما اعتبره مسؤولون فيديرياليون انعكاساً للإصلاحات

ترمب يمهد لخوض السباق الرئاسي

واشنطن، ردا أيتز

في وقت يتخطى فيه الديمقراطيون في صراعاتهم الداخلية، كحرف الرئيس السابق دونالد ترمب من أنشطته الانتخابية وتصريحاته العلنية، فيما بدأ أنه تمهيد لخوض السباق الرئاسي مجدداً، لكن من دون التمهيد رسمياً بذلك بعد. ففي مقابلة جديدة أجراها ترمب مع موقع «ياهو فينانس»، قال الرئيس السابق إن «معظم الجمهوريين الذين يفكرون في خوض السباق الرئاسي سوف يتراجعون»، في حال قرر الترشح مجدداً. وخض ترمب بالذکر حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتنس الذي غازل فكرة الترشح أكثر من مرة، فوجه له رسالة حاسمة: «إذا ترشحنا معاً سوف اهزمه، كما ساهزم أي مرشح آخر». لكن ترمب، الذي أثبت مهارته في جس نبض الشارع الجمهوري، لُوح في الوقت نفسه بأن ديسانتنس يتصدر لائحة المرشحين لمنصب نائبه، فقال في المقابلة نفسها: «من المؤكد أنني سأنظر في احتمال ترشيح رون، فقد كنت أول من دعمه في سباقه ككاتب وخب كحاكم، ودعني له أي إلى نجاحه بشكل كبير. وأنا أعرفه جيداً فهو رجل رائع».

ويتمتع ترمب في تقييمه هذا إلى أرقام استطلاعات الرأي التي أظهرت تقدماً كبيراً لكل من حاكم فلوريدا ونائبه السابق مايك بنس في صفوف الناخبين الجمهوريين، إلا أن الرئيس السابق لا يزال المفضل بالنسبة للجمهوريين، بحسب الأرقام. وهو تحدث عنها فقال: «إذا نظرت إلى استطلاعات الرأي، فأنا أتمتع بأكثر من 90 في المائة من الدعم في بعض الأحيان تصل شعبيتي في 98 في المائة بالتحزب الجمهوري. لاني قمت بعمل رائع كرئيس رغم كل حملات مطاردة السراحت».

وعلى الرغم من أن الأرقام تشير إلى شعبية نائبه السابق مايك بنس في صفوف الحزب، فإن الرئيس

السابق لم يذكر اسم بنس أبداً في سير حديثه عن خياره المفضل لنائب في السباق الرئاسي المقبل، فعلاجة الرجلين توترت بشكل كبير منذ رفض بنس مقابلة المصادقة على نتيجة الانتخابات واقتحام الكونغرس من قبل مناصري ترمب الذين هتفوا بشعارات تدعو إلى «شقيق بنس».

واللافت للاهتمام أن 78 في المائة من الجمهوريين يعتقدون حتى اليوم بأن الانتخابات مزورة، بحسب استطلاع لشبكة «سي إن إن» أظهر في الوقت نفسه أن أكثر من نصف الجمهوريين يعتقدون أن هناك دلائل كافية، قطعية، تشير إلى أن الرئيس الحالي جوب بايدن لم يفز بالانتخابات، رغم دحض هذه الادعاءات من قبل المحاكم وغالبية القيادات الجمهورية.

ويروى الرئيس السابق الأسبوع المقبل، ولاية أيوا التي تعدّ من الولايات المهمة في الانتخابات الرئاسية، وذلك في دلالة أخرى على ازدياد احتمالات ترشحه. وكان ترمب كثر في أكثر من مناسبة أنه سيس لديه خيار، سوى الترشح مجدداً بسبب «الأزمات التي تمر بها البلاد»، مشيراً إلى أزمة الدين العام الحالية والتجاذب الداخلي بين الديمقراطيين لإقرار مشاريع تمويلية ضخمة.

كما هاجم الرئيس السابق سياسات خلفه الخارجية خصوصاً فيما يتعلق بالانسحاب من أفغانستان، مدافعاً عن قرار إدارته التفاوض مع حركة «طالبان»، فقال في المقابلة مع «ياهو فينانس»: «لقد كنت من الداعمين الكبار للانسحاب من أفغانستان لكن الانسحاب بكرامة، والانسحاب من دون سقوط قتلى. لو كنت أنا من نفذ الانسحاب لكنت بدأت بسحب المدنيين الأميركيين أولاً والذين يستحقون الإجراء ثم القوات الأميركية». وانتقد ترمب قرار سحب القوات الأميركية قبل المدنيين، فقال: «إن إخراج القوات أولاً بدأ هذا الوضع المؤسف. لقد كان قراراً تنسويها الأخطاء. فقد خسرتنا 13 عنصراً من شبانيا... كما تركنا وراءنا 85 مليار دولار من المعدات».

بعد مرور أكثر من شهر على الانسحاب الأميركي من أفغانستان، كسرت أدبلاً راز؛ السفارة الأفغانية لدى الولايات المتحدة، صمغها في أول لقاء إعلامي لها، منتقدة من بلادها في أغسطس (آب) الماضي، «معبرة عن استنائها مما حدث، قائلة: «يوسفني أن أقول ذلك: لا اعتقد أنني سأتفق بأي رئيس أميركي على الإطلاق»، ومنذ الانسحاب الأميركي من أفغانستان، الذي وصفه العديد بـ«الكارثي»، لا تزال تعيش أفغانستان على صفيح ساخن في حالة من الاضطراب وانعدام الأمن، بعد سيطرة حركة «طالبان» على البلاد وتسلمها مقاليد الحكم، وفرار الحكومة الأفغانية إلى الخارج، وارتفاع معدلات الجرائم والتفجيرات في البلاد، في الوقت الذي يراقب فيه الأفغان والعالم لبروا كيف تقود «طالبان» البلاد بعد استعادة السلطة. وفي الظهور الإعلامي الأول للسفيرة على موقع «أكسيوس» وشاشة «إتش بي أو» الأميركية، انتقدت الإدارة الأميركية واتهمتها بأنها سلمت البلاد إلى حركة «طالبان» منذ اللحظة التي أبرمت فيها إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب مع «طالبان» اتفاقية السلام المعروفة بـ«اتفاق الدوحة»، في فبراير (شباط) العام الماضي 2020. مضيفة: «تلك الاتفاقية أضفت الشرعية السياسية على الجماعة المتطرفة، وعدوا أنهم حصلوا على اعتراف

السفيرة الأفغانية في واشنطن: لا نثق بأبي رئيس أميركي بعد اليوم

واشنطن، معاذ العمري

من المجتمع الدولي، فشعروا بأنهم بخير، وفي هناك حاجة لمزيد من التفاوض مع حكومة أفغانستان أو الأميركيين». وقالت إنها فقدت الثقة بسياسات الولايات المتحدة، والحكومة الأفغانية السابقة التي خدمتها. وعندما سُئلت عما إذا كانت تعتقد أن أميركا هي زعيمة العالم الحر، ردت ران ضاحكة أنه فيما يتعلق بالديمقراطية، فلا تتوقع ذلك، ومن المحتمل أن «تشكلت عن الأمل»، لأن الولايات المتحدة «تخلت عن مساعدة أفغانستان لتصبح ديمقراطية فاعلة»، مضيفة عن أسباب ذلك الشعور بأن «الشعب الأفغاني كان منخرطاً في بناء وحدة أفغانية، وكانوا مؤمنين بذلك، فقد قاتلوا من أجل ذلك، لكن عندما وصلت المفاوضات مع «طالبان»، انهيار كل شيء، لم يكن ذلك من أولويات المتحدة شرطاً للعالم لحماية النساء في أي بلد آخر».

وفي سياق متصل، نشرت صحيفة «الناظمة صباحاً» الأفغانية، حواراً مع أحد مرافقي الرئيس الأفغاني أشرف غني الذي روى للحظات الأخيرة للرئيس غني في القصر الرئاسي قبل هروبه، ومعه 53 مرافقاً، يخرج البلاد، والذي قال إنه «في تمام الساعة التاسعة صباحاً يوم 15 أغسطس (آب) الماضي جرد دعوة موظفي مكتب الرئيس والوزراء على الفور لحضور اجتماع

طارئ، وبعد ذلك بوقت قصير، أفيد بأن نحو 50 في المائة من أعضاء مجلس الوزراء كانوا إما خارج كابل (بعضهم في المقاطعات) أو يعيشون في الخارج، في الوقت نفسه، أفادت الأنباء بأن أمر الله صالح النائب الأول للرئيس، قد ذهب إلى بنجرشير منذ يومين ولم يعد بعد. كما حضر سرور دانش النائب الثاني للرئيس، اجتماعاً عاماً جرى تحديده مسبقاً في غرب كابل...

وهذا الأمر دفع سلام رحيمي، مستشار الرئيس للسلام، إلى الاتصال الأميركي زلماي خليلزاد بالدوحة في قطر، وحثهم على عدم السماح لقوات «طالبان» بدخول كابل. وعاد رحيمي بعد دقائق قليلة من الحديث قائلاً: «إن طالبان لن تدخل كابل»، وعقب المحادثات، أصدرت «طالبان» بياناً قالت فيه إن قواتها لن تدخل كابل...

في تلك اللحظة، عاد متين بيك، رئيس المكتب الرئاسي، بموقف قوي وجلس إلى جانب حميد الله مهيب، مستشار الأمن القومي، والنقطة متين هاتفه الجوال وغرد: (كابل أمنة، لا داعي للقلق)...

في غضون ذلك، أمر أحد الرجال بالاتصال بمتحدث أمني وطلب منه تسجيل رسالة فيديو مطمئنة وإرسالها إلى وسائل الإعلام الرئاسية. في تلك اللحظة امرونا بالذهاب إلى المروحيات، بما أن بعض حراس الرئيس ما زالوا متمركزين في مقر وزارة الدفاع، في انتظار وصول الرئيس، اعتقدت أننا سنطير إلى وزارة الدفاع،

في غضون ذلك، أمر أحد الرجال بالاتصال بمتحدث أمني وطلب منه تسجيل رسالة فيديو مطمئنة وإرسالها إلى وسائل الإعلام الرئاسية. في تلك اللحظة امرونا بالذهاب إلى المروحيات، بما أن بعض حراس الرئيس ما زالوا متمركزين في مقر وزارة الدفاع، في انتظار وصول الرئيس، اعتقدت أننا سنطير إلى وزارة الدفاع،

في غضون ذلك، أمر أحد الرجال بالاتصال بمتحدث أمني وطلب منه تسجيل رسالة فيديو مطمئنة وإرسالها إلى وسائل الإعلام الرئاسية. في تلك اللحظة امرونا بالذهاب إلى المروحيات، بما أن بعض حراس الرئيس ما زالوا متمركزين في مقر وزارة الدفاع، في انتظار وصول الرئيس، اعتقدت أننا سنطير إلى وزارة الدفاع،

المنافسة في «منطقة المحيطين»... ونهاية عصر الشرق الأوسط



ساتوشي إيكونشي*

في الشرق الأوسط لمرافقة الولايات المتحدة والتعاون معها في حربها على الإرهاب، وإعادة تشكيل المنطقة بعد ذلك من أجل الحفاظ على وجودها. وذلك كانت هناك حاجة ماسة لتعزيز العلاقة مع الولايات المتحدة بصفتها الضامن الأكيد للأمن. وهكذا، تطورت سياستها الدبلوماسية والأمنية حول الشرق الأوسط في العقدين الماضيين. وجلبت الانفضاض العربية هواءً نقياً إلى المنطقة في عام 2011، واجتذبت انتباه المراقبين الغربيين لبعض الوقت. لكن الحروب الأهلية والدمار الذي أعقب ذلك جلب إحساساً عميقاً بخيبة الأمل واليأس، وادى صعود التطرف إلى القضاء على ما تبقى من أمل.

الآن، وبعد أن غادر الجيش الأميركي أخيراً أفغانستان والعراق العام الحالي، بات الشرق الأوسط بعيداً عن قلق العالم، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تخييرات سواء للأفضل أو الأسوأ في المنطقة. المنطقة تدريجياً، وبشكل ثابت، من التدخل الأجنبي ومن الخلافات، على الرغم من أنه قد يجرم فعلياً كثيراً من القوى في الشرق الأوسط من مصادر دخلها وتأثيراتها. وفي المقابل، فقد تحولت بؤرة التركيز في السياسة العالمية صوب منطقة المحيطين الهندي والهادئ التي تتزاحم عليها القوى العالمية والإقليمية، فلطالما انتظر حلفاء الولايات المتحدة في آسيا والمحيط الهادئ، خاصة اليابان، التحول الاستراتيجي للولايات المتحدة نحو آسيا والمنطقة الأوسع.

وأطلق الرئيس باراك أوباما على نفسه لقب «أول رئيس أميركا في المحيط الهادئ»، خلال زيارته إلى طوكيو في نوفمبر/تشرين الثاني 2009، في أول عام له في منصبه، على الرغم من جمود محوره الآسيوي خلال فترة ولايته المتبقية، حيث وقع في مستنقع متناقم من التمرد في أفغانستان

ربما نشهد نهاية الشرق الأوسط. غني عن القول أن الشرق الأوسط لا يختلف أبداً، وسيستمر في الوجود، وفي أن يكون مصدر إغراء لنا، لكن تلك الحقيقة التي كان فيها الشرق الأوسط على رأس الأولويات، وأكثر مصدر قلق للقوى العالمية، قد انتهت تقريباً. فقد ظهرت أجندات جديدة في الشرق، مثل اتفاقية «أوكوس» الأمنية الثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، و«كواد» - وهو حوار رباعي استراتيجي غير رسمي بين الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، وهما اللذان يتعاملان مع قضايا نابعة من الشرق الأوسط، مثل الإرهاب والتطرف والجهات الفاعلة غير الحكومية والدول الفاشلة. فهذه القضايا لا تزال قائمة، وستستمر في الوجود، ولكن من المتوقع أن يتم تهيمتها تدريجياً في المستقبل القريب.

بعد نهاية حقبة الحرب الباردة، بات الشرق الأوسط النقطة المحورية للسياسة العالمية، واستمر ذلك لمدة 3 عقود. وفي 11 سبتمبر (أيلول)، ليس في عام 2001، بل في عام 1990، ألقى الرئيس الأميركي آنذاك جورج بوش الأب كلمة أمام الكونغرس حول رؤيته لبناء «نظام عالمي جديد» في مواجهة أزمة الخليج العربي، وجاء الانتصار على العراق في حرب تحرير الكويت في العام التالي بمثابة إعلان عن بزوغ فجر عصر الهيمنة الأميركية. ومنذ ذلك الحين، ظلت الأزمات الكبرى تنتشأ باستمرار من الشرق الأوسط، وقادت القوة العظمى الوحيدة، وهي الولايات المتحدة، العالم في الصراع مع تلك المنطقة من العالم. بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، أعلن جورج بوش الابن «الحرب على الإرهاب» التي كانت فكرة شاملة في العقدين التاليين، وسيطرت على سياسة الدفاع والأمن الأميركية، التي حتمت على الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة التناقل معها، سواء رغبت أم لا. بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة في آسيا، مثل اليابان أو كوريا أو أستراليا، كان من الضروري بالنسبة لهم أن يتدخلوا بمق

سوريا والعراق. وتبنى الرئيس ترمب أجندة إعادة الانخراط في آسيا، بصفتها أولوية، من خلال تعزيز فكرة «منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة المفتوحة» في خطابه في قمة «منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ»، في مدينة «دا نانغ» في فيتنام، في نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وكانت المرة الأولى التي جرى فيها طرح فكرة «منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة المفتوحة» عن طريق رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي في العام السابق، وتم دمجها في المصطلحات والتصميم الكبير لاستراتيجية الولايات المتحدة لمواجهة التوسع الصيني تحت شعار «مبادرة الحزام والطريق». ومع ذلك، توقف ترمب عن اتباع هذا النهج الجديد عندما انتهت فترة رئاسته فجأة في ظل انتشار العدوى الجماعية لجائحة «كوفيد-19»، واضطراب الانتخابات الرئاسية.

وأخيراً في عام 2021، قام الرئيس جو بايدن، بعد الانتهاء من الانسحاب من أفغانستان في نهاية أغسطس (آب) الماضي، وتوديع الحرب على الإرهاب في الشرق الأوسط، بتوجيه الضغوط بالكامل إلى آسيا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ الأوسع. وأظهر الإعلان المفاجئ لاتفاقية «أوكوس»، في 15 سبتمبر، التزام الولايات المتحدة بالتحفاظ على توازن القوى في المحيطين الهندي والهادئ في مواجهة الصين الصاعدة، وإقامة علاقة قوية مع المملكة المتحدة وأستراليا، وتبادل التكنولوجيا والخبرة لإنتاج غواصات تعمل بالطاقة النووية، على الرغم مما يترتب على ذلك من إهانة واستعداد لفرنسا التي صدمتها التحالف الجديد للمثلث الناطق باللغة الإنجليزية، وشعرت بالخيانة بشكل خاص من قبل أستراليا التي لغت من جانب واحد عقداً بقيمة 66 مليار

دولار كان من المفترض بموجبه أن تزود فرنسا أستراليا بغواصات تقليدية. وعلى الرغم من ذلك، فحتى فرنسا المستاءة ليس لديها خيار آخر سوى الاستمرار في الالتزام بهذه المنطقة الحاسمة من المحيطين الهندي والهادئ، جنباً إلى جنب مع جيرانها الأوروبيين، مثل ألمانيا وهولندا، إذ إن تلك المنطقة هي مركز النمو والجغرافيا السياسية في القرن المتبقّي. ولم يكن الشرق الأوسط على رأس جدول الأعمال، سواء في اجتماع قمة مجموعة السبع في «كورنوال» بالمملكة المتحدة في يونيو (حزيران) الماضي أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر. ولم يلتق الرئيس بايدن بزعماء شرق أوسطيين علناً في أثناء إقامته في نيويورك بمناسبة خطابه في الأمم المتحدة في 21 سبتمبر.

وبعد ذلك، عُقد أول اجتماع قمة شخصي لمجموعة «كواد»، 24 سبتمبر في العاصمة واشنطن، الذي شمل الهند واليابان، جنباً إلى جنب مع أستراليا، والذي يعد الآن عنصر «أوكوس» الحاسم. وجاءت اتفاقية «أوكوس» لتغير قواعد اللعبة في إمالة الميزان العسكري ضد الصين لصالح أميركا، في حين أن «كواد» يميل أكثر نحو الأمن الاقتصادي الذي يجري فيه توحيد القواعد واللوائح للنظام الحالي لنظام التجارة الحرة وحرية الملاحة من أجل تقييد السلوك الأكثر حزماً للصين يوماً بعد يوم. ويجري تشكيل تحالف عريض لما يسمى «القوى البحرية» أو الدول البحرية للتحوط من التوسع الصيني، فيما تخصص الصين بوساطتها، مثل «منظمة شنغهاي للتنامن»، وهي في الأساس تحالف من القوى البرية». ولذلك، فإن منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وهي منطقة شاسعة يحتضنها بحر خاسم، تخلي بمنافسة جيوسياسية محتدمة.

* استاذ الدين والأمن العالمي بجامعة طوكيو - خاص بـ«الشرق الأوسط»

أبعد من «إكسبو دبي 2020»



ناديم قطيش

الإصرار، التي تتجسد عبر فعاليات متعددة ومتنوعة من رؤية ثابتة ومتفائلة بمستقبل مختلف للمنطقة. ما أود التعرّيج عليه هو شأن آخر يتصل بالحوار الأوسع بين أنظمة الإمارات «إكسبو دبي 2020» والعالم لا يزال في صراعه الحضري مع «كوفيد-19». هنا مصداق آخر على كفاءة الإدارة خارج منظومة الحكم الديمقراطي، في حين العالم الديمقراطي يعاني الأزمات الديمقراطية. وهنا اقتراح آخر ضرورة أن يتخفف الغرب من ترحيبها الفكرة الديمقراطية كحيلة وحيدة لإدارة المجتمعات والدول، تحديداً عندما تصبح هذه الترحيبية مادة لهدم أو إزعاج تجارب ناجحة، وإن كانت لا تتلزم كامل المثل الليبرالية.

تجربة الإمارات، تجربة نموذجية في غلبة «الحكم الرشيد» على «الديمقراطي»، واقتراح يجب أن يأخذ مدهاء في النقاش الدولي حول آليات الحكم وشكل الحكومات ومصادر الشرعية وتعريفات حقوق الإنسان، لا سيما أن الفكرة الديمقراطية، على كامل الانبهار بتاريخها التنويري، تعاني من أزمات ذاتية وموضوعية، توجب إعادة التفكير فيها وقبما هو مختلف عنها، بعيداً عن اليقينية بالانتصار الأبدي للديمقراطية والتي أفضى إليها انهيار الاتحاد السوفياتي.

الإمارات تقود بالأفعال لا بالأقوال... هذا ما عبّر عنه يوم افتتاح «إكسبو دبي 2020». لاحظ عزيزي القاري العربي، أنه وفي أهم معرض دولي في العالم، وفي أول استضافة عربية له في تاريخه، وبسط حضور أركان الدولة كافة، لم يستمع العالم لخطابات لا من الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي، ولا من ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

فقرن ذلك مع كم ونوع الخطابات التي يمكن تخيلها في فعالية افتتاح «سوبرماركت» في معظم الدول الأخرى، ليتبين لك الفرق الحضاري الذي تعبّر عنه هذه الدولة الصغيرة. المسألة، لمن يريد أن يفهم، أبعد بكثير من «إكسبو...» في اقتراح متعدد الجوانب في صلب «حوار وصراع الحضارات»، ومساهمة شجاعة في تشكيل مستقبل مختلف للشرق الأوسط.

يكاد يكون «إكسبو دبي 2020»، في جانب من جوانبه الكثيرة، تجسيداً رمزياً لحقيقة الصراع الدائر في المنطقة. من المدخل المهيب، المتكرر ثلاث مرات في ثلاثة مواقع مختلفة، يبدأ الحوار الذي تريده الإمارات بين الماضي والمستقبل. الداخل إلى «إكسبو» يمر عبر بوابة هائلة تحمل كل عناصر الهوية المستقبلية قبل أن ينتبه إلى أن الفضاء الذي يدخله هو أكبر «مشريية» بنيت على الإطلاق. دمج خلق بين أحد عناصر العمارة الإسلامية الرئيسية وبين مواد وأفكار ومقاسم مستقبلية، بتوقيع المعماري أصف خان الذي يخلط فيه الإنجليزي بالباكستاني بالتانزاني.

الماضي هنا ليس نوستالجياً لزمان مضى ولن يعود، ولا حيناً مريضاً كذلك الذي تكابده بيروت ودمشق وبغداد، بل مفردة في جملة في حوار بين الماضي والمستقبل، ولحظة جدلية بين الإرث الهوياتي للعالم الإسلامي وبين ما يقترحه العالم الآخر. ثمة احتفاء بالإرث وتجاوز له كاسر وسجن، وثمة اندفاع نحو المستقبل بجرأة التوكيد على الأنا والثانية خارج معطيات التعصب والانغلاق.

المعرض، منذ المدخل، يختزل هذه الدعوة إلى الحوار والتواصل، ويفرد مساحات باذخة لاستقبال كل الأفكار والقيم من دون ذعر أو انغلاق. وهذا في العمق هو الاقتراح البديل لكل محركات الصراع والتشظى التي تشهدنا دول ومجتمعات في الشرق الأوسط.

التركي في المعرض ليس غازياً نيو عثمانياً مثقلاً بأوهام ماضٍ مضى، والإسلامي لا يأتي حاملاً جراح الاندلس، مفعماً بنرجسية معطوبة، وتعيد إعادة تشكيل الزمن السياسي والحضاري وفق مبررات «العصر الذهبي» وأدبيات زمن الخلافة. الحوار يذهب أبعد من مقاصد السياسة المباشرة التي ما انفكت تغرق من مخازن الهويات ما يعينها على سد فجوات الفشل والتري، هنا، تعثر عليه، ومشروطة بالفوضى أعرق نحو جذور إنسانية وحضارية متحررة من التسييس ومن التسليم في الوقت نفسه.

الناقص في الشرق الأوسط، وربما في العالم، هو هذا الحوار الذي تقترحه الإمارات، والناقص أكثر، فيما يعيننا، هو المعنى العميق للفكرة المدينة، كمنصة حوار وادارة تفكير قبل أن لها شئنة ورنه، باعتبارها عضواً قديماً في الحزب الشيوعي العراقي هندي. وهو ما دفع أحد زملائي في الغرفة التي تضم سبعة موظفين، وكان شيوعي الهوى ومن المقاومة الشعبية، إلى الصراخ فور دخول الوزير: «قيام»، وقمنا من كراسينا مثل تلاميذ المدارس حين دخلت «الوزير» وخلفها خمسة من مراقبيها: «قيام»، صباح الخير. إلا أننا لم ندر من هول المفاجأة كما كان يقول الفنان يوسف وهبي، فلم تكن السيدة الداخلة ووزيرة البلديات وإنما المطربة الشعبية العراقية الراحلة زهور حسين صاحبة أجمل الأغاني في تلك السنوات، وقد تصادف أن جاءت المطربة في وقت التوقيت المفترض نفسه للوزيرة لإنهاء بعض الأوراق الخاصة بمهلتي كانت متكله في بغداد، واسمه «اليالي الصفا». دخلت علينا زهور حسين بعباءتها البغدادية المللمة وثلاثة من حراسها، بينما لم تقم الوزيرة بالزيارة أساساً؛ لأن مجلس الوزراء عقد اجتماعاً طارئاً كان يستوجب حضورها، وكان عبد الكريم قاسم يعتبرها أهم من معظم الوزراء، وكادت الرحلة تصبح أول رئيسة وزراء عربية.

لقد عرف تاريخ النساء الحاكمات شخصيات كبرى في التأثيرات السياسية المحلية والدولية مثل

لها شئنة ورنه، باعتبارها عضواً قديماً في الحزب الشيوعي العراقي هندي. وهو ما دفع أحد زملائي في الغرفة التي تضم سبعة موظفين، وكان شيوعي الهوى ومن المقاومة الشعبية، إلى الصراخ فور دخول الوزير: «قيام»، وقمنا من كراسينا مثل تلاميذ المدارس حين دخلت «الوزير» وخلفها خمسة من مراقبيها: «قيام»، صباح الخير. إلا أننا لم ندر من هول المفاجأة كما كان يقول الفنان يوسف وهبي، فلم تكن السيدة الداخلة ووزيرة البلديات وإنما المطربة الشعبية العراقية الراحلة زهور حسين صاحبة أجمل الأغاني في تلك السنوات، وقد تصادف أن جاءت المطربة في وقت التوقيت المفترض نفسه للوزيرة لإنهاء بعض الأوراق الخاصة بمهلتي كانت متكله في بغداد، واسمه «اليالي الصفا». دخلت علينا زهور حسين بعباءتها البغدادية المللمة وثلاثة من حراسها، بينما لم تقم الوزيرة بالزيارة أساساً؛ لأن مجلس الوزراء عقد اجتماعاً طارئاً كان يستوجب حضورها، وكان عبد الكريم قاسم يعتبرها أهم من معظم الوزراء، وكادت الرحلة تصبح أول رئيسة وزراء عربية.

لقد عرف تاريخ النساء الحاكمات شخصيات كبرى في التأثيرات السياسية المحلية والدولية مثل

لها شئنة ورنه، باعتبارها عضواً قديماً في الحزب الشيوعي العراقي هندي. وهو ما دفع أحد زملائي في الغرفة التي تضم سبعة موظفين، وكان شيوعي الهوى ومن المقاومة الشعبية، إلى الصراخ فور دخول الوزير: «قيام»، وقمنا من كراسينا مثل تلاميذ المدارس حين دخلت «الوزير» وخلفها خمسة من مراقبيها: «قيام»، صباح الخير. إلا أننا لم ندر من هول المفاجأة كما كان يقول الفنان يوسف وهبي، فلم تكن السيدة الداخلة ووزيرة البلديات وإنما المطربة الشعبية العراقية الراحلة زهور حسين صاحبة أجمل الأغاني في تلك السنوات، وقد تصادف أن جاءت المطربة في وقت التوقيت المفترض نفسه للوزيرة لإنهاء بعض الأوراق الخاصة بمهلتي كانت متكله في بغداد، واسمه «اليالي الصفا». دخلت علينا زهور حسين بعباءتها البغدادية المللمة وثلاثة من حراسها، بينما لم تقم الوزيرة بالزيارة أساساً؛ لأن مجلس الوزراء عقد اجتماعاً طارئاً كان يستوجب حضورها، وكان عبد الكريم قاسم يعتبرها أهم من معظم الوزراء، وكادت الرحلة تصبح أول رئيسة وزراء عربية.

لقد عرف تاريخ النساء الحاكمات شخصيات كبرى في التأثيرات السياسية المحلية والدولية مثل

سيدة من تونس تدخل المعمة



داود الفرخان

وتذكرني الراحلة نزيهة بقرار اتخذته بتقشف أمانة العاصمة بغداد التابعة لوزارة البلديات، فتم في عام 1961 تعليق لافتة ضخمة على باب الأمانة تقول: «مرحباً بالوزيرة المناضلة نزيهة الدليمي». وكنت آنذاك موظفاً جديداً في الأمانة، ولأن الدنيا صيف ولم تكن ناعم برهاية أجهزة التكيف، فقد قام الفراشون برش أرضيات الغرف بالماء لتبريد الجو، وتولى «الملاحظ» بنفسه قتل طارود القط السائبة التي كانت تتصلب وتجدول بين المكاتب لتلتقط بقايا الكباب من «سندويتشات» الموظفين.

فجأة صرخ أحدهم: «جاءت الوزيرة!» وكانت المرحومة نزيهة الدليمي وزيرة للبلديات بعد ثورة

بفراغاً هائلاً في المستشارية الألمانية، حيث كانت «رجل دولة» من الطراز الأول، وتقوت على من كان الإنجليزي يسمونها المرأة الحديدية مارغريت تاشر. فميركل، إلى جانب رؤيتها السياسية الإنسانية والأخلاقية، تختلف كثيراً عن تاشر التي سببت في كثير من الأزمات السياسية الدولية، وقادت حرباً دامية في الأرجنتين حول جزر الفولكلاند. وتُحسب لميركل موهبتها المتميز عن غيرها من الدول الأوروبية في السرحي باللاجئين العرب بعد ما سمي «الربيع العربي» إلى حد تسجيل حوالي مليوني طالب لجوء عربي إلى ألمانيا، نصفهم تقريباً من السوريين.

الآن أصبح منصب رئاسة الوزراء مشاعاً أمام النساء في جميع القارات المأهولة. لكنها المرأة الأولى التي تصعب فيها سيدة عربية بهذا المنصب المهم، وتُحسب للرئيس التونسي قيس سعيد، جراته في اتخاذ هذا القرار وسط ظروف سياسية وحزبية صعبة تمر بها بلاده.

كان العراق البلد العربي الأول الذي فتح أسباب السوريات أمام النساء، حين قرر رئيس الوزراء الراحل عبد الكريم قاسم، تعيين الناشطة الشيوعية العراقية نزيهة الدليمي وزيرة للبلديات بعد ثورة 14 يوليو 1958.

بعلاقات متينة مع مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ونشوء حركة عدم الانحياز. وهذه المقدمة ليست عن السيدة باندانايكا الجوزية التي تعد عميدة رئيسات وزراء دول العالم إلى أن توفيت في عام 2000، لكنه عن أحدث رئيسة وزراء في العالم، وهي السيدة التونسية الأستاذة الجامعية نجلاء بوندر رمضان، التي كلفها الرئيس التونسي الحالي قيس سعيد، تشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة «الإخوان المسلمين». وهي أستاذة في كلية الهندسة ومختصة في الجيولوجيا، ولم تُعرف لها أي ارتباطات سياسية بأي حزب أو تنظيم سياسي.

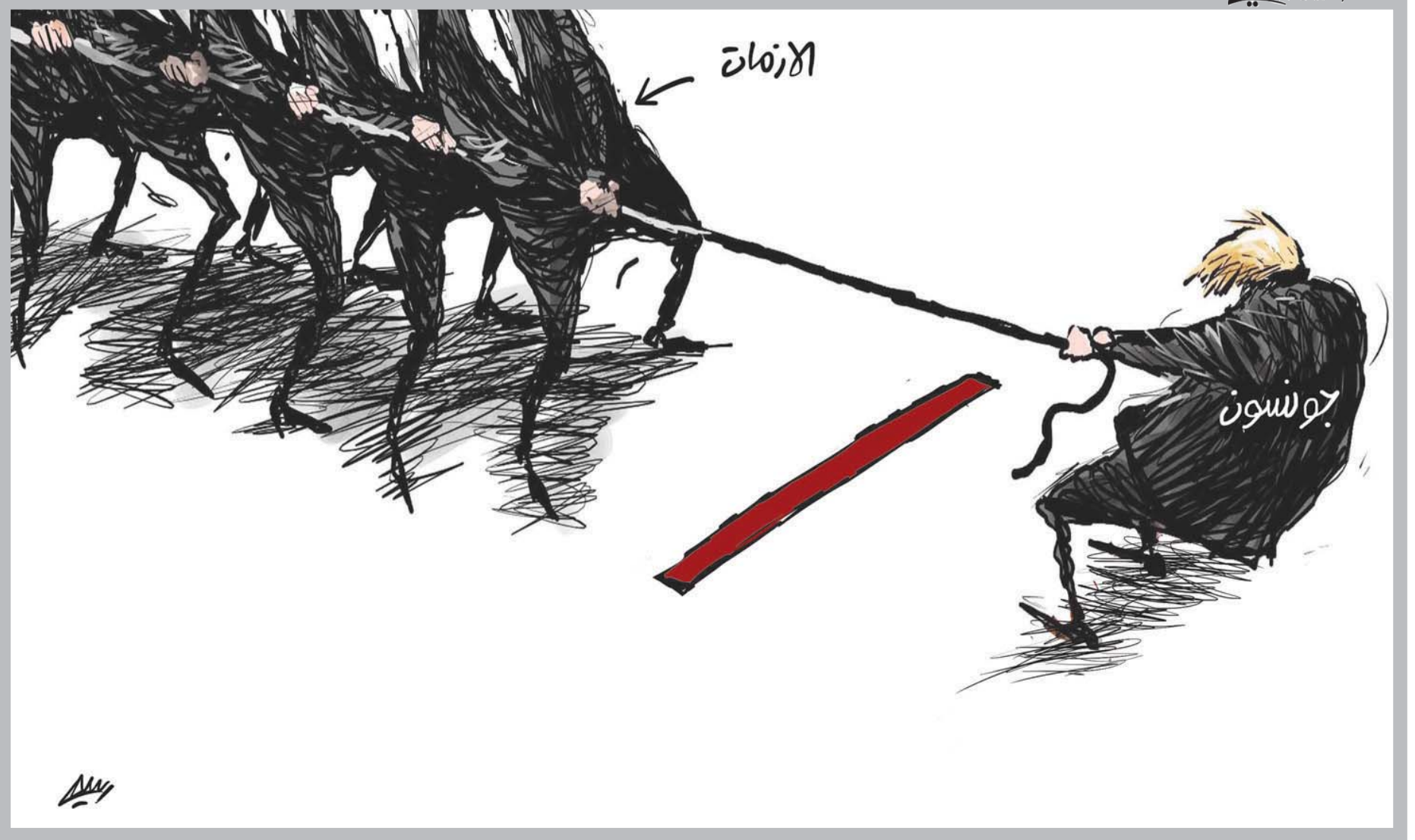
ما زال العالم يتحدث عن اعتزال المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، التي شغلت منصبها الرفيع أربع مرات متتالية خلال 16 عاماً، وهي ابنة رجل دين مسيحي نشأت في ألمانيا الشرقية (الديمقراطية) والمهرووسة بموسيقى ريتشارد فاغنر الألماني، الذي سيطر على النصف الثاني من العصر الرومانسي في الموسيقى، بعد أن كان يتباهون قد سيطر على القسم الأول. وكان فاغنر أحد الموسيقيين المفضلين لدى الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر، ولذلك تحظر إسرائيل عزف مؤلفاته الموسيقية فيها. لا خلاف على أن ميركل ستترك

أول سيدة في العالم تولت رئاسة الوزراء بشكل غير وراثي في التاريخ الحديث هي السيدة سيريمافو باندانايكا، في دولة سيلان (سريلانكا) في الفترة من يوليو (تموز) 1960 إلى مارس (آذار) 1965 تحت سلطة الملكة البريطانية إليزابيث الثانية، التي كانت تستعمر تلك الجزيرة الآسيوية الجنوبية في المحيط الهندي، وعاصمتها كولومبو.

وقد ارتبط دخول الإسلام إلى هذا البلد الجميل بوصول الفتوحات الإسلامية في نهاية القرن الهجري الأول وبداية القرن الهجري الثاني مع دخول الإسلام إلى الهند واندونيسيا. وكانت لتجار العرب علاقات تجارية واسعة مع جزيرة «سرنديب»، وهو الاسم التاريخي القديم لسيلان الذي أطلقه العرب عليها، وورد ذكره في كثير من كتب الجغرافيا والتاريخ والرحلات.

واشتهرت «سرنديب» في مصر حين نفى المستعمرون الإنجليزي إليها زعماء ثورة أحمد عرابي عام 1882 لمدة عشرين عاماً. ومعنى كلمة «سرنديب» «المفاجأة السعيدة»، وورد اسمها في قصص ألف ليلية ووليلة ومغامرات السندباد البحري ورحلات السائح العربي الأشهر ابن بطوطة إليها في عام 1344م. وارتبطت «سرنديب» وهي لاحقاً «سيلان» ثم «سريلانكا»

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 372622616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>البنية - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96611 549002</p> <p>☎ +96611 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96611 549002</p> <p>☎ +96611 549001</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96611 549002</p> <p>☎ +96611 549001</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>



ماكس نيسن *

وعدود «ميرك» ستجعل الفيروس أقل فتكاً

تحمل أقرص «مولنوبيرافير» التي ابتكرتها شركتنا «ميرك» آند كو» و«ريدجباك» للصدى لفيروس «كوفيد -19»، في طياتها إمكانية إحداث تبدل هائل في مسار الجائحة، خاصة بالنظر إلى البيانات الإيجابية الخاصة بالتجارب التي أجريت عليها والتي صدرت يوم الجمعة الماضي. ومن أجل الاستفادة من هذه الإمكانيات الواعدة على العلاجات المعتمدة على الأقرص والمؤسسات الصحية العالمية الاستعداد لتصنيع الأقرص بكميات ضخمة.

ورغم حقيقة أن نتائج الاختبارات السريعة باقية في أولها، فإن هذه النتائج مبشرة، وكشفت أن الأشخاص الذين كانوا يعانون من أعراض «كوفيد -19» حديثاً وتناولوا الأقرص على امتداد خمسة أيام كانوا أقل احتمالاً بمقدار النصف عن الآخرين الذين حصلوا على «بلاسبيو»، لأن يجري احتجازهم في مستشفى أو يتوفون. وكان التباين بين المجموعتين صارخاً - ثمانية من تلقوا «بلاسبيو» توفوا بينما لم يتوف أي ممن تلقوا «مولنوبيرافير» - لدرجة أن المراقبين المستقلين ووقفاً التجارب مبكراً عن موعدهما.

ويبدو هذا النجاح واعداً على نحو خاص بالنظر إلى الفوائد العملية التي تحملها مثل هذه الأقرص، ذلك أنه من السهل تخزينها وبيعها من جانب أي صيدلية محلية أو عيادة. ومقارنة باللقاحات والعلاجات المعتمدة على الأجسام المضادة، فإنها تتميز بسهولة إنتاجها وانخفاض تكلفة تصنيعها.

وبطبيعة الحال، تخلق جميع هذه العناصر فرصة لا ينبغي مطلقاً تفويتها. ومن خلال التحرك السريع نحو الاستثمار في القدرة التصنيعية، سيصبح من الممكن إنقاذ أرواح وتجنب التفاوتات العالمية التي أسست بها عمليات توزيع اللقاحات.

من ناحية أخرى، يعرف الكثيرون «تاميفلو» و«زوفلوزا»، وهي أقرص مضادة للفيروسات تجري الاستعانة بها في علاج عدوى الإنفلونزا. في المقابل، يبدو «مولنوبيرافير» أفضل كثيراً بفارق كبير. جدير بالذكر في هذا الصدد أنه في كون أقرص علاج الإنفلونزا فاعلة، يتعين تناولها في غضون يومين من ظهور الأعراض. ويمكن تناول الأقرص المضادة لفيروس «كوفيد -19» في غضون خمسة من ظهور الأعراض، ويبدو أنه يعيق الطريق أمام الفيروس بدرجة كافية، لإبقاء حصة كبيرة من الأشخاص الذين يواجهون المخاطرة الأكبر على قيد الحياة وبعيداً عن المستشفيات.

من ناحيتها، تتوقع شركة «ميرك آند كو» إنتاج 10 ملايين دورة علاجية (40 قرصاً لكل مريض) هذا العام، ومن المنتظر أن يؤدي اتفاق حصول جهات تصنيع في الهند على ترخيص الصيغة الخاصة بالبداء إلى تعزيز الإمدادات العالمية نهاية الأمر. وتؤدي الشركة كذلك طرح الدواء بأسعار أقل عن 700 دولار للدورة العلاجية التي ستدفعها الولايات المتحدة من أجل 1,7 مليون.

ومن جانب آخر، فإنه بالنظر إلى أن العالم ما يزال يعاني من ثلاثة ملايين إصابة بـ«كوفيد -19» أسبوعياً، والتغطية المحدودة للقاحات، فإن 10 ملايين لا تبدو كافية.

في المقابل، فإن تأخر توافر لقاح «كوفيد -19» يعود إلى عدم تنفيذ استثمارات تعزيم بتفكير مستقبلي بمجال التصنيع، في الوقت الذي عكفت دول غنية على تخزين جرعات من اللقاح - إلا أنه فيما يخص الأقرص، التي تتميز بتصنيعها ببساطة أكبر بكثير، فإنه من المفترض أن تكون مسألة توفير إمداداتها أسهل بكثير.

جدير بالذكر أن شركات إنتاج الأدوية تصنع عشرات المليارات من أقرص أدوية لا تصرف إلا بروتنة طبيب سنوياً، ومعظمها أدوية زهيدة الثمن. وعليه، فإن ثمة قدرة إضافية كبيرة يسهل تعديلها متاحة.

ومن أجل الاستفادة من هذه الميزة، يتعين على الدول الغنية والمؤسسات الصحية العالمية توجيه أموالها لتمويل التصنيع وتوقع نقاط الاختناق بهدف ضمان توزيع الأقرص على نطاق واسع. ولا ينبغي أن يقتصر التصنيع على بضعة مواقع أو دول، وإنما ينبغي نشره عالمياً. إضافة لذلك، من الضروري توجيه استثمارات إلى جهود توسيع نطاق قدرة المصانع التي تنتج المكونات اللازمة لتصنيع العقار الذي أنتجته «ميرك»، وينبغي أن تتجاوز جهود التصنيع تلك «مولنوبيرافير»، جدير بالذكر هنا أن «روش هولدينغ إيه جي» و«أتيا» فارماكيوتيكالز إنك» تجريان اختبارات واسعة على حيوب أخرى مضادة للفيروسات، وكذلك الحال مع شركة «فايزر».

وفيما وراء إنقاذ الأرواح والحفاظ على قدرات المستشفيات، يمكن أن تنجح مضادات الفيروسات الفاعلة في تحويل «كوفيد -19» إلى مرض يمكن التعامل معه بسهولة أكبر بكثير. ومن المتوقع أن تحصل الأقرص التي ابتكرتها «ميرك» على الموافقة بحلول نهاية العام، لكن النقطة الأهم هنا الاستعداد لتعزيز جهود الإنتاج على نطاق واسع فور صدور الموافقة.

* بالاتفاق مع «بوليميرغ»

الصين والحصار الاستراتيجي الأميركي... ما العمل؟

البحرية القريبة من الصين، وخاصة بحر الصين الجنوبي. وبما أثار المخاوف لدى العديد من الدول الآسيوية والتي سارعت في العقود الماضية في التعامل مع الصين تجارياً. ثالثاً، وهو الأهم استراتيجية الحصار الأميركي للصين، بدلاً من استراتيجية الاحتواء، من خلال التعامل معها كبلد منافس يمكن تجاوزه بجهد محدود، ولا يُخشى من تطوره التكنولوجي أو الاقتصادي أو توسع أسواقه. استراتيجية الحصار هذه بدأت مع الرئيس أوباما وتوسعت مع الرئيس ترمب، والآن تمارسها إدارة الرئيس بايدن بشكل عملي يتضمن عدة محاور بعضها سبق العمل به ويتم تكثيفه، والبعض الآخر يتم ابتكاره. وتعد العقوبات الاقتصادية والتجارية ملحقاً أساسياً في هذه الاستراتيجية بغرض تقليص النفوذ المتصاعد للعديد من شركات التكنولوجيا الصينية التي اكتسبت سمعة دولية في العقود الماضية، أبرزها «هاواي»، إلى جانب تحفيز الشركات الغربية والأميركية على خفض وجودها في الصين والانتقال إلى أماكن أخرى، وينطبق الأمر على سلاسل الإمداد للمكونات والسلع المختلفة، حيث تجري منذ عام على قدم وساق عمليات تشكيل سلاسل جديد بعيدة عن الصين، يكون محورها الهند وأستراليا والبرازيل والمكسيك وجنوب أفريقيا ومصر. والهدف هنا هو كسر حلقة النفوذ الصيني على مكونات الإنتاج، لا سيما في صناعة السيارات والحاسبات الآلية والكيمويات والأدوية والرقائق الإلكترونية والقطارات السريعة والمخافن.

وتتضمن استراتيجية الحصار مكوناً عسكرياً مباشراً، عبر عن نفسه في نسج تحالفات جديدة، لا سيما في منطقة المحيط الهادي كتحالف «أوكوس» الثلاثي الذي يضم الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا، وتفعيل التحالف السابق المعروف باسم

الدقيقة، وبالأخص صناعة الرقائق، فإنها تعتمد على 70 في المائة من الواردات الخارجية في صناعة الأجهزة التكنولوجية كالحاسبات والبطاريات والهواتف المحمولة، كما أن لها تأثيراً سلبياً على صناعة الأسلحة الصينية والعديد من القطاعات الحيوية.

وفي مجال البيئة ومكافحة التلوث تبدو الحقائق الأخيرة مئذرة بالأسوأ، كالجفاف الذي أصاب العديد من أحواض الأنهار، وانخفاض مستوى الإنتاجية الزراعية بنسبة تقرب إلى 30 في المائة، وتحول الصين إلى مستورد للعديد من المنتجات الزراعية الأساسية. ويقاقم الوضع ارتفاع نسبة كبار السن أكثر من 65 عاماً وانخفاض نسب الأشخاص من قوة العمل في تفسير هذه المشكلات، تميل التقارير الغربية، ولا سيما الأميركية إلى إيجاد صلة مباشرة بين هذه الأزمات ذات الطابع الهيكلي وبين ثلاثة أسباب رئيسية: أولها سطوة الحزب الحاكم وغياب المحفزات المجتمعية والإنفاق الباذخ على المؤسسات الحكومية وتوفير القروض التي تفوق عدة مليارات من الدولارات، والمتوقع أن يؤدي انهيار هذا العملاق المتضخم والهش في الآن نفسه نتيجة القروض والتوسع غير المدروس، إلى انهيار العديد من شركات العقارات المتوسطة والصغيرة في عموم البلاد، والتأثير على بورصة بكين وعدد آخر من البورصات العالمية، والأهم إثارة أزمة اجتماعية كبرى نتيجة ضياع مذكرات صغار الصينيين الذين توهمو الحصول على مسكن مناسب.

ووفقاً لتابعات الاقتصاد الصيني، ثمة تدخلات حكومية كبرى في عمل الشركات الخاصة المتوسطة والتي قادت الجزء الأكبر من التطور التكنولوجي في العقود الثلاثة الماضية، مما أدى إلى تراجع عمل تلك الشركات، وتفضيل البعض منها الإغلاق وانخفاض الطلب على المستثمرين الجدد للعمل في هذه القطاعات الحيوية. فعلى رغم إنفاق الحكومة الصينية على المليارات على الصناعات التكنولوجية

على رغم نجاح الصين النسبي في احتواء التداعيات الصحية لوباء «كوفيد -19» المستجد في العامين الماضيين، فإن التأثيرات الاقتصادية على المدى المتوسط بدأت في الظهور التدريجي، ومعها مجموعة من الأسئلة حول قدرة الاقتصاد الصيني على مواصلة نموه المبهج سابقاً، ومن ثم تحقيق الطموح الذي عبر عنه الرئيس شي جينبينغ بأن تتقدم البلاد إلى قمة العالم في غضون عقدين على الأكثر.

مؤشرات التآثر السلبي التي جمعت في عدة مجالات حيوية، كانهيار الكهرباء بسبب تراجع كميات الفحم المستخدم في توليد الطاقة، وإغلاق آلاف المصانع الصغيرة والمتوسطة، وتقنين ساعات الكهرباء حتى بالنسبة للعاصمة بكين، وهو أمر جديد بالنسبة لسكانها الذين اعتادوا طوال العشرين عاماً الماضية على الكهرباء الدائمة ونمط حياة ميسر إلى حد كبير. واقترابه عن أزمة عملاق العقارات «إيفرغراند» واقترابه من الإفلاس نتيجة عدم القدرة على سداد القروض التي تفوق عدة مليارات من الدولارات، والمتوقع أن يؤدي انهيار هذا العملاق المتضخم والهش في الآن نفسه نتيجة القروض والتوسع غير المدروس، إلى انهيار العديد من شركات العقارات المتوسطة والصغيرة في عموم البلاد، والتأثير على بورصة بكين وعدد آخر من البورصات العالمية، والأهم إثارة أزمة اجتماعية كبرى نتيجة ضياع مذكرات صغار الصينيين الذين توهمو الحصول على مسكن مناسب.

ووفقاً لتابعات الاقتصاد الصيني، ثمة تدخلات حكومية كبرى في عمل الشركات الخاصة المتوسطة والتي قادت الجزء الأكبر من التطور التكنولوجي في العقود الثلاثة الماضية، مما أدى إلى تراجع عمل تلك الشركات، وتفضيل البعض منها الإغلاق وانخفاض الطلب على المستثمرين الجدد للعمل في هذه القطاعات الحيوية. فعلى رغم إنفاق الحكومة الصينية على المليارات على الصناعات التكنولوجية

سابقة تاريخية... امرأة لرئاسة الحكومة التونسية

متناسياً البعض منهم نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة لعام 2019، وقد فشلوا في الحصول على ثقة وصوت الناخب التونسي، سواء من مرشح حركة النهضة أو من قبل الرئيس السابق لتونس.

ولهذا لم يكن من المستغرب ما أكده سمير ديلو القيادي المستقل من «حركة النهضة» أن تعيين امرأة على رأس الحكومة «قرار يستحق الإشادة، لكن هناك أسئلة كثيرة تدق مطرقة» متحدثاً عن وجود غموض حول التكليف، مشيراً إلى أن الرئيس سعيد «هو الذي سيختار عناصر الحكومة في نهاية المطاف، وفق ما جاء في الأمر الرئاسي الصادر في 22 سبتمبر، وهو الذي سيختار القرارات على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والمالية، والصحية».

ويمكن الإشارة بهذا الصدد إلى أن هذا يحدث فعلاً في بعض الدول النامية حول التفاوت بين نصوص الدستور، والواقع العملي في مرحلة التطبيق، ومع ذلك فوجئت شخصياً عند إعداد هذا المقال بأن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اختار السيدة إديت كريسون لرئاسة الوزراء، في أول سابقة فرنسية بتعيين امرأة في هذا المنصب، قالت إنها لم تعط لها فرصة لاختيار أعضاء حكومتها باستثناء وزيرين فقط، بينما قدمت لها قائمة ببقية تشكيل الحكومة من الرئيس ميتران، بالتشاور مع القيادات الرئيسية للحزب الاشتراكي الفرنسي الذي ينتمي إليه الرئيس؟ كثيرين بعد طول انتظار تسمية رئيس الحكومة، فوجئوا بتكليف نجلاء بون رمضان التي جعلت التونسيين يتساءلون عن كون هذه السيدة، التي نالت هذا المنصب الرفيع ما

في الواقع يعكس الموروث التاريخي للمجتمع اليمني التقليدي وخاصة في الشمال الذي رفض فيه رئيسة الحكمة العليا استقبال حمامية، لأنها امرأة أرادت عرض ملف قضية أوكلت إليها، ومن المؤكد أن موقف حركة أنصار الله الحوثية هي أكثر تشدداً إزاء حقوق المرأة اليمنية عن نظام صالح. وهنا تظهر العلاقة بين النظام السياسي وقرارات القادة السياسيين، فحقوق المرأة في تونس تمثل منذ عهد الرئيس بورقيبة من بين قمة الدول العربية المعترف بها، والقرار الأخير للرئيس قيس سعيد يمثل سابقة تاريخية ستكون لها آثارها فيما بعد في العالم العربي.

وظهرت تاريخية هذا القرار خلال لقائه نجلاء بون رمضان في قصر قرطاج يوم الأربعاء 29 سبتمبر (أيلول) الماضي بقوله: «قررت تكليفكم بتشكيل حكومة جديدة، وسيكون هذا لأول مرة في تاريخ تونس... فالاول مرة تتولى امرأة رئاسة الحكومة حتى نهاية التدابير الاستثنائية»، مضيفاً «سنعمل معاً في المستقبل بإرادة وعزيمة ثابتة للفضاء على الفساد والفساد التي عمت الدولة في عدة مؤسسات» ودعا سعيد، رئيسة الحكومة المكلفة إلى اقتراح فريق متجانس، يعيد الأمل للتونسيين... ويستجيب لمطالبهم المتعلقة بحقوقهم الطبيعية في النقل والصحة والتعليم، وقد استقبل هذا القرار بارتياح كبير على مستوى النخب والمنظمات النسائية، بينما تفاوتت ردود فعل الأوساط الحزبية، وظهر إلى السطح مجدداً اختلاف مواقف الأطراف المؤيدة لقرارات الرئيس الاستثنائية ومواقف الأحزاب التي لم تنكف من وصف قرارات الرئيس بأنها تمثل انقلاباً على الدستور وعلى التجربة الديمقراطية التونسية،

فاجأ الرئيس التونسي قيس سعيد جميع الأوساط المحلية والدولية بالقرار الذي طال انتظاره، بتعيين رئيس حكومة جديد كما كانت تنادي جميع الأطراف بذلك، ولكن المفاجأة الكبرى التي لم يسبق حدوث تجربة مماثلة أن عينت امرأة لتشكيل الحكومة في تونس والعالم العربي بصفة عامة، ويمثل توقيت تعيين الرئيس التونسي امرأة لرأس الحكومة مفارقتين، الأولى مغادرة أنجيلا ميركل منصبها كمستشارة للألمانيا الاتحادية بعد قضائتها 16 عاماً في منصبها لدولة صناعة أوروبية متقدمة، والمفارقة الثانية وصول حركة طالبان إلى السلطة في أفغانستان بسمعتها الدولية المعروفة في معاملتها للنساء بعدم الاعتراف بحقوق المواطنة الكاملة بينها وبين أشقاتها من الذكور.

في حين على مستوى العالم الإسلامي هناك تجربة بي نظير بوتو في باكستان وتانسو تشيلر في تركيا اللتين تولتا منصب رئيسة الحكومة في بلديهما لأول مرة، بينما في دول أخرى كاليمين التي رغم تبنيها شكلاً للنظام الديمقراطي بعد وحدة دولتي اليمن الجنوبي والشمالي في عام 1990، لم تعترف بالمساواة بين الذكور والإناث بحكم التقاليد الراسخة في اليمن والتي لم تعط للمرأة حق المشاركة في الانتخابات إلا بعد قيام دولة الوحدة، وكان الرئيس الراحل علي عبد الله صالح يتحجج بأن حليفه حزب الإصلاح من الحركة الإسلامية هو الذي كان يعوق ذلك، ولكن استمر مع ذلك في عدم ترشيح امرأة في مجلس الشورى الذي يتم تعيين أعضائه من قبل رئيس الجمهورية، والرئيس السابق كان

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة العربية للدراسات

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

د. حسن أبو طالب



«كواد»، الذي يضم بدوره الولايات المتحدة والهند واليابان وأستراليا، فضلاً عن تحفيز العديد من الدول الآسيوية المحيطة والقريبة من الصين، كفيتنام وكوريا الجنوبية وإندونيسيا وسنغافورة وبورما بان تشكل روابط أمنية وعسكرية بحرية وبرية تدعمها الولايات المتحدة لمحاورة أي تمدد عسكري صيني بحراً أو برراً، وفي السياق ذاته تدعم القدرات العسكرية لكل من تايوان واليابان، بما يحول دون أي مغامرة عسكرية صينية ضد تايوان تحديداً.

استراتيجية الحصار الاستراتيجي الأميركي ليست خفية، فكل المؤسسات الأميركية بما في ذلك المؤسسات البحثية المعنية بالشؤون الآسيوية تحدثت عنها علناً وبتفاصيل عديدة. وهي أيضاً واضحة تماماً للصين ولكل من يحيط بها. ومختصة في رد الفعل الصيني على مستويين: إما الاندفاع نحو تحقيق طموح الهيمنة على الجوار الآسيوي قبل أن تكتمل حلقات الحصار، وإما تعديل السياسة الصينية وبما يوفر مساحة مطمئناً كبرى لدى الجوار الآسيوي، ما يحول دون انخراط هذا الجوار في استراتيجية الحصار الأميركي. وكلا المستويين من رد الفعل الصيني المتوقع له تبعاته وإشكالياته الكبرى. فالاندفاع نحو طموح الهيمنة استباقياً لإحكام حلقات الحصار الدولي، سيؤدي عملياً إلى إثارة أزمات غربية أمنية وربما مواجهات عسكرية تدعم مبررات الحصار لدى المؤمنين بها. وقد تتطور إلى مواجهة صينية غربية موسعة. وهي نتائج محتملة لا تحفز التفكير في هذه السياسة، أما تعديل السياسة الصينية وطمانينة الجيران فتقتلح تغيرات جوهرية في طريقة التفكير الصينية لدى مؤسسة القيادة العليا. وهنا يكمن التحدي الحقيقي أمام تقدم الصين سلبياً نحو شراكة أساسية في إدارة النظام الدولي.

د. محمد علي السقايف



هي مسيرتها السياسية والعلمية؟ وهل هي امرأة تلبى احتياجات المرحلة من التحديات الاقتصادية والمالية التي في حاجة إلى المعالجات وحلول عاجلة للخروج من عنق الزجاجة؟

باختصار شديد يمكن الإشارة إلى أنها أستاذة جامعية في قسم الهندسة المدنية بالمرسة الوطنية للمهندسين بنونس، ومختصة في علم الجيولوجيا، وهي تشغل حالياً منصب ملفة تنفيذ برامج البنك الدولي في وزارة التعليم العالي، وهنا مرتبط الفرس في اختيارها بالنظر إلى تجربتها في التعامل مع البنك الدولي، وكذلك مع صندوق النقد الدولي برفقة فريقها الحكومي الجديد للتحرك بسرعة للحصول على الدعم المالي للميزانية وتسيير الشؤون.

ويرى بعض المراقبين أنها بعكس سلفها السابق هشام مشينبي، لا تحظى بدعم الإدارات الحكومية ولا تتمتع بقاعدة شعبية، مما يرجح أن يكون دورها كرئيس وزراء، أقل أهمية مما كان عليه في الإدارات السابقة منذ انقضاء 2011، وذلك بعد إعلان سعيد الأسبوع الماضي أن الحكومة ستكون مسؤولة أمام الرئيس، وأنه يمكنه اختيار أو إقالة الوزراء.

بغض النظر عن كل هذه التحديات فإن الرئيس سعيد يكون قد سجل سابقة تاريخية في تاريخ تونس بتعيينه أول امرأة في منصب رئيسة الحكومة، وهو نفس الأمر الذي أولاه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أنه بتعيينه إديت كريسون كأول امرأة تتولى منصب رئيسة الحكومة في الجمهورية الخامسة، أراد بذلك القرار الدخول في التاريخ، وهو ما سجدت أيضاً على مستوى الرئيس قيس سعيد.

بيروقراطيو الصين ومكافحة الفساد



شولي رين*

في الولايات المتحدة، يتداول العاملون في البنوك المركزية الاسم في البورصة، ويحكم القضاة الفيدراليون في قضايا الشركات التي يمتلكون فيها مصالح مالية، ولكن في حين يعد النموذج الأول قانونياً لكنه غير للجدل، فإن الثاني يعد غير قانوني ولكنه شائع، ومع ذلك، فإنه في الصين، يعد الموقف الرسمي بشأن مثل هذه القضايا هو أنها ممنوعة بشكل كامل.

وبالنظر إلى أن الرئيس الصيني شي جينينغ يسيطر على كبار رجال الأعمال ويشيد اللوائح، فإن البيروقراطيين التابعين له لم يسلموا من التدقيق، ولذا فإن الرسالة تبدو واضحة: لا يجب الخلط بين ممارسة الأعمال والعمل الحكومي.

وقد كانت قضايا الفساد البارزة التي سيطرت على عناوين الأخبار في وقت سابق من هذا العام مجرد بداية للحملة الصينية، فقد تم إعدام لاي شيوا مين، الرئيس السابق في شركة تشاينا هوارونغ لإدارة الأصول، والتي تعد أغلبيتها مملوكة لوزارة المالية الصينية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، وذلك لتلقيه رشاً بقيمة 1,8 مليار يوان (278 مليون دولار)، وفي سبتمبر (أيلول) الجاري، حكم على يوان رينغفو، الرئيس السابق لشركة المشروبات الكحولية العملاقة المملوكة للدولة Kweichow Moutai، بالسجن مدى الحياة لتلقيه رشاً قدرها 112,9 مليون يوان، أما في أغسطس (آب) الماضي، فقد أعلنت بكين أنها تحقق مع أكبر مسؤول حكومي في مدينة شانغهاي، عاصمة مقاطعة شينجيانغ الصينية، بشأن انتهاكات خطيرة للوائح، مما أدى إلى حدوث صدمة كبيرة في هذا المركز التكنولوجي الذي يقع فيه مقر جموع «علاء بابا» القابضة المحدودة، وشركة «أنت غروب» التابعة لها.

وفي 20 سبتمبر الجاري، أصدرت أعلى هيئة للرقابة على الفساد في الصين أول مجموعة من الإرشادات التفصيلية التي تضم 101 نوع من الجرائم التي ستحقق فيها، وتنوع التهم المحتملة الموجودة في الإرشادات بشكل كبير، إذ إنها تشمل الرشاوة والتقصير في أداء الواجب والتداول من الباطن والتوقيع على الوثائق التجارية المشبوهة.

ووفقاً للتوجهات الجديدة فإنه يمكن لأي شخص أن يخضع لتحقيقات الفساد، وليس فقط للبيروقراطيين الحكوميين. إذ تستمثل التحقيقات العاملين في المستشفيات العامة أو مصانع الصلب المملوكة للدولة، أو مديري الشركات المعيّنين من قبل الدولة، وتقول الهيئة الرقابية هذه إنه في النصف الأول من عام 2021 فتحت الحكومة 321 ألف تحقيق وعاقبت 265 ألف فرد، وهو أكبر عدد منذ الكشف العلني للمائل عن مثل هذه الأرقام في 2017.

ويبدو أن أي شخص يتعامل مع الأموال في الصين سيحتاج إلى توخي مزيد من الحذر من الآن فصاعداً، إذ سيدأ مسؤولو مكافحة الفساد قريباً في حملات تفتيشية على 25 وحدة مالية، بما في ذلك هيئات الرقابة المصرفية، والبنوك، والمؤسسات المالية العملاقة المملوكة للدولة، ومديرو أقسام القروض المتعثر، وشركات التأمين، وستكون هذه الحملات هي الأوسع نطاقاً منذ عام 2016، وذلك وفقاً لمؤسسة «Caixin» الإعلامية المحلية المؤثرة.

ويبدو أنه مع انتشار الفضيحة تلو الأخرى، بات صبر بكين يتفد، فعلى سبيل المثال، كان على الجهات المنظمة تولى أمر بنك «باوشانغ»، وهو بنك إقليمي مقره مقاطعة منغوليا الداخلية الغربية في مايو (أيار) 2019، إذ إنه في ذلك الوقت ارتفعت تكاليف التمويل في الأسواق ما بين البنوك، وتجمدت عمليات الإقراض، ولكن كان «باوشانغ» مثالاً يُحتذىً رغم صغر حجمه، وذلك لأنه ظل يمارس الأعمال التجارية في جميع أنحاء الصين.

ولكن بعد مرور عامين، اتهمت الصين الرئيس السابق للهيئة التنظيمية المصرفية في فرع منغوليا الداخلية، شيويه جينغ، بتهمة تلقي رشوة بقيمة 400 مليون يوان، وخلصت هيئة الرقابة على الفساد إلى أنه بدون دعم جينغ لياوشانغ، لم يكن البنك الإقليمي ليتمكن من فتح فروع في مدن أكبر مثل بكين وشنتشن، وهو ما أدى إلى خلق «فراغ تنظيمي»، وقال جينغ في اعترافه إنه «أغلق عينيه»، وسمح لياوشانغ بالتوسع خارج المقاطعة، مما أدى إلى عواقب وخيمة. ثم كان هناك شركة CEFC China Energy، التي اشتهرت عالمياً بشراء حصة بقيمة 9 مليارات دولار في شركة Rosneft الروسية في عام 2017، وبعد تعثر مذهب بات معروفًا على المستوى العالمي بعد عام، تم الإعلان في التلفزيون الصيني الرسمي أن الرئيس السابق لبنك التنمية الصيني، هو هوايبانغ، كان يساعد في تسهيل خطط ائتمان (تسهيلات مالية) بقيمة 4,8 مليار دولار لشركة الطاقة الغامضة، التي ليس لديها صلات واضحة بالدولة، كما تعرض بنك التنمية الصيني، الذي يقدم قروضاً مالية بمليارات الدولارات، لضربة في الأونة الأخيرة بسبب تحقيقات تتعلق بالكسب غير المشروع، وحُكم على هوايبانغ بالسجن مدى الحياة.

ويمكن للبيروقراطيين، بدءاً من المصرفيين المقرضين إلى مسؤولي التراخيص المالية إلى مديري محافظ شركات التأمين، الاستفادة من العديد من المناطق الرمادية الموجودة في النظام المالي الصيني المترامي الأطراف إذا اختاروا أن يكونوا عديمي الضمير. وتشكو هيئة الرقابة على موقعها الإلكتروني من النفوس التي وصفتها بالخاسرة قائلة: «رغبة منهم في أن يصبحوا أغنياء وأقوياء، فإن المسؤولين الذين ليس لديهم مبادئ قد فقدوا مثابرتهم، وانغمسوا في الجرائم، واتبعوا مناهج دون المستوى، كما أنهم محاطون بجماعات ضغط».

وتأمل هيئة الرقابة على مكافحة الفساد أن تعلم هذه الحملات البيروقراطيين الصينيين أن يصبحوا ليس لديهم الجراءة ولا القدرة ولا الرغبة في أن يكونوا فاسدين، فمن المفري استغلال الثغرات الموجودة في النظام الذي يشبه الماهة في الصين، ولكن مع وجود الكثير من الأحكام القاسية، فمن قد يجربو على فعل ذلك؟

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

منافسة المستقبل: السعودية المتجددة والتحول الوطني



يوسف الديني

أكدوا رأس الهرم في البلاد الملك سلمان بن عبد العزيز وأصبحت واقعا وتقدمها تجربة رائدة وناجحة لتطبيقات «أبشر» و«توكلا»، وهي التطبيق الذي أصبح نذرين أي عمل تجاري اليوم يستغرق أقل من 30 دقيقة بعد أن كانت الإجراءات تستغرق نصف شهر، ما أسهم في تجاوز

الخدمات الحكومية، وذلك عبر المساهمة في تمكين القطاع الخاص ورفع جاذبية سوق العمل وتمكين جميع فئات المجتمع السعودي وضمان الاستفادة، ورفع جودة الخدمات الحكومية، والارتقاء بمنظومة الخدمات الصحية والاجتماعية ومستوى المعيشة والسلامة. وبعيداً عن إيمان السعوديين وفخرهم وهم يشاهدون رأي العين ملامح التحول الوطني الكبير، الأمر الذي يسهم في منحهم مناعة صلبة ضد حملات الأهداف ضد بلادهم؛ فإن ما تعكسه التقارير الدولية مهم جداً في هذه المرحلة الصعبة للعالم على مستوى التحديتات، حيث تقدمت السعودية في التقرير الدولي لأنشطة المرأة والقانون للسنة الثانية على التوالي، وتفردت بلا مناس على مستوى الإقليم في مجال أنشطة الأعمال، وجاءت في المرتبة الثامنة لدول العشرين، وسجلت رقماً مهماً في مجال التنافسية العالمية بآثر من ستمائة إصلاح وتطوير إداري وتشريعي على مستوى أنظمتها الاقتصادية لتحسين بيئة الأعمال، وهو رقم ضخم يؤكد الفاعلية التي

المسرعات إلى المستهدفات إلى البلاد الملك سلمان بن عبد العزيز وأصبحت واقعا وتقدمها تجربة رائدة وناجحة لتطبيقات «أبشر» و«توكلا»، وهي التطبيق الذي أصبح نذرين أي عمل تجاري اليوم يستغرق أقل من 30 دقيقة بعد أن كانت الإجراءات تستغرق نصف شهر، ما أسهم في تجاوز

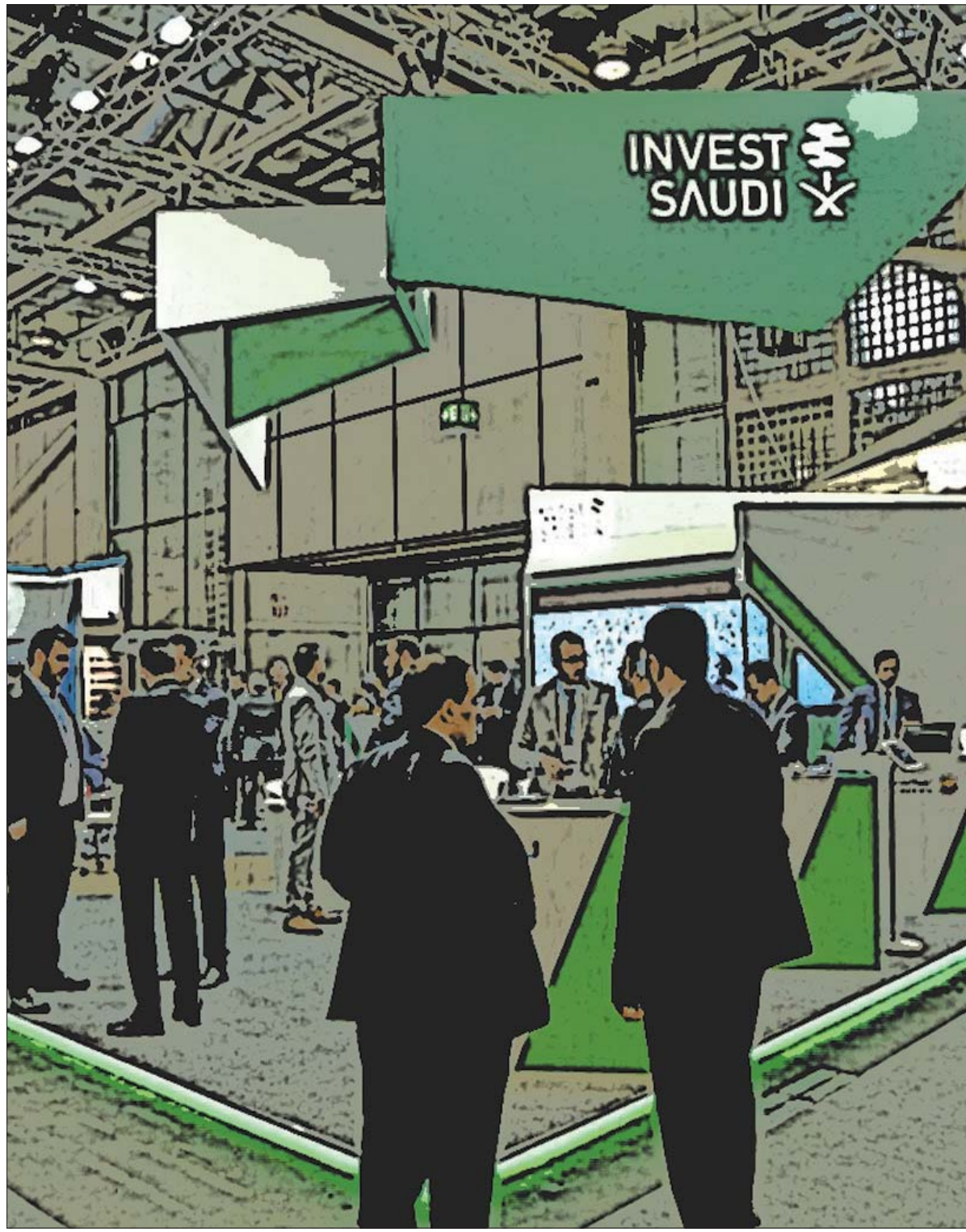
الخدمات الحكومية، وذلك عبر المساهمة في تمكين القطاع الخاص ورفع جاذبية سوق العمل وتمكين جميع فئات المجتمع السعودي وضمان الاستفادة، ورفع جودة الخدمات الحكومية، والارتقاء بمنظومة الخدمات الصحية والاجتماعية ومستوى المعيشة والسلامة. وبعيداً عن إيمان السعوديين وفخرهم وهم يشاهدون رأي العين ملامح التحول الوطني الكبير، الأمر الذي يسهم في منحهم مناعة صلبة ضد حملات الأهداف ضد بلادهم؛ فإن ما تعكسه التقارير الدولية مهم جداً في هذه المرحلة الصعبة للعالم على مستوى التحديتات، حيث تقدمت السعودية في التقرير الدولي لأنشطة المرأة والقانون للسنة الثانية على التوالي، وتفردت بلا مناس على مستوى الإقليم في مجال أنشطة الأعمال، وجاءت في المرتبة الثامنة لدول العشرين، وسجلت رقماً مهماً في مجال التنافسية العالمية بآثر من ستمائة إصلاح وتطوير إداري وتشريعي على مستوى أنظمتها الاقتصادية لتحسين بيئة الأعمال، وهو رقم ضخم يؤكد الفاعلية التي

المسرعات إلى المستهدفات إلى البلاد الملك سلمان بن عبد العزيز وأصبحت واقعا وتقدمها تجربة رائدة وناجحة لتطبيقات «أبشر» و«توكلا»، وهي التطبيق الذي أصبح نذرين أي عمل تجاري اليوم يستغرق أقل من 30 دقيقة بعد أن كانت الإجراءات تستغرق نصف شهر، ما أسهم في تجاوز

الخدمات الحكومية، وذلك عبر المساهمة في تمكين القطاع الخاص ورفع جاذبية سوق العمل وتمكين جميع فئات المجتمع السعودي وضمان الاستفادة، ورفع جودة الخدمات الحكومية، والارتقاء بمنظومة الخدمات الصحية والاجتماعية ومستوى المعيشة والسلامة. وبعيداً عن إيمان السعوديين وفخرهم وهم يشاهدون رأي العين ملامح التحول الوطني الكبير، الأمر الذي يسهم في منحهم مناعة صلبة ضد حملات الأهداف ضد بلادهم؛ فإن ما تعكسه التقارير الدولية مهم جداً في هذه المرحلة الصعبة للعالم على مستوى التحديتات، حيث تقدمت السعودية في التقرير الدولي لأنشطة المرأة والقانون للسنة الثانية على التوالي، وتفردت بلا مناس على مستوى الإقليم في مجال أنشطة الأعمال، وجاءت في المرتبة الثامنة لدول العشرين، وسجلت رقماً مهماً في مجال التنافسية العالمية بآثر من ستمائة إصلاح وتطوير إداري وتشريعي على مستوى أنظمتها الاقتصادية لتحسين بيئة الأعمال، وهو رقم ضخم يؤكد الفاعلية التي

المسرعات إلى المستهدفات إلى البلاد الملك سلمان بن عبد العزيز وأصبحت واقعا وتقدمها تجربة رائدة وناجحة لتطبيقات «أبشر» و«توكلا»، وهي التطبيق الذي أصبح نذرين أي عمل تجاري اليوم يستغرق أقل من 30 دقيقة بعد أن كانت الإجراءات تستغرق نصف شهر، ما أسهم في تجاوز

الخدمات الحكومية، وذلك عبر المساهمة في تمكين القطاع الخاص ورفع جاذبية سوق العمل وتمكين جميع فئات المجتمع السعودي وضمان الاستفادة، ورفع جودة الخدمات الحكومية، والارتقاء بمنظومة الخدمات الصحية والاجتماعية ومستوى المعيشة والسلامة. وبعيداً عن إيمان السعوديين وفخرهم وهم يشاهدون رأي العين ملامح التحول الوطني الكبير، الأمر الذي يسهم في منحهم مناعة صلبة ضد حملات الأهداف ضد بلادهم؛ فإن ما تعكسه التقارير الدولية مهم جداً في هذه المرحلة الصعبة للعالم على مستوى التحديتات، حيث تقدمت السعودية في التقرير الدولي لأنشطة المرأة والقانون للسنة الثانية على التوالي، وتفردت بلا مناس على مستوى الإقليم في مجال أنشطة الأعمال، وجاءت في المرتبة الثامنة لدول العشرين، وسجلت رقماً مهماً في مجال التنافسية العالمية بآثر من ستمائة إصلاح وتطوير إداري وتشريعي على مستوى أنظمتها الاقتصادية لتحسين بيئة الأعمال، وهو رقم ضخم يؤكد الفاعلية التي



للسياسة أوجه متعددة ومتغيرة

مها محمد الشريف

الأمر خلاف ذلك ففي آخر المطاف لا تتوازن السفن التي تمتلكها وسط لم تكمل إيران مشروعها بنفذ بقربها من أوروبا عبر أرمينيا، وهذا أخذ شكل من جهودها المبذولة نحو الهدف المنشود، ولكن بخروج أرمينيا من إقليم «ناغورنو كاراباخ» فقدت هذا المفذ لأنه يمر عبر الإقليم، ومن هنا بدأت المشكلة مع أذربيجان، وكبير الخلاف وهذا ما يجز دوماً إلى المزيد من العنف في المنطقة، ويؤدي إلى تصاعد التوتر

لكن الصراع على الحدود بين البلدين له مآرب مهمة لإيران، وبشكل أولوية أكبر من مستوى الضجيج، وتتزايد التحذيرات من عدد من المسؤولين في الجيش العسكري الإيراني حول الوجود الإسرائيلي، وأن المناورات الحالية تزداد أهمية في ظل «الحضور العلني والخفي» الإسرائيلي، وشملت هذه التحذيرات كل من يتدخل في هذا الميدان. ولم تكن تلك الأحداث ذات الضجيج والتدابير تروق لكثير من دول العالم، فكل ما يحدث يعوق التركيز ويؤدي إلى الاضطراب في اتخاذ القرارات، والحقيقة هنا تلك الريبة الإيرانية من العلاقات الوطيدة

يدو أنه لا مفر من التسليم بأن للسياسة أوجهاً كثيرة متقلبة ومتوترة، وفي ضوء هذه المتغيرات، فلنأخذ بما وراء الأخبار فهناك ما يستحق معرفة حقيقته التي تقودنا إلى الاعتقاد بأنه عندما تم تصعيد التوترات بين أذربيجان وإيران لا يحتوي ذلك على متغير بعينه، لذلك لا يمكن أن يكون لها أكثر من مفذ واحد، وهو أن الأزمة السياسية قديمة وتاريخية. فالإذريون كثيرون في إيران، وإذا اشتعلت الحرب فقد يؤدي ذلك إلى وقوعهم إلى جانب أذربيجان، فنكون بدايةً لخلخلة التسلسل الإيراني في الداخل، فهل هناك ثمة خطر تشيير إليه الأحداث؟

التي تحمل في تفاصيلها روحاً ونفساً استعماريين؛ ولكن بنكهة اقتصادية عصرية تناسب الزمن الحالي، لا يكون مستغرباً مطلقاً حالة القلق والاضطراب والخورف التي تسود منطقة المحيط الهادي تحديداً؛ خصوصاً في ظل مغامرات الصين العسكرية في الماضي مع بعض دول المنطقة المعنية. العالم بحاجة لقوة صينية في الاقتصاد والاستثمار، ولكنه في غنى تماماً عن كوابيس التعامل مع رغبات التنين التسوية.

إذا كان العالم يتمتع اليوم ويستفيد بشكل أو بآخر بسبب النمو الاقتصادي لشريحة في الصين، الذي أتاح وجود منتجات استهلاكية لشريحة عريضة من الناس حول العالم بأسعار تنافسية ورخيصة وجدانية، فإنه اليوم لديه قلق مستحق وطبيعي حينما يراقب النمو السريع لقدرات وإمكانات الصين العسكرية، والتي لا يمكن وصفها إلا بـ«الأدوات التسوية»، وذلك بالحكم على نوعيتها.

فلاستثمارات الهائلة التي تنفقها الصين على تطوير منتجاتها العسكرية، مثل أحدث حاملات الطائرات التي تستعد لإتمام إنتاجها في موقع سري بالقرب من ميناء شنغهاي، والتي ستكون الثالثة في إجمالي عدد حاملات الطائرات بالبحرية الصينية. وتعد هذه الناقله الحديثة والمعروفة حتى الآن بـ«المشروع 003» نقلة نوعية بالنسبة للصين، وتحديداً فيما يخص الجانب الفني والتقني، وذلك قياساً على ما جرى إدخاله من تكنولوجيا حديثة ومتطورة فيها.

حسين شبكشي

البحرية الصينية؛ التي تعدّ الكبرى حجماً في العالم، تقول دوماً عن مشاريع تطويرها إنها تسعى «لتأمين حدودها البحرية»، ولكن الاستثمار المتزايد في حاملات الطائرات والفرقاطات العادئة والغواصات النووية يثير قلق كل جيرانها في منطقة المحيط الهادي، من أمثال اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين وإندونيسيا وفيتنام وأستراليا، والتي لديها جميعاً خلافات حدودية بحرية معروفة مع الصين، هذا طبعاً من دون الدخول في تفاصيل قضية تايوان مع الصين المعقدة. وحالياً يبلغ تعداد السفن البحرية العسكرية لدى الصين 350، في مقابل 293 للولايات المتحدة. علماً بأن حجم الأسطول الصيني قد تضاعف 3 مرات في آخر 20 سنة، ولديها خطة للوصول إلى 400 قطعة بحرية بحلول عام 2025، بينما تبقى خطة أميركا الوصول بأسطولها إلى 355 قطعة، ولكن من دون سقف زمني محدد وواضح.

ولكن رغم التفوق العددي في القطع البحرية العسكرية؛ فإن تقارير اللجان المختصة في الكونغرس الأميركي تقول إن أميركا تتفوق بعدد أفراد البحرية بوجود 330 ألف مجند بحري، في مقابل 250 ألفاً في البحرية الصينية. ومنذ أيام كشفت الصين النقاب عن أحدث الأجيال من مقاتلتها العسكرية المعروفة باسم «جي 20»، وهي طائرة مقاتلة شبحية لا يستطيع نظام الرادار مراقبتها، وهي بالتالي ستكون نداءً مهماً للطائرة المقاتلة الأميركية «إف 22» التي تعرف وتتمتع بالموصفات التقنية نفسها مبدئياً. ولم تتخف الصين بالكشف عن هذا النموذج الجديد من طائراتها المقاتلة، بل كشفت عن نموذج آخر لا يقل أهمية بأي شكل من الأشكال، وهو الخاص بالطائرة المقاتلة المعروفة باسم «جي 16»، وهي الأخرى طائرة شبحية لا يستطيع نظام الرادار مراقبتها، ولها ميزة في غاية الأهمية؛ وهي قدرتها على التعطيل الإلكتروني الكامل لجميع أجهزة الرقابة والمراقبة المعادية لها. ولكن النقطة اللافتة والأهم أن كل التقنيات المستخدمة في هذه الأجيال الجديدة من المقاتلات الصينية تقنيات صينية الصنع والمنشأ في مجال المركبات النفاثة والأجهزة الإلكترونية لعمليات التحكم والقيادة والرقابة.

وهي وجهات النظر نفسها التي تقدم حين الحديث عن الغواصات الصينية التي تقدم تقنياً جيلاً بعد جيل، وإن كانت في وضعها الحالي تعدّ متخلفة جداً عن نظيراتها الأميركية والفرنسية والروسية. وتعدّ الطائرات الصينية الجديدة منافساً جديراً بالاهتمام للمقاتلتين الأميركيتين «إف 22» و«إف 35» والمقاتلة الروسية «سو 57» والمقاتلة الفرنسية «أفال»، وتمتدّ الدول الفقيرة خياراً مناسباً لتأمين قدراتها القتالية بتكلفة اقتصادية. ولكن الصين؛ التي انتقلت من منتج منافس في التكلفة والأسعار لمعظم احتياجات العالم من السلع المختلفة من الأحذية الرياضية إلى الملابس البسيطة، وصولاً للسبارات والمفروشات والأجهزة المنزلية المختلفة، وهي إنجازات خدمت العالم ونالت إعجابها.

ولكن اليوم مع تكشير الصين عن أنيابها العسكرية وربط ذلك بمبادرة «الطريق والحزام» التي تحمل في تفاصيلها روحاً ونفساً استعماريين؛ ولكن بنكهة اقتصادية عصرية تناسب الزمن الحالي، لا يكون مستغرباً مطلقاً حالة القلق والاضطراب والخورف التي تسود منطقة المحيط الهادي تحديداً؛ خصوصاً في ظل مغامرات الصين العسكرية في الماضي مع بعض دول المنطقة المعنية. العالم بحاجة لقوة صينية في الاقتصاد والاستثمار، ولكنه في غنى تماماً عن كوابيس التعامل مع رغبات التنين التسوية.

ولكن اليوم مع تكشير الصين عن أنيابها العسكرية وربط ذلك بمبادرة «الطريق والحزام» التي تحمل في تفاصيلها روحاً ونفساً استعماريين؛ ولكن بنكهة اقتصادية عصرية تناسب الزمن الحالي، لا يكون مستغرباً مطلقاً حالة القلق والاضطراب والخورف التي تسود منطقة المحيط الهادي تحديداً؛ خصوصاً في ظل مغامرات الصين العسكرية في الماضي مع بعض دول المنطقة المعنية. العالم بحاجة لقوة صينية في الاقتصاد والاستثمار، ولكنه في غنى تماماً عن كوابيس التعامل مع رغبات التنين التسوية.

ولكن اليوم مع تكشير الصين عن أنيابها العسكرية وربط ذلك بمبادرة «الطريق والحزام» التي تحمل في تفاصيلها روحاً ونفساً استعماريين؛ ولكن بنكهة اقتصادية عصرية تناسب الزمن الحالي، لا يكون مستغرباً مطلقاً حالة القلق والاضطراب والخورف التي تسود منطقة المحيط الهادي تحديداً؛ خصوصاً في ظل مغامرات الصين العسكرية في الماضي مع بعض دول المنطقة المعنية. العالم بحاجة لقوة صينية في الاقتصاد والاستثمار، ولكنه في غنى تماماً عن كوابيس التعامل مع رغبات التنين التسوية.

البلد	السعر	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	15,70	9,03	1527	2,81
ج. استرليني £	5,09	4,95	0,52	4,99	0,51	0,41	0,96	21,36	12,29	2077	3,82
يورو €	4,36	4,23	0,44	4,27	0,43	0,35	0,82	18,26	10,50	1775	3,26

البلد	السعر	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	1770,40	1759,40	175,40	175,40	175,40	175,40	175,40	175,40	175,40	175,40	175,40
ج. استرليني £	2,00	1,95	1,95	1,95	1,95	1,95	1,95	1,95	1,95	1,95	1,95
يورو €	1,50	1,45	1,45	1,45	1,45	1,45	1,45	1,45	1,45	1,45	1,45

تستهدف تعزيز المنتجات ذات القيمة المضافة المعتمدة على توفر المواد الهيدروكربونية

تحديد مهام «الطاقة» و«الصناعة» لتفعيل قطاع البتروكيماويات السعودي

الرياض: بندر مسلم

قررت السعودية تحديد مهام وزارتي «الطاقة» و«الصناعة» والثروة المعدنية» للقضاء على التحديات التي تواجه البتروكيماويات، وتفعيل القطاع في المرحلة المقبلة، وذلك بعد اطلاع مجلس الوزراء في المملكة على برقية من وزير الصناعة والثروة المعدنية، تتضمن طلب نقل عدد من الاختصاصات من وزارة الطاقة.

ووفقاً لمعلومات رسمية، وافقت السعودية على أن تتولى وزارة الطاقة الإشراف على عمليات إنتاج المواد البتروكيماوية في سلسلة قيمة القطاع (3+2+N1) وتنظيمها، على أن تختص وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالإشراف على الصناعات التحويلية (التطبيقات الصناعية) التي تعتمد في إنتاجها على المواد البتروكيماوية.

وشكلت السعودية لجنة فرعية متخصصة تابعة للجنة العليا لشؤون المواد الهيدروكربونية، برئاسة وزارة الصناعة والثروة المعدنية، وعضوية لعدد من الوزارات والمركز الوطني للتنمية الصناعية وبرنامج استدامة الطلب على النفط، للمواومة بين توفر المواد البتروكيماوية واحتياجات الصناعات التحويلية (التطبيقات الصناعية)، وضمان سلاسل الإمداد، على أن ترفع للجنة العليا، في حال وجود ما يتطلب ذلك.

وجاء القرار عقب برقية رئيس هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالمرام رقم (2448)، والأنظمة والتنظيمات والأوامر والقرارات بالمرام رقم (2448)، وبرقية وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنمية الصناعية بشأن الدراسة المعدة لإيضاح المتطلبات البتروكيماوية ذات القيمة المضافة المعتمدة على



السعودية تدعم تنمية قطاع البتروكيماويات (الشرق الأوسط)

توفر المواد الهيدروكربونية المستخرجة من النفط. وأقصد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنموية بأن الموضوع اتخذ بشأنه التوصية المتضمنة الاطلاع على العرض

المقدم من أمانة المجلس، بعنوان «دراسة تحديات تفعيل قطاع البتروكيماويات»، المنتهية إلى تحديد مهام وزارتي الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لتحقيق المستهدفات المطلوبة.

وزالة التحديات للقطاع.

وكانت السعودية قد أصدرت العام المنصرم أمراً ملكياً بأن تتولى وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية الإشراف على قطاع البتروكيماويات، وتتخذ ما

يلزم في شأنه، خاصة ما يتصل بالإشراف على البرامج الداعمة للصناعة في هذا القطاع، وإصدار القوانين التي تشرط تقديم الخدمات ذات الصلة به، والتحقق من معايير المحتوى المحلي والقيمة

المضافة في مجال الصناعات البتروكيماوية.

وتضمن الأمر الملكي السماح لشركة «أرامكو» بالمخاطبة واستقبال المخاطبات مباشرة من الجهات الحكومية، مع عدم الإخلال بما قضت به المادة (24) من نظام المواد الهيدروكربونية، كما تضمن أن تقوم هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بمراجعة الأنظمة والتنظيمات والأوامر والقرارات وغيرها التي تآثرت بالبندين السابقين، واقتراح التعديلات اللازمة في شأنها.

جاء ذلك بعد الاطلاع على محضر اللجنة المشكلة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنموية لدراسة موضوع مرجعية قطاع البتروكيماويات، والسماح لـ«أرامكو» و«سابك» وغيرها من الشركات بالمخاطبة، واستقبال المخاطبات مباشرة من الجهات الحكومية، بحكم أن هذه الشركات تمارس أعمالها بصفة تجارية وباستقلالية.

وتضمن الأمر الملكي وضع الترتيبات اللازمة لنقل وتحديد الاختصاصات والأجهزة والموظفين والوظائف والممتلكات والبندول والاعتمادات وغيرها، ومراجعة الأنظمة والتنظيمات والأوامر والمراسيم الملزمة والقرارات التي تآثرت، واقتراح تعديلها، تمهيداً لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

ومعلوم أن السعودية تسعى لتطوير الإنتاج بشتى مجالاته في إطار تنمية القطاع غير النفطية، لا سيما بعد تحطى آثار جائحة «كورونا المستجد» وتداعياتها، وهو ما أشار إليه وزير التجارة وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، أمس، في مؤتمر صحفي، حيث أفاد بأن صادرات المملكة غير النفطية بلغت 255 مليار ريال (68 مليار دولار) في الفترة من يونيو (حزيران) 2020 حتى يونيو (حزيران) من العام الحالي، مصحفاً أنها الأعلى في تاريخ البلاد.

سلاسل غذاء بحرية من ضوء الشمس في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصح شركة البحر الأحمر للتطوير (إحدى ركائز رؤية المملكة 2030) في مشروعات التنمية عن تطبيق حلول مستدامة تعتمد على أحدث التقنيات لاستزراع السمكي المعتمد على التركيز المكثف لخاثي أكسيد الكربون، في تجربة هي الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط، حيث ستتيح التقنية للشركة تنمية البيئة الصحراوية.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير، جون باغانو، أن التجربة ستفتح الأفق لوضع معيار عالمي جديد في الاستزراع السمكي المستدام في الصحراء، ليكون بمقدور الشركة تحويل ضوء الشمس إلى منتجات بحرية.

وقال إن المشروع سيعزز من نهج الشركة الداعم للتنوع البيولوجي للحجيجات، كما أنه جاء استجابة للطلب المتزايد من السياح على توفير مصادر مستدامة للغذاء في أثناء قضاء عطلاتهم أينما كانوا، حيث تقوم شركة البحر الأحمر للتطوير بالبحث

المستمر لتسخير أحدث الحلول التقنية المبتكرة في هذا مجال. وأضاف باغانو أن مشروع «البحر الأحمر» سيعمل مع شركة «بلو بلانت إيكوسستمز» العالمية على إحلال عزل الكربون في وجهتنا الرئيسية، بالإضافة لمشاريعنا المستقبلية على ساحل البحر الأحمر، مما سيجقق غايتنا الأسمى، وهي بلوغ حيادية الكربون بنسبة 100 في المائة.

وأشار إلى أن جهاز الاستزراع المائي سيعمل آلياً في البيئات البرية بتقنية إعادة تدوير النظم البيئية المائية الطبيعية، من خلال تحويل ثاني أكسيد الكربون بشكل مباشر إلى منتجات بحرية خالية من المواد الكيميائية باستخدام العوالق النباتية والحيوانية بصفقتها مراحل انتقالية في أثناء عملية الاستزراع، مبيناً أن الجهاز يتكون من 3 وحدات أفقية.

وحسب باغانو، يتم في الوحدة الأولى منها الاستفادة من طاقة الشمس في تنمية الطحالب الدقيقة التي يعتمد نظام الاستزراع المائي في البيئات البرية عليها، ومن ثم تُنقل الطحالب للوحدة الثانية الموجودة أسفلها، فتغذى عليها العوالق الحيوانية، لتنتقل بدورها للوحدة السفلية مشكلة الغذاء المناسب للأسماك الاستزراع.



وليد خدوري

التحديات لتوسع الصناعة الكربونية

أثار أستاذ الاقتصاد في جامعة هارفرد، جيمس ستوك، المسائل الشائكة التي تواجه تسعير الكربون الذي سيتم شطفه مستقبلاً من الانبعاثات في الهواء، والموارد الهيدروكربونية والصناعات، مشيراً إلى التحديات التي ستواجه هذه الصناعة المهمة في عصر الطاقات المستدامة.

تنطلق الدراسة من المعطيات التالية: إن هناك قبولاً ومصداقية عالمية، حكومية وشعبية، واسعة، لاستنتاجات وتحذيرات العلماء لضرورة وضع سقف لزيادة درجة الحرارة حوالي 1,50 - 2,00 درجة مئوية مقارنة بمعدل درجة الحرارة المسجلة خلال الثورة الصناعية في القرن 19، وأن تحقيق هذا الهدف هو السبيل الرئيس لتفادي أضرار كارثية للنظم البيئية وصحة الإنسان وأحواله الحياتية.

يشير البروفسور ستوك إلى بعض الخطوات التي تم تبنيها لحد الآن: تبني الأهداف الطموحة من قبل الدول لتقليص الانبعاثات المخصرة للاحتباس الحراري. ففي الربع الماضي، تبنت بريطانيا هدف تخفيض 78 في المائة من الانبعاثات بحلول عام 2035، مقارنة بمستواها لعام 1990. كما تبنت إدارة الرئيس بايدن اقتراحاً، لا يزال بحاجة إلى موافقة الكونغرس، هدفه تخفيض انبعاثات الاحتباس الحراري حوالي 50 في المائة بحلول عام 2030، مقارنة بمعدلها في عام 2005. في الوقت نفسه شرعت ولايات كاليفورنيا، وكولورادو، وماسوشوستس، ونيويورك، والقوانين لكل منها تنص على تخفيض الانبعاثات إلى الصفر بحلول عام 2050.

لكن يحذر البروفسور ستوك في الوقت نفسه من أن «أزمة المناخ مهمة جداً، ومن غير المسبوح فشل هذه الأهداف الطموحة». على ضوءه، يطرح ستوك سلسلة من التحديات التي ستواجه صناعة الكربون وسبل معالجتها.

ويشير ستوك إلى أن الطريقة الحالية لتسعير الكربون تنطلق من تبني معدل سعري معتدل لترتفع تدريجياً، لأجل تخفيض المستهلكين لاستعمال مصادر طاقة أقل انبعاثاً للكربون. لكن يقترح ستوك من جانبه، أن السعر الاقتصادي للكربون هو ذلك الذي يشجع على وسيلة فعالة لشفط أكبر كمية ممكنة للانبعاثات باقل التكاليف.

حسب الأستاذ ستوك، لا يأخذ تسعير الكربون الحالي الوقائع السياسية بخصوص التسعير الكربوني بما فيه الكفاية. وبالتالي فيما يتعلق بالاعتراضات الموجودة والكامنة ضد برقية الكربون، فرغم المحاولات القائمة عبر عقود من الزمن، يجد أن هناك نسبة ضئيلة جداً من انبعاثات الكربون التي يتم فرض نظام سعري لها، وحتى في حال وجود هذا النظام السعري، فسعر الكربون ضئيل جداً.

ومما سيبرز من نفاقم المشكلة مستقبلاً، حسب ستوك، هو محاولة فرض تسعيرة موحدة للكربون على الصعيد الاقتصادي برمته. هنا يطرح الأستاذ ستوك سؤالاً وجيهاً، هل ستصبح «الطاقة الخضراء» أكثر كلفة مما هو متوقع، بالذات أكثر كلفة من الطاقة المعتمدة على الوقود الأحفوري؟

تشهد الدول الصناعية ظاهراً بارزاً مؤخراً، كلفة تقنيات الطاقات الخضراء (السيارة الكهربائية، على سبيل المثال) قد انخفضت بصورة دراماتيكية. وهذا يطرح السؤال: هل من وسيلة لاقتراح سياسات عالمية لتغيير المناخ بتكاليف أقل، بحيث تصبح «الطاقة الخضراء» أقل كلفة من طاقة الوقود الأحفوري؟ يجب الأستاذ ستوك، تواجبه الأسئلة هذه ثلاثة تحديات على الأقل:

أن الاحتباس الاحتراقي يشكل «تحدياً خارجياً»، فالأضرار الناتجة عن الاحتباس الحراري لا يتحمل تكاليفها الشخص الذي يحرق الوقود الأحفوري.

ثانياً، دور «التحدي الخارجي» في التقنية. إذ إن قصته مثل قصة البيض والدجاجة، فالسيارات الكهربائية تحتاج إلى محطات لشحن البطارية. فبدون محطات الشحن هذه لا يمكن ترويج السيارة الكهربائية. في الوقت نفسه، فإن عدم وجود السيارة الكهربائية يلغي الحاجة لمحطات الشحن والبطاريات. ثالثاً، هناك «التحدي الخارجي» للتقنيات الجديدة. إذ عادة لا يستفيد المخترع من نجاح ابتعاثه، بل تستفيد أجيال مستقبلية من الاختراعات، بعد تسويقها وترويجها، مما قد يأخذ وقتاً طويلاً. هذا الأمر يتطلب في بعض الأحيان الدعم الحكومي بالمساعدات أو الإعفاءات الضريبية في بادئ الأمر لتشجيع أصحاب الاختراعات من علماء وشركات.

يفتح التعامل مع التقنيات الحديثة المجال الواسع والإمكانات لنشوء صناعة سيارة كهربائية عالمياً، الأمر الذي يجب استغلاله، فمن أجل توفير الخلفية الصناعية الواسعة والمتراصة، يتوجب توفير المساعدات الحكومية في دعم هذه الصناعة التقنية عند تأسيسها وتخزينها للانطلاق إلى أوسع الأسواق العالمية. ويشير الأستاذ ستوك في الوقت نفسه إلى ظاهرتين: أن كلفة توليد الكهرباء بالطاقات النظيفة (الرياح والشمسية) قد انخفضت بصورة دراماتيكية، بحيث مثلاً: في بعض أنحاء الولايات المتحدة أصبح تشييد أنظمة كبيرة للطاقات الشمسية أو الرياح أقل كلفة من استخراج الفحم من المناجم. ثانياً: أصبح استعمال الطاقات النظيفة أقل كلفة من استعمال الوقود الأحفوري في بعض القطاعات الاقتصادية.

للدول والحكومات.

وعلى صعيد حلقات النقاش المصاحبة للمعرض، سيشترك «أكوا باور» في خمس ندوات رئيسية خلال «ويتيكس» لهذا العام، حيث يحل راجيت ناندو، الرئيس التنفيذي لإدارة المحافظ والرئيس التنفيذي المؤقت لشؤون الاستثمار في «أكوا باور»، متحدثاً رئيسياً في جلسة نقاشية يشارك بها عدد من خبراء الصناعة لتناول مستقبل الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط. وستقام النسخة الثالثة

والعشرين من معرض «ويتيكس» ومعرض دبي للطاقة الشمسية في الفترة من 5 إلى 7 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري بمركز دبي للمعارض في موقع «إكسبو 2020 دبي». وستتناول الحدث والتحديات السريعة في قطاع الطاقة والمياه والبيئة، كما سيتم استكشاف أفضل الممارسات والحلول الخضراء لمواجهة التحديات البيئية.

«أكوا باور» تستعرض محفظة مشاريع الطاقة المتجددة في «ويتيكس» دبي



تستعرض «أكوا باور» مشاريعها في الإمارات التي لعبت دوراً أساسياً في خفض مستويات التعريفية السعري بقطاع الطاقة المتجددة عالمياً (الشرق الأوسط)

وموفق وتكلفة منخفضة. وأضاف أبو نيان: «يكتسب معرض (ويتيكس) في دورته الثالثة والعشرين هذا العام أهمية خاصة عن الدورات السابقة كونه يأتي في أعقاب الآثار الاقتصادية الناتجة عن انتشار جائحة (كوفيد - 19) حول العالم، ما دفع إلى وضع الابتكار على رأس الأولويات المطلوبة حالياً كمتفاح أساسي لتحفيز النمو الاقتصادي في حقبة ما بعد الأزمة. كما بعد العرض منصة مثالية تتلاقى عبرها الجهات المعنية والحكومات والشركات ذات الأفكار المتقاربة التي تتطلع إلى استكشاف وتبادل الرؤى حول التقنيات الذكية وحلول توليد

معرض «أكوا باور» مشاريعها في الإمارات التي لعبت دوراً أساسياً في خفض مستويات التعريفية السعري بقطاع الطاقة المتجددة عالمياً (الشرق الأوسط)

دبي: «الشرق الأوسط»

وقال محمد أبو نيان، رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»: «يسرنا أن نواصل مشاركتنا ودورنا الاستراتيجي في أحد أبرز معارض المياه والبيئة والطاقة العالمية الذي تنظمه «هيئة كهرباء ومياه دبي». كما نعزّز بشراكتنا الراسخة مع «هيئة كهرباء ومياه دبي» في تطوير وتشغيل المشاريع الرئيسية التي تسهم في دعم استراتيجية الطاقة المتكاملة بإمارة دبي التي تعزز من مكانتها كمرکز عالمي للاقتصاد الأخضر.

وتستعرض «أكوا باور» في «ويتيكس 2021» مشاريعها في الإمارات، التي قالت إنها لعبت دوراً أساسياً في خفض مستويات التعريفية السعري في قطاع الطاقة المتجددة عالمياً وقطاع تحلية المياه، ومن بينها مشروع «شعاع للطاقة 1» - المرحلة الثانية من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية - و«نور للطاقة 1» - المرحلة الرابعة من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية - و«شعاع للطاقة 3» - المرحلة الخامسة من مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية - ومشروع أم القيوين المستقل لتحلية المياه،

وزير الطاقة اللبناني يبحث في القاهرة سرعة استقدام الغاز المصري

القاهرة: صبري تاجع

الشهر الماضي بالأردن».

وأوضح الوزير أن التعاون بين البلدين هدفه استراتيجي أكثر منه تجارياً في إطار دعم مصر للبنان الشقيق، وإسهاماً في حل مشكلة الطاقة لديه ودعم استقرار الدولة اللبنانية.

كان وزراء الطاقة والبتترول في مصر ولبنان والأردن وسوريا، قد اجتمعوا الشهر الماضي، للاتفاق على البات نقل الغاز المصري إلى لبنان عن طريق سوريا عبر الأردن. واتفق الوزراء على بدء صيانة وتاهيل خط الغاز العربي، الذي يربط الدول الأربع ببعضها، في ظل توجه رئاسي مصري للوقوف بجانب لبنان في أزمتة الحالية. وأشار الوزير اللبناني وليد فياض أمس، إلى أن إمداد الغاز

الطبيعي المصري يمثل علاقة استراتيجية بين البلدين في مجال الطاقة باعتبارها حجر الأساس في المساهمة بحل مشكلة الطاقة للبنان. وأوضح البيان الصحافي أنه سيتم عقد اجتماع موسع بين وفدي البلدين للتوصل لصيغة نهائية للتعاقد. يأتي هذا في وقت فقزت فيه أسعار الغاز لمستويات غير مسبوقة، في ظل أزمة طاقة أوروبية مع نقص المخزونات وزيادة الطلب نتيجة تعافي الاقتصاد العالمي بعد تداعيات جائحة «كورونا». وبات الغاز المصري حلاً للكثير من الدول في أزمتة الطاقة التي ترتفع شدتها على مدار الخريف الحالي، والمتوقع زيادة وتيرتها الشتاء المقبل.

الإمارات تسوّق أول سندات اتحادية لتمويل مشاريع البنية التحتية والاستثمارات

دبي: «الشرق الأوسط»

إلى أسواق الدين على مر السنين، إلا أنه لم يسبق أن تقوم البلاد بذلك ككيان واحد. وتسعى حكومات دول المنطقة والعالم لاستغلال انخفاض تكاليف الاقتراض قبل أن يبدأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في تقليص الحوافز المرتبطة بجائحة كورونا.

وتنقلت «بلومبرغ» عن مصدر مطلع، طلب عدم الكشف عن هويته، أن الإمارات المالية ستسحق في غضون 10 إلى 20 عاماً. كما تطرح البلاد سندات «فورموزا» مدرجة بصورة مزدوجة بأجل 40 عاماً، وهي عبارة عن سندات صادرة في تايوان ومقومة بعملة أخرى غير الدولار التايواني.

وسبق أن توجهت العديد من الإمارات السبع المكونة لدولة الإمارات، بما في ذلك أبوظبي ودبي والشارقة،

من السندات، الذي سيشتغل على ثلاث شرائح مقومة بالدولار الأمريكي.

وقالت مصادر لـ«رويترز» إن الإمارات ستبدأ تسويق أول سنداتها في 10 و20 و40 عاماً في إطار برنامج دولة الإمارات العالمي للأوراق المالية منسوبة الأجل اعتماداً على أوضاع السوق. وستكون شريحة الأربعين عاماً سندات «فورموزا» مزدوجة الإراج.

وهي سندات تباع في تايوان من قبل مقترضين أجانب ومقومة بعملات أخرى غير الدولار التايواني.

شملت خطأ لتوفير الأمن الغذائي والتوسع الزراعي السودان يدين أول استراتيجية للمياه

لحصول جميع السودانيين بالمناطق الريفية والحضرية والرحل والمواشي على إمدادات مياه آمنة بأسعار معقولة، كما تؤدي التدخلات في الخطة لتحويل أنظمة الري بحيث تؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي.

ومن أبرز التحديات الداخلية الرئيسية التي تواجه قطاع إدارة الموارد المائية نقص الاستثمار في البنية التحتية لترويض الأنهر الموسمية غير النيلية لتعزيز تنمية ولايات السودان المختلفة ووضع الأسس لتقسيم الأوبار التنفيذية بناءً على أسس الحكم المحلي والحوكمة «القانونية والمؤسسية».

وتتضمن الخطة الوطنية تحديث وتطوير الري لنحو 1,1 مليون هكتار من الأراضي المروية، من خلال تحسين البنية التحتية. وجاء في الاستراتيجية أن أزمة تغير المناخ العالمية تؤدي إلى زيادة التذبذبات في موارد المياه، وتقليل إمكانية التنويع كميات المياه خلال فترات الجفاف والفيضانات، ما يؤثر على جودة المياه، ويؤدي إلى تفاقم ندرة المياه ويهدد التنمية المستدامة.

وتهدف استراتيجية قطاع المياه لتحول سبل العيش في السودان إلى المساهمة في أربع أولويات رئيسية للحكومة السودانية ووزارة الري والموارد المائية، لضمان الأمن الغذائي لما لا يقل عن 7 ملايين شخص في المناطق الريفية، وخلق مليوني فرصة عمل للشباب.

وتتوسع استراتيجية قطاع المياه لتوسيع وتحسين أداء مشاريع الري من أجل زراعة مروية مرتبة في البلاد، وإمداد السكان بمياه صالحة، وإدارة الموارد المائية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسكان.

وتبلغ حصة السودان من مياه النيل 18 مليار متر مكعب سنوياً، تذهب 6 منها إلى مصر، لكنه بدأ لاحقاً في التخطيط للاستفادة منها كاملة، ويرفض بشدة أي اتجاه لإعادة تقسيم المياه الذي طرحه إثيوبيا إثر الخلافات بين الدول الثلاث حول ملء وتشغيل سد النهضة. وتواجه مشاريع حصاد المياه للاستفادة من الأنهار الموسمية ومياه الأمطار بعبقبة قلة الإمكانيات وضعف السياسات والتشريعات القانونية.

قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إن الاستراتيجية الوطنية للمياه تمكنت من استغلال معظم الموارد المائية في البلاد، عبر خطط طموحة تتناسب مع الرؤية القومية لمقابلة أهداف التنمية المستدامة.

وهدت الحكومة السودانية بمقر وزارة الري والموارد المائية بالخرطوم أمس، أول استراتيجية وطنية موحدة للمياه 2021 - 2031 تهدف لتوفير الأمن الغذائي لأكثر من 7 ملايين سوداني، وإزالة حدة الفقر وتحسين سبل العيش في المناطق الحضرية والأرياف، بجانب المساهمة في تعزيز السلام في المناطق المتأثرة بالحروب.

وقال حمدوك لدى مخاطبته حفل التدشين، إن هذا الإنجاز يعبر عن الأمل الجماعي الذي أتى بعد مشاورات مستفيضة. وأضاف «الدينا مياه جوفية وأخرى تمكنا من زراعة القمح في ولايات الجزيرة وشمال كردفان، والاستغلال الأمثل لكل مصادر المياه لتحويل الصحراء إلى مروج خضراء لتحقيق الأمن الغذائي». وأوضح أن تحديات تواجه قطاع المياه تتمثل في الضعف المؤسسي والضعف في القدرات لتنفيذ سياسات الجوار فيما يتعلق بتوفير وتأمين المياه للأجيال المقبلة.

ومن جانبه قال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن الاستراتيجية تعنى بقطاع المياه وترتكز على 3 أعمدة أساسية، هي الموارد المائية واستخدامات المياه في قطاع الري ومياه الشرب. وأضاف أنه شارك في إعداد الاستراتيجية خبراء مختصون من وزارة الري والموارد المائية وأكاديميون بجانب مشاركة مكثفة من كل أصحاب المصلحة، والجهات الإقليمية والعالمية المتخصصة في مجال المياه، الأمم المتحدة واليونسيف ومنظمة الفاو والبنك الدولي وخبراء من داخل وخارج السودان.

وأكد عباس أن وزارة الري والموارد المائية ستلتزم بتنفيذ هذه الاستراتيجية ليسهم قطاع المياه في التنمية الاقتصادية للسودان مستقبلاً. وتهدف الاستراتيجية

هذه الخطوات من خلال أحدث تقارير الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) والتي تشير إلى أن نحو 62 مليون عنصر من القمامة تطفو على سطح حوض البحر المتوسط.

وخلال الجلسات، قال فرانس تيمرمانز إن «أزمة المناخ وجودية للبشرية جمعاء، وتتجاوز الحدود والسياسة. وبناء مستقبل مستدام لجميع المواطنين عبر البحر المتوسط هو مسؤوليتنا المشتركة. حان الوقت للعمل والوفاء بالالتزامات التي قطعناها على أنفسنا جميعاً بموجب اتفاقية باريس. لقد وضعنا اليوم رؤية جريئة وطموحة لجعل منطقة المتوسط نظيفة وتناسية ومرنة وشاملة. أمل أن يكون طموحنا المشترك مثلاً تحديتيه في مناطق أخرى».

ومن جانبه، أكد فيرجينيو سينيغفوس، المفوض الأوروبي للمحيطات والمصايد السمكية، أن «بلدان البحر الأبيض المتوسط تشترك في تراث طبيعي غني، وفي القلق المشترك تجاه آثار تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث. لدينا الآن التزام متجدد لمواجهة هذه التحديات جنباً إلى جنب مع خطة عمل طموحة لحماية البيئة للأجيال القادمة. يتيح لنا التعافي من جائحة (كوفيد - 19) الفرصة لإعادة البناء معاً بشكل أفضل وأكثر أخضراراً».

فيما قال نبيل مصاروة: «لقد ثبت أن منطقة البحر المتوسط من أكبر بؤر تغير المناخ، حيث ترتفع درجة الحرارة في المنطقة بنسبة 20 في المائة أسرع من متوسط درجة الحرارة العالمية، وهو ما تمت الإشارة إليه في تقرير MedECC، بجانب التحديات البيئية الأخرى التي تواجهها المنطقة».



جانب من الجلسة الرئيسية للمؤتمر الوزاري له «الاتحاد من أجل المتوسط» حول البيئة والعمل المناخي في القاهرة أمس

المسؤولين في الاتحاد من أجل المتوسط تحديات وفرص التحول الأخضر في منطقة المتوسط، في حدث حول الاستثمارات نظمه الاتحاد الأوروبي والاتحاد من أجل المتوسط على هامش المؤتمر الوزاري. وتم التركيز على الاتجاهات والأدوات المحتملة لتسريع التحول نحو اقتصادات نظيفة وعادلة وتناسية في المنطقة.

وشهد المؤتمر أيضاً انعقاد حدث مشترك بين الاتحاد من أجل المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التنوع البيولوجي واستعادة النظم البيئية والنظم الغذائية. وقد ساعد ذلك في وضع الخطوات الأولى لتنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان الوزاري في هذا المجال المحدد. وقد تم توضيح أهمية

التمويل المستدام مكانة متقدمة بجدول الأعمال المؤتمر، فضلاً عن الحاجة إلى تكثيف العمل بشأن التكيف وتعزيز العلاقة بين العلوم والسياسات. وأكد الوزراء مجدداً على الحاجة إلى التقليل التدريجي من استخدام الوقود الأحفوري، وضمان انتقال عادل وإشراك جميع أصحاب المصلحة في صنع السياسات البيئية والمناخية فضلاً عن أهمية دعم مشاركة النساء والشباب في بناء المرونة ودفع التحول الأخضر. وقد تم تفويض أمانة الاتحاد من أجل المتوسط لدعم تنفيذ أهداف هذا الإعلان ومراقبة التقدم من خلال مجموعة العمل المعنية بالبيئة والمناخ التابعة لها.

ناقش ممثلون رفيعو المستوى للمؤسسات المالية الدولية وبنك

السرير، وأعادوا التأكيد على موجهة السابيت لمواجهة التحديات المناخية والبيئية من خلال التنفيذ الكامل لاتفاق باريس وأجندة 2030، وبموجب الإعلان المعتمد في المؤتمر، أكد الوزراء مجدداً التزامهم بتسريع الانتقال نحو اقتصادات عادلة وقادرة على الصمود ومحادية مناخياً وذات كفاءة في استخدام الموارد من أجل الحد من ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية إلى 1,5 درجة مئوية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي وتقليل تلوث الهواء. وشدد الوزراء على أهمية إدراج البيئة والعمل المناخي في جميع السياسات القطاعية، بما في ذلك الطاقة والصناعة والزراعة والنقل، مع العمل على حشد الموارد وتوسيع نطاقها لدعم التحول الأخضر. واحتلت الاستثمارات

الجزائر تخفض ضريبة الدخل وتحيي بناء السفن

تعديلات على مشروع قانون المالية كما أسدى تعليمات رئاسية بالعمل بالضريبة على الثروة.

وأكد تبون خلال الاجتماع، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية، أن «السنة المقبلة، سنتشهد تحسناً في مؤشرات أداء الاقتصاد الوطني، بفضل الإصلاحات والإجراءات التحفيزية، التي تم اتخاذها»، مشدداً على ضرورة اتخاذ كل

التدابير للحفاظ على القدرة الشرائية، وأضافت «نحتاج إلى التنسيق المحكم بين وزارتي التجارة والفلاحة؛ بهدف الرقابة القصوى على المواد الفلاحية والبقوليات والعجائن».

ومن جهة أخرى، أمر الرئيس الجزائري بإعادة إحياء مشاريع بناء السفن، مع الشركاء الأجانب، لا سيما إسبانيا وإيطاليا، وفورية إدخال

حيث تضررت الطبقة الوسطى من ارتفاع أسعار بعض المنتجات الغذائية. وأنتجت الحكومة باللوم في ارتفاع الأسعار، بما في ذلك الخضراوات والفواكه واللحوم على المضاربة؛ مما دفعها إلى تشديد الرقابة في الأسواق.

وقالت الرئاسة في بيان بعد اجتماع مجلس الوزراء مساء الأحد، إن تبون «شدد على ضرورة اتخاذ كل

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قالت الرئاسة الجزائرية، إن الرئيس عبد المجيد تبون أمر حكومته بخفض الضرائب على الدخل الإجمالي ووسط ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الجزائر التي أثر عليها الجفاف. ويمثل تجنب الاضطرابات الاجتماعية أولوية للسلطات في الجزائر،

انتم ايئش رايكم؟



عبد العزيز
وحاتم



هواها سعودي

دورينا

الأحد - الخميس

5PM - 6PM

ثقافة

ألف أول معجم في أربعة أجزاء يوثق للحركة العلمية والثقافية منذ بداياتها في السعودية

معرض الرياض الدولي للكتاب يحتفي بـ«شيخ النقاد» العراقي علي جواد الطاهر

الرياض، ميرزا الخويلدي

ضمن البرنامج الثقافي لمعرض الرياض الدولي للكتاب، أقيمت مساء أمس ندوة بعنوان «علي جواد الطاهر وجهوده في التأريخ للأدب في المملكة»، استحضرت شخصية شيخ النقاد المعروف الذي اشتغل على تأليف «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية»، وهو أول معجم يرصد الحركة العلمية والثقافية منذ البدايات بالمملكة العربية السعودية في أربعة أجزاء.

الدكتور علي جواد الطاهر، هو ابن مدينة الحلة العراقية، وحاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا

ريادة الطاهر في تدريس الأدب السعودي وصناعة معجم مطبوعاته



د. علي جواد الطاهر

والرأي حول مشروعه التوثيقي الرائد، فأتاحت صدره لأي ملاحظة أو إضافة أو نقد، ما بدأ نشره فوق صفحات مجلة العرب، بعدما عاد إلى بغداد سنة 1388هـ. 1968م إثر الإطاحة بالرئيس العراقي، عبد الرحمن عارف، الذي تسبب انقلاب أخيه عبد السلام عارف القومي البعثي سنة 1963م في فصل د. الطاهر وزملائه من جامعة بغداد، بتوقيع مديرها أستاذ التاريخ المعروف د. عبد العزيز الدوري، وقد عمل د. عبد العزيز الخويطر وشبهه في كلية أدائها، أكاديميين بارزين، وهم الأكاديميون الذين ذكرهم الأستاذ رشيد الخيون في كتابه (عمائم سود في قصور آل سعود): (الغوي د. مهدي المخرومي صاحب «كتاب مدرسة الكوفة منهجها في دراسة اللغة والنحو» وكتب الخليل بن أحمد الفراهيدي) - ود. علي جواد الطاهر - صاحب كتاب «الشعر العربي في العصر السلجوقي» وصاحب ثلاثين كتاباً آخر في شتى مجالات الأدب - والتجديد في الأدب الأندلسي - والفنان والأكاديمي خالد النادر - صاحب كتاب «التصوير العراقي في القرون الإسلامية الوسطى» ومؤسس أكاديمية الفنون الجميلة ببغداد.

كما دعى حينها علي الخاقاني صاحب موسوعة «شعراء الغري» إلى زيارة الرياض، لتزويد مكتبة جامعة الرياض بما تتوفر لديه من نفاذات المخطوطات ونوادير الكتب في النجف وبغداد.

وبالعودة إلى مشروع المعجم، فقد اقترن القول بالعمل، حيث اعتكف لسنوات على إصدار «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية» رغم إهماله في جملة من مشروعاته التأليفية، مقالة وبحثاً وتحقيقاً، وإشرافه على العديد من أطراسح الدكتوراه في جامعة بغداد، وتفاعله العضوي الخلاق في العراق مع مجتمع الثقافة والصحافة والأدب القصصي والمسرحي، والشعر بجميع مدراسه واتجاهاته، يسند تاريخ قرآني واسع،

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلقت هيئة الأدب والنشر والترجمة، أمس، أعمال مؤتمر الناشرين الذي يقام في واجهة الرياض ضمن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، بحضور ممثلي ومستثمري قطاع النشر محلياً وإقليمياً ودولياً؛ وذلك لمناقشة مستقبل صناعة النشر، ويتضمن المؤتمر على مدى يومين ورش عمل وجلسات حوارية

عام 1954. وفي عام 1963 انتقل للعمل في المملكة العربية السعودية أستاذاً في كلية الآداب في جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) لمدة قارب الست سنوات، ليعود بعدها إلى بغداد أستاذاً في جامعتها حتى إرحالته إلى التقاعد عام 1981، مع استمرار علاقاته القوية مع العديد من الأدباء والمثقفين السعوديين، مما أثمر مقالات وبحوثاً عديدة في عدة مجلات سعودية مثل مجلة العرب، ومجلة المنهل، ومجلة الفيصل، وعالم الكتب.

وقد وصف الطاهر بأنه من «كبار النقاد وشيوخهم»، وأنه ترك تراثاً زاخراً في عشرات الكتب والبحوث التي ألفها، بالإضافة إلى المقالات الكثيرة. وله ما يزيد على ثلاثين كتاباً مطبوعاً، منها: الشعر العربي

د. عبد الله بن عبد الرحمن الجبيري*

أثرى الناقد العراقي الدكتور علي جواد الطاهر (رحمه الله) المكتبة العربية بعدد من المؤلفات، ففيها تحقيق لكتب التراث، وفيها دراسات في تاريخ الأدب العربي: قديمه وحديثه، وفيها نقد للشعر، ونقد للقصة والرواية، وعروض للكتب، واستدراكات عليها، وكان له حضور قوي في معظم المطبوعات العربية، ومنها السعودية: كتاباً للمقالة بأنواعها المختلفة، ولم تكن صلته بالدول العربية كاتباً فقط في مطبوعاتها، بل أتبع له التدريس في بعض الجامعات العربية، وفي المقدمة جامعة الرياض - جامعة الملك سعود التي قضى فيها خمس سنوات كانت ثرية كل الفراء، إذ اطلع بشكل ممتاز على الكتاب السعودي، وخاصة الأدبي منه، وتعرف على عدد من أبرز الأدباء السعوديين، وعندما عاد إلى بلاده (العراق) تولدت لديه فكرة رصد المطبوعات السعودية والترجمة المؤلفين السعوديين، فكانت البداية في مجلة «العرب» لصاحبها الشيخ حمد الجاسر (رحمه الله) في حلقات في المدة من الحزب 1391هـ وحتى ذي القعدة 1402هـ، وبلغت الحلقات ستاً وخمسين حلقة، ثم تحول الحلقات إلى كتاب عنوانه «معجم المطبوعات العربية: الطبعة العربية السعودية»، وصدر في الطبعة الأولى عام 1405هـ - 1985م، ثم صدرت طبعته الثانية عام 1418هـ - 1997م بتغيير يسير في العنوان، إذ أصبح «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية».

الطاهر في السعودية

انتقل الدكتور علي جواد الطاهر إلى المملكة العربية السعودية عام 1383هـ - 1963م أستاذاً بكلية الآداب بالرياض التابعة لجامعة الرياض - الملك سعود حتى عام 1388هـ - 1968م، ثم عاد إلى بغداد أستاذاً بجامعة بغداد حتى عام 1981م، وهو العام الذي أحيل فيه على التقاعد، ومن تلاميذه في كلية الآداب بالرياض: يحيى سعاتي (يحيى محمود بن جليل)، ومحمد حسن باكلا، وعبد العزيز الهلالي، وفؤاد سندي، وغيرهم.

وقد روى الدكتور علي القاسمي في كتابه «طرائف الذكريات عن كبار الشخصيات» قصة قدوم الدكتور علي جواد الطاهر وبعض من زملائه العراقيين إلى المملكة العربية السعودية، إذ وقع انقلاب عسكري عام 1963م في العراق فأقدمت الحكومة الجديدة على فصل عدد من الأساتذة الجامعيين الذين عنتهم «من المناوئين لها أو من اليساريين، وكان معظمهم في طليعة علماء العراق وأدبائه وفنانيه مثل الأساتذة الكاتر: محمد منير المخرومي، وخالد الجادر، وعلي جواد الطاهر، وشاكر خصباء، وغيرهم».

وكان خصباء زميلاً للدكتور عبد العزيز الخويطر في أثناء الدراسات العليا في لندن، فلما تولى الخويطر إدارة جامعة الرياض كتب إليه خصباء يُخبره بانه بلا عمل بعد أن فصلته

الحكومة العراقية مع عدد من زملائه، فكتب الدكتور الخويطر «برقية يُعلمه فيها أن الحكومة السعودية قد أعطت تعليماتها إلى السفير السعودي في بغداد للتعاقد معه ومع جميع زملائه الأساتذة المصولين للتدريس في جامعة الرياض».

وأثمرت هذه الصلة مقالات وبحوثاً عديدة كتبها الدكتور علي جواد الطاهر في مجلات سعودية، وفي المقدمة: مجلة العرب، ومجلة المنهل، ومجلة الفيصل، وعالم الكتب، ويخفى أن تعرف أن مادة كتابه الضخم «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية» نشرت في مجلة العرب، ومادة كتابه «أنت تقرأ» نشرت في مجلة الفيصل.

ولم تنقطع صلة الدكتور الطاهر بعد عودته إلى العراق بطلاه وزملائه ومحبيه، إضافة إلى صلته كاتباً في المجالات السعودية، ظل على تواصل مع بعض طلبة، وفي المقدمة يحيى محمود بن جليل إذ نشأت بينهما مراسلات مدة طويلة، ويحتفظ جليل بعدد كبير منها مؤرخة في المدة من 1390 - 1414م (1970 - 1994م)، وفيها تطرح ملحوظات على ما ينشر من حلقات ضمن معجم المطبوعات، وعلى الطبعة الأولى، مما عندما صدرت الحلقات في كتاب، ويطلب بعض الكتب التي صدرت، وي طرح بعض المقترحات بشأن مجلة عالم الكتب، ويسأل عن تلاميذه وزملائه من الأساتذة، ويعرض خدماته لتأمين بعض الكتب العراقية.

صدرت الطبعة الأولى من الكتاب في مجلدين بعنوان «معجم المطبوعات العربية: الطبعة العربية السعودية»، وتولت المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت والمكتبة العالمية في بغداد طباعته في عام 1405هـ - 1985م.

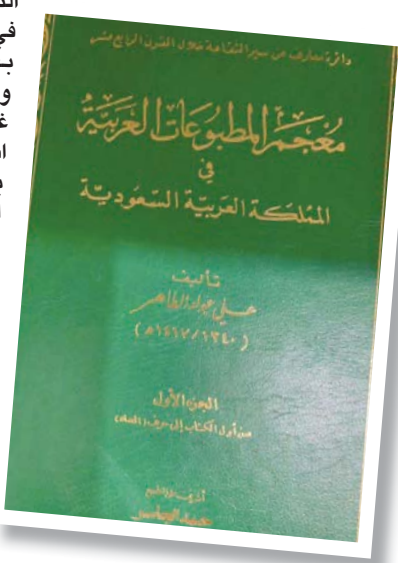
ويكشف الدكتور علي جواد الطاهر في كتابه «معجم المطبوعات» أول ما يمكن التوقف عنده، وبعض الأحكام العامة على الأدب السعودي، وأهمها وصف ما اطلع عليه من نصوص مقالية منشورة في الصحف السعودية بأنها انعكاس حسن للصحافة المصرية؛ ولعله تجنب أن يقول: «تقليد للصحافة المصرية»، وأضاف: «أدباء السعودية شأن غيرهم من الأقطار العربية الأخرى تلاميذ للصحافة المصرية بوجه وآخر، وهم متأثرون شأن من سواهم بالمهجر عموماً ويجبران خصوصاً، وقد غلب في الأيام الأخيرة المضمون على الفن في الأدباء». وهذا الحكم يصدق على

في العصر السلجوقي (1958)، ومقالات في النقد الأدبي والتربية (1962)، ومقدمة في النقد الأدبي (1979)، وتحقيقات وتعليقات (1984)، ومعجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية (1985)، وأساتذتي ومقالات أخرى (1987)، وفوات المؤلفين (1990)، ومحمد بن سلام وكتابه طبقات الشعراء (1995)، وأنت تقرأ في 93 كتاباً (1995)، وفصول ذاتية من سيرة غير ذاتية (2004)، وغيرها.

وقد كتب عنه بعد وفاته بعض الأدباء والمثقفين السعوديين؛ منوهين بقيمة كتابه «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية»، وفي المقدمة من هؤلاء: حمد الجاسر، ومنصور الحازمي، وعبد الله بن إدريس، ومحمد رضا نصر الله، وغيرهم.

علي جواد الطاهر وجهوده في التأريخ للأدب في المملكة

النصوص المبكرة جداً المنشورة في أدب الحجاز (1344هـ)، وعلى بعض النصوص المنشورة في وحى الصحراء (1355هـ)، وفي غيرهما من الكتب، في حين استقلت المقالة تماماً على يدي هؤلاء فيما بعد نصوص البدايات، ويمكننا الوقوف على رد الأستاذ عبد العزيز الرفاعي على الدكتور بكرى شيخ أمين في هذا الصدد، ونشره الطاهر نفسه في معجمه، يقول الرفاعي: «تأثر الأدب السعودي من حيث هو بالأدب المصري وبالآداب المهجرية، وكان هناك دور تقليديهما الذي مزّ بالآداب السعودي في بعض مراحله مضافاً إلى ذلك تأثره بالآداب



معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية

الشامي...، ولكن هذه المرحلة اخفت من أقلام الرعيل الأول واستقامت لهم أساليبهم الخاصة وتميزت المقالة السعودية بشخصية خاصة بدرعها الباحث المدقق، وإن كانت لا تبعد عن المقالة في البلاد العربية».

كما كتبه الطاهر المبكرة التي حوت نصوصاً وتراجيح للأدباء السعوديين، أو صدرت لأدباء الرعيل الأول بحديث وتقييم لأثرها ونقد لبعض جوانب التأليف فيها مثل: أدب الحجاز، وخواطر مصرحة، ووحى الصحراء، والتأثيرات الأدبية، وشعراء نجد المعاصرون، والموسوعة الأدبية، وغيرها.

وقد وصف كتاب «أدب الحجاز» لحمد سرور الصبان بأنه «خطراً كبيراً وأهمية بالغة»، وأن ما ورد فيه «من شعر ونثر وثيقة لا يُستهان بها، ومن ثم فهو مخطوط في أي دراسة للفكر الحجازي خصوصاً، وللنكر السعودي عموماً».

وتوقف عند كتاب محمد حسن عواد «خواطر مصرحة» الصادر عام 1345هـ، وقال: «العواد فأجبا «مجتمعه بكتاب نظري فكري أشبه بالثورة على القديم والدعوة إلى الجديد وحرية الفكر».

ووصف كتاب «وحى الصحراء» الصادر عام 1355هـ - 1937م بأنه «يعكس الروح الوثوبية في أدباء الحجاز للبهضة والنقد والإصلاح»، وأنه «صدر أساسي لا غنى عنه للباحث، أو حبيب الاطلاع في الأدب الحجازي - السعودي»، ولكنه انتقد عنوان الكتاب، وحاول تحليل التسمية فقال: «شفي (وحى الصحراء)، وليس فيه شيء عن الصحراء، وإنما هو لحجازيين مئة وحدة والمدنية...؛ ولعل المؤلفين اختاروا الاسم لما تقتزن به الجزيرة العربية عادة من الصحراء».

وأثنى الطاهر على كتاب «التيارات الأدبية في قلب جزيرة العرب» لعبد الله عبد الجبار الصادر عام 1959م، وأبدى ملحوظة عليه، فقال عنه: «دراسة رصينة، ولكنها متسعبة واسعة شملت نواحي عديدة، فهو تاريخ وأدب وجغرافية وفكر وسياسة ونخط وكل شيء، الكتاب قيم، وقيم جداً في بابيه»، وأقترح على عبد الله بن إدريس مؤلف كتاب «شعراء نجد المعاصرون» الصادر عام 1380هـ - 1960م أن يُعيد طبعه «بعد إجراء ما جد له من معلومات وآراء ومخاترات»، وأخذ عليه خلو الكتاب من ترجمة لعبد الله بن خميس ومقبل العيسى.

وأخذ على عبد السلام طاهر الساسي في «الموسوعة الأدبية» الصادرة عام 1388هـ - 1968م أن بعض تراجعته هي في الأساس نقول من الكتب المتقدمة مثل «وحى الصحراء»، وليس فيها إضافة عنها.

العشق والحب لهذا الأدب أن يطلع على كل كتاب ينصل به بسبب في مجلة الفيصل، وليس في الأدب وحده. السعودية في دخته، ثم شراء من المكتبات التجارية، وإهداء من بعض المؤلفين.

وعندما عاد إلى العراق، تجددت الصلة بالأدباء السعوديين، إذ عُقد مؤتمر الأدباء العرب السابع عام 1389م (1969م) في بغداد، ومثل المملكة وقد يتكون من أدباء بارزين، وهم: حسن القرشي وعبد الله بن خميس وعبد العزيز الرفاعي.

وبالنظر إلى المعجم نجد أن آراءه في الأدب السعودي متناثرة وغير مرتبة، إذ تأتي عرضاً في مقدماته المطولة، أو في الخاتمة، أو في أثناء الترجمة لهذا الأديب أو ذاك، والسبب أن عرض تأليف المعجم هو رصد ما صدر من مطبوعات سعودية في العلوام كافة، وليس في الأدب وحده. ولو كان هذا المعجم من تأليف مختص بعلم المكتبات والمعلومات، فقط، لاقتصر على العرض الأساس، ولم نجد أي جوانب نقدية في العمل، ولكن الطاهر هو في المقام الأول ناقد

وأستاذ جامعي متخصص في الأدب والنقد وقارئ متذوق للنصوص، ومن هنا ظفرنا بعدد من الآراء المهمة في الأدب السعودي متناثرة في «معجم المطبوعات»، وذلك يُعَلِي شأنه ويعطيه قيمة مضاعفة، إذ جمع بين العمل الورقائي (الببليوغرافي) والممارسة النقدية.

أول ما يمكن التوقف عنده، وبعض الأحكام العامة على الأدب السعودي، وأهمها وصف ما اطلع عليه من نصوص مقالية منشورة في الصحف السعودية بأنها انعكاس حسن للصحافة المصرية؛ ولعله تجنب أن يقول: «تقليد للصحافة المصرية»، وأضاف: «أدباء السعودية شأن غيرهم من الأقطار العربية الأخرى تلاميذ للصحافة المصرية بوجه وآخر، وهم متأثرون شأن من سواهم بالمهجر عموماً ويجبران خصوصاً، وقد غلب في الأيام الأخيرة المضمون على الفن في الأدباء». وهذا الحكم يصدق على

العالم، وقيادات صناعة الكتاب، ووسط مشاركة فاعلة من اتحدات النشر العالمية، ويُعد بمثابة نقطة الانطلاق نحو تطوير وتعزيز قطاع النشر على المستويين المحلي والإقليمي؛ لما يقدمه من فرصة مثالية لبناء وتعزيز العلاقات بين الناشرين على مختلف الضعد المحلية والعربية والدولية، متضمناً جلسات حوارية ستتناول عملية نقل الحقوق والترجمة وفرضها.

مؤتمر الناشرين الأول يبحث مستقبل صناعة النشر العربي

لتنظيم صناعة النشر في المملكة والعالم العربي، والارتقاء بها إلى مستوى المعايير الدولية؛ وذلك بهدف تطوير منظومة صناعة النشر العربية وتعزيز جاذبيتها للكتاب والمستثمر ودور النشر لضمان إنتاج ثقافي عربي ورفع مستوى إسهاماتها في التنمية الثقافية العربية.

كما يسعى إلى إعادة صياغة مستقبل صناعة النشر عربياً، ويضم ورش عمل يقدمها كبار الناشرين في

تقديمها دور النشر العربية الكبرى، وقيادات صناعة الكتاب، بمشاركة جهات رسمية ومنظمات متخصصة؛ وذلك لبحث تحديات النشر الرائدة، وفرص الاستفادة من الثورة الرقمية، إلى جانب استعراض أفضل الممارسات العالمية لتوزيع الكتب، ونمو تقنيات الطباعة، ومناقشة قضايا حفظ حقوق الملكية الفكرية للكتاب ولدور النشر.

ويأتي مؤتمر الناشرين ضمن جهود هيئة الأدب والنشر والترجمة

* ملخص ورقة ألقاها البارحة محمد رضا نصر الله في ندوة «د. علي جواد الطاهر وجهوده في تاريخ الأدب السعودي»

رشحوا «المنتخب السعودي» لعبور إلى كأس العالم 2022

خبراء عرب: احذروا «منتخبات الشرق» في الدور الآسيوي الحاسم

الدمام، علي القطان

المقبلة، خصوصا أن هذه المنتخبات الآسيوية القوية لها جولات وجولات وخيرة في تجاوز الظروف الصعبة. وعن المنتخبات العربية، قال أنور: «بالنسبة للمنتخب العماني الذي بدأ بداية موفقة جداً، وحقق انتصاراً تاريخياً على اليابان في طوكيو، فهو لا يزال قادراً على تحقيق شيء، وإن كانت بنقص لاعبه وبعض الخبرة والتجربة، وأتمنى أن يكون في وضع أفضل في الجولات المقبلة بعد الخسارة على أرضه من المنتخب الوطني السعودي».

وأما في المجموعة الثانية، فقد أظهر المنتخب الإيراني قوة وجدية في الحصاد المبكر، وتصدر المجموعة في الوقت الذي لم يكن فيه المنتخب الكوري الجنوبي مقنعاً على حد كبير فتعادلت في مباراة وكسب الأخرى، إلا أن هذه المجموعة تبقى مفتوحة على كثير من الاحتمالات.

وأضاف: «بالنسبة للمنتخب العراقي، فإنه لم يكن على قدر طلععاته، ولكنه قادر على عمل إرباك في هذه المجموعة من خلال تعطل منتخبات قوية، خصوصاً أنه يمتاز بالروح العالية في لاعبيه وحرصهم الدائم على التغلب على الظروف، ولذا يمكن أن يكون للمنتخب العراقي دور في تحديد المتأهلين عبر هذه المجموعة، وإن كانت المآلئيس حول حظوظ تاهله صعبة».

أما المنتخب الإماراتي فعليه إنبات قدرته على المنافسة من خلال الجولتين المقبلتين، خصوصاً في مواجهة المنتخب الإيراني بعد أن تعثر بالتعامل أمام المنتخبين العربيين الآخرين في المجموعة؛ لبنان وسوريا.

ورأى أنور أن المنتخبات الآسيوية الكبيرة السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وإيران، وكذلك أستراليا ستصارع على الأربعة مقاعد المباشرة، فيما سيكون الخامس ممثلاً للقارة في الملحق، مستفيداً حضور مفاجات من العيار الثقيل بخروج أحد هذه المنتخبات من سباق المنافسة.

وأضاف: «ستكون مواجهة المنتخب الياباني لها أهمية بالغة، واختياراً صعباً من أجل تأكيد القوة السعودية والرغبة الجدية في بلوغ النهائيات، خصوصاً أنها أمام أقوى المنافسين والفوز أمامه يعني الابتعاد عنه بفارق 6 نقاط، ولذا من المهم العمل على كسب هذه المباراة، ومن ثم الفوز في المنتخب الآسيوي، لأن ذلك سيعزز كثيراً من الأصور الإيجابية ويجعل المنتخب السعودي في وضع مريح ومطمئن جداً».

ويذكر أن الجولتين الأوليين لم تظهرها المنتخب الياباني أو حتى الأسترالي بالقدرة المعبودة عندهما، ولكن قد يختلف الوضع في الجولات



المشاكل تبدو واضحة في صفوف المنتخب العراقي (أ.ف.ب)



منتخب السعودية مرشح بقوة للتأهل لكأس العالم 2022 (الشرق الأوسط)

بالجيل الذي يمثل المنتخب العماني، ومع ذلك هناك عوامل كثيرة يتطلب أن تتوافر فيه حتى يصارع كبار المنتخبات في القارة، وبين شينشل أن المنتخب العراقي ينطبق عليه عدم توافر شخصية المرشح القوي، إلا أنه قادر على بعثرة الأوراق في مجموعته، كما حصل حينما أوقفوا المنتخب الياباني في تصفيات 1993» وجمد رصيده وتاهل حينها كل من كوريا الجنوبية والمنتخب السعودي.

واستبعد شينشل منتخب بلاده حتى من الوجود في الملحق رغم أن المنتخبات عدا كوريا وإيران متقاربة معه، مع وجود ميزة امکانات في المنتخب الإماراتي، مشيراً إلى أن المنتخب العراقي يعاني الكثير ولا يوجد «دوري» على مستوى عال، وكذلك عدم وجود محترفين كبار، كما في المنتخبات الآسيوية الخمسة المرشحة للصراع على المقاعد المباشرة للملحق.

وأخيراً، قال حسن أيوب نجم الكرة اللبنانية السابق، إن المنتخبات العربية تملك حظوظاً ضعيفة في بلوغ النهائيات، باستثناء المنتخب السعودي الذي وصل ظهوره بشخصية البطل والخبير بهذه التصفيات.

وأضاف: «في الكرة السعودية هناك (دوري) قوي ولاعبون على مستوى عال وإمكانيات عالمية متوافرة، وهذا ما يجعله المنتخب الأول المرشح من عرب آسيا في الوجود بالمونديال، فيما تضعف حظوظه القوية، خصوصاً المنتخبين اللبناني والسوري، وحتى العراقي، رغم وقوعها في مجموعة واحدة، مضافاً إليها النهائيات، فيما تعد بقية المنتخبات العربية أقل بكثير وسيكون وصولها إلى النهائيات إنجازاً كبيراً جداً، إن لم يكن يستحسن تشبيه ذلك بـ«المعجزة».

وأضاف: «الانتداب الذي ظهر حتى صافرة النهاية في المباريات التي تجمع المنتخبات من غرب القارة، بما في ذلك المنتخبات العربية»، من جانبه، قال راضي شينشل قائد المنتخب العراقي السابق الذي انضم إلى المنتخب السعودي هو الوحيد من المنتخبات العربية الذي أظهر شخصية المنتخب القادر على بلوغ النهائيات، فيما تعد بقية المنتخبات العربية أقل بكثير وسيكون وصولها إلى النهائيات إنجازاً كبيراً جداً، إن لم يكن يستحسن تشبيه ذلك بـ«المعجزة».

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

مبهرة في نهاية المطاف. وعن سيطرة منتخبات شرق آسيا وأستراليا، قال بشير: «الجولات السابقة لم تظهر ذلك، ولكن هذه المنتخبات لديها من الخبرة والتجربة ولا يمكن الأطمئنان أمامها حتى صافرة النهاية في المباريات التي تجمع المنتخبات من غرب القارة، بما في ذلك المنتخبات العربية».

وأضاف: «بالنسبة للمنتخب السعودي هو الوحيد من المنتخبات العربية الذي أظهر شخصية المنتخب القادر على بلوغ النهائيات، فيما تعد بقية المنتخبات العربية أقل بكثير وسيكون وصولها إلى النهائيات إنجازاً كبيراً جداً، إن لم يكن يستحسن تشبيه ذلك بـ«المعجزة».

وأضاف: «بالنسبة للمنتخب السعودي هو الوحيد من المنتخبات العربية الذي أظهر شخصية المنتخب القادر على بلوغ النهائيات، فيما تعد بقية المنتخبات العربية أقل بكثير وسيكون وصولها إلى النهائيات إنجازاً كبيراً جداً، إن لم يكن يستحسن تشبيه ذلك بـ«المعجزة».

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.



الفريق الياباني سقط أمام عمان لكن خطره لا يزال قائماً في الجولات المقبلة (أ.ف.ب)

تعد الأسهل في العقد الأخير في ظل تراجع مستويات كبار المنتخبات الآسيوية، خصوصاً اليابان وأستراليا وتتلل الفوارق الفنية بين المنتخب العماني السابق على أن يكون المنتخب السعودي هو الوحيد من المنتخبات العربية الذي أظهر شخصية المنتخب القادر على بلوغ النهائيات، فيما تعد بقية المنتخبات العربية أقل بكثير وسيكون وصولها إلى النهائيات إنجازاً كبيراً جداً، إن لم يكن يستحسن تشبيه ذلك بـ«المعجزة».

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

ولذا من المهم استغلال ذلك من أجل التفوق عليها قبل أن تنهض بشكل أقوى في الجولات الحاسمة، ويكون حينها من الصعوبة التغلب عليها أن حصد أي نقاط أمامها، مستذكراً فوز المنتخب العماني على اليابان في بداية المشوار. وعن وضع المنتخب السعودي، قال خميس: «الجولتين المقبلتين، حيث كان هناك أهمية في انتظار ما يمكن أن تسفر عنه نتائج الدور الأول من هذه التصفيات».

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

فؤاد أنور: مواجهة الأخضر لليابان اختبار صعب يجب تجاوزه

فوزي بشير: عمان لن تكون محطة لتزويد الوقود في التصفيات

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

شقيق اللاعب قال إن النادي حسم 40% من راتب عبد الرزاق

أزمة «حمد الله والنصر» تعود للواجهة

الرياض، فارس الفزري

يبدو أن المشاكل بين نادي النصر وللاعبه المغربي عبد الرزاق حمد الله لن تتوقف، وذلك بعد أن زعم شقيقه عبد الرحيم أن إدارة النادي خسرت 40 في المائة من راتب اللاعب دون أي سبب قبل 10 أيام من مباراة ربع الفريق في ربع نهائي دوري أبطال آسيا، حيث يلتقي الوحدة الإماراتي، ليفتح الباب من جديد حول مشاكل التعاقد معه وكتب شقيق حمد الله عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» أن مجلس إدارة النصر قرر حسم 40 في المائة من راتب المهاجم دون إبداء أسباب حقيقية من أجل ذلك، على حد تعبيره، وذلك قبل بدء مرحلة الاستعداد لمواجهة الوحدة الإماراتي في ربع نهائي دوري أبطال آسيا لعام 2021، على أرضية ملعب مرسل براك بالرياض.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.

وقد يكون الوضع في المنتخب الإماراتي أفضل حالاً بحكم توافر الإمكانيات ووجود «دوري» محترفين، عدا تولى مدرب خبير مثلًا في الهولندي مارك فيل القيادة الفعالة.



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

المهاجم المصري المبدع يواصل كتابة التاريخ في ليفربول ويتطلع لمزيد من الأرقام القياسية

كلوب: صلاح لاعب عالمي وهدفه في سيتي سيظل عائقاً بالذاكرة 50 عاماً



صلاح (يسار) يسجل هدفة الساحر في مرمى سيتي بعد فاصل مراوغة (أ.ب.)

لاعب العالم».

وتذكر صلاح نفسه قليلاً من تفاصيل الهدف، خلال تعليقاته عقب المباراة، قائلاً: «يجب مشاهدة الهدف لأرى. أنا أتذكره. كان سيكون أكثر متعة إذا كنا انتصرنا بالمباراة، لكن هذا ما حدث. إنها النتيجة، اعتقد أنه هدف جيد، ولا يوجد الكثير لقوله عنه».

ويتقاسم صلاح (29 عاماً) صدارة هدافي المسابقة مع جيمي فاردي مهاجم ليستر سيتي (6 أهداف لكل منهما)، وكان هذا الهدف رقم 103 له في مسيرته بالدوري الإنجليزي، ليصبح على بعد هدف واحد لمعادلة الرقم القياسي الذي يحمله النجم الإفريقي المعتزل بدييه دروغا، وكأكثر اللاعبين الأفرقة تسجيلاً في البطولة العريقة.

وسبق لصلاح التسجيل في مرمى تشيلسي ولينز وكريستال بالاس وبرنتفورد في المباريات الأربع الماضية للليفربول بالدوري قبل أن يزور مرمى مانشستر سيتي، علماً بأنه سجل أيضاً في مباراتي الفريق ضد ميلان الإيطالي وبروتو البرتغالي في أول جولتين من مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ويتمتع صلاح بذلك من معادلة إنجازته التي حققها في أبريل (نيسان) 2018، عندما هز الشباك في 7 لقاءات متتالية بمختلف البطولات، وأصبحت الفرصة مواتية أمامه لتحقيق رقم قياسي جديد في مسيرته

لندن، «الشرق الأوسط»

«هدف ساحر سيظل عالقا بالأذهان لسنوات...» «هدف زين قمة ليفربول وسيتي...» «نجم عالمي يسجل هدفاً عالمياً...» إنها بعض عناوين الصحف البريطانية التي تغنت بهدف النجم الدولي المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول خلال التعادل 2-2 مع ضيفه مانشستر سيتي في قمة مباريات المرحلة السابعة للدوري الإنجليزي. ويواصل صلاح ممارسته هوايته في هز الشباك للمباراة السابعة على التوالي مع ليفربول في مختلف المسابقات، كما كان هو أيضاً من صنع الهدف الأول لزميله السنغالي ساديو ماني في المباراة، ليؤكد جدارته بالوجود بالسجل التاريخي للنادي العريق، لا سيما بعد انطلاقة المذهلة مع الفريق الأحمر في الموسم الحالي على الصعيدين المحلي والقيري.

وانطلق صلاح بالكرة من الناحية اليمنى، ليتلاعب بدفاع الضيوف، حيث راوغ كل من جواو كانسيلو وبرناردو سيلفا وإيمريك لابورت وروين دياز، رباعي مانشستر سيتي، قبل أن يتوغل داخل منطقة الجزاء، ويسدد كرة زاحفة بقدمه اليمنى، واضعاً الكرة على يمين البرازيلي إيدرسون موراي، حارس سيتي وسط فرحة جنونية من مشجعي ليفربول التي ملأت مدرجات ملعب (أنفيلد).

وعقب اللقاء أبدى الألماني يورغن كلوب إعجاب به بهدف «الفرعون المصري» وقال: «أفضل لاعبي العالم فقط يسجلون مثل هذا الهدف. جاء بعد فاصل مراوغة ومن أول لمسة، وسدد الكرة أمام قدمه اليمنى وضع بهذه الطريقة... إنه هدف استثنائي للغاية».

وأضاف: «السناس في ليفربول ستظل تحدث عن هذا الهدف فترة طويلة للغاية، ربما 60 أو 50 عاماً عندما نتذكر هذه المباراة». ويعتقد كلوب أن صلاح، الذي سجل ست أهداف في أول سبع مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، يستحق قدراً أكبر من التقدير نظير مثل هذه الأهداف الرائعة، وأوضح: «إذا سجل ليونيل ميسي أو كريستيانو رونالدو هذا الهدف، سيقول العالم نعم فعل ذلك لأنه لاعب من طراز عالمي. صلاح واحد من أفضل

سبتمبر (أيلول)، حيث بطم للحصول عليها للمرة الرابعة في مشواره الحافل بالمسابقة، بعدما سبق أن فاز بها ثلاث مرات في موسمه الأول 2017 - 2018 مع ليفربول. وبصفة عامة، الذي ازدادت خلاله التكهّنات مع ليفربول بكل المسابقات المحلية والقيرية والدولية حتى الآن. ويأتي هذا التالى اللافت لنجم الكرة العربية في الوقت الذي ازدادت خلاله التكهّنات بشأن تمديد تعاقد ليفربول، حيث ينتهي عقده في يونيو 2023. ويطلب صلاح بزيادة راتبه الأسبوعي من 200 ألف جنيه إسترليني إلى 500 ألف، وما زالت المفاوضات جارية بين الإدارة وممثلي اللاعب للوصول لاتفاق. ورغم ذلك، فإن الاهتمام الأكبر لصلاح حالياً ينصب على

على هذا الإنجاز، كان صلاح على موعد آخر مع التاريخ، بعدما أصبح أسرع لاعب بحزن 100 هدف مع ليفربول، بتسجيله في مرمى برنتفورد، بالمباراة رقم 151 له مع الفريق، محطماً رقم روجر هانت، نجم ليفربول الراحل، الذي احتاج إلى خوض 152 لتسجيل نفس العدد من الأهداف. ويتنافس صلاح للحصول على جائزة أفضل لاعب عن شهر

لهدافي الدوري الإنجليزي، عندما هز شباكلينز في مباراته رقم 162 بمسيرته بالمسابقة التي بدأت في يناير (كانون الثاني) 2014 عندما انضم لتشيلسي في تجربة لم يكتب لها النجاح، كما بات صلاح خامس أسرع لاعب بحزن هذا العدد من الأهداف بالبطولة بعد الآن شير والفرنسي تيري هنري والأرجنتيني سيرجيو أغويرو وهاري كين.

ويعتقد صلاح أنه سيحقق رقمه القياسي في مباراة مع مانشستر سيتي، وهو رقم 100 هدف مع ليفربول، وهو رقم قياسي لم يحققه أي لاعب سابق في تاريخ النادي. ويتنافس صلاح على جائزة أفضل لاعب عن شهر

مع ليفربول، الذي انضم إليه في يونيو (حزيران) 2017 قادماً من روما الإيطالي، حال تمكنه من التسجيل في مرمى وانفورد، في المرحلة المقبلة. ويتصدر صلاح حالياً ترتيب هدافي ليفربول في جميع المسابقات برصيد 9 أهداف في 9 مباريات، بواقع 6 أهداف وقيامه بثلاث تمريرات حاسمة لزملائه. وشهد الموسم الحالي دخول «الملك المصري»، كما تطلق عليه جماهير ليفربول، نادي المائة

مع ليفربول، الذي انضم إليه في يونيو (حزيران) 2017 قادماً من روما الإيطالي، حال تمكنه من التسجيل في مرمى وانفورد، في المرحلة المقبلة. ويتصدر صلاح حالياً ترتيب هدافي ليفربول في جميع المسابقات برصيد 9 أهداف في 9 مباريات، بواقع 6 أهداف وقيامه بثلاث تمريرات حاسمة لزملائه. وشهد الموسم الحالي دخول «الملك المصري»، كما تطلق عليه جماهير ليفربول، نادي المائة

«فيفا» يرحب بقرار الحكومة البريطانية تسهيل تحرير اللاعبين الدوليين

وكانت السلطات البريطانية أعلنت الجمعة أنها توصلت إلى اتفاق لحل قضية تحرير اللاعبين الأجانب الذين سيسافرون إلى دول على القائمة الحمراء، الأكثر تضرراً حالياً من الوباء.

وسيمكن اللاعبين الذين تلقوا جرعتين من لقاح فيروس «كورونا» من مواصلة التدريب واللعب في مباريات انديتهم بعد نافذة أكتوبر (تشرين الأول) الدولية، لكن سيطلب منهم البقاء في فندق أو سكن خاص يوفره النادي لمدة عشرة أيام. وكانت الأندية الإنجليزية رفضت خلال النافذة الدولية في سبتمبر تحرير لاعبيها للاتحاق بمنتخباتهم الوطنية لخوض المباريات الدولية التي أقيمت في دول القائمة الحمراء، بما في ذلك العديد من الدول في أفريقيا أو أميركا الجنوبية، بسبب الحجر الصحي الإلزامي الذي كان ينبغي عليهم الخضوع له عند عودتهم.

وأضاف «نعتقد أن الوضع الحالي أفضل بشكل كبير من الوضع الذي شهدناه في سبتمبر (أيلول)». وتابع: «مع ذلك، نندرك أن هذا القرار لا يهم جميع اللاعبين ونظل مصممين على تحسين الوضع خلال النوافذ الدولية المقبلة».

كما أبدى البرتغالي نونو إسبيريتو سانتو المدير الفني لفريق توتنهام سعاداته بتخفيف الإجراءات البريطانية ما يسمح له بإمكانية الاستفادة من جهود أربعة لاعبين يتمتعون بقدرة أميركا الجنوبية، لدى عودتهم بعد المشاركة الدولية. وسيواجه الثنائي الأرجنتيني جيوفاني لوبيس سيلسو وكريستيان روميرو والكولومبي دافنسون سانتشيز والبرازيلي إيمرسون روبال إلى دول في أميركا الجنوبية مدرجة ضمن «القائمة الحمراء»، للمشاركة في مباريات تصفيات كأس العالم 2022.

ورحب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس بقرار الحكومة البريطانية المتعلقة بالسماح للاعبين الدوليين وخصوصاً الأمريكيين الجنوبيين الممارسين في إنجلترا بالاستفادة من الحجر الصحي المخفف عند انتهاء مشاركتهم مع منتخبات بلادهم في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر، وذلك في حال تلقيهم لقاحاً كاملاً ضد فيروس (كوفيد - 19).

وقال الاتحاد الدولي في بيان له: «فيفا يرحب بقرار الحكومة البريطانية السماح للاعبين الملحقين بالكامل بتمثيل منتخبات بلادهم في المباريات المقبلة ضمن تصفيات كأس العالم والعودة من الدول المدرجة على القائمة الحمراء في ظل ظروف صحي مناسبة».

لندن، «الشرق الأوسط»

رحب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس بقرار الحكومة البريطانية المتعلقة بالسماح للاعبين الملحقين بالكامل بتمثيل منتخبات بلادهم في المباريات المقبلة ضمن تصفيات كأس العالم والعودة من الدول المدرجة على القائمة الحمراء في ظل ظروف صحي مناسبة».



صلاح يحتفل بهدفه الساحر (أ.ب.)

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً

العام الأخير من مبابي مع الفريق الباريسي. ورغم ذلك، أغلق سان جيرمان باب المفاوضات، مُعلنًا على لسان مديره الرياضي البرازيلي ليوناردو أن مبابي «سيفقد» ويبقى وفقاً لشرطونه. وأكد مبابي الذي لم يمدد عقده ويثير المخاوف داخل النادي برحيله مجاناً للصفق المقبل: «قلت: إذا كنت لا تريدوني قبل أن أمار، فسأبقى. قال الناس إنهم رفضت ستة أو سبعة عروض للتعميد، وإبني لا أريد التحدث مع ليوناردو، هذا ليس صحيحاً على الإطلاق. قيل لي كيليان، إن تحدثت إلى رئيس النادي ناصر الخليفي».

باريس، «الشرق الأوسط» أكد المهاجم الدولي الفرنسي نجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي للمرة الأولى علناً أنه أبلغ ناديه في نهاية يوليو (تموز) الماضي رغبته بالرحيل من أجل أن يستفيد النادي ماليًا من مقابل انتقاله.

وقال المهاجم المتوج بكأس العالم 2018 في حديث لبرنامج إذاعي لحظة نونت كارلو تم نشر مقتطفات منه على الموقع الإلكتروني أسس: «سوقتي كان واضحاً قلت إنني أريد المغادرة وأريد ذلك مبكراً بما يكفي للمسؤولين فسي سان جيرمان للحصول على مقابل مادي والعثور على بديل».

ورفض سان جيرمان أكثر من عرض من ريال مدريد بوسعه الرحيل في صفقة انتقال مجاني نهاية الموسم الحالي حيث ينتهي عقده في يونيو (حزيران) المقبل. وهذه هي المرة الأولى التي يتطرق فيها مبابي إلى هذه المسألة التي أثارها جدلاً كبيراً في عالم كرة القدم، خصوصاً بعد فشل عملية انتقال محتملة إلى ريال مدريد الإسباني الذي عرض ما يقارب 180 مليون يورو (أغسطس (آب) لشراء

ملعب سان سيرو يستضيف الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية وسط شكوى من عدم تحديث الملاعب

تطوير سان سيرو و الملعب الأولمبي أو أرتيميو فرنكي العريق لم تظهر بعد.

ملعب سان سيرو الذي افتتح في عام 1926 الذي سيكون مسرحاً لمباراة الدور نصف النهائي غداً بين إيطاليا وإسبانيا، تم المباراة حاله القديم ويبدو أنه سيبقى صامدا لسنوات عدة. ومشروع الملعب الجديد الذي سيقع بالقرب من الملعب الحالي، لا يزال محل نقاش. كما اتضح من الحملة الأخيرة للانتخابات البلدية في ميلانو. وفي فلورنسا، تم كبح جماح طموحات رئيس فيورنتينا روكو كوميسو من قبل السلطات الإيطالية في الوقت الحالي، معارضة تدمير استاد فرنكي الذي يمثل رمزاً لهندسته المعمارية العقلانية للسنوات 1920 - 1930.

وفي حين أن متوسط عمر الملاعب دوري الدرجة الأولى الإيطالي يزيد على 50 عاماً وتعود آخر موجة كبيرة من التجديدات إلى نهايات كأس العالم 1990 لا يخفى الاتحاد الإيطالي لقلق بشأن هذا «التأخير» في تحديث الملاعب، بينما قامت دول أوروبا خلال السنوات العشرين الأخيرة ببناء 153 ملعباً جديداً، باستثمارات بلغت 19,8 مليار يورو.

تزيد أعمارهم عن 12 عاماً. لكن رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة غابريال غرافينا قال الخميس إن ذلك كان سيكون مستحيلًا حتى مع تغيير القواعد في بداية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وأضاف غرافينا: «لسنا مستعدين بغض النظر عن أي قرارات (من الحكومة)، أتمنى لو علمنا بهذا قبل شهر، لذا كان من الممكن أن تكون اتصالاتنا أكثر وضوحاً... لقد قلت سابقاً إننا لا نستطيع تجاوز سعة 50 في المائة في دوري الأمم الأوروبية».

ورغم التطورة التي حققها المنتخب الإيطالي على مستوى النتائج والعروض، فإن ذلك لا يرقى لحالة الملاعب السيئة في بلد بطل أوروبا. من ميلانو إلى روما، مروراً بفلورنسا، ما زالت عملية تحديث الملاعب متأخرة، والمشايخ القديمة

برشلونة الواعد بيدري الذي كان متالفاً في كأس أوروبا، عن مباراة نصف النهائي بسبب الإصابة. وحتى صباح الأحد، تم بيع 31 ألف تذكرة للمباراة الأولى في ميلانو، وتم شراء 13 ألف تذكرة لنهاية الأحد على الأرض نفسها. وسيكون كل من ملعب سان سيرو وأستاد اليانز نصف ممتلئين على الأكثر في الأندية النهائية، حيث يسمح قانون «كوفيد - 19» الحالي في إيطاليا بفتح ملاعب كرة القدم بنسبة 50 في المائة فقط للمساعدة في الحماية من انتشار الفيروس. كانت هناك آمال في رفع الحد إلى نسبة 75 في المائة قبل مباريات كأس السبع حيث ظلت أعداد الحالات تحت السيطرة إلى حد كبير منذ الربيع وتم تطعيم ما يقرب من 80 في المائة من سكان إيطاليا الذين

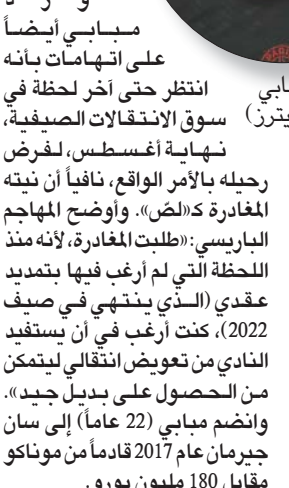
بيلغريني الذي غاب عن البطولة القارية بسبب الإصابة. لكن المدرب الإيطالي أجبر على التخلي عن خدمات مهاجم لانسو تشيرو إيموبيلي الذي تعرض لإصابة في الفخذ فاستدعى بدلاً منه مهاجم يوفنتوس مويز كين الذي تلقى في آخر مباراة لإيطاليا في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بتسجيله ثنائية في مرمى ليتوانيا (5 - صفر) الشهر الماضي. كما سيعقب مدافع أتلانتا رافائيل تولوي بسبب الإصابة أيضاً، ووجه مانشستر الدعوى إلى مدافع ميلان ديفيدي كالابريا لتعويضه. وتدخل فرنسا الأندية النهائية لدوري الأمم الأوروبية وهي لا تزال تحت صدمة خروجها الخيب من الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس أوروبا على يد سويسرا، وعروضها المخيبة في تصفيات كأس العالم الشهر الماضي.

وكان فوزها على فنلندا 2 صفر في تصفيات كأس العالم هو الأول بعد سلسلة من خمسة تعادلات، وهي نتائج غير متوقعة من منتخب مليء بأفضل اللاعبين في العالم. وسيفقد مدربها بدييه ديشامب إلى خدمات نجم وسطه وتشيلسي الإنجليزي نغولو كانتي بسبب إصابته بقرص «كورونا». وللمرة الثانية توالياً لم تتضمن قائمة المدرب ديشامب اسم مهاجم ميلان الإيطالي أوليفير جيرو الذي فقد حظوظه في حجز مكان أساسي في التشكيلة منذ عودة نجم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة عقب استعادته منذ 2015 بسبب قضية ابتزاز زميله السابق

ميلانو، «الشرق الأوسط» تواجه إيطاليا أول اختبار حقيقي لها منذ ترويجها بكأس أوروبا 2020 هذا الصيف، عندما يستضيف رجال المدرب روبرتو مانشيني منتخب إسبانيا غداً على ملعب سان سيرو في ميلانو في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. وتستضيف إيطاليا الأندية النهائية للصفحة الثانية للمسابقة القارية الحديثة بعدما توجت البرتغال بالأولى في بورتو على حساب هولندا (1 - صفر)، حيث تلقت بلجكا المصنفة أولى عالمياً مع فرنسا بطله العالم الخميس على ملعب «اليانز ستادיום» الخاص بنادي يوفنتوس الذي يستضيف مباراة تحديد المركز الثالث الأحد المقبل وهو اليوم ذاته الذي تقام فيه المباراة النهائية على ملعب سان سيرو.

وستكون مواجهة إيطاليا وإسبانيا إعادة للقاءهما في نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة عندما تفوق رجال مانشيني بركلات الترجيح عقب انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1. كانت إيطاليا في أوجها بعدما بدأت صيفاً راضياً بالإنسي فوزها على إنجلترا في المباراة النهائية في عقر دارها ملعب «ويمبلي» في العاصمة لندن. وتسلق مانشيني إلى حد كبير بابطل «بورو» (2020)، فمن بين 26 لاعباً كانوا في عداد تشكيلة المنتخب الإيطالي، ضم في البداية 22 لاعباً منهم، بالإضافة إلى لاعب وسط روما المتألق لورنو

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً



مبابي (رويترز)

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً

مبابي: أخبرت سان جيرمان برغبتي في الرحيل مبكراً

بخاري: صناعة «الكوميك» حجر الأساس لتعزيز الإبداع «مانجا العربية»... مجلة نوعية تستهدف «تعزيز القراءة» بين النشء



الرياض، «الشرق الأوسط»

قال رئيس تحرير «مانجا العربية» الدكتور عصام بخاري، إن مجموعة من الأهداف كانت وراء إطلاق المشروع، وعلى رأسها «تعزيز القراءة»، من واقع أن معدل القراءة في العالم العربي منخفض، وحسب منظمة اليونسكو، فإن 20 ألف طفل عربي يقرأون كتاباً واحداً في السنة. وأضاف خلال حديثه في مؤتمر الناشرين الذي عقد على هامش معرض الرياض الدولي للكتاب، أن «مانجا» مهمة بنشر القراءة كعادة وهواية، بحيث تكون السعودية واحدة من أكثر خمس دول بالعالم في معدلات القراءة، ويشمل ذلك بقية دول ومجتمعات العالم العربي.

عصام بخاري خلال حديثه في مؤتمر الناشرين (تصوير: بشير صالح)

وتسوه بخاري بالمشراكة بين المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام ووزارة التعليم السعودية، لتمكين طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة في 27 ألف مدرسة بالسعودية من اقتناء نسخ المجلة، في المكتبات المدرسية أو عبر التطبيق المتاح على منصات الوزارة.

وأضاف بخاري أن هناك أهدافاً أخرى لإطلاق «مانجا العربية»؛ ومنها تمكين الخيال، وبناء المنظومة الإبداعية باعتبار صناعة المانجا أو الكوميك عموماً، هي حجر الأساس في تعزيز الإبداع، وقال إن «مانجا» لا تصنع الرسوم المتحركة فقط، بل تسهم في صناعة الأجيال القادمة لأنهم ينتأرون بهذا المحتوى، عن طريق زراعة الأمل والطموح في نفوسهم.

وأشار بخاري إلى أن «مانجا العربية» مهمة بالاستثمار في المواهب، وقال: «لدينا كثير من الأعمال من إنتاج سعودي خالص بيد شباب سعوديين، وإننا حريصون على توسيع ذلك في العالم العربي عبر إتاحة الفرصة والثقة والتمكين لتقديمهم إلى العالم، وإن الإمكانيات والخبرات متوفرة لذلك».

وأكد أن النجاح يتجاوز عدد المشاهدات

والمبيعات، لأنها مجرد مؤشرات أداء ننظر إليها باهتمام، لكن النجاح الحقيقي قد يستغرق 30 أو 40 سنة مقبلة عبر صناعة أبطال ملهمة وشخصيات تعطي القدوة والأمل والطموح.

وعن التحديات التي تواجه المشروع، ذكر بخاري أن أبرزها القرصنة، وضعف الإنتاج العربي في المحتوى الإبداعي وعدم توفره بجودة عالية، لكن هناك خطوات اتخذتها «مانجا العربية» لتجاوز تلك التحديات، منها توقيعها اتفاقيات مع شركات نشر يابانية، كان آخرها قبل ساعات من وقت المحاضرة، تركز على إنتاج مواد محلية أصيلة تنطلق إلى العالم، وستكون بداية مشروع طويل.

وبنهاية المحاضرة، عُرض فيديو دعائي للنسخة العربية من إصدار «مانجا»، ومقاطع فيديوها ترويجية أخرى لأعمال أنتجت في «مانجا العربية»، مزجت بين محتوى محلي وطابع عصري ولغة عالية، بعضها ترحم إلى لغات أجنبية لصناعة ما يشبه جسراً لنقل الثقافة السعودية إلى العالم، لتنتهي مرحلة من استهلاك المحتوى إلى مرحلة جديدة من صناعته وتصديره.

«الأبحاث والإعلام» توقع اتفاقية

لترخيص المحتوى مع دار النشر اليابانية «كودانشا»

من جهته، قال الدكتور عصام بخاري، رئيس تحرير «مانجا العربية»: «نحن سعداء جداً بتوقيع هذه الاتفاقية مع شركة كودانشا اليابانية التي تقف وراء واحد من أبرز الأعمال المشهورة في عالم المانجا؛ وهو هجوم العمالقة، وبكل تأكيد سوف تثرى هذه الاتفاقية المحتوى الإبداعي الذي يقدمه مشروع مانجا العربية بطريقة قانونية».

وقال ماسوموتو ساتورو، عضو مجلس الإدارة ومدير مكتب الحقوق والإعلام في «كودانشا»: «نحن سعداء جداً بنشر أعمالنا الثلاثة في مجلة مانجا العربية، وهي الممر الأولى التي ينشر فيها أعمال كودانشا باللغة العربية. نتطلع من هذا المنطلق إلى تعزيز العلاقات بين البلدين عبر ثقافة المانجا».

وكانت المجموعة السعودية للإعلام والإعلام (SRMG) قد أعلنت في بداية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، عن إصدار العدد الأول من مجلة «مانجا العربية للصحف»، المعنية بتوفير محتوى مناسب للأعمار ما بين 10 و15 عاماً، والتي تُتاح مجاناً بنسخ مطبوعة شهرية وأخرى إلكترونية عبر تطبيق رقمي خاص يُسمى «مانجا الصغار»، لتوفير تجربة ممتعة وآمنة، وتقديم محتوى راق بلغة عربية بسيطة مطعمة ببعض الكلمات والتعبير السعودية.



صالح الدويس الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام مع مدير مكتب الحقوق والإعلام في دار النشر اليابانية «كودانشا» (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت المجموعة السعودية للإعلام والإعلام، المجموعة الإعلامية العربية الرائدة اليوم، اتفاقية جديدة لترخيص المحتوى مع شركة «كودانشا» اليابانية، التي تعد واحدة من كبرى دور النشر في اليابان، من أجل إيجاد مزيد من القنوات القانونية والرسمية التي تتيح إمكانية استخدام محتوى فن المانجا الياباني الشهير ونقله إلى اللغة العربية عبر «مانجا العربية» بصيغة قانونية، وآمنة، وموثوقة، وهادئة.

وتأتي هذه الاتفاقية الجديدة مع شركة «كودانشا» اليابانية لتعزز الاتفاقيات التي أبرمتها المجموعة في أواخر أغسطس (آب) الماضي، مع عدد من الشركات ودور النشر اليابانية، وهي: «كادوكاوا» (KADOKAWA)، و«شوجاكوكان» (Shogakukan)، و«شويتشا» (Shueisha)، لتمكين مشروع «مانجا العربية» من تقديم محتوى من فن المانجا الياباني إلى العالم العربي بإيدي فريق من المختصين في الترجمة بين اليابانية والعربية، ونقله إلى العربية وتحريره؛ ليقدم فن المانجا للجمهور السعودي والعربي بما يتوافق مع ثقافة مجتمعنا وقيمنا.

وقالت جمانا الراشد، الرئيس التنفيذي للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام: «تعد هذه الاتفاقية مع شركة كودانشا اليابانية إضافة مهمة إلى الاتفاقيات التي أبرمتها المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام مؤخراً مع عدد من دور النشر اليابانية؛ بهدف إتاحة المجال لمشروع مانجا العربية للتمتع بالحقوق لنقل المانجا اليابانية إلى العالم العربي».

الموسيقار المصري نثر أنغامه في «الؤلؤة» ضمن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب

عمر خيرت لـ «التنريف الأوسط»: أعددت لـ «ليالي العلاء»

مقطوعة موسيقية من التراث السعودي



الموسيقار عمر خيرت في أمسية ضمن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب (تصوير: بشير صالح)

الرياض، شهد العمرو

لحن نغمات تلامس الذات لتصل أوتارها وصدائها إلى مدى بعيد. واستوحى مقطوعات ترك سامعها أمام عواطفه وكانها غريبة، حكايات مصرية طرزاها الموسيقار عمر خيرت على هيئة أشجان تأخذك إلى منبها.

أول من أمس، أبداع الموسيقار عمر خيرت في ليلة موسيقية، دمجت بحضور ثقافي كبير فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، وعزف لحانه على المسرح الأحمر في جامعة الأميرة نورة في ليلة تستكمل مسيرة النشاطات السعودية التي تحتفي بها العاصمة هذا الأسبوع.

تحدث خيرت لـ «الشرق الأوسط» عن وجوده قائلًا إنها المرة الأولى التي يترؤ فيها الرياض، وقد شد انتباهه تنظيمها وراقيها وفساحة طرقتها، ما دفعه لوصفها بـ «العاصمة العالمية» وأنها في نظره «ؤلؤة».

وقد حظي عمر خيرت بزيارة عدة مدن سعودية، من أبرزها مكة

وأكد الموسيقار أنه انتهى من ابتكار مقطوعة موسيقية مستوحاة من التراث السعودي، التي ستنتشر قريباً وستعزف في أمسية قادمة بإحدى ليالي العلاء الساكنة، وجاءت المقطوعة الحصرية بعد طلب من الأمير بدر بن فرحان، وزير الثقافة السعودي.

ويرأحة مصر وشوارع القاهرة، تأتي مقطوعات عمر خيرت محملة بالعبق المصري، حيث يروي الفنان أنه من المهم أن تنسب موسيقاه إلى مصدرها، وأن الزملاء في المجال الفني ينادون بـ «مصر» نسبة إليه، «ومن بعد الله، الهامي يأتي من شوارع مصر»، مؤكداً بذلك مدى امتنانه لانتسابه إلى العروق المصرية.

وبين الأغنية القديمة والجديدة، يذكر الفنان أن الأغنية الجديدة تأتي على وتر سريع مما يجعل تبديله سهلاً ويسيراً، فيما تظل الأغنية الكلاسيكية محافظة على استدامتها ومناسبتها لجميع العصور مهما اختلفت لأنها مبنية للأذن الموسيقية.

المكرمة وأبها وجدة؛ ولكن تبقى المدينة المنورة المفضلة والفريدة بالنسبة للفنان بعد التعايش مع الفيروس وتبعاته. ويحكي عمر خيرت أن الشعراء والمُحنيين والفنانين الذين صادفهم خلال أمسياته في المملكة كانوا على مستوى عالٍ من الفن والإبداع.

يحكي عمر خيرت أن الشعراء والمُحنيين والناشرين أصيبتهم في الملحة كانوا على مستوى عالٍ من الفن والإبداع.



جانب من حفل عمر خيرت في الرياض (تصوير: بشير صالح)



جامعة الأميرة نورة احتضنت حفل الموسيقار خيرت (تصوير: بشير صالح)

أحدهما من مواليد لبنان... والفلفل الحار لعب دوراً في تحقيق الإنجاز

اكتشاف آلية الشعور باللمس ودرجة الحرارة تمنح أميركيين نوبل في الطب



أردم باتابوتيان لحظة إعلان فوزه



ديفيد جوليوس وزوجته لحظة إعلان فوزه (رويترز)

كانا مندھشين جداً وصدما قليلاً»، وأردم باتابوتيان أميركي - لبناني، فهو من مواليد بيروت، ومن أصول أرمنية درس في الجامعة الأميركية بالعاصمة اللبنانية قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة عام 1986.

وخلال السنوات العشر الأخيرة سيطرت أميركا على جوائز نوبل في الطب، حيث لم تغب عنها سوى عامين فقط. ففي عام 2020، فاز بها كل من هارفي ألتر وتشارلز رايس، مع البريطاني مايكل هوتون، لاكتشاف فيروس التهاب الكبد الوبائي سي، مما أدى إلى تطوير اختبارات الدم الحساسة والأدوية المضادة للفيروس. وعام 2019، فاز بها ويليام كايلين وغريغ سيمينزا من الولايات المتحدة، والبريطاني بيتر راكليف، لوضع أساس فهمنا لكيفية تفاعل الخلايا مع مستويات الأكسجين المختلفة، والتكيف معها، بينما فاز بها جيمس بيسون من الولايات المتحدة، وتاسوكو هوتجو من اليابان، لاكتشاف كيفية تحرير كوابح الجهاز المناعي للسماح له بمهاجمة الخلايا السرطانية بشكل أكثر كفاءة. وفي عام 2017، فاز بها علماء الوراثة الأمريكيون جيفري هول ومايكل روسباش ومايكل يونغ لاكتشافاتهم حول البيولوجية الداخلية التي تحكم دورات اليقظة والنوم لمعظم الكائنات الحية.

الشاطي، وتشعر بالرميل تحت قدميك، تكون هذه المستقبلات هي التي ترسل إشارات إلى الدماغ. ومنذ ذلك الحين، أثبتت أجهزة استشعار اللمس ودرجة الحرارة هذه دوراً واسعاً في الجسم، وفي بعض الأمراض. وجهاز استشعار الحرارة الأول المسما (TRPV1) متورط أيضاً في الألم المزمن، وكيف ينظم الجسم درجة حرارته الأساسية، والمستقبلات المسما (PIZ2) لها أدوار متعددة، من التبول إلى ضغط الدم.

وقالت لجنة الجائزة إن عملهما «سمح لنا بفهم كيف يمكن للحرارة والبرودة والوقو الميكانيكية أن تبدأ النبضات العصبية التي تسمح لنا بإدراك العالم من حولنا، والتكيف معه»، وأضافت: «تستخدم هذه المعرفة لتطوير علاجات لمجموعة واسعة من الحالات المرضية، بما في ذلك الآلام المزمنة».

وستتقاسم العالمان جائزة مالية قدرها 10 ملايين كرونة سويدية (845 ألف جنيه إسترليني)، وكان العالمان أنفسهم قد تشاركا العام الماضي في جائزة «أكافي» المرموقة لعلم الأعصاب العام الماضي، ونشرت لجنة الجائزة صوراً للعالمين في أثناء متابعتها للحظة إعلان فوزهما بالجائزة. وقال توماس بيرلمان، الأمين العام لجائزة نوبل: «لم يكن لدى سوى بضعة دقائق للتحدث معهما، لكنهما كانا سعيدين بشكل لا يصدق، وبقدر ما استطع أن أقول إنهما

والحركة هي مشاعر تعتمد على الإحساس الجسدي». ويضيف إرنغورس: «تدقق مثل هذه المعلومات باستمرار من الجلد والأنسجة العميقة الأخرى، وتربطنا بالعالم الخارجي والداخلي، كما أنها ضرورية للمهام التي تؤديها من دون عناء ودون تفكير كثير».

وجاء الاختراق الذي حققه البروفيسور ديفيد جوليوس، في جامعة كاليفورنيا بمدينة سان فرانسيسكو، من التحققي في الألم الحارق الذي نشعر به عند تناول الفلفل الحار، فقد جرب مصدر حرارة الفلفل الحار، وهو مادة الكابسيسين الكيميائية، واكتشف نوعاً محدداً من المستقبلات (جزء من خلايانا يكتشف العالم من حولنا) الذي يستجيب للكابسيسين.

وأظهرت اختبارات أخرى أن المستقبلات تستجيب للحرارة، وتتحرك عند درجات حرارة «مؤلمة»، وهذا ما يحدث على سبيل المثال - إذا أحرقت يدك بفنجان من القهوة. وأدى هذا الاكتشاف إلى اكتشاف موجه من محسبات درجة الحرارة الأخرى. وفي هذه الأثناء، كان البروفيسور باتابوتيان الذي يعمل في معهد سكريبس للأبحاث يقوم أيضاً بدراس الخلايا في طبق، حيث أدت تلك التجارب إلى اكتشاف نوع مختلف من المستقبلات التي تم تفعيلها استجابة للوقو الميكانيكية أو اللمس. فعندما تمشي على طول

القهارة، حازم بدر فاز عالمان أميركيان، أحدهما لبناني - أميركي، اكتشفا كيف تشعر أجسادنا بدهء الشمس أو عناق أحد الأحياء، بجائزة نوبل في الطب هذا العام.

ويتعلق إنجاز العالمين ديفيد جوليوس وأردم باتابوتيان باكتشاف الآلية التي تستشعر بها أجسامنا اللمس ودرجة الحرارة، وتوصلا إلى كيف تحول أجسادنا الأحاسيس الجسدية إلى إشارات كهربائية في الجهاز العصبي، وهو ما يمكن أن يؤدي مستقبل إلى طرق جديدة لعلاج الألم.

والحرارة والبرودة واللمس من الأساسيات لتجربة العالم من حولنا، ومن أجل بقائنا على قيد الحياة، لكن الطريقة التي تستشعر بها أجسامنا هذه الأشياء كانت في الواقع واحدة من أعظم الألغاز في علم الأحياء.

ويقول توماس بيرلمان، الأمين العام لجائزة نوبل، في بيان صحافي صدر أمس: «لقد كان نجاح الباحثين في هذا الاكتشاف أمراً مهماً للغاية وعميقاً». ويؤكد باتريك إرنغورس، من لجنة نوبل، على المعنى ذاته، قائلاً: «تخيل أنك تمشي حافي القدمين عبر حقل في صباح هذا الصيف، حيث يمكنك أن تشعر بدهء الشمس، وبرودة ندى الصباح، ونسيم الصيف المدايع، واللمس الناعم لتفريعات العشب تحت قدميك؛ هذه الانطباعات عن درجة الحرارة واللمس

قالت لجنة الجائزة إن عملهما «سمح لنا بفهم كيف يمكن للحرارة والبرودة والوقو الميكانيكية أن تبدأ النبضات العصبية التي تسمح لنا بإدراك العالم من حولنا، والتكيف معه».

ينطلق في 20 أكتوبر به 14 منطقة تستهدف الجميع

العاصمة السعودية تتهايا لأكبر موسم ترفيهي



رئيس هيئة الترفيه السعودية تركي آل الشيخ

الرياض، محمد هلال
تستعد العاصمة السعودية الرياض، لعودة موسمها الترفيهي، بعد غياب استمر نحو عامين، سببته تداعيات جائحة كورونا «كوفيد 19». وأعلن رئيس هيئة الترفيه السعودية تركي آل الشيخ، في مؤتمر صحفي، أمس (الأثنين)، عن تفاصيل الموسم الترفيهي المقبل الذي سينطلق بدءاً من الشهر الجاري 20 أكتوبر (تشرين الأول)؛ حيث أعلن عن وجود 14 منطقة فعاليات موزعة على جميع أرجاء الرياض، لترفيه فئات المجتمع كافة. كما أعلن آل الشيخ أن الموسم سيكون أكبر بكثير من الموسم السابق، إذ سيحتوي على أكثر من 7500 فعالية، واستضافة 10 معارض عالمية، و350 عرضاً مسرحياً وبطولة للألعاب الإلكترونية. وعن منصة «مطلوب» التي أطلقتها هيئة الترفيه، بالتعاون مع الموسم، التي تهدف إلى دعم أصحاب المواهب ومساعدتهم على العمل خلال الموسم، قال آل الشيخ «الشرق الأوسط» إن الهيئة تلتمح لدعم الفنانين المغنورين وصنع قاعدة جماهيرية لهم، وتتمنى أن يطالبهم الجمهور مستقبلاً في حفلات كبرى خلال المواسم المقبلة.

بالإضافة إلى 100 تجربة تفاعلية و24 مسرحية عربية وعالمية ومعارض ومزادات للسيارات، وحفلات غنائية عالمية، وسيستخدم أكثر من 30 طناً من الألعاب النارية احتفالاً بالموسم، بالإضافة إلى 200 مطعم و70 مقهى، وحفل للمصارعة الحرة، ومباراتين عالميتين لكرة القدم.

وعمل على بناء المرافق الترفيهية للموسم أكثر من 16 ألف عامل و722 مقاولاً استخدموا ما يقارب 75 ألف طن من الحديد و980 كيلومتراً من الكابلات باستخدام أكثر من 1750 عمالاً ومهندسين، ومما يقارب 231 ألف متر مربع من الخرسانة.

ومن المتوقع أن يحقق الموسم أرقاماً قياسية من حيث الأرباح وعدد الزوار والسياح، إذ سجل الموسم السابق في 2019 حضور أكثر من 10 ملايين زائر و200 ألف سائح، وحقت الهيئة خلاله أرباحاً تجاوزت مليار ريال سعودي (266 مليون دولار) كدخل مباشر.

ويبلغ عدد الوظائف المباشرة وغير المباشرة في الموسم السابق، أكثر من 51 ألف وظيفة، ويتوقع أن تتضاعف هذه الأرقام في الموسم المقبل الذي سينطلق نهاية الشهر الحالي.

مشكال» يختتم فعالياته متجاوزاً توقيف إحدى مسرحياته



مهرجان «مشكال»... في برنامجه نشاطات فنية متنوعة

وتابعت «إنها خلاصة محترفات أقامها المخرج عوض سابقاً مع الشباب، وفي مضمونها صدى لما رزده الغاضبون في الشارع من هتافات وانشاد خلال الثورة والاحتجاجات المستمرة في البلاد، لا سيما من فئة الشباب التي وصلت حدّ اليأس بفعل تقويض الأحلام والأنهارات والحال المزرية في كل مجال».

وتؤكد نضال الأشقر في سياق حديثها، أن شبابها يتمتعون بمواهب كثيرة وكثيرة. «إننا نفتح لهم أبواب مسرحنا في أتارنا ويعبروا عما يخطر على بالهم. فهذا المخان هو عام، يستقبل أي شخص، وأشعر أننا في حاجة إلى الالتقاء ببعضنا. فقد مللنا من الجلوس وحدنا منعزلين، ومنفردين أمام جهاز الكمبيوتر. ولتتمتعنا من الماضي غابت نسخة (مشكال)؛ لأنني رفضت إقامته في ظل الحجر المنزلي عبر تطبيق (زوم)».

وعما إذا ما كانت النشاطات التي تقوم بها تقابل بالتفاعل المطلوب، ترد «هناك تفاعل ملحوظ نلمسه من قبل الناس، وإلا لما كنا نقوم بهذه النشاطات. كثيرون منهم يتوقفون لمشاهدة فيها نضال الأشقر إلى جانب منى كنعان وخالد الجعد الله. وتوضح الأشقر «في هذه الورشة استعنا بمقاطع من مسرحية (عزراة الحرامية) من تأليف الراحل أسامة العارف. وتدرّب المشاركون فيها على الإرتجال حول مشاهد وأغنيات مقطعة منها. لقد فكرت في الاستعانة بعدد من الممثلين الشباب للقيام بهذه الورشة، ولكنني اكتشفت أن غالبيةهم هاجروا البلاد مع الأسف».

أما الراقص الكسندر بوليكيفيتش، فاستمتع الحضور بمشاهدة لحاته الراقصة واختبروا معه علاقة الروح بالجسد وطرق تفكيكها وتحريكها. ومن ناحية أخرى، جرى تقديم مسرحية «تنفيسة» في موعدها الأول في الأول من الحالي في حين توقف عرضها الثاني في اليوم التالي بقرار من قبل قوى الأمن العام.

وجاء هذا التوقيف على خلفية عدم صولها على ترخيص مسبق لعرضها؛ مما دفع بالممثلين إلى استكمال مقاطع منها في الشارع، مما أثار ردود فعل واعتراضات على المنع. وأشارت الأشقر إلى أن العمل ليس عرضاً مسرحياً؛ ولذا لم تقم بإخذ رخصة له من «الأمن العام».



مظاهرة فنية ومساحة تعبير لجيل الشباب

بالدراما تقنية مشهورة ومزدهرة في العالم. وهي تشمل عناصر مختلفة تطال الصوت والغناء والاسترخاء والسيطرة على الجسم والنفس، ليمت معالجة الإنسان». ومن النشاطات التي تضمنها «مشكال» ورشة عمل شاركت فيها نضال الأشقر إلى جانب منى كنعان وخالد الجعد الله. وتوضح الأشقر «في هذه الورشة استعنا بمقاطع من مسرحية (عزراة الحرامية) من تأليف الراحل أسامة العارف. وتدرّب المشاركون فيها على الإرتجال حول مشاهد وأغنيات مقطعة منها. لقد فكرت في الاستعانة بعدد من الممثلين الشباب للقيام بهذه الورشة، ولكنني اكتشفت أن غالبيةهم هاجروا البلاد مع الأسف».

أما الراقص الكسندر بوليكيفيتش، فاستمتع الحضور بمشاهدة لحاته الراقصة واختبروا معه علاقة الروح بالجسد وطرق تفكيكها وتحريكها. ومن ناحية أخرى، جرى تقديم مسرحية «تنفيسة» في موعدها الأول في الأول من الحالي في حين توقف عرضها الثاني في اليوم التالي بقرار من قبل قوى الأمن العام.

وجاء هذا التوقيف على خلفية عدم صولها على ترخيص مسبق لعرضها؛ مما دفع بالممثلين إلى استكمال مقاطع منها في الشارع، مما أثار ردود فعل واعتراضات على المنع. وأشارت الأشقر إلى أن العمل ليس عرضاً مسرحياً؛ ولذا لم تقم بإخذ رخصة له من «الأمن العام».



د. محمد النغيمش

كيف يتفاهم العربي مع الألماني؟

رسمت أمامنا استاذة أمريكية للطباشير، قبل عشرين عاماً، خطأً أفقياً كبيراً أقسم السورة السوداء إلى نصفين. وبدأت تشرح لنا جانباً من خبرتها في التعامل مع الشعوب، ومن هم الأكثر اجتماعية وصحياً في العلاقات الاجتماعية. وإن بها نضع العرب في أقصى اليمين ويعددهم مباشرة وضعت الإسبان ثم الإيطاليين. ثم أردفت قائلة: «لاني أمريكية من أصول إيطالية فإنني أعني جيداً ما أقول. ومضت تسطر الشعوب واحداً تلو الآخر حتى جاء الغربيون في أقصى اليسار على اعتبارهم أقل صحياً، بمعنى أن أصواتهم خفيفة عند التواصل مع الآخرين وحركة إيماءاتهم بطيئة».

وبعد سنوات عدة وجدت ما يثبت جزءاً كبيراً من انطباعاتي، لكن في التواصل، وذلك بعد أن كشف عالم الإنترنت والتكنولوجيا الشهير إدوارد تي هال، في أبحاثه وكتابه «ما وراء الثقافة»، أن الشعوب الصينية والعربية والأفريقية واليونانية والمكسيكية والإسبانية، تختلف أنماط تواصلها مقارنة بشعوب مثل الألمان، والإسكندنافيين والأمريكان والإنجليز والفرنسيين والإيطاليين. وما سبق هو الترتيب من الأعلى إلى الأدنى لكل مجموعة.

فبعدما يدير ألماني مروّسبن عربياً أو صينيين، فإنه قد يكون معهم مباشراً في طرحاته وطبائنه وأوامره ونواهيته، الأمر الذي قد يثير حفيظة العربي الذي يعتبر من الشعوب التي تعيش فيما يطلق عليه «ثقافة السياق المرتفع» (high-context)، أي أن أنماط تواصلهم تمتاز بأنها أكثر عمومية، ولا يحدّدون توقعاتهم بدقة من الطرف الآخر، وتغلب على اتفانقائهم العمومية، وتؤثر فيهم نبذة الصوت، والحالة الاجتماعية، والمنصب، وتلعب الثقة والعلاقات السابقة مع الناس دوراً ملحوظاً في تواصلهم، وكذلك الحال مع الإيماءات الجسدية. أما الدائرة الثانية فهي «ثقافة السياق المنخفضة» (low-context culture) (من الألمان حتى الإيطاليين)، التي عادة ما تحدد بوضوح ما هو المتوقع من الطرف الآخر، وتسعى إلى كتابة حواراتها إن كان ذلك ممكناً، وتمتاز اتفانقائهم مع الناس بأنها مكتوبة. وبعد الألمان أكثر ففة ممارسة لتلك السلوكيات والإيطاليون أقلها. والمفارقة أن الإنجليز والأمريكان ليسوا أكثر تشدداً من الألمان في هذا الجانب. إذن الشعوب تقع في دائرتين للتواصل مختلفتين تعكسان نمط تواصلهما. فالأمر لم يعد مجرد انطباعات أو صورة نمطية على الأقل في التواصل.

فبعدما يطلب مدير ألماني جديد من مروّسه العربي أو الآسيوي ملباً مباشراً ومن دون مقدمات، فقد يعد المرؤوس ذلك نوعاً من الغفلة. ولو فعل ذلك مدير إنجليزي وحرص على أن يكتب كل طلباته، فقد يفسر العربي هذا النوع من التواصل محاولة «مبيتة لتصيد أخطاء» العاطلين معه. والسبب أن العربي أو الآسيوي يركز عادة على العلاقة الوطنية، والثقة، أكثر من التعليمات المباشرة والمكتوبة. خلاصة القول إن هناك فارقاً بين الانطباع الفردي وبين الدراسات، فالأخيرة أقرب إلى الدقة لكننا لا ينبغي أن ندفعنا إلى تصنيف الناس والشعوب أو إزديادها. فالبشر خلقوا مختلفين ليكمل بعضهم بعضاً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة زيمبابوي - ارشد.
- فاكحة استوائية.
- ضد فقير - مغنية لبنانية.
- منفذى - اسف.
- صاحب النظرة الذرية - للتعريف.
- مرض صندري - دولة أوروبية.
- عاصمة الدنمارك.
- لقبىاى السرعة - جرسون.
- سقى «مكعوسة» - مطربة عالمية.
- من أنواع الزواج - ضد بديوي «مكعوسة».
- من القبوليات - الاطرب «مكعوسة».
- سيدة «مكعوسة».
- أحد اللواتين - مدينة اللبية «مكعوسة».
- ضد جزر - ولاية أمريكية «مكعوسة».
- للتعريف - رقد.
- مذايغ «مكعوسة» - للتفسير.
- حصل على - الشجاج «مكعوسة».

الرحل الشريف

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ممثل مصري.
- عاصمة بولندا.
- حيوان قطبي «مكعوسة» - ضد بديوي «مكعوسة» - ضد آخر.
- دعا - جزيرة الدونيسية.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، شارك في افتتاح فعاليات اللقاء السابع عشر لشباب العواصم العربية بالأردن، الذي تم برعاية وزير الشباب الأردني محمد سلامة فارس النابلسي، وأكد السفير أن ملف المبادرات الشبابية لم يعد ملفاً ثانوياً بل أصبح رئيسياً وذا أولوية ذات أولوية عالية في النهوض بالواقع الشبابي العربي، مبيناً أهمية هذا اللقاء في إتاحة الفرص للشباب العربي للالتقاء والتعارف وتبادل الخبرات فيما بينهم، واصفاً إياهم بالقوى الناعمة الشعبية للمجتمعات العربية.
- عمر عبيد محمد الحصان الشامسي، سفير الإمارات لدى جمهورية سان مارينو غير المقيم، شارك في حفل تنصيب حاكمي سان مارينو فرانسيسكو موسوني وجاكيمو سيمونشيني، ونقل السفير لهما تهاني الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. فيما أبدى الحاكمان تمنياتهما لحكومة وشعب الإمارات بالمزيد من التقدم والنجاح.
- إيغور كريمونوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، الشيخة منى بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، حيث بحث الطرفان سبل التعاون لتعزيز التعاون الثقافي ما بين البلدين الصديقين، وقالت الشيخة منى إن العلاقات الثقافية فيما بين البحرين وروسيا عززت التواصل الحضاري المشترك وأثمرت حراكاً ثقافياً، أنتج على مدى

السنوات الماضية مشاريع مميزة من معارض وحفلات وعروض عالمية وتعاون في مجالات الآثار والتراث الثقافي.

• تسبيبي جورج، سفير الهند لدى الكويت، استقبلته أول من أمس، رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، والمسائل ذات الاهتمام المشترك في العديد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى آخر مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي نهاية اللقاء قدم السفير الهندي درعاً تذكارية ترمز إلى العلاقات الثنائية بين بلاده والكويت الممتدة إلى 60 عاماً.

• فيليو هيفينداكا، سفير ناميبيا في القاهرة، استقبلته أول من أمس، محافظ الإسكندرية محمد الشريف، لبحث سبل تعزيز التعاون وتوطيد العلاقات بين الجانبين على جميع الأصعدة، وأشاد المحافظ بقوة وعمق العلاقات بين مصر وناميبيا منذ عام 1990 وأعرب عن رغبته في زيادة التعاون بين الجانبين، وخصوصاً زيادة التبادل التجاري والاقتصادي والاستثماري.

• الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية بالإمارات، بعثت أول من أمس، رسالة تهنئة إلى سيماسمي بحوث، بمناسبة تعيينها مديرة تنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وقالت: «يسرني أن أعرب لكم عن تمنياتنا القلبية الصادقة بدوام التقدم والنجاح في هذا المنصب الأممي المهم

سودوكو

									1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	7	5	2	3	4	1	8	6	
8	4	2	9	6	1	5	7	3	
6	1	3	5	7	8	9	2	4	
1	9	6	8	4	3	2	5	7	
4	2	7	6	5	9	8	3	1	
5	3	8	1	2	7	4	6	9	
2	5	1	3	9	6	7	4	8	
3	8	4	7	1	5	6	9	2	
7	6	9	4	8	2	3	1	5	



عالم الرياضة كلوب: صلاح لاعب عالمي وهدفه في سيتي سيظل عائناً بالذاكرة 50 عاماً



سمير عطالله خافته الجيوش وأخافه البرد

كانت جيوش العالم ترتعد من نابليون، وكان هو يرتعد من البرد. وكان البرد يحرمه من أحب الأشياء إليه: المشي في الغابات والبراري وحدائق القصور، وأضعاً يديه خلف ظهره. وقد اشتهرت له صورتان: واحدة ويده خلف ظهره، والأخرى ويده اليمنى في صدريته، والسبب واحد: البرد. وكان ما إن تنكسر حدة البرد حتى ينصرف إلى نزهاته التأملية الطويلة، فزنامته السنوية تتبرمج وفق المواسم، لكي يستفيد من الهواء الطلق ويحتمي من الصقيع الذي يكرهه، والبرد هو الذي يجبره على البقاء في حديقة «التويلري» المدفأة بإفراط ابتداءً من شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، منتظراً بفارغ الصبر أوائل شهر مارس (آذار) وظهور أول الأوراق على الشجر ليترك تلك الحديقة التي لا يعود قادراً على التجول فيها من دون أن يزججه أحد، ليضي معظم وقته في المقزات القروية، حيث يمضي ساعات طويلة مع زوجته، أو من دونها، في مررات الحدائق والغابات الخضراء. وما إن تبدأ ملامح الربيع الأولى حتى يخرج إلى الهواء الطلق، وفي إحدى النزهات في حديقة المليون، قال لرفاقه: «حين أكون خارجاً في الهواء الطلق، أشعر أن أفكارني تتخذ اتجاهها أعلى وأوسع. لا أفهم كيف بإمكان بعض الناس القيام بأعمالهم بنجاح قرب المدفاة، محرومين من التواصل مع السماء».

وحين يكون الطقس جميلاً، يتمتع بوجباته في الخارج، فيتناول العشاء في حدائق مقزاته. وكان يذهب لممارسة الصيد أسبوعياً في أثناء خلواته، لكنه يمارس هذه الرياضة من دون أن تستهويه بالفعل. وبدا يذهب في رحلات الصيد حين تسلم الحكم بسبب طابع هذه الهواية الأرستقراطية، وأيضاً بسبب حاجته إلى الحركة وحبته لركوب الخيل. ولم يهجم الإمبراطور بالطراندا، بل يترك لضيقه مهمة صيدها. وغالباً ما يميل إلى نسيان هدف رحلته من الأصل، فتحمله تخيلاته ويروح يمتطي حصانه ساهياً حالماً بين هضاب الغابة. من دون أن يخلو الأمر من بعض السقطات التي تكاد تودي بحياته، ولعل أبرز رحلات الصيد التي خاضها رحلة لاحق فيها غزالاً في غابة رامبوي لأربع عشرة ساعة متواصلة، القريبة من باريس. وكذلك كان الإمبراطور يطارده النساء، ولم يكن كثير الحظ في ذلك أيضاً. وأشهر نزوة نساء كانت قصته مع الإمبراطورة جوزفين. «النساء أدل من الهزيمة».



المثلة الأميركية كلوي لوكاسياك تحضر العرض الأول لفيلم «شريط العطاء» في مسرح نقابة المخرجين الأميركيين في لوس أنجلوس بكاليفورنيا (أ.ب)



متنعل السديري تحرقصوا مثلما أتحرقص أنا

اعترف أنني كنت وما زلت من أخصب عباد الله في الرياضيات الحسابية، وأتذكر عندما كنت في الابتدائي قول الأستاذ المصري لي متنمراً، وهو يمسك ذقنه: «إن كان فلتحت تعال اخلق ذقني». والمرة الوحيدة التي غششت فيها في الامتحان، هي من زميل خبيث غششني غلط، وأنا رسبت، وهو نجح، وقاطعته بعدها نهائياً. ولأول مرة في حياتي دعوتني أن أكون مدرساً وأختبركم... أقصر اختبار نكاه في العالم حيث إنه مكون من 3 أسئلة فقط، فهو يقيس ويقيم قدرتك على فهم كيف أن مشكلة بسيطة في ظاهرها، غير أنها في الحقيقة أصعب، واليكم الأسئلة الثلاثة...
1 - إن كانت كرة مضرب يكلفان 1,10 جنيهه بالمجموع، وكان المضرب يكلف جنينها واحداً أكثر من الكرة، فكم يكون سعر الكرة؟
2 - إن كانت 5 آلات تستغرق 5 دقائق لصنع 5 أجهزة، فكم من الوقت ستستغرق 100 آلة لصنع 100 جهاز؟
3 - في بحيرة كل يوم يتضاعف حجم مجموعة زنباق، فإن كانت المجموعة تستغرق 48 ساعة لتغطي كل البحيرة، فكم من الوقت سيلزم هذه المجموعة لتغطية نصف البحيرة؟
والآن اليكم الإجابات التي سيخمنها كثيرون...
1 - 10 بنسات، 2 - 100 دقيقة، 3 - 24 يوماً
وعلى فكرة جميع هذه الإجابات خاطئة، أمعنوا النظر بالأسئلة مرة أخرى وتفكروا جيداً، مع أنني متأكد أنه لن ينجح منكم، ولا (1) في (1000).

المهم يقال: دخل معلم عراقي إلى الصف الخامس ليعطي تلاميذه درس رياضيات، وكتب على السبورة (2+2=5)، ثم طلب من التلاميذ أن يرددوا ما كتب ففعلوا رغم استهجان بعضهم، إلى أن وقف أحدهم وراح يحاججه، قائلاً إن النتيجة غير صحيحة، فما كان من المعلم إلا أن قال له (أوتعتقد أنني على خطأ؟)، لكن الولد الذي أكد بكل احترام، قائلاً له: إنك الأفهم والأعلم، لكن النتيجة هي الخطأ، عندها تشجع بقية التلاميذ يحاجون الأستاذ. وفي النهاية، أكد المعلم (الحكيم) للطلاب أن عليهم دوماً طرح الأسئلة وعدم أخذ الأمور كسلمات فقط لأنها صادرة عن شخص أكبر منهم، أو صاحب سلطة، بمعنى آخر أراد المعلم ببساطة القول لكل واحد من تلاميذه: (شغل عقلك ولا تؤجره). وأختم لكم بهذه (الحزيرة)، أو (الأحجية) باللغة العربية الفصحى - وإذا كنتم شطاراً لحللوها: (شيء قد الفيل، ينصر في منديل)؛ انتهى. ولن أقول لكم الإجابة، لكي (تتحرقصون)، مثلما أتحرقص أنا طوال حياتي.

فحص العين يكتشف خطر الإصابة بمرض القلب

استثناء من ذلك، نقص التروية هو انخفاض في تدفق الدم بسبب مرض القلب، ويمكن أن يؤدي إلى عدم تدفق الدم إلى العين بشكل كافٍ، وقد يسبب موت الخلايا في شبكية العين، تاركاً وراءه علامة دائمة. لقد سمينا هذه العلامة «إفات شبكية العين الدورية»، أو (RIPLS)، وسبعينا إلى تحديد ما إذا كان هذا الاكتشاف يمكن أن يعمل كمؤشر حيوي

وتشير الأرقام إلى أن هناك 200 ألف زيارة للمستشفيات بسبب النوبات القلبية في المملكة المتحدة كل عام، في حين أن هناك نحو 800 ألف زيارة سنوياً في الولايات المتحدة لنفس السبب. يقول الدكتور باخوم: «العيون نافذة على صحتنا، وكثير من الأمراض يمكن أن تظهر في العين؛ وأمراض القلب والأوعية الدموية ليست

الوطنية، وعادة لا يتم فحص أو تشخيص البريطانيين حتى يبدأوا في المعاناة من الأعراض، وتعد السكتات الدماغية، التي غالباً ما تكون أول علامة للمرض الكامن، إلى جانب النوبات القلبية، حالة طبية طارئة، وقد تصيب أي شخص. بوجود ضغط الدم المرتفع مع عدم ممارسة الرياضة بصورة كافية يمكن أن يزيد من المخاطر.

الشبكية (السيكيميا) خلال كالفورنيا، الذي يقود الدراسة، أن يساعد فقر الدم (نقص التروية) في شبكية العين على تحديد المرضى المعرضين لخطر الإصابة بأمراض القلب. وينظر الأطباء في العيادة الصحية بالجامعة الآن في إحالة المرضى مباشرة إلى طبيب القلب إذا تم التعرف على مرض نقص التروية في

في القلب والأوعية الدموية، حسب صحيفة (الديلي ميل) البريطانية. غالباً ما يؤدي مرض القلب إلى نقص كفاءة الدورة الدموية وقد يسبب موت الخلايا في الشبكية، ذلك الجزء من العين الذي يحول الضوء إلى إشارات قد رصدت علامات تشير إلى ضعف تدفق الدم إلى عيونهم، ويمكن استعمالها كعلامة على وجود مشاكل

لندن: «الشرق الأوسط» تشير دراسة حديثة إلى أن الفحص البسيط للعين يمكن أن يكتشف خطر الإصابة بمرض القلب عند الأشخاص. ووجد الباحثون أن عمليات مسح شبكية العين لدى المرضى قد رصدت علامات تشير إلى ضعف تدفق الدم إلى عيونهم، ويمكن استعمالها كعلامة على وجود مشاكل

فيلم «فينوم» يحقق 90 مليون دولار في أسبوعه الأول



توم هاردي في مشهد من فيلم «فينوم» (أ.ب)

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط» في الصالات الأميركية الشمالية، تصدر فيلم «فينوم» لت ذير بي كارنج»، أحدث أفلام شركة «سوني» من عالم مغامرات «سبايدرمان» (الرجل العنكبوت)، شباك التذاكر محققاً عائداً بلغت 90,1 مليون دولار في أسبوعه الأول، على ما أظهرت أرقام شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة هذه الإيرادات التقديرية للفتره من الجمعة إلى أول من أمس الأحد، هي الأكبر لعمل سينمائي منذ بدء جائحة (كوفيد - 19).

عين ملكة جمال باريس على الوشاح الفرنسي



التاج التمهيدي للتاج الأهم

قارئة نهمه للروايات الصادرة باللغة الإنجليزية لأن المؤلفين البريطانيين هم كتابها المفضلون. كما تخصص وقتاً للرياضة وتتمنى أن تطلق علامة للأزياء تحمل اسمها.

العاصمة بلقب الجمال الفرنسي إلى عام 1997. أي تاريخ مولد ديان لير التي ترى في هذه المصادفة علامة حظ. إلى جانب عملها في بيع الشوكولاته والمنازل، قالت الملكة إنها

مواقع التواصل الاجتماعي بهدف جمع المؤيدين والأمنار. وجرت العادة أن يشارك الجمهور في أي مسابقة لن تحرز اللقب دون دعم أهالي منطقتها لها. وقد باشرت الملكة الجديدة جلسات التصوير للترويج لنفسها في

باريس: «الشرق الأوسط»

من بين 16 متسابقة، فازت الحسنة ديان لير بلقب ملكة جمال باريس وضواحيها في حفل أقيم ليل أول من أمس وبحضور ألف متفرج رغم إجراءات التباعد. وتبلغ الفائزة من العمر 24 عاماً، وهي حاصلة على شهادة جامعية في إدارة الأعمال وتعمل وكيلة إقارات. كما أنها تتكلم الإنجليزية والإسبانية إلى جانب لغتها الأم. أملها بأن ترتدي الوشاح ثلاثي الألوان الملكة جمال فرنسا لعام 2022. ومن المقرر أن يقام الحفل الختامي في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ويبت على الهواء مباشرة من مدينة «كاين» في مقاطعة كالغادوس، مسقط رأس ملكة جمال فرنسا الحالية. وبهذا فإن أمام ديان شهرين للاستعداد للمسابقة النهائية، وهي ترى أن أي متسابقة لن تحرز اللقب دون دعم أهالي منطقتها لها. وقد باشرت الملكة الجديدة جلسات التصوير للترويج لنفسها في

متحف من الألياف والزجاجات البلاستيكية يسلط الضوء على أزمة المحيطات



«سيلفي» داخل متحف البلاستيك (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» اكيراس تستخدم مرة واحدة للأدوات المنزلية. وقال مؤسس المتحف بريجي أريساندي: «نريد إرسال معلومات إلى الناس للكف عن استهلاك البلاستيك الذي يستخدم مرة واحدة». يصعب إعادة تدوير هذه المواد البلاستيكية... اعتباراً من اليوم علينا الكف عن استهلاك البلاستيك الذي يستخدم مرة واحدة لأنه سيلوث محيطنا وهو أيضاً مصدر غذائنا».

وقد استغرقت إقامة المعرض في الهواء الطلق في مدينة جريسبيك في جاوة الشرقية ثلاثة أشهر ويتألف من أكثر من 100 ألف قطعة من النفايات البلاستيكية التي تم جمعها كلها من أنهار وشواطئ ملوثة. والقطعة الأساسية في المتحف تمثال لرمز الرخاء «ديوي سري» عند سكان جاوة. وضعت تنويرتها الطويلة من

الدمية باربي رائدة فضاء في رحلة حيث تنعدم الجاذبية

في الفضاء من قاعدة تابعة لوكالة الفضاء الأوروبية مع كريستوفوريتي قالت كريستوفوريتي، 44 عاماً، في بيان بالفيديو: «أرجو فعلاً أن نتمكن من خلال ذلك من إثارة بعض الحماسة خصوصاً عند الفتيات الصغيرات... فرمما... تشعل بعض الصور شرارة شغف في قلوب بعض البنات».

حتى يتجهن لاحتراف العمل بالفضاء والعلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة، حسب (رويترز). ويمناسية أسبوع الفضاء العالمي من 4 إلى 10 أكتوبر (تشرين الأول)، الذي يخصص هذا العام للاحتفاء بالمرأة في الفضاء، تعاونت شركة ماتيل لصناعة

حتى يتجهن لاحتراف العمل بالفضاء والعلوم والتكنولوجيا والرياضيات والهندسة، حسب (رويترز). ويمناسية أسبوع الفضاء العالمي من 4 إلى 10 أكتوبر (تشرين الأول)، الذي يخصص هذا العام للاحتفاء بالمرأة في الفضاء، تعاونت شركة ماتيل لصناعة

لندن: «الشرق الأوسط» في رحلة جوية على ارتفاع تنعدم فيه الجاذبية، انطلقت نسخة جديدة من دمية الأطفال باربي على هيئة رائدة الفضاء الإيطالية سامانثا كريستوفوريتي بهدف إلهاب حماس الفتيات الصغيرات